



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجزائر 3




معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في نظريات ومنهجية التربية  
البدنية والرياضية  
تخصص: النشاط البدني الرياضي الترفيهي  
والرياضة الجماهيرية

**بعنوان:**

**النشاط البدني الرياضي الترويحي ودوره في تطوير  
السياحة الرياضية بالجزائر**

تحت إشراف: 

أ. الدكتور طارق ساكر

بإعداد الطالب:

❖ تقي الدين قادري

الموسم الجامعي 2011 -

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(یا أیها الناس إن كنتم فی ریب من البعث فإنا خلقناكم من  
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة و غیر  
مخلقة لنبین لكم ونقر فی الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى، ثم  
نخرجكم طفلا لتبلغوا أشدکم، فمنکم من یتوفى و منکم من یرد  
إلى أرذل العمر لكي لا یعلم من بعد العلم شیئا، وترى الأرض  
هامدة فإذا أنزلنا علیها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل  
شیء بهیج)

سورة الحج الآية (5)

## تشکرات

الحمد لله و الشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، بكل آيات الحمد والشكر الجزيل وبأسمى معاني التقدير وفاء بالعرفان ، أتقدم إلى أستاذي المشرف على انجاز هذا العمل المتواضع "الدكتور طارق ساكر" بأزكى عبارات الشكر نظير جهوده الكبيرة ونصائحه المفيدة ، كونه لم يبخل علي بما حباه الله من علم خلال مراحل انجاز هذا العمل ، كما لم يدخر من وسيلة إلا اصطفاها في سبيل ذلك فله الشكر والتقدير ولا نزكي على الله أحدا ، كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على تنوير عقولنا بالعلم خلال السنة الدراسية وأخص بالذكر الدكتور نافي رابح الذي كان له الفضل في فتح تخصص النشاط البدني الرياضي الترفيهي بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله...

والى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد و أخص بالذكر الأستاذ بن حامد محمد والأستاذ خامرة عبد الرحمان إطار بالديوان الوطني للسياحة وحرمة الأستاذة بالمعهد الوطني للسياحة ، كما لا أنسى زملاء الدراسة ، إلى كل هؤلاء أقدم لهم كل الشكر والاحترام والتقدير .

## الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى الذي رباني وشجعني على مواصلة دراستي ولم يبخل علي بماله ونصائحه وإرشاداته والدي العزيز، إلى جانبه أمي الحنونة التي سهرت علي تربيتي بحنانها وعطفها ودعواتها لي بالنجاح والتوفيق في كل صباح ومساء، ولم يبخل علي بشيء في سبيل أن أتبوأ في العلم مكانا عاليا كما لا أنسى أم البنين رفيقة دربي وشريكة حياتي زوجتي الغالية حنان التي ألحت وأصررت وشجعتني على مواصلة دراستي ولم تبخل علي بمالها وعطفها وتضحيتها من أجل إتمام هذه الأطروحة، وسهرت على تربية بنتينا الكتكوتتين "لينة ونسرين" زينة الحياة الدنيا أطال الله في عمرهما، طيلة المدة التي قضيتها غائبا عنهم في متابعة دراستي بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله.

كما أهدي ثمرة عملي هذا إلى إخواني وأخواتي وأزواجهم وزوجاتهم و أبنائهم وبناتهم و  
أخص بالذكر أخي الدكتور " محمد فوزي " الذي شجعني ونصحتني بالمتابعة والاجتهاد وكان  
بمثابة الأب والأخ والزميل ، كما لا أنسى أخي "محمد فيصل" الذي كان له الفضل في  
التحاقى بمعهد التربية البدنية والرياضية ، ولا أنسى الأخت الكبرى الزهرة أطال الله في  
عمرها، إلى كل زملاء الدراسة .  
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع .

## الفهــــــــــــــــرس

- ب - التشكرات.....
- ج - الإهداء.....
- د-ي - قائمة المحتويات.....
- ك-م - قائمة الجداول والأشكال.....
- 1 - مقدمة.....

### الجانب التمهيدي

- 1 -الإشكالية..... 05
- 2 -الفرضيات..... 07
- 3 -أهداف البحث..... 08
- 4 -أهمية البحث..... 09
- 5 تحديد المفاهيم والمصطلحات..... 10
- 6 -الدراسات السابقة..... 11

### الباب الأول: الجانب النظري

#### الفصل الأول : النشاط البدني والرياضي

- تمهيد ..... 16
- 1 - لمحة تاريخية عن النشاط البدني الرياضي عبر العصور..... 17

17	1-1- العصور القديمة.....
18	1-1-1- التوجهات العامة للأنشطة الرياضية لدى قدماء مصر.....
18	2-1-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في حضارة بلاد ما بين النهرين.....
19	3-1-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في بلاد الفرس.....
19	4-1-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية لدى قدماء الصين.....
19	5-1-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية لدى قدماء الهنود.....
20	6-1-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية الإغريقية.....
20	7-1-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية عند الرومان القدماء.....
20	8-1-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية عند الرومان الجدد.....
21	2-1- العصور الوسطى.....
21	1-2-1- الاتجاهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية للمرحلة الأولى للعصور الوسطى.....
22	2-2-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية للمرحلة الثانية من العصور الوسطى.....
22	3-2-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية للمرحلة الثالثة من العصور الوسطى.....
23	4-2-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية للمرحلة الرابعة من العصور الوسطى.....
23	3-1- عصر الحضارة الإسلامية.....
24	1-3-1- مظاهر الأنشطة البدنية والرياضية في الدين الإسلامي.....
25	2-3-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في العصر الإسلامي.....
26	4-1- العصر الحديث.....
26	1-4-1- المدرسة الألمانية.....
26	1-1-4-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في ألمانيا.....
27	2-1-4-1- المظاهر العامة للأنشطة البدنية الرياضية في ألمانيا.....
27	2-4-1- المدرسة السويدية.....
27	1-2-4-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في السويد.....
28	2-2-4-1- المظاهر العامة للأنشطة البدنية الرياضية في السويد.....
28	3-4-1- المدرسة الفرنسية.....
28	1-3-4-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في فرنسا.....
29	4-4-1- المدرسة الإنجليزية.....
29	1-4-4-1- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في بريطانيا.....
30	2 - النشاط البدني الرياضي.....
30	1-2- تعريف النشاط البدني الرياضي.....

30	2-2- أهداف النشاط البدني الرياضي.....
30	2-2-1- الأهداف العامة.....
31	2-2-2- الأهداف الخاصة.....
32	3-2- الأسس العلمية للنشاط البدني الرياضي.....
33	3- النشاط البدني الرياضي الترفيهي.....
33	3-1-النشاط البدني الرياضي الترفيهي (الترويحي).....
33	3-1-1- معنى التروييح والترفيه Récréation.....
33	3-1-2- ماهية التروييح والترفيه.....
34	3-1-3- مفهوم التروييح والترفيه عند بعض الباحثين.....
35	3-1-4- مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي).....
36	3-1-5- أغراض النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي).....
37	3-1-6- خصائص النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي).....
38	3-1-7- أهداف النشاط البدني الرياضي الترفيهي.....
40	3-1-8- مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية (الترفيهية).....
41	3-1-9- بعض المقاربات للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية (الترفيهية).....
41	3-1-9-1- المقاربة النفسية للنشاط البدني الترفيهي.....
42	3-1-9-1- المقاربة الاجتماعية للنشاط الرياضي الترفيهي.....
44	3-1-9-2- المقاربة البدنية والفيزيولوجية للأنشطة البدنية الترفيهية.....
45	3-1-9-3- المقاربة التربوية للأنشطة البدنية الترفيهية.....
47	3-1-9-4- المقاربة الاقتصادية للأنشطة البدنية الترفيهية.....
48	..... خلاصة

## الفصل الثاني: التروييح والتربية الترويحية

50	- تمهيد.....
51	1- لمحة عن بعض المذاهب الفلسفية بخصوص التربية الترويحية.....
51	1-1- المذهب المثالي والتربية الترويحية.....
52	1-1-1- نظريات المذهب المثالي تجاه التربية الترويحية.....
53	2-1- المذهب الواقعي والتربية الترويحية.....
54	3-1- المذهب التجريبي في التربية الترويحية.....
54	1-3-1- موقف التجريبيين من التروييح.....
55	4-1- المذهب الطبيعي والتربية الترويحية.....

56	2- الفراغ والترويح.....
56	1-1-2- معنى كلمة الفراغ عند بعض الفلاسفة.....
56	1-1-2- الوقت الحر واستخداماته.....
57	2-2- معنى كلمة الترويح (Recreation).....
57	1-2-2- التحديد العلمي لمفهوم الترويح.....
59	2-2-2- ماهية الترويح.....
59	3-2-2- هدف الترويح.....
59	3-2- الأنشطة الترويحية لمختلف فئات المجتمع.....
59	1-3-2- الترويح والأسرة.....
60	2-3-2- الترويح والمدرسة.....
61	1-2-3-2- مسؤولية المدرسة تجاه الترويح.....
63	3-3-2- الأنشطة الترويحية للمعوقين.....
63	1-3-3-2- أوجه النشاط للبرنامج الترويحي للمعوقين.....
67	4-3-2- الترويح في المصانع والشركات.....
67	1-4-3-2- البرنامج الترويحي في المصانع.....
68	2-4-3-2- مميزات الأنشطة الترويحية في المصانع.....
69	5-3-2- الترويح التجاري.....
69	1-5-3-2- كيفية الاشراف على الترويح التجاري.....
70	6-3-2- الترويح واقتصاديات الدولة.....
71	7-3-2- السفر والانتقال والسياحة.....
71	8-3-2- الألعاب الأولمبية والمسابقات.....
72	9-3-2- الترويح في الخلاء.....
72	10-3-2- الجمعيات والمنظمات التطوعية والعالمية.....
73	11-3-2- اتحاد منظمة الترويح العالمي.....
73	4-2- الترويح والسياحة.....
73	1-4-2- نظرة مستقبلية الأنشطة الترويحية السياحية.....
75	2-4-2- المناطق والإمكانات الترويحية كمناطق جذب سياحي.....
76	3-4-2- الترويح نظرة مستقبلية للسياحة.....
77	3- البرنامج الترويحي.....
77	1-3- تعريف البرنامج الترويحي.....

77	2-3- غرض البرنامج.....
78	3-3- تخطيط البرنامج الترويحي للمجتمعات.....
79	4-3- عوامل هامة عند تخطيط البرنامج الترويحي في المجتمع.....
82	5-3- مبادئ مساعدة في عملية تخطيط البرنامج الترويحي.....
84	6-3- تقسيم الأنشطة الترويحية.....
86	7-3- أنواع الأنشطة الترويحية.....
90	8-3- الترويج الاجتماعي.....
90	1-8-3- نشأة الترويج الاجتماعي.....
91	2-8-3- الحاجة للترويج الاجتماعي.....
91	3-8-3- تعريف الترويج الاجتماعي.....
91	4-8-3- مزايا النشاط الترويحي الاجتماعي.....
92	5-8-3- أنواع النشاط الترويحي الاجتماعي.....
92	9-3- الأنشطة الرياضية الترويحية.....
92	1-9-3- مميزات النشاط الترويحي الرياضي.....
93	2-9-3- أنواع النشاط الترويحي الرياضي.....
93	10-3- الهوايات.....
93	1-10-3- تعريف الهواية.....
94	11-3- الأحداث الخاصة.....
95	4- الريادة في الترويج.....
95	تمهيد.....
96	1-4- مهنة الترويج.....
98	2-4- مبادئ الريادة.....
99	3-4- أهداف الريادة في الترويج.....
99	4-4- واجبات رائد الترويج.....
100	5-4- خطورة الريادة.....
101	6-4- مستويات الريادة.....
103	7-4- مسؤوليات رائد الترويج.....
103	8-4- أنواع الريادة.....
104	9-4- طرق الريادة.....
104	10-4- قدرات مطلوب توفرها في رائد الترويج.....



105	..... 11-4- سمات عامة للرائد
109	..... خلاصة
<b>الفصل الثالث: السياحة في الجزائر</b>	
112	..... - تمهيد
114	..... 1- السياحة
114	..... 1-1- مفهوم السياحة
115	..... 2-1- مفهوم السائح
116	..... 3-1- مفهوم التنشيط السياحي
116	..... 4-1- أهمية السياحة
118	..... 5-1- نظرية السياحة
120	..... 6-1- السياحة والدين
121	..... 7-1- أساسيات التنمية السياحية ومتطلباتها
121	..... 8-1- متطلبات التنمية السياحية
122	..... 9-1- مجال السياحة
122	..... 10-1- خصائص السياحة
123	..... 11-1- أشكال السياحة
123	..... 12-1- أنواع السياحة
130	..... 13-1- أنواع أخرى للسياحة
133	..... 14-1- عوامل الجذب السياحي
137	..... 2- واقع السياحة الجزائرية
137	..... 1-2- نبذة تاريخية عن الجزائر
137	..... 1-1-2 الجزائر جيولوجيا
138	..... 2-1-2 الجزائر جغرافيا
145	..... 2-2- الإمكانيات الحقيقية للسياحة الجزائرية
146	..... 3-2- نقائص السياحة الجزائرية
147	..... 3- السياحة الرياضية
147	..... 1-3- مفهوم السياحة الرياضية وأهميتها
147	..... 1-1-3- تعريف السياحة الرياضية
148	..... 2-1-3- أهمية السياحة الرياضية
149	..... 2-3- دور الرياضة في الترويج السياحي والتنشيط الرياضي

151	3-3- مقومات السياحة الرياضية
151	1-3-3- عوامل الجذب السياحي الرياضي
153	2-3-3- إمكانات السياحة الرياضية
153	1-2-3-3 الامكانيات المادية للسياحة الرياضية
153	2-2-3-3 الامكانيات البشرية للسياحة الرياضية
154	3-3-3- التنمية السياحية وقدرتها على امتصاص البطالة
155	4-3-3- أثر السياحة الرياضية على التنمية الاجتماعية
156	4-3- السياحة الرياضية في العالم
156	1-4-3- الحركة السياحية الرياضية
158	2-4-3- أهداف السياحة الرياضية العالمية
158	3-4-3- دور الرياضة في تنشيط السياحة
159	4-4-3- ميلاد السياحة الرياضية في الجزائر
161	الخلاصة

## **الباب الثاني: الجانب التطبيقي**

### **الفصل الأول: منهجية البحث**

164	- تمهيد
164	1- منهج الدراسة
165	1-1- أهداف المنهج الوصفي
165	2- متغيرات البحث
166	3- مجالات الدراسة
166	4- عينة البحث
167	5- أدوات البحث
172	6- صعوبات البحث

### **الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان**











174	1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان
183	2- معلومات عن المرافق الرياضية الترفيهية بالمركب
188	3- معلومات عن الأنشطة الرياضية المقامة بالمركب
197	4- معلومات عن نوعية السواح المتوافدين على المركب
205	الخلاصة
206	الاقتراحات والتوصيات

## قائمة المصادر والمراجع











الملاحق: استمارة الاستبيان موجهة إلى مسيرو المركبات السياحية والفنادق

## قائمة الجداول والأشكال

## ترتيب السياحة العالمية لأكثر المدن زيارة في العالم

الرقم	البلد	UNWTO إقليم السوق	عدد السواح الوافدين خلال سنة (2007)	عدد السواح الوافدين خلال سنة (2006)
1	 فرنسا	Europe	81.9 million	79.1 million
2	 إسبانيا	Europe	59.2 million	58.5 million
3	 الولايات المتحدة	North America	56.0 million	51.1 million
4	 الصين	Asia	54.7 million	49.6 million
5	 إيطاليا	Europe	43.7 million	41.1 million
6	 المملكة المتحدة	Europe	30.7 million	30.7 million
7	 ألمانيا	Europe	24.4 million	23.6 million
8	 أوكرانيا	Europe	23.1 million	18.9 million
9	 تركيا	Europe	22.2 million	18.9 million
10	 المكسيك	North America	21.4 million	21.4 million

## إيرادات السياحة العالمية:

عائدات السياحة العالمية لسنة 2006	عائدات السياحة العالمية لسنة 2007	UNWTO اقليمي السوق	البلد	الرقم
\$85.7 billion	\$96.7 billion	North America	 الولايات المتحدة	1
\$51.1 billion	\$57.8 billion	Europe	 إسبانيا	2
\$46.3 billion	\$54.2 billion	Europe	 فرنسا	3
\$38.1 billion	\$42.7 billion	Europe	 إيطاليا	4
\$33,9 billion	\$41.9 billion	Asia	 الصين	5
\$33.7 billion	\$37.6 billion	Europe	 المملكة المتحدة	6
\$32.8 billion	\$36.0 billion	Europe	 ألمانيا	7
\$17.8 billion	\$22.2 billion	Oceania	 أستراليا	8
\$16.6 billion	\$18.9 billion	Europe	 النمسا	9
\$16.9 billion	\$18.5 billion	Europe	 تركيا	10

## مناطق الجذب السياحي:

Number of visitors (millions)	Country	Location	Tourist attraction	World's ranking
35	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	<a href="#">New York City</a>	Times Square	1
25	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	<a href="#">Washington, D.C.</a>	National Mall and Memorial Parks	2
16.6	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	Lake Buena Vista, Orlando	Magic Kingdom	3
15	<a href="#">المملكة المتحدة</a> 	<a href="#">London</a>	Trafalgar Square	4
14.7	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	<a href="#">Anaheim, California</a>	Disneyland	5
14	<a href="#">الولايات المتحدة</a>  & <a href="#">كندا</a> 	<a href="#">Ontario</a> & <a href="#">New York</a>	Niagara Falls	6
13	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	<a href="#">San Francisco, California</a>	Fisherman's Wharf & Golden Gate	7
12.9	<a href="#">اليابان</a> 	Tokyo	Tokyo Disneyland & Tokyo DisneySea	8
12	<a href="#">فرنسا</a> 	Paris	Notre Dame de Paris	9
10.6	<a href="#">فرنسا</a> 	Paris	Disneyland Paris	10
10	<a href="#">الصين</a> 	Badaling	Great Wall of China	11
7.5	<a href="#">فرنسا</a> 	Paris	Louvre	15
6.7	<a href="#">فرنسا</a> 	Paris	Eiffel Tower	18

5.2	<a href="#">الصين</a> 	<a href="#">Hong Kong</a>	Hong Kong Disneyland	24
4.7	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	Los Angeles	Universal Studios	28
4.4	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	Arizona	Grand Canyon	31
4.24	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	New York City	Statue of Liberty	36
4.2	<a href="#">الفاتيكان</a> 	Vatican City	Vatican City	37
4	<a href="#">أستراليا</a> 	Sydney	Sydney Opera House	38
4	<a href="#">إيطاليا</a> 	Rome	The Colosseum	39
4	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	New York City	Empire State Building	42
3.5	<a href="#">المملكة المتحدة</a> 	London	London Eye	44
3	<a href="#">مصر</a> 	Cairo	Giza Pyramids	47
2.4	<a href="#">الهند</a> 	Agra	Taj Mahal	50

## مقدمة:

إن استثمار وقت الفراغ ومواجهة الإقبال على الترويح قد أصبح التحدي الذي يواجه العصر في كل المجتمعات ، لذلك فإن الدول المتطورة لا تهتم بتوفير وقت الفراغ لأبنائها فحسب بل تهتم في المقام الأول بالتخطيط العلمي لطرق و أشكال استثماره حتى لا يتحول هذا الوقت إلى وقت ترتكب فيه الجرائم أو يستغل لأغراض منحرفة ، التي تعود بالضرر على الأفراد و المجتمع، لأن استثمار وقت الفراغ فيما يفيد يعبر عن صحة حضارية ونهضة تجعل الدول تلتحق بمصاف الدول المتقدمة.

وقد ظهرت أساليب متعددة ومتنوعة ومستحدثة لاستثمار وقت الفراغ من خلال الأنشطة الرياضية الترفيهية التي تساهم بشكل كبير في استغلال وقت الفراغ ، وبالتالي أدى ذلك إلى الاهتمام بموضوع الترفيه ،حيث تعددت الأبحاث من قبل علماء علم الاجتماع وعلماء علم النفس وعلماء التربية لمعرفة أصول وأسس الترويح وتفسير طبيعته وتوضيح دوره الوظيفي في الحياة البشرية ، مما يوضح أهمية الترفيه لكل فرد في المجتمع.

وقد كان الاهتمام بوقت الفراغ في العهد الإسلامي من المبيحات حيث أكد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم على الاهتمام م بالوقت وكيفية استثماره وتنظيمه بما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع حيث جاء في قوله صلى الله عليه وسلم (( لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيم أفناه؟ وعن علمه ما عمل به؟ وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه؟ وعن شبابه فيم أبلاه)).<sup>1</sup>

و لأهمية وقت الفراغ واستثماره في بناء شخصية الفرد وفي تنمية المجتمع أشار الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ))<sup>2</sup>، وهذا يدل على قيمة الوقت وأنه نعمة ، إلا أنه قد يتحول إلى نقمة إذا لم يحسن الانتفاع به ، وكذلك في قول علي رضي الله عنه ((روحوا القلوب ساعة وساعة، فان القلب إذا أكره عمي))<sup>3</sup> وذلك لأنه إذا كان للحياة جانبها الجاد ،فان لها جانبها الترويحي الممتع أيضا، وهو ما يتحقق بالاستثمار الأمثل لوقت الفراغ ،كما أمرنا الله سبحانه وتعالى أن

<sup>1</sup> عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، رواه الترميذي، سنن الترميذي، حديث رقم 149.

<sup>2</sup> عن ابن عباس رضي الله عنه، أخرجه البخاري، صحيح البخاري، حديث رقم 6412.

<sup>3</sup> قول علي رضي الله عنه، أخرجه بنحوه الخطيب في الجامع للأخلاق الراوي وأداب السامع ( 129/2)، والسمعاني في آداب الإعلاء (67).

نسيح في الأرض و أن نتعرف على ما كان وما يكون ونتأمل قدرة الله في قوله (( أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولا كن تعمى القلوب التي في الصدور)) سورة الحج الآية 46 وفي قوله تعالى : (( أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم، كانوا هم أشد منهم قوة و آثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق)) سورة غافر الآية 21. وهذا يعني أن السير في الأرض يوسع الآفاق العقلية للإنسان ويجعله أوسع فهم للأمور ولأثارها وعواقبها. وقد ورد في القرآن الكريم لفظ السياحة في أكثر من موضع مثل ما ورد في سورة التوبة قوله سبحانه و تعالى (( بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ) سورة التوبة الآية 1، 2. ومعنى كلمة فسيحوا أي سيروا في الأرض.

ومنه جاءت السياحة التي هي من ظواهر العصر التي تشتق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام، وهي من المواضيع المتعددة الجوانب سواء من الناحية الاقتصادية أو من الناحية الاجتماعية، أو السياسية، البيئية أو التكنولوجية ، فهي تمثل بالنسبة للاقتصادي، صفات النشاط الاقتصادي عن طريق إنتاج السلع والخدمات السياحية، المتمثل في الأدوات الرياضية، تجهيزات الترفيه،... الخ، إضافة إلى خدمات النقل، الإيواء، المطاعم، التنشيط... الخ.

وباعتبار السياحة ظاهرة اجتماعية، فهي تستحوذ كذلك على اهتمام الباحث الاجتماعي من وجهة نظر الهجرة، استهلاك الزمان والمكان، تبادل القيم، العلاقات الاجتماعية والتعارف واسترجاع قوة العمل.

أما من الجانب السياسي، فإن الدولة تتدخل لوضع سياسة سياحية معينة لتوجيه وتخطيط السياحة خاصة في البلدان النامية، باعتبار أن السياحة هي المورد الأساسي لاقتصادها، وهنا يجب أن نذكر بأن الوضع السياسي له علاقة وطيدة بالسياحة فهو الذي يساهم في تطورها أو تأخرها.

كما يعتبر المحيط البيئي هو أساس السياحة، لأن الظروف الطبيعية هي التي تحدد وجود السياحة باعتبارها المكون الأساسي لموضوع السياحة.



وتستدعي الحاجة المتزايدة للحصول على الترويج والاستجمام طلب نوع خاص من السياحة تسمى بـسياحة الترفيه أو السياحة الترويحية، إذ أن من أهم العوامل المؤثرة على إقبال الأفراد على السياحة هي ممارسة الرياضة والتي تستعين بمجموعة العلاقات المسلية والرياضية، لهذا فإن هذا البحث يعالج أهمية الأنشطة الرياضية الترفيهية ودورها في تطوير السياحة الرياضية .

بالنسبة للسياحة في الجزائر فإن بلادنا تزخر بعدة مواقع سياحية تمتد من الشمال إلى الجنوب و من الشرق إلى الغرب وتعتبر هذه المواقع السياحية ذات جذب سياحي هام ، وإن تعاقب الحضارات على بلادنا جعلها تمتلك عدة ثقافات و طبوع مختلفة، إضافة إلى ذلك فإن سواحل الجزائر تمتد على أكثر من 1200 كلم و صحراؤها تمتد على أكثر من 2000 كلم، ولها مؤهلات طبيعية استثنائية مما يطرح التساؤل بشأن عدم بلوغ هذا البلد مستوى تونس و المغرب في المجال السياحي.

"وتشير البيانات الاقتصادية إلى أن حصة الجزائر من توافد السياح على المستوى

العالمي لا تتجاوز 2% سنويا لتحل المرتبة 147 من مجموع 174 دولة".<sup>1</sup>

"كما تشير الأرقام إلى أن 1.9 مليون سائح فقط أغلبهم من المغتربين المقيمين بأوروبا زاروا الجزائر خلال العام الماضي من بين 800 مليون سائح في العالم ، كما يمثل قطاع السياحة 3.9% فقط من قيمة الصادرات و 9.5% من نسبة الاستثمارات المنتجة و 8.1% من الناتج المحلي الخام".<sup>2</sup>

من خلال هذه الأرقام التي توضح المستوى الذي وصلت إليه السياحة ، ومن خلال

ملاحظتنا الميدانية لواقع الأنشطة الرياضية الترفيهية في الجزائر، وانطلاقا من إيماننا بأهمية الأنشطة الرياضية الترفيهية في تطوير السياحة الرياضية ، ارتأينا القيام بهذا البحث الذي نهدف من خلاله الوقوف على دور الأنشطة الرياضية الترفيهية في تطوير السياحة الرياضية في الجزائر .

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى بابين رئيسيين : باب خصصناه للجانب النظري وباب

مخصص للجانب التطبيقي .

<sup>1</sup> الديوان الوطني للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية للجزائر، 2008، ص15.

<sup>2</sup> الملف الاقتصادي والاجتماعي، ملف السياحة (2009)، ص40.

الباب الأول خاص بالجانب النظري ويتكون من ثلاث فصول.

الفصل الأول: خصصنا هذا الفصل لدراسة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية وذلك

انطلاقاً من العصور القديمة إلى وقتنا الحاضر ، كما تطرقنا إلى خصائصها وأهدافها وأغراضها ومميزاتها و أنواعها ...

الفصل الثاني: خصصنا هذا الفصل من الجانب النظري إلى الترويح والتربية

الترويحية، حيث تناولنا في هذا الفصل عدة جوانب منها المذاهب الفلسفية للتربية

الترويحية، معنى الفراغ والترويح، الأنشطة الترويحية، البرنامج الترويحي، الريادة في الترويح.

الفصل الثالث: تطرقنا في هذا الفصل إلى السياحة بصفة عامة و أنواعها، و

خصصنا مبحثاً للسياحة الرياضية .

الباب الثاني :خاص بالجانب التطبيقي وفيه فصلين

الفصل الرابع :تناولنا فيه الطرق المنهجية للبحث

الفصل الخامس : تناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج .

## 1 - الإشكالية:

يعتبر النشاط البدني الترفيهي احد أهم النشاطات الترفيهية و الترويحية لما له من نتائج ايجابية على حياة الفرد العلمية و العملية فهو يساعده في إعادة بعثه لطاقاته وتجديدها لمواكبة الأعمال الشاقة و الابتعاد عن الروتين اليومي للعمل و المدرسة كما انه يساهم

بشكل كبير في تقويم سلوكيات الأفراد و انخراطهم في جماعات مما يسهل العمل ويعطي أكثر حيوية و بالتالي المردودية و الإنتاجية تكون في أعلى مستوياتها.

إن مساهمة النشاط البدني الرياضي الترفيهي في حياة الأفراد في مختلف الميادين يؤهله لأن يكون أحد أهم الأنشطة أو الاختصاصات التي تعنى بالفرد و المجتمع و تلعب التربية البدنية دورا كبيرا في بناء الفرد من النواحي الصحية والاجتماعية والتربوية، ويأخذ النشاط الرياضي حصة واسعة من أنشطة وفعاليات الأفراد على اختلاف فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية والمهنية وانحداراتهم الاجتماعية والطبقية ، فالأنشطة الرياضية الترفيهية يمارسها الأفراد في بيوتهم وفي أماكن عملهم وفي مدارسهم ومعاهدهم وكلياتهم ، وتعد هذه الأنشطة من أهم الأنشطة الترويحية التي يمارسها الأفراد والجماعات في أوقات فراغهم، فهي لا تسد أوقات الفراغ فحسب بل تساعد في بناء صحة الأجسام والعقول، وتكوين العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الأفراد والجماعات وتزود الناس بقسط وفير من التسلية والمتعة وتطور الشخصية وتفجر الطاقات المبدعة وتمكن صاحبها من زيادة إنتاجيته وتحسين أدائه الوظيفي ، وقد أصبح الترويح في وقتنا الحاضر مرادفا تماما لمفهوم حرية النشاط والتسلية واللعب والسفر

وتعتبر السياحة الشريان الاقتصادي الهام للعديد من دول العالم ، وان تعدد الأنماط السياحية يجعلنا نكتشف نوع جديد منها والمتمثل في السياحة الرياضية التي تختلف عن بقية الأنماط السياحية في كونها تستقطب عدد كبير من السواح ممثلين في الزوار المتفرجين للأنشطة الرياضية الترفيهية وكذا الممارسين لهذه الأنشطة ، إضافة إلى الشركات والهيئات المنظمة والراعية للتظاهرات والمسابقات الرياضية الترفيهية، وهذا يتطلب وجود سياسة حكيمة ورشيدة في المجال السياحي، ويظهر ذلك بالاهتمام الكبير الذي توليه الدول لهذا المجال وذلك بتوفير كل المتطلبات السياحية من مركبات سياحية ومنتجعات وفنادق ومطاعم ومواصلات .... الخ.

حيث يرى حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات أن الترويج يعد نشاطا هاما يساهم في تنمية مختلف المهارات والقدرات العقلية والقيم الاجتماعية والاتجاهات التربوية لدى الفرد الممارس لهذه الأنشطة.<sup>1</sup>

كما أكدت تهاني عبد السلام أن الأنشطة الترويحية تكمن أهميتها في السمات المميزة التي تجعلها في المقدمة إذا قورنت بأي نشاط آخر وان الدافع من ممارستها ، هو السعادة الشخصية وان تتوفر حرية اختيار الفرد لنوع النشاط وان تكون هذه الأنشطة بناءة ولا تهدف للكسب المادي أو المنافسة كما أن التوجيه نحو الأنشطة الترفيهية لشغل وقت الفراغ سيرتفع ويرتقي بمستوى الأخلاقيات والقيم لدى الممارسين.<sup>2</sup>

وبالنسبة للجزائر فهي من بين الدول التي تزخر بمعالم سياحية جذابة ومتنوعة التضاريس، إلا أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية المنظمة وغير المنظمة تكاد تنعدم ، مما يؤثر على السياحة بصفة عامة في بلادنا ، و تبقى بعيدة كل البعد عن متطلبات السياحة العالمية والدليل على ذلك عدد السواح الذين يقصدون الجزائر سنويا إضافة إلى نوعية المرافق السياحية المتواجدة في الجزائر.

لذا نحاول في بحثنا هذا التطرق إلى دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر نبحث من خلاله الأسباب الحقيقية التي جعلت هذا النوع من السياحة لا يحظى بالاهتمام و الرعاية.

و مما سبق ذكره يمكن أن طرح الإشكالية على النحو التالي : كيف يمكن أن تساهم

الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر؟

ومن خلال هذا السؤال العام تفرعت منه عدة تساؤلات منها:

- هل الدولة أعطت أهمية للأنشطة الرياضية الترفيهية في المجال السياحي؟
- هل هناك ما يكفي من المنشآت الترفيهية والإمكانيات السياحية بالجزائر؟
- هل تنظم مسابقات وتظاهرات للأنشطة الرياضية الترفيهية الدولية؟
- هل يرجع ذلك إلى الثقافة السياحية للمجتمع الجزائري؟

<sup>1</sup> حلمي ابراهيم، ليلي السيد فرحات، التربية البدنية والترويج للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988، ص37.

<sup>2</sup> تهاني عبد السلام، أسس الترويج والتربية الترويحية، دار المعرفة، القاهرة، 1979، ص48.

## 2 - الفرضيات:

**1-2) الفرضية العامة:** ممارسة النشاط البدني الرياضي الترفيهي له دور هام في تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

### 2-2) الفرضيات الجزئية :

للإجابة على هذه التساؤلات نحاول طرح الفرضيات التالية والتي من خلالها يمكننا التأكد من الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تدهور القطاع السياحي في بلادنا بصفة عامة وتقهر سياحة الرياضة الترويحية بصفة خاصة.

✓ **الفرضية الأولى:** عدم وجود سياسة واضحة من قبل الدولة للأنشطة الرياضية

الترفيهية و لقطاع السياحة أدى إلى تدهور السياحة الرياضية في الجزائر.

✓ **الفرضية الثانية:** نقص المرافق الترفيهية و السياحية في بلادنا أدى إلى ضعف

إقبال السواح على الجزائر.

✓ **الفرضية الثالثة:** الجزائر لا تهتم بشرف تنظيم المسابقات والتظاهرات الرياضية

الدولية وهذا ما يؤثر في تطوير السياحة الرياضية .

✓ **الفرضية الرابعة:** ثقافة المجتمع الجزائري تجعله يفضل السياحة خارج الوطن مما

ينعكس سلبا على السياحة الداخلية.

## أهداف البحث:

أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى الوقوف على الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية الترفيهية في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر.

وذلك من خلال استغلال المعالم السياحية والتضاريس الطبيعية التي تزخر بها بلادنا.

- وجعلها كمورد اقتصادي هام يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.
- كما نهدف من خلالها إلى التعريف بالأنشطة الرياضية الترفيهية التي تمارس عبر كامل التراب الوطني وكيفية إنعاشها من أجل الترويج السياحي.
- والتعريف بالمعالم السياحية .
  - ومختلف الطبوع والعادات والتقاليد والآثار التي تزخر بها بلادنا.
  - كما نهدف من وراء هذه الدراسة إلى تشجيع الأفراد على الانتقال والسفر والسياحة وممارسة الهويات، والأنشطة الترفيهية التي تعود على الفرد بالراحة النفسية والاجتماعية.

### **أهمية البحث:**

تكمن أهمية الدراسة في إبراز دور الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية في تطوير السياحة الرياضية حيث يتحتم علينا كباحثين في هذا المجال كيفية إنعاش هذه الأنشطة الترفيهية واستغلالها في سبيل النهوض بالسياحة الرياضية، التي تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني

من جهة ومن جهة أخرى تساهم في خلق مجال للترفيه والاستمتاع بجمال الطبيعة الساحرة التي تزخر بها بلادنا.

كما تعتبر هذه الدراسة رسالة للقائمين إلى الاهتمام بالأنشطة الترفيهية وجعلها كأساس ودعامة من أجل الوصول بالسياحة الرياضية إلى أرقى مستوياتها.

## **تحديد المفاهيم والمصطلحات:**

**1 - النشاط البدني الرياضي:** يمثل المظاهر المختلفة الاشكال والمتعددة من النشاط الرياضي في مؤسسات التربية والتعليم وهو جزء من التربية وله ثلاث أشكال، منها درس التربية البدنية والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي حيث يزود الفرد بخبرات

واسعة ومهارات كثيرة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعيّنه على مسايرة العصر في تطوره ونموه.<sup>1</sup>

**2 - النشاط البدني الرياضي الترفيهي (الترويحي):** النشاط البدني الرياضي الترفيهي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يمثل وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها، وهو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة.<sup>2</sup>

**3 - مفهوم السياحة:** هي ظاهرة اجتماعية تتمثل في انتقال الفرد مؤقتا من البلد المقيم فيه الى بلد آخر أو منطقة أخرى لأي غرض غير أغراض الهجرة والعمل.<sup>3</sup>

**4 - مفهوم السياحة الرياضية:** هي انتقال الفرد بصفة مؤقتة من البلد الذي يقيم فيه الى بلد آخر بغرض المشاركة في المنافسات الرياضية أو حضورها وما يصاحبها من نشاطات مختلفة.<sup>4</sup>

## الدراسات السابقة:

من خلال القراءات النظرية لرسائل الماجيستري لم نجد دراسات تطرقت الى موضوع السياحة الرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، ولكن من خلال البحث في المعاهد الاخرى ونخص بالذكر المعهد الوطني للسياحة فقد وجدنا بعض الرسائل

<sup>1</sup> علي يحي المنصور، الثقافة الرياضية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مصر، 1971، ص209.

<sup>2</sup> كمال درويش وأمين أنور الخولي، أصول الترويحي وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص44.

<sup>3</sup> الدكتور أشرف سمير الميداني، السياحة الرياضية في مصر، دار الوفاء لنديا الطباعة، الاسكندرية، 2005، ص77.

<sup>4</sup> تهاني عبد السلام محمد، الشباب والترويحي والحياة، دار المعارف القاهرة، 1973، ص219.



والبحوث والمراجع التي تناولت هذا الموضوع وكانت متنوعة وباللغة العربية والفرنسية والانجليزية ونذكر منها:

- السياحة الرياضية في مصر للدكتور أشرف سمير الميداني – الاسكندرية 2005.
- السياحة والرياضة للدكتور ابراهيم عبد المقصود جامعة القاهرة.
- مذكرة السياحة الوطنية وأثرها على الشباب للطالب أحمد بن سباق المعهد العالي لإطارات الشباب بورقلة دفعة 1988.
- مذكرة السياحة الرياضية في الجزائر دراسة للألعاب العربية المقامة في الجزائر. بينما وجدنا أهم الدراسات في هذا الموضوع في دراسات أوروبية منها:
  - دراسة المجموعة الأوروبية 1977 تحت عنوان السياحة في أوروبا، الهدف منها هو دراسة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على السياحة في أوروبا.
  - دراسة منظمة الاستا تهدف الى التعرف على أثر ازدهار السياحة الرياضية على التسويق السياحي.
  - دراسة دانيال ياكلوفيتش بعنوان الرياضة ووقت الفراغ.
  - دراسة كوهين 1983 تدور حول مستقبل السياحة والرياضة.
  - الدراسات السابقة في بعض الدول العربية : هناك مجموعة متباينة من الدراسات والأبحاث والمقالات والكتب التي تناولت بوضوح السياحة و الترفيهية والترويج في محافظة جدة و نتناول منها بالتحليل عدداً من أهم هذه المصادر العلمية عن موضوع الدراسة:
  - دراسة: الخولي، \_ (1408هـ)، بعنوان (الترشيد الاقتصادي لأوقات الفراغ والترفيه وتنمية السياحة الداخلية)، حيث أوضح الباحث أن الهدف من الدراسة هو إلقاء الضوء على كيفية ترشيد أوقات الفراغ من خلال العامل الاقتصادي ، وقد اتضح من خلال الدراسة أن هناك نقصاً واضحاً في مراكز الاستعلامات السياحية ونقص في المعلومات والبيانات المتعلقة بالسياحة، سواء المتعلقة بتطوير الحركة الحالية للسياحة والمستقبلية ، كذلك هناك انخفاض في المساهمة الفعالة من قبل وكالات السفر والسياحة في الترويج السياحي .

- دراسة: بكر، (1408هـ)، بعنوان: تطور الخدمات الترويحية في مدينة جدة، كان الهدف من الدراسة هو إجراء دراسة مكثفة لتطور الخدمات الترويحية في مدينة جدة ، وتحليل العوامل الجغرافية التي تتحكم في توزيع هذه الخدمات وتطورها ، وقد أوضح الباحث أن الخدمات الترويحية في مدينة جدة شهدت تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية.
- دراسة: عبد الله ، (1980م)، بعنوان: الخدمات الترويحية في مدينة جدة ، تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الملامح الجغرافية والتاريخية والوضع الإقليمي والحضاري ، ثم عرض الإمكانيات الترفيهية في المدينة . وقد أشار الباحث في دراسته المناطق الترفيهية والمنتزهات الرئيسية في مدينة جدة ، ثم تناول الباحث العناصر المكملة لتجميل المناطق الترفيهية السياحية ، وقد بين الباحث أن النشاطات الترفيهية في مدينة جدة تأخذ في التغير مع مرور الوقت ، وأن هناك تقدماً ملحوظاً في مستوى الخدمات الترفيهية في المدينة والمناطق الساحلية تشكل العنصر السائد للترفيه .
- دراسة: الإدريسي ، (1983م): الخدمات الترويحية في المملكة العربية السعودية ودور منظمات ترفية الشباب، (باللغة الانجليزية)، أكد الباحث أن الهدف من دراسته هو إلقاء الضوء على تطور المرافق الرياضية والترويحية في المملكة ، ودراسة بعض الأنشطة الترويحية المتوفرة بها .وقد أظهرت الدراسة أن الخدمات الترويحية في المملكة تحتاج إلى المزيد من الدعم والاهتمام، كما أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في توفر الخدمات الترويحية في مناطق المملكة ، وأن هناك مناطق تعاني من نقص في تلك الخدمات .
- دراسة: أبو صبحه ، (1988م)، بعنوان: العوامل المؤثرة في السياحة الداخلية والتنزه في الأردن : كان الهدف من الدراسة هو توضيح وتحديد العوامل التي تؤثر على الحركة السياحة الداخلية ، وقياس اثر تلك العوامل ودراسة خصائصها ، وقد أظهرت الدراسة ، تأثير العوامل الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية على السياحة الداخلية في الأردن كما وضح الباحث مدى تأثير توفر الخدمات الترفيهية على السياحة .



# الباب الأول

الجانب النظري

# الفصل الأول

## النشاط البدني الرياضي الترفيهي

### تمهيد:

تعتبر النشاطات البدنية بصفة عامة والأنشطة الرياضية الترفيهية خصوصا سلوكيات اجتماعية مهمة في الحياة اليومية للأفراد، فهي جزء مكمل للثقافة والتربية، حيث تلعب

دورا كبيرا في إعداد الفرد وذلك بتزويده بمهارات واسعة وخبرات كبيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه، وتحمل ممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية في المجتمعات المعاصرة مكانة خاصة ، فتعتبر الممارسة الرياضية بالنسبة لكل فئات المجتمع على اختلاف أجناسهم ومستوياتهم وأعمارهم ، أهمية بالغة في تطوير وتنمية الشخصية والترفيه عن النفس ، وتقوية العضلات وتحسين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وتعمل على التخفيف من حدة التوترات والانفعالات التي تواجه الموظف في عمله والتلميذ في مدرسته والطالب في جامعته، إذن فان ممارسة النشاطات البدنية الرياضية الترفيهية لها دور في تحسين السلوك والتفاعل الاجتماعي.

كما تلعب ممارسة الأنشطة الترفيهية دور في اكتشاف مناطق سياحية هامة وذلك من خلال الانتقال والسفر إلى هذه المناطق بغية الاشتراك في المنافسات الرياضية الترفيهية أو ممارسة الهوايات المفضلة التي تتناسب مع طبيعة المنطقة المراد زيارتها.

ولعلنا في هذا الفصل سوف نتطرق أولا إلى تعريف الأنشطة البدنية الرياضية وتاريخها القديم والحديث والتذكير بأهم المدارس العالمية التي اهتمت بالنشاط البدني الرياضي .

ثانيا :نتكلم عن النشاط البدني الرياضي الترفيهي حيث نوضح من خلاله :

- معاني الترفيه عند بعض الباحثين .
- أغراض النشاط البدني الرياضي الترفيهي
- خصائص النشاط البدني الرياضي الترفيهي
- أهداف النشاط البدني الرياضي الترفيهي
- مستويات المشاركة في الأنشطة الترفيهية
- بعض المقاربات للأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية.

## 1 - لمحة تاريخية عن النشاط البدني الرياضي عبر العصور.

يمكن تقسيم مظاهر الأنشطة البدنية الرياضية عبر العصور التي تعاقبت عليها البشرية إلى عدة مراحل يمكن تلخيصها كما يلي:

- العصور القديمة

- العصور الوسطى
- الحضارة الإسلامية
- العصر الحديث

### 1-1 العصور القديمة:

تأثر تاريخ البشرية بمجموعتين من الحضارات القديمة، فالمجموعة الأولى ظهرت في الشرق وتسمى بالحضارة الشرقية القديمة أما المجموعة الثانية فظهرت في الغرب وتسمى الحضارات الغربية.

الحضارات الشرقية القديمة تكونت من:

- أولاً: حضارة قدماء مصر وهي الحضارة التي ظهرت على ضفاف نهر النيل.
- ثانياً: حضارة بلاد ما بين النهرين وهي الحضارة التي ظهرت ما بين نهري دجلة والفرات.
- ثالثاً: حضارة الفرس وهي الحضارة التي ظهرت في المنطقة ما بين بحر قزوين والخليج العربي جنوباً.

رابعاً: حضارة قدماء الصين وهي الحضارة التي ظهرت في أقصى الشرق.

خامساً: حضارة قدماء الهند وهي الحضارة التي ظهرت في وديان أنهار الهند.

بينما الحضارات الغربية القديمة فتكونت من:

- أولاً: حضارة الإغريق وهي الحضارة التي سكنت شبه جزيرة البلقان في أوروبا.
  - ثانياً: حضارة الرومان وهي الحضارة التي سكنت في شبه الجزيرة الإيطالية في أوروبا.
- حيث اختلفت الاتجاهات للحركات والأنشطة الرياضية في بعض الجوانب وتشابهت في جوانب أخرى في هذه الحضارات حيث يمكننا توضيح هذه الاتجاهات لكل حضارة كما يلي:

### 1-1-1 التوجهات العامة للأنشطة الرياضية لدى قدماء مصر:

تمثلت فيما يلي:

**توجهات دينية:** كانت الرياضة لدى قدماء المصريين ضمن تعاليمهم الدينية فكانت الألعاب الرياضية عامة والمصارعة خاصة جزءاً هاماً من برامج المواسم الدينية واحتفالاتهم التي كانت تقام في المناسبات الدينية وكذا الأمر بالنسبة للرقص الديني لدى الطبقات الحاكمة.

**توجهات ترويحية:** حيث ظهر المحترفون والمحترفات في الرقص الذي كان يؤدي بمصاحبة الموسيقى والقيثارة والإيقاع في الحفلات الخاصة والولائم ومناسبات الزواج بالإضافة إلى ظهور طبقة المصارعين المحترفين مما يدل على وجود إقبال كبير على مشاهدة هذه الرياضة لغايات الاستمتاع واللهو كما مارس الملوك والنبلاء هواية الصيد والسباحة.

**توجهات عسكرية:** كان المصريون القدماء مستعدون لأي عدوان يهددهم حيث ظهرت طبقة المحاربين من الجنود احترفوا المهن العسكرية، وكان خير وسيلة لإعداد هذه الطبقة هو التدريب البدني لتنمية المهارات اللازمة لإعداد الجندي المحارب من مهارات السرعة والقوة والمرونة والرشاقة من خلال تدريبهم على المصارعة والسباحة والصيد بالعربات واستخدام القوس والنشاب ورفع الاثقال.

**توجهات عامة:** مارس عامة الشعب رياضات الصيد والقنص وصيد السمك بهدف الحصول على قوتهم وغذائهم، مستخدمين في ذلك النشاب والحرباء والعصى المسننة والسلاح المرتد.<sup>1</sup>

### 1-1-2 التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في حضارة بلاد ما بين النهرين:

**توجه مهني:** سعيًا للإعداد المهني لكل من الفلاح والصانع والصيد وهو توجه عملي.  
**توجه عسكري:** لإعداد طبقة المحاربين وخاصة لدى الآشوريين دفاعًا عن البلاد.  
**توجه ديني:** كان الطابع الديني يغلب على ممارسة بعض الألعاب الرياضية والرقص خاصة في مناسبات الزواج المقدس وحفلات رأس السنة.<sup>2</sup>

### 1-1-3 التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في بلاد الفرس:

كان التوجه الرئيسي هو تحقيق الأهداف العسكرية التوسعية لحكام الفرس وقد ظهرت بعض التوجهات مثل:  
**توجهات صحية:** والتي كانت لها علاقة بالمعتقدات الدينية لدى الفرس والترويحية بهدف شغل أوقات فراغ الطبقة الحاكمة في الامبراطورية الفارسية.

<sup>1</sup> محمد خير علي مامسر، الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية في الحضارات القديمة والحديثة، دار وائل، عمان، 2001، ص14.  
<sup>2</sup> الطوخي عبد الفتاح السيد، التربية الرياضية عند الإغريق، جامعة الموصل، العراق، 1992، ص78.



### 1-1-4 التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية لدى قدماء الصين:

يتضح من خلال دراسة تاريخ الحركة الرياضية لقدماء الصين أنهم تميزوا في بعض توجهاتهم الفلسفية والدينية والعسكرية وهي:

**توجهات عسكرية:** إن الشعب الصيني يعتبر الواجبات العسكرية شرا لا بد منه وليست مهمة قومية.

**توجهات فلسفية دينية:** وتتمثل في التعبير عن المثل العليا في الاحتفالات الدينية وممارسة الحركات البدنية الجمالية.

**التوجه نحو اللياقة البدنية:** للجنود والعسكريين أيام السلم منعا للكسل والخمول وكوسيلة لاحتفاظ الجنود بحيويتهم ونشاطهم.

**توجهات صحية وعلاجية:** وتتمثل في رياضة الكونج فو وهي عبارة عن تمارينات التنفس.<sup>1</sup>

### 1-1-5 التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية لدى قدماء الهنود:

المتمعن في تاريخ الحضارة الهندية يجد أنها أقل الحضارات الشرقية القديمة اهتماما بالرياضة لذلك جاءت توجهاتها متواضعة وتتمثل في:

**توجهات دينية:** تطبيقا للمعتقدات الدينية التي لا تقر النشاط أو الاحتفاظ بالصحة الحيوية البدنية.

**توجهات مهنية:** لإعداد أبناء كل طبقة للمهن التي يحددها زعماء كل طبقة التي ينتمون إليها دون مراعاة القدرات الفعلية للشباب أو عامة الشعب.

**توجهات ترويحوية ثانوية:** لإرضاء طبقة الحكام والعسكريين خلال السلم.<sup>2</sup>

### 1-1-6 التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية الإغريقية:

**توجه عملي فلسفي:** لإعداد الجندي والعامل والموظف الحر القادر على ممارسة حياته اليومية بنشاط وحيوية.

**توجه ديني:** خاصة في تكريم الأبطال وإقامة الحفلات الجنازية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أنطوان مورتيكارت، الفن في العراق القديم، المكتبة العراقية، ترجمة عيسى سلمان، العراق، 1975، ص95.

<sup>2</sup> فان دالين، تاريخ التربية البدنية، مترجم إلى اللغة العربية، ترجمة عبد الخالق علام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1970، ص88.

<sup>3</sup> شريف عادل، طرائف أولمبية، دار العالمية للنشر، القاهرة، 1980، ص33-34.

### 1-1-7 التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية عند الرومان القدماء:

السعي إلى تكوين المثل العليا ذات القيمة العملية في الحياة اليومية والاستعداد للحياة المدنية والعسكرية في آن واحد إلى جانب احترام الكهنة. الاهتمام بتكوين شباب يتمتع بخلق قويم ورجال أقوياء ومحاربين أكفاء لتحقيق الأهداف التوسعية لقادتهم السياسية والعسكرية.

### 1-1-8 التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية عند الرومان الجدد:

التوجه نحو الخمول والكسل والابتعاد عن التدريب الرياضي الا لغايات صحية والاستمتاع بأوقات الفراغ.

التوجه نحو عدم احترام مفهوم المنافسة والتفوق البدني وتركها للمحترفين الرياضيين من العبيد وأسرى الحرب.

التوجه نحو مشاهدة الالعاب الرياضية الوحشية والدموية التي كان يمارسها المحترفون الرياضيون.

التوجه نحو الرياضات الترويحية التي لا تتطلب جهدا بدنيا وكذلك ادمان ارتياد الحمامات والتدليك والتمارين الصحية والعلاجية.

التوجه نحو ألعاب المقامرة والمراهنة وصرف أموال طائلة في ألعاب الزهر.<sup>1</sup>

### 1-2 العصور الوسطى:

قسم المؤرخون العصور الوسطى الى أربعة مراحل تاريخية أساسية وهي:

**المرحلة الاولى:** وتسمى بالعصور المظلمة وتبدأ من تاريخ انهيار الامبراطورية الرومانية في القرن الرابع وحتى القرن العاشر.

**المرحلة الثانية:** وتسمى عصر الاقطاع وتمتد من القرن العاشر الى غاية القرن الرابع عشر.

**المرحلة الثالثة:** ويطلق عليها عصر المذاهب التربوية والاصلاح الديني تمتد من القرن الخامس عشر حتى نهاية القرن السادس عشر.

<sup>1</sup> فان دالين، نفس المرجع، ص88

المرحلة الرابعة: عصر النهضة يمتد من القرن السادس عشر الى القرن السابع عشر.<sup>1</sup>

### 1-2-1- الاتجاهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية للمرحلة الاولى للعصور الوسطى:

تميزت بـ:

- اعتبار الجسم أداة للخطيئة والتمسك بالشعار المسيحي القائل "انقذ روحك".
- التوجه لاعتبار كل من يحضر حفلات السيرك خارجا عن ملته وعدم قبول تنصير اي مصارع الا بعد ان يعتزل حرفته للمصارعة.
- اعتبار الطقوس التي تمارس في المهرجانات الرياضية وحفلات السيرك طقوسا وثنية.
- التوجه نحو العمل اليدوي لمدة سبع ساعات يوميا بدلا من التدريب الرياضي.
- التوجه نحو تحريم ممارسة الكثير من الألعاب الرياضية ومنها السباحة والرقص وكذا استبعاد التربية البدنية من البرامج الدراسية في محاولة للقضاء على الدوافع الطبيعية للعب لدى النشء.
- توجه بعض القساوسة نحو ادخال التربية البدنية في المدارس، وتأييد ممارسة بعض الالعاب الرياضية مثل المصارعة واللعب بالكرة والمشي.

### 1-2-2- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية للمرحلة الثانية من العصور

الوسطى: تميزت بـ:

- في عهد الاقطاعات والقلاع والفروسية كان التوجه نحو اعداد الفارس الشجاع للدفاع عن الكنيسة وحماية الفقير المظلوم، وتحاشي الخطيئة، والإيمان بالمثل العليا المسيحية والمحافظة على إقامة الشعائر الدينية.
- في عهد الاقطاع الريفي اصبح التوجه للاستغلال الانشطة والالعاب الرياضية لتحقيق غايات اجتماعية ورفع الروح المعنوية لدى الفلاحين، كما استغلت لأهداف عسكرية من قبل الطبقة الارستقراطية كما كان التوجه الريفي للحركة الرياضية توجهها واضحا لما فيه خدمة للكنيسة.

<sup>1</sup> Rousseau. J. J. Emile, on education, trans B. foxley london. J. M. dont and sons, 1911, p82.

- عند نشأة المدارس والجامعات ضعفت التوجهات الرياضية وأصبح القيام بأنشطة رياضية أو ترويحية في الجامعات عمل محظور على الطلبة.<sup>1</sup>

### 1-2-3- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية للمرحلة الثالثة من العصور

الوسطى: تميزت بعدة مظاهر وهي:

- رياضات عسكرية وكانت خاصة بالجنود المحترفين.
- ألعاب وأنشطة رياضية ترويحية للجنسين.
- ألعاب رياضية وتدريب بدني ذات طابع صحي.
- ألعاب رياضية ذات طابع خشن ووحشي أحيانا.
- ألعاب رياضية ذات طابع ارستقراطي.
- ألعاب شتوية تمارس في فصل الشتاء.

### 1-2-4- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية للمرحلة الرابعة من العصور

الوسطى:

تسمى هذه المرحلة كذلك بعصر النهضة: تميزت هذه المرحلة بدمج برامج التربية البدنية ضمن المناهج الدراسية حيث جعلها بعض الفلاسفة الواقعيين والنظاميين والطبيعيين مواد دراسية إجبارية وكان من أهم مظاهرها الألعاب وتمثلت في:

- التمرينات والتدريب الرياضي حيث ركز الفلاسفة في برامجهم على التمرينات في تحقيق توجهاتهم ومذاهبهم الفلسفية.
- ألعاب ورياضات ذات تأثير مباشر أو غير مباشر على القوام والصحة الجسمية.
- ألعاب ورياضات ذات طابع ترويحي هادف.
- تدريبات رياضية لها طابع عسكري.
- ألعاب للأطفال للمراحل العمرية منذ الولادة وحتى الطفولة المتأخرة.<sup>2</sup>

### 1-3- عصر الحضارة الإسلامية:

<sup>1</sup> Van Dolen, a word history of physical education, penentice hall, Inc, engloworld (lifts, NI), p35.

فان دالين، مرجع سابق، ص302.<sup>2</sup>

لقد أولت الحضارة الإسلامية اهتماما كبيرا لأهمية ممارسة الأنشطة والألعاب الرياضية والمهارية منها والتربوية والترويحية والتنافسية، كما أن الدين الإسلامي ممثلا في العقيدة والسنة النبوية الشريفة وكذا من خلال أقوال الخلفاء الراشدين والصحابه ومواقف الفلاسفة والقادة التربويين أولوا الرياضة اهتماما خاصا عملا وقولا وممارسة لما لها من فوائد جسمية وصحية وتربوية. وقد وردت نصوص صريحة تحث على ممارسة الأنشطة الرياضية تناولت الجسم والبدن بشكل مباشر كما جاء ذكر اللعب والترويح والمنافسة بأسلوب مباشر وغير مباشر، ونستنتج من ذلك ان الدين الإسلامي اعطى العناية بالبدن والمحافظة على صحته وكذا تنمية قوته، كما ان اللعب والترويح في غير معصية الله هو نشاط مباح والصيد والرمي وكذا اقتناء الخيول وتدريبها واستخدامها من الامور التي اكدت عليها النصوص القرآنية الكريمة.

### 1-3-1- مظاهر الأنشطة البدنية والرياضية في الدين الإسلامي:

يمكن ملاحظتها في الأنشطة التالية:

**اللعب والترويح:** جاء ذكر اللعب نسا صريحا في أكثر من آية من الآيات القرآنية الكريمة ((إنما كنا نخوض ونلعب....)) سورة التوبة 65 و((ارسله معنا غدا يرتع ويلعب )) يوسف 12.

**المنافسة والمسابقة:** لقد ورد مفهوم المنافسة والمسابقة في القرآن الكريم في أكثر من آية:

في قوله تعالى (( قالوا يا أبانا ان ذهبنا نستبق وتركنا يوسف )) سورة يوسف 17

وفي آية أخرى (( ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون )) سورة المطففين 26

**الرمي:** الآية التي وردت عن الرمي بطريقة غير مباشرة هي في قوله تعالى: (( واعدوا لهم

ما استطعتم من قوة ....)) سورة الانفال: 60

**الصيد:** ربما كان نشاط الصيد من اكثر الأنشطة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله

تعالى: ((احل لكم صيد البحر ....)) سورة المائدة: 96

وفي قوله تعالى: ((اذا حللتم فاصطادوا)) سورة المائدة: 2

**الخيول والفروسية:** من الآيات القرآنية التي تناولت الخيل نصا في قوله تعالى: (( واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ورباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم )) سورة الانفال:60 وفي قوله تعالى: (( واجلب عليهم بخيلك ... )) سورة الاسراء:63 وفي رياضات عديدة نذكر منها:

- رياضة المشي.
- تنمية اللياقة البدنية والنفسية.
- رياضة المصارعة.
- رياضة المبارزة والمسايفة.
- رياضة السباحة.

### 1-3-2- التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في العصر الإسلامي: تميزت بـ :

- **توجهات عسكرية:** توجه القادة المسلمين واءمتهم نحو الرياضة العسكرية في كل مراحل الحضارة الاسلامية بهدف اعداد المقاتل المسلم إعدادا بدنيا ومهاريا، ويتضح ذلك بالاهتمام برياضات الفروسية والرمي والمصارعة واللعب بالحرايب والرماح والمسايفة.

- **توجهات صحية علاجية:** لحفظ الصحة وصون الجسم، حيث تناول علماء المسلمين موضوعات علمية طبية وصحية لها علاقة بالرياضة والتدريب البدني وعلى راسهم ابن سينا في كتابه القانون في الطب و ابو الحسن بن عباس في كتابه كامل الصناعة الطبية وابن قيم الجوزية في كتابه الطب النبوي، ففي هذه المؤلفات بحث علماء المسلمين موضوعات طبية وصحية ورياضية.<sup>1</sup>

- **توجهات تربوية نحو ممارسة الرياضة واللعب:** لكل من الاطفال والكبار حيث تناول الفلاسفة وعلماء المسلمين موضوعات تربوية ونفسية واجتماعية اهمها:

1 - مراعات النضج والتطور في اللعب.

2 - الفروق الفردية و أهميتها في ممارسة الانشطة والالعاب.

<sup>1</sup> الرئيس، كامل طه، الإسلام والرياضة البدنية، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، 1993، ص71.

3 - مبدأ تكرار التدريب أو التمرين.

4 - مبدأ الامن والسلامة في ممارسة الرياضة.

5 - العوامل النفسية في الرياضة واللعب مثل القلق والشجاعة والاحباط والرغبة في التعلم ومبدأ التشويق والصبر.

- **توجهات ترويحوية رياضية:** لقد كان لهذا التوجه دور كبير خاصة في وقت السلم لكل الفئات ويتضح ذلك من قول الامام الغزالي حول ضرورة الترويح للفتيات وتلاميذ الكتاب "وان يؤذن لهم باللعب بعد الانصراف من الكتاب وان منعهم وارهاقهم بالتعليم يموت قلوبهم ويبطل ذكائهم وينغص عليهم عيشتهم حتى يطلبوا الخلاص".<sup>1</sup>

- **توجهات نفسية اجتماعية:** حيث أكد بعض العلماء اهمية ممارسة الانشطة الرياضية واللعب لما فيها من فوائد نفسية واجتماعية حيث اكد ابن قيم الجوزية على الممارسة الرياضية والذي اكد ما للممارسة من دور في تملك الفرد لنفسه وتحليه بالصبر، وكذلك ما ذهب اليه ابن عبد الله الحسن في كتابه عن الفوائد النفسية من السرور وعن اللذة البدنية وعن العوامل النفسية التي يكسبها النشاط البدني مثل الإدراك والحس وتزكية النفس.<sup>2</sup>

**1-4-1- العصر الحديث:** تمثل هذه المرحلة في تطور الانشطة البدنية والرياضية عصر النهضة الاوروبية التي تمتد من القرن الثامن عشر الى يومنا هذا، حيث ظهرت خلال هذا العصر عدة مدارس اوروبية تعتمد كل منها على أسلوب معين في تلقين مبادئ الانشطة الرياضية، ويمكننا توضيح أفكار هذه المدراس كما يلي:

#### **1-4-1-المدرسة الألمانية:**

1 1 4 1 **التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في ألمانيا:** يمكن تلخيصها فيما يلي:  
- **توجهات قومية وطنية:** بعد هزيمة ولاية بروسيا الألمانية من طرف جيش نابوليون عام 1806 قام الفيلسوف فيخت Fishet- و أيقض المشاعر القومية للشعب الالمانى واخذ ينادي

<sup>1</sup> العربي بدر الدين، المراح في المزاح، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1963، ص88.  
<sup>2</sup> ابن القيم الجوزية، الطب النبوي، دار العلوم الحديثة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1985، ص256.

بضرورة الاهتمام بالتربية البدنية لإعداد شعب قادر على استرداد الحرية والاستقلال كما قام الفيلسوف فريديريك لوديج بإعطاء الصبغة القومية للتربية البدنية من أجل توحيد الماني وكانت وسيلته في ذلك جمعيات الجمباز وحركة التمرينات الالمانية ومن قوله: "على لاعب الجمباز ان يكون فاضلا نقيًا ونشيطا طاهرا ومخلصا صادقا وقادرا على الاشتراك في القتال".<sup>1</sup>

- **توجهات تربوية:** اتجه ادولف سبايس (1858-1880) اتجاها تربويا وليس اتجاها سياسيا كما نادى به (يان) ويعتبر رائد حركة التمرينات البدنية المدرسية، ومن آرائه "التمرينات في مدارسنا" يجب ان تكون الوسيلة لتربية الجسم، تتساوى تماما مع الوسائل الاخرى التي تستخدم العقل .. ويجب ان تعلم مثلها مثل الفروع التعليمية الاخرى".<sup>2</sup>

#### 1-4-1-2 المظاهر العامة للأنشطة البدنية والرياضية في المانيا فتميزت بـ :

**المظهر الاول:** التمرينات البدنية للجنسين بقيادة يان وساييسوروتشتاين.

**المظهر الثاني:** الالعاب الرياضية بقيادة كوخ وهيرمان وجوستاف.

**المظهر الثالث:** العاب ترويحية، خاصة بعد الحرب العالمية الاولى عندما اصبح التدريب العسكري محرما، وتحول الشعب الالمانى الى الالعاب الترويحية داخل وخارج المدارس.

**المظهر الخامس:** الرقص بقيادة الرائد السويسري "جاك كروز" و "لابان" و "وباري".

**المظهر السادس:** التمرينات التوقيتية والتي ظهرت بعد الحرب العالمية الاولى بقيادة " بود هيلدسيفنسيف و دورتياجاننار".

**المظهر السابع:** التمرينات العلاجية.

**المظهر الثامن:** الرياضات العسكرية خاصة في عهد الرايخ الثالث وإبان حكم هتلر  
النازي.<sup>3</sup>

#### 1-4-2 - المدرسة السويدية:

#### 1 2 4 1 التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في السويد:

<sup>1</sup> Jahn, F.L. Treatis on gymnastics, trans, 1828, p151.

<sup>2</sup> Biewend, A.B.C, selection frim spiess woks, Milwaukee freindker publishing co, p07.

<sup>3</sup> Tachammer, Von. Physical education as part of citizenship training, trans. Des, 1933, p535.



يمكن تلخيصها فيما يلي:

- توجهات عسكرية قومية.

- توجهات صحية علاجية.

- توجهات تربوية جمالية.

1 4 2 2 المظاهر العامة للأنشطة البدنية والرياضية في السويد فتميزت بـ:

المظهر الأول: التمرينات التربوية الجمالية.

المظهر الثاني: التمرينات العلاجية.

المظهر الثالث: التمرينات الحرة للبالغين من الجنسين وتؤدي في المنزل او المصنع او المتجر.

المظهر الرابع: التمرينات العسكرية.

المظهر الخامس: الالعاب والرياضات الترويحية والتنافسية.

المظهر السادس: الرياضات الشتوية.

المظهر السابع: الرياضات المائية.

1-4-3- المدرسة الفرنسية:

1 4 3 1 التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في فرنسا:

تعددت مظاهر الانشطة والبرامج التربوية البدنية التي كانت تمارس في فرنسا لعدة اسباب

منها ان النظام التربوي الفرنسي لم يبتكر طريقة فرنسية خاصة بالبيئة الفرنسية وانما

استعان بالمدرسين والمدرسين الاجانب في العديد من المراحل كما انها كانت تطبق اكثر من

خمس طرق في مدارسها ومن اهم التوجهات:

- التوجه العسكري: البرامج الرياضية ذات طابع عسكري حيث استمرت فرنسا في تطبيق

هذا النظام لفترات طويلة من اجل تنمية المواهب العسكرية الكامنة في صفوف الشباب.

- التوجه الصحي والعلاجي: خاصة البرامج التي تقدم لفئة الاطفال لمعالجة اي تشوهات

قوامية، بالإضافة الى التمرينات العلاجية الخاصة بطريقة "الينج" والتي كانت تطبق في

فرنسا على نطاق واسع.

- التوجه نحو المنافسة: الالعاب والمسابقات ذات طابع تنافسي خاصة المدرجة في الالعاب الاولمبية.
- التوجه نحو الترويح: العاب ورياضات ترويحية خاصة بالطبقات الثرية وكذا بعض الانشطة الترويحية لأفراد الطبقة الفقيرة.<sup>1</sup>

#### 1-4-4-1- المدرسة الانجليزية:

#### 1 4 4 1 التوجهات العامة للأنشطة البدنية الرياضية في إنجلترا:

- اهتم الانجليز بالأنشطة البدنية والرياضية فكانت لهم عدة توجهات اهمها:
- توجهات تربوية.
- توجهات اجتماعية.
- توجهات صحية علاجية.

#### 1-4-4-2 مظاهر الانشطة البدنية والرياضية في إنجلترا نجد:

- توفير مستويات عليا في الصحة الجسمانية.
- تنمية مميزات وخصائص الشخصية والمثل العليا الاجتماعية وروح الجماعة مثل الصلابة الشجاعة المثابرة للعب النظيف و الصداقة.
- دعم التذوق بمتعة الياقة البدنية.
- تنمية الحركات السلسة والرشيقة والاوزاع الصحيحة للجسم.
- تربية المهارة الحركية العامة والمهارات الترويحية والمهنية الخاصة.
- المساعدة في معالجة العيوب الجسمية التي تعود الى الوراثة والبيئة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Vandalen, op.cit, p 482-483.

<sup>2</sup> Vandalen, op.cit, p391.

## 2 -النشاط البدني الرياضي.

### 2-1- تعريف النشاط البدني الرياضي:

يرجع ظهور الأنشطة البدنية والرياضية إلى العصر الحديث بالمدرسة وكان مفهومها الأول يعرف بالتدريب الرياضي حيث كان التركيز في الأول على الصحة والصيانة. والمقاييس الجسمية واللياقة البدنية والنمو البدني وكانت الأنشطة السائدة: الجمباز، التدريبات البدنية، والتدريب على رفع الأثقال، المصارعة، وعند دخول هذه النشاطات باب المدرسة أصبح يلعب دورا كبيرا فإعداد الفرد لتزويده بمهارات واسعة وخبرات كثيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه كما نجد أن النشاط البدني والرياضي قد تجاوز حدود البدن ليشمل آفاق الفكر والإدراك والمشاعر والإحساسات والانفعالات والذواضع وهو ما يبين صورة أوضح أن النشاط خرج عن نطاق العضلات والجري كما يعرف به، كما اعتبر علم النفس من خلال نظرياته من احد الركائز الأساسية للنشاط البدني الرياضي، أي تربية الجسم أصبحت تجري عن طريق النشاط الحركي ويعرف "فيرى Firy" بان النشاط البدني الرياضي هو جزء من التربية العامة حيث يشمل الذواضع والنشاطات الطبيعية الموجودة في كل تخصص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية الانفعالية. أما "مونتيني Montinyi" يرى أن ما نربيه ليس البدن والجسد و النفس بل هو الإنسان.<sup>1</sup>

### 2-2- أهداف النشاط البدني الرياضي:

نستطيع أن نلخص أهداف النشاط البدني الرياضي كما يلي:

#### 2 - 2-1) الأهداف العامة:

- الصحة: تساعد النشاط البدني الرياضي بقدر كبير في تنمية الوظائف الكبرى وتناسقها وتحفيز النمو وجعل الفرد ميالا للنمو والعمل والنشاط وبالتالي التكيف مع الوسط الطبيعي.

<sup>1</sup> أمين أنور الخورلي، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للأدب والفنون \*\*\*، 1996، ص32.

- **النمو الحركي:** للنشاط البدني الرياضي في هذا المجال دور فعال حيث يساعد الفرد على تنمية الوعي بجسمه والعلاقة بين الزمان والمكان والإيقاع.
- **التنشئة الاجتماعية:** النشاط البدني الرياضي يساعد الفرد على تفهم القواعد الاجتماعية وروح المسؤولية واللعب مع المجموعة وتحسين العلاقات بين الآخرين وخاصة مساعدة الطفل على الخروج من دائرة النرجسية والتمركز حول الذات لربط العلاقة مع الآخرين.
- **الهدف العلاجي:** يساعد النشاط البدني الرياضي على إخراج الطاقة الزائدة والعدوانية خاصة في سن المراهقة حتى يشعر الفرد بالتوازن بين الجانبين النفسي والبدني وبالتالي يساهم في القضاء على بعض الأمراض النفسية وحتى البدنية والقوامية من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي.<sup>1</sup>

## 2-2-2) الأهداف الخاصة:

تندرج الأهداف الخاصة في ما يلي:

- **من الناحية البدنية:** تطوير الصفات البدنية المختلفة كالقوة، التحمل، السرعة، المرونة، المتانة.
- **من الناحية العقلية:** بواسطة الممارسة المستمرة للنشاط البدني تبنى الشخصية الناضجة والسوية ومن ثم ينمو الميول والدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، يتم تدعيم الصفات والسمات الإرادية مع استثمار الطاقة الزائدة للفرد. الشعور والتعبير عن الانفعالات الداخلية.
- **من الناحية الاجتماعية:** اندماج الفرد في المجتمع وتعلمه التعاون والثقة بالنفس وتعلم التوافق مع ما هو فردي وما هو اجتماعي، واحترام الأنظمة والمعتقدات والقوانين الاجتماعية واكتساب القدرة على تطبيع السلوك الاجتماعي.
- **من الناحية النفسية الحركية:** بمعنى مراعاة مراحل النمو في كل مرحلة من مراحل التدريس مع مراعاة الفوارق الفردية في اختيار التمارين، مراعاة القدرات في كل مرحلة سنوية، القدرات البدنية، الاستيعاب، الشدة، الحمل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عادل محمد، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، طبعة 2، الجزائر، 1992، ص35.

<sup>2</sup> محمد حسن علوي، علم النفس الرياضي، طبعة6، دار المعارف، مصر، 1980، ص105.

## 2-3- الأسس العلمية للنشاط البدني الرياضي:

2 الأسس البيولوجية: والمقصود بها طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط البدني الرياضي إضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى التي تزود الجسم بالطاقة كالجهاز الدوري التنفسي والدماغي.

3 الأسس النفسية: هي كل الصفات الخلقية والمعرفية والإدراكية لشخص الفرد ودوافعه وانفعالاته وهي تساعد على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك بالإضافة إلى مساعدة المربي في الإعداد الجيد والمناسب لطرق التعلم الحركي، وإضافة إلى الأسس النفسية لابد أن نشير إلى الأسس اللاشعورية ونقصد بها الجهاز النفسي حسب التحليل النفسي الذي يتكون من ثلاثة أقطاب وهم: الأنا والأنا الأعلى والهوى، الأنا وهو الرقيب وهو الذات وهو الشخصية، الهوى: ويمثل الملذات والشهوات والطاقات الجنسية، الأنا الأعلى: المثل العليا للمجتمع، الأخلاق والدين.

4 الأسس الاجتماعية: يقصد بالأسس الاجتماعية التعاون والتآزر والاهتمام بأداء الآخرين، فلقد أثبتت البحوث أن النشاط البدني الرياضي ينمي لدى الطفل حب التعاون والانسجام في جماعة الأطفال أو الأقران، وتثبت تجارب حديثة على رأسها Siple في ألمانيا أن التمرينات الحركية التي تسبق العمل الفكري تؤدي إلى تحسينه غالبا وزيادة نشاطه، هناك كذلك بحوث أخرى أجريت في ألمانيا من طرف عدد من الباحثين وعلى رأسهم " فون شلاقن " Schlagen تبين أن التدريب على التعب ينمي القدرة على الصبر وهذا عنصر يضاف إلى الشخصية من خلال التمرينات مع الجماعة لان التمرينات مع الجماعة تستلزم النظام والتنسيق للحركات ومن ثم فان التنسيق الذي تسيره غريزة التقليد التي هي عامل هام من عوامل اندماج الطفل في المجتمع، وأخيرا هناك عنصر إضافي للنشاط البدني الرياضي تتعلق بالمنافسة لان المنافسة تعلم الطفل والمراقب السيطرة على الذات والتعامل مع المراقب.<sup>1</sup>

## 3 - النشاط البدني الرياضي الترفيهي.

### (1-3)النشاط البدني الرياضي الترفيهي و الترويحي:

<sup>1</sup> عادل محمد، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، طبعة 2، الجزائر، 1992، ص45.

### 1-1-3) معنى الترويح والترفيه Récréation:

إن كلمة الترويح والترفيه هي كلمة انجليزية تعني التجديد والخلق والابتكار وهناك نظريات و تفسيرات لها إذ أنها تفوق في مفهومها اصطلاح "اللعبة" ويفسر الترويح والترفيه على انه رد فعل عاطفي أو حالة نفسية وشعور يحسه الفرد قبل وأثناء ممارسته لنشاط ما سلبيا أو ايجابيا هادفا، ويتم أثناء وقت الفراغ وأن يكون الفرد مدفوعا برغبة شخصية ويتصف بحرية الاختيار و غرضه في ذاته أي أن الترويح والترفيه أكثر من نشاط، فالنشاط ليس غاية في حد ذاته، أما الغاية فهي ذلك التغيير في الحالة الانفعالية والعاطفية والإحساس بالغبطة والسعادة التي تعمل على شحن البطارية البشرية لمواجهة الحياة بما فيها من تعقيد.

### 2-1-3) ماهية الترويح و الترفيه:

الترفيه والترويح هو طريقة حياة وأسلوب معيشة يتميز بأنه يحوي نشاطا. قد يكون نشاطا عنيف كما في الرياضات والألعاب العنيفة أو نشاطا هادئا كما في قراءة كتاب أو سماع موسيقى، ويتعدد النشاط الترفيهي والترويحي بتعدد اهتمامات الأفراد. ما هو متذوق لفرد ما غير متذوق للآخر بل إن ما يعتبره الفرد نشاطا ترويحيا وترفيهيا في وقت ما لا يكون كذلك في وقت آخر إذ اخل منه التجديد، ولم يشعر الفرد بذلك الشعور الذي يتصف بالسعادة، والمميز في النشاطات الترفيهية والترويحية وبالتالي لا تصبح ممارسة نشاط ما، نشاطا ترويحيا بل عادة ونتيجة لذلك بنقل الفرد إلى ممارسة نشاط آخر يوفر التجديد والشعور بالسعادة ويحتم ذلك أن يكون الفرد ملما بنشاطات ترويحية وترفيهية عديدة لتحقيق سمة التجديد.<sup>1</sup>

### 3-1-3) مفهوم الترويح والترفيه عند بعض الباحثين:

إن مصطلح الترويح Récréation يعني إعادة الخلق إذ أن المقطع الأول من المصطلح Re يعني إعادة بينما الجزء الثاني منه يعني الخلق، ويفهم أيضا من مصطلح لترويح على انه التجديد أو الإنعاش out comes لممارسة نشاطه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، 104.

<sup>2</sup> إحسان محمد حسن، علم الاجتماع الرياضي، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، العراق، 2055، ص145.

- ويرى " رومني " Romney أن الترويح هو نشاط ومشاعر ورد فعل عاطفي، وانه سلوك وطريقة لتفهم الحياة.
- بينما يوضح " ناش " Nash أن وقت الفراغ هو تلك الأوجه من النشاط. التي تجلب للفرد السعادة، وتتيح له الفرصة للتعبير عن الذات وتنطق ودوافع الفرد وتتوافر فيها حرية الاختيار.
- ويشير " دي جرازيا " De Grazia إلى الترويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل ويوفر له سبيل استعادة حيويته.
- بينما يرى " كراوس " ( KRAUS ) أن الترويح هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد، وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته، واكتسابه للعديد من القيم الشخصية والاجتماعية.
- في حين يؤكد "برايتبل " Brightbill على أن الترويح يعد أسلوب للحياة وانه يعمل على تنمية الفرد الممارس لأوجه نشاطه في وقت الفراغ<sup>1</sup>.
- وكذلك يرى كل من "جراي " Gray و" جريين " Greben أن الترويح يعد حالة انفعالية تنتاب الفرد نتيجة لإحساسه بالوجود الطيب في الحياة بالرضا، وأن الترويح يتصف بالمشاعر المرتبطة بالإجادة، الانجاز، الانتعاش، القبول، النجاح، القيمة الذاتية، السرور، التدعيم الايجابي لصورة الذات Self image كما انه يعد من النشاطات المرتبطة بوقت الفراغ والمقبولة اجتماعيا<sup>2</sup>.
- ويوضح كل من "كارسلون " Carlson، " ماكلين Marclean"، "ديب Deppe" و"بيترسون Peterson" أن الترويح هو نشاط وحالة وجدانية ونمط اجتماعي منظم، أو انه أسلوب لاستعادة حيوية وقوى الفرد للعمل، أو أنها الاختيار الإرادي للخبرة في وقت الفراغ<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> D.V. Glass, population, fertility and population policy (london, 1990, p120.

<sup>2</sup> مصطفى الخشاب، علم الاجتماع الرياضي ومدارسه، الدار القومية، القاهرة، 1965، ص82.

<sup>3</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص109.

- ينادي " جون دوي " John Dewey بضرورة استبدال مصطلح "الترويح " بمصطلح "التربية الترويحية" حيث أن الخبرات المتمثلة في ال نشاطات الترويحية تعد خبرات تربوية وأن تلك النشاطات تعد من أهم مظاهر الحياة الإنسانية في العصر الحديث.  
- وكذلك يرى " تشارلز بيوتشر " Charles Bucher أن الترويح هو الارتباط الجاد بأوجه النشاط التي يمارسها الفرد في أوقات الفراغ والتي يكون من نواتجها الاسترخاء والرضا النفسي.<sup>1</sup>

### 3-1-4- مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي):

النشاط البدني الرياضي الترويحي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترويحي يمثل وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها، وهو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة وهي فلسفة Heros في فرنسا، الغرب حيث يرى أن هناك نوعين من النشاط: النشاط الرياضي الترويحي الفدرالي التابع للرأسمالية أما الثاني فهو النشاط البدني الرياضي الترويحي التابع للمتعة واللذة وتحقيق السعادة والسرور أي الغبطة بأقصى درجاتها.<sup>2</sup>

### 3-1-5- أغراض النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي):

إن احتياج الفرد للترويح يجعله يبحث يوماً بعد يوم عن الحياة الغنية بالمعاني والبهجة والسعادة، حياة تتسم بالاتزان بين العمل والترويح ولذلك فإن فلسفة الترويح كأحد مظاهر الحياة اليومية من تعبير طبيعي تلقائي لبعض اهتمامات واحتياجات الفرد تتغير، بل تتعدل من خلال الممارسة، و يمكن أن تلخص أغراض الترويح تبعاً للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية وتتمثل في:

- غرض حركي:

<sup>1</sup> إحسان محمد حسن، مرجع سابق، ص160.

<sup>2</sup> أمين أنور الخوري، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص77.



إن الدافع للحركة والنشاط يعتبر دافعا أساسيا لجميع الأفراد ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب، والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي.

#### - غرض الاتصال بالآخرين:

تعتبر سمة محاولة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة هي سمة يتميز بها كل البشر، فالنشاط البدني الرياضي الترويحي يشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار.

#### - غرض تعليمي:

عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد، وعادة ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للفرد معرفة ما يجله.<sup>1</sup>

#### - غرض ابتكاري فني:

تتبعكس الرغبة في الابتكار والإبداع الفني على الأحاسيس والعواطف والانفعالات، وكذلك تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعا لما يتذوقه الفرد، وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة. هذه الأنشطة التي يعبر الفرد من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره ويستكشف إمكاناته ويلصقها ويحاول أثناءها نقل هذه المشاعر والأحاسيس والأفكار إلى الآخرين.

#### - غرض اجتماعي:

إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الإنسانية، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهناك جزء ليس بالقليل من النشاط البدني المنظم أو الغير المنظم يعتمد أساسا على تحقيق الحاجة إلى الانتماء.

### 3-1-6- خصائص النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي):

- **الهادفية:** بمعنى أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يعد نشاطا هادفا وبناءا، إذ يسهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفة لدى الفرد الممارس لنشاط ومن ثم فإن الترويح يسهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد.

<sup>1</sup> أمين أنور الخوري، مرجع سابق، ص92.

- **الدافعية:** بمعنى أن الإقبال والارتباط بنشاطه ويتم وفقا لرغبة الفرد ويدافع عن ذاته للمشاركة في نشاطه ومن ثم تكون المشاركة إرادية.
  - **الاختيارية:** بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من ال نشاطات الترويحية الأخرى للمشاركة فيه، وذلك يسمع بان يقوم الفرد باختبار مناشط الترويح الرياضي أو الترويح الخلوي أو الترويح الاجتماعي أو الترويح الثقافي أو الترويح الفني أو الترويح التجاري أو الترويح العلاجي، كما يسمح باختيار احد أنواع تلك ال نشاطات المختلفة.
  - **يتم في وقت الفراغ:** وذلك يعني أن النشاط البدني الترفيهي أهم ال نشاطات التربوية والاجتماعية لاستثمار أوقات الفراغ التي يكون الفرد خلالها متحررا من ارتباط العمل أو من أية التزامات أو واجبات أخرى.
  - **حالة سارة:** وهذا يفيد أن النشاط البدني الترويحي يجلب السرور والمرح إلى نفوس المشاركين فيها وبذلك يكونوا في حالة سارة أثناء مشاركتهم فيه.
  - **التوازن النفسي:** وذلك يعني أن المشاركة في النشاط البدني الترويحي تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي وكذلك إشباع الميول وحاجات الفرد النفسية مما يحقق لها لتوازن النفسي.
  - **بتسم بالمرونة.**
  - **التجديد.**
  - **نشاط بناء.**
  - **جاد و غرضه في ذاته.**
  - **يمارسه كل الأجناس والألوان والأديان.**
  - **متنوع وأشكاله متعددة.**
  - إن الإحساس بالسعادة يعتبر الدافع الرئيسي وراء ممارسة النشاط البدني الرياضي الترفيهي وليس المكسب المادي.
- 3-1-7-(-) أهداف النشاط البدني الرياضي الترفيهي:**

إن المحور الأساسي للترويج هو السعادة فهناك بعض الأحاسيس والمشاعر التي يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للنشاط البدني الرياضي الترفيهي تتمثل في الإخاء والانجاز والابتكار والإبداع، والشعور بالغبطة لما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية وعقلية وعاطفية، وتذوق الجمال والاسترخاء والسعادة عند خدمة الآخرين وعلى أساس ما ذكرنا، تتعدد أهداف النشاط البدني الترفيهي:

- الشعور بالسعادة عند الابتكار والإبداع.
- الشعور بالسعادة عند الانتماء والشعور بالألفة والأخوة والصدقة.
- الشعور بالسعادة عند المخاطرة وممارسة خبرات جديدة.
- الشعور بالسعادة عند الانجاز.
- الشعور بالسعادة عند التمتع بصحة جيدة.
- الشعور بالسعادة عند استخدام القدرات العقلية.
- الشعور بالسعادة عند ممارسة خبرات عاطفية.
- الشعور بالسعادة عند التمتع بالجمال.
- الشعور بالسعادة عند مساعدة الغير.
- الشعور بالسعادة عند الاسترخاء.

في حين يرى كل من الدكتور كمال درويش والدكتور محمد الحماحمي أن أهمية الترويج تحدد في العناصر التالية:

- تنمية وتطوير الشخصية الإنسانية المتكاملة.
- اكتشاف الحياة بمنظور التفاؤل.
- إثراء الحياة الفردية والحياة الأسرية.
- تحقيق السعادة والحرية للفرد.
- إشباع الحاجات الإنسانية المرتبطة بوقت الفراغ.
- تجديد نشاط وحيوية الفرد.
- إشباع الميول والدوافع المرتبطة بالترويج.
- الحد أو التخلص من القلق والاكتئاب النفسي.

- تقدير وتحقيق الذات والتعبير الذاتي.
- تنمية المفهوم الايجابي للذات.
- تحقيق التوازن النفسي.
- البعد عن روتين الحياة.
- التأمل.
- الإبداع والابتكار.
- تطوير الصحة العقلية.
- تنمية الخبرات الحياتية.
- تنمية المواهب والقدرات.
- تحقيق التنمية الذاتية للفرد.
- الارتقاء بالتذوق الفني والجمالي.
- تكوين العلاقات الإنسانية.
- تقدير قيمة العمل الجماعي.
- التخلص من الضغوط وأعباء العمل.
- زيادة القدرة على الانجاز.
- التوازن الاجتماعي.

### 3-1-8- )مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية (الترفيهية):

يوضح "ناش " Nach مستويات المشاركة وفقا لما يلي:

**المستوى الأول:** ويتضمن المشاركة الابتكارين Créative participation في العديد من النشاطات والتي تتيح للفرد الابتكار والإبداع في أداءه وأهمها: التأليف، الابتكار، النمذج والتصميمات، العروض.

**المستوى الثاني:** ويتضمن المشاركة الايجابية والتي تتيح للفرد المشاركة الفعلية في النشاط وتحقيق التنمية الذاتية للفرد، ومن أهمها: المباريات والمسابقات الرياضية، التمثيل المسرحي، العزف الموسيقي، الخدمات البيئية، المعسكرات، الرحلات الرسم، لعب

الشطرنج.

**المستوى الثالث:** ويشمل المشاركة الوجدانية EMOTIONAL والتي تسمح بالمشاركة الوجدانية للفرد من خلال الاستمتاع وتتمثل في: قراءة القصص والروايات، مشاهدة الأفلام والمسرحيات والتمثيلات وكذا التلفزيون، والاستماع إلى البرامج الإذاعية، الاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة البرامج والمسابقات الرياضية، زيارة المعارض والمتاحف.

**المستوى الرابع:** وتتضمن المشاركة السلبية والتي تتيح للفرد ممارسة النشاط الترويحي أو الاستمتاع بها، ومن ثم فإن ذلك المستوى لا يرقى إلى درجة التأثير الانفعالي أو الوجداني في الفرد ومن أهمها: لقاء الأقارب والأصدقاء، التسلية والترفيه، اللهو واستهلاك الوقت، تبادل الحديث مع الآخرين، الجلوس حول المائدة.

**المستوى الخامس:** يشمل المشاركة التي تلحق الأذى أو الضرر بالفرد Harmful to Self وذلك: كالإدمان للمخدرات والخمر، ارتكاب أفعال غير تربوية، لعب لميسر.

**المستوى السادس:** ويشمل المشاركة التي تلحق الأذى أو الضرر بالمجتمع Harmful to Society وذلك كارتكاب الجرائم، التصرف الدنيء، أعمال العنف.<sup>1</sup>

**3-1-9-(-) بعض المقاربات للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية (الترفيهية):**

**3-1-9-1 المقاربة النفسية للنشاط البدني الترويحي (الترفيهي):**

تري الدكتورة تهاني عبد السلام إن للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية جوانب نفسية أهمها:

- يوفر النشاط البدني الترويحي الفرص لتجربة خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية.

- يوفر الفرص لإشباع رغبة حب الاستطلاع، والاجتماعية وتأكيد الذات، والتقليد والمحاكات، والتعبير عن النفس.

- يوفر الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضي على الخجل ويبعث على السعادة في الوصول وتحقيق النجاح.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، أسس الترويح والتربية الترويحية، دار المعارف، الإسكندرية، 1993، ص205.

- يعمل على تنمية صفات مثل الأمانة، الإخاء والتحكم في المشاعر والريادة والتبعية، والتلقائية والشجاعة، والأصالة الطبيعية.
- يوفر أعظم الفرص للتخلص من الميول العدوانية في ظروف اجتماعية مقبول يعمل على رفع الصحة العقلية.
- هيئ الفرص لعدم التمادي في أحلام اليقظة.
- يوفر التوازن بين الاستقلالية والتبعية للممارس.
- يعمل على تنمية النضج العاطفي لدى الممارس من خلال مواقف عديدة ومتنوعة تنشأ أثناء الممارسة<sup>1</sup>.
- في حين يرى كل من د.محمد محمد الحماحي ود.عايدة عبد العزيز تأثيرات الجوانب النفسية فيما يلي:
- إشباع الميول والدوافع المرتبطة باللعب والهوايات مما يساهم في تحقيق الرضا النفسي للفرد عن مشاركته في النشاط البدني الترفيهي.
- تحقيق السرور والسعادة في الحياة من خلال إقبال الفرد على المشاركة في النشاط الترويحي، مما يؤدي إلى التخلص من عناء العمل ومن أعباء الالتزامات النشاط البدني أو من التحرر من الارتباطات الأسرية والاجتماعية ومن ثم إحساسه بالسرور والسعادة لذلك، ولاستمتاعه بنشاطه.
- تنمية الصحة الانفعالية للفرد وإعادة توازنه النفسي من خلال مشاركته في النشاط البدني الترويحي التي تسهم في تخلصه أو الإقلال من التوتر النفسي ومن درجة القلق وحدة الاكتئاب لديه.
- زيادة القدرة على الانجاز واثبات الذات وذلك من خلال تحقيق النجاح في التجارب والمواقف والخبرات التي يواجهها الفرد في مواقف النشاط مما يؤدي أيضا إلى تنمية مفهوم الذات الايجابي لديه.<sup>2</sup>

### 3-9-1-2 المقاربة الاجتماعية للنشاط الرياضي الترفيهي:

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 104.

<sup>2</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 201.

ولخصتها الدكتورة تهاني عبد السلام فيما يلي:

- يعمل على تنمية الفرد من الناحية الاجتماعية، وهناك اتجاهات كالتعاون، الصدق، والعدل، يمكن تنميتها من خلال الممارسة.

- إن الكيان والروح الرياضية، قد تكون ناتجا لممارسة الأنشطة الترويحية .  
- تتوفر فرص عديدة لتبادل الآراء، واكتشاف رغبات جديدة وتكوين صداقات جديدة من خلال الممارسة.

- تهيئ الفرص للممارس لأن يشعر بالاطمئنان والثقة والتوجه الذاتي تهيئ الفرص للتدريب على إصدار القرار.<sup>1</sup>

في حين يراها كل من الدكتور محمد محمد الحماحمي وعائدة عبدالعزيز ملخصة في العناصر التالية:

- تنمية القيم الاجتماعية المرغوبة وذلك كالتعاون واحترام القانون واحترام الغير واحترام المواعيد وخدمة الآخرين.

- تكوين وتوطيد الصداقات من خلال المشاركة في جماعة اللعب أو جماعات الهويات مما يتيح الفرص للتعرف وللتقارب بين الأفراد وبعضها أو بين الجماعات وبعضها وتكوين وتوطيد الصداقات بينهم.

- الشعور بالانتماء والولاء للجماعة وذلك من خلال العمل على مشاركة الجماعة في أنشطتها والعمل على التعاون في تحقيق أهداف الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وكذلك تحظى بالقبول الاجتماعي.

- تنمية القدرة على التفاهم مع الآخرين واحترام آرائهم وذلك من خلال المشاركة في النشاطات الرياضية التي تعتمد على الحوار والاستماع وتبادل الرأي بين الأفراد، أو المناقشات بوجه عام.

- تنمية العلاقات الإنسانية وذلك من خلال اللقاءات التي تتم في مجال أوقات الفراغ، لذلك المشاركة في إحياء العديد من المناسبات الاجتماعية والقومية، من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي الترفيهي.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 233.

- التدريب على القيادة وذلك من خلال تبادل الأدوار في الجماعات والتعاون فيما بين أعضائها على أهداف الجماعات.
- تقدير العمل الجماعي من خلال المساهمة لكل عضو في الجماعة على أداء دوره في التنظيم والتنفيذ والتعاون والنجاح في تحقيق الأهداف التي تسعى الجماعة إلى تحقيقها.<sup>1</sup>

### 3 1 9 3 المقاربة البدنية والفسولوجية للأنشطة البدنية الرياضية والترفيهية:

لممارسة النشاط البدني الرياضي الترفيهي العديد من التأثيرات الايجابية على النمو العضوي للفرد والتي لخصتها الدكتورة عايدة عبد العزيز مع الدكتور محمد محمد الحماحي فيما يلي:

- الحصول على القوام المعتدل والرشيقي والبعد عن النمط البدني وذلك من خلال أداء التمرينات والأنشطة البدنية وممارسة بعض الألعاب والرياضية.
- زيادة مرونة وكفاءة مفاصل الجسم وزيادة حجم العظام وتحسين كفاءتها ومعالجة آلام المفاصل والظهر.
- تطوير اللياقة البدنية والمحافظة على مستوى لائق من عناصرها وذلك كالقوة والجهد العضلي والسرعة والتوافق العصبي والعضلي، وزيادة المقاومة الطبيعية للأمراض.
- رفع كفاءة عمل الجهازين الدوري والتنفسي حيث يتكيف كل منهما مع متطلبات المجهود البدني مما يؤدي إلى زيادة حجم عضلة القلب وقوتها والمحافظة على المعدل الطبيعي لكل من النبض وضغط الدم وال حفاظ على معدلهما، وكذلك زيادة السعة الحيوية للفرد.
- الإقلال من احتمال الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وذلك من خلال الوقاية من البدانة ومن ترسب الدهون على جدران الأوعية الدموية مثل الكوليسترول الضار (L.D.L) والدهون الثلاثية Triglycérides مما يقلل من فرص الإصابة بأمراض تصلب الشرايين والجلطة الدموية، وكذلك التوتر النفسي والعصبي الذي يعد عاملا من العوامل المؤدية إلى الإصابة بتلك الأمراض.

<sup>1</sup> إحسان محمد حسن، مرجع سابق، ص 201.



- التخلص من الطاقة الزائدة Surplus Energy عن احتياجات الفرد، مما يساهم في تحقيق الاسترخاء البدني والعصبي للجسم وتجديد نشاط وحيوية الفرد.
- الوقاية من التعب الذهني حيث أن ممارسة مناشط الترويح تؤدي إلى التخلص من الإرهاق الذهني وتجديد نشاط وحيوية الفرد وبخاصة تلك الأ نشطة التي تعتمد على التركيز الذهني في ممارستها.
- زيادة قدرة الفرد على الرفع من إنتاجه في العمل مما يتيح له فرصة زيادة دخله المادي ومن ثم إشباع حاجاته الأساسية وتوفير مستوى معيشي وحياة أفضل له.<sup>1</sup>
- في حين ترى الدكتورة تهاني عبد السلام المقاربة الفيزيولوجية للنشاط البدني الرياضي الترفيهي في العناصر التالية:

- يعمل النشاط البدني الرياضي الترفيهي على تنمية قوة وتناسق ومرونة عضلات الجسم والتوافق العضلي العصبي.
- يعمل على رفع مستوى الحيوية، والجلد، ومقاومة التعب.
- يعمل على التخلص من الضغط العصبي وبالتالي يعمل على الراحة.
- يعتبر من أفضل الوسائل للراحة والاسترخاء.
- يعمل على رفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي.
- يعمل على التخلص من الطاقة الزائدة.<sup>2</sup>

### 4 9 1 3 المقاربة التربوية للأنشطة البدنية الترفيهية:

يرى كل من الدكتور حلمي إبراهيم والدكتورة ليلي السيد فرحات هذه المقاربة في العناصر التالية:

- تعلم مهارات وسلوكين جديدين: بالرغم أن التأكيد في النشاط البدني الترويحي بالذات ليس على المتعلم ولكن على الاستمتاع بالنشاط فان هناك مهارات جديدة تكتسب ويكمن استخدامها مستقبلا، ومن الواضح أن المهارات الجديدة تنعكس في سلوك جديد.<sup>3</sup>

### - تقوية الذاكرة:

<sup>1</sup> أسامة راتب، رياضة المشي، مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1983، ص 201.

<sup>2</sup> حزام رضا القزويني، التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد، 1978، ص 31-32.

<sup>3</sup> محمد عادل خطاب، النشاط الترويحي وبرامجه، ملتزم الطبعة والنشر، مكتبة القاهرة الحديثة، ص 56-57.

هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاط الرياضي والترويحي يكون لها اثر فعال في الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ادوار تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة، حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجد مكانا في « مخازن » المخ ويتم استرجاع المعلومة من « مخزنها » في المخ عند الحاجة إليها فيما بعد الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مدار الحياة العادية.<sup>1</sup>

#### - تعلم حقائق المعلومات:

هناك معلومات حقيقية يحتاجها الشخص، سواء عادي أو خاص إلى التمكن منها، على سبيل المثال المسافة بين نقطتين، فان المعلومة التي تتعلم هنا هي والوقت الذي تستغرقه، وتخزن هذه المعلومة في المخ لتسترجع عند الحاجة كما ذكر سابقا.

#### - اكتساب القيم:

إن اكتساب معلومات وخيرات عن طريق الرياضة الترفيحية يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية تساعده للمضي قدما في حياته اليومية دون الخوف من الوقوع في الزلل وتكون لديه قيم وأخلاق عالية تساهم في اندماجه في المجتمع بشكل ايجابي.

### 3 1 9 5 المقاربة الاقتصادية للنشاط البدني الرياضي الترفيهي:

يساهم النشاط البدني الرياضي الترفيهي بشكل كبير في زيادة الإنتاج والإنتاجية داخل المؤسسات الاقتصادية فقد أكدت العديد من الدراسات العلمية أن ممارسة النشاط البدني الرياضي الترفيهي تؤدي إلى ما يلي:

- زيادة قدرة العاملين على زيادة الإنتاج في المؤسسات التي يعملون بها.
- الإقلال من أيام غياب العاملين عن العمل لظروف المرض.
- الإقلال من إصابات العمل لدى العاملين.

<sup>1</sup> كمال درويش، أمين الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1990، ص 84.

- زيادة مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين.
- وفي دراسة قام بها كمال درويش وآخرون ( 1981 ) أشارت النتائج إلى أن الممارسة تقلل من الإصابة بالعديد من الأمراض والتي من أهمها:
- أمراض الأسنان، أمراض العيون، فقر الدم ارتفاع ضغط الدم، زيادة نسبة الزلال في البول، دوالي الساقين.<sup>1</sup>

## خلاصة:

إن مجموعة المعلومات والخبرات وكذا المهارات والقيم التي يتعلمها الفرد من مشاركته في الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية، تعد جزءا كبيرا يساهم في التربية العامة للفرد، كما تؤثر ايجابيا على مجموع سلوكيات واتجاهات وصحة الفرد وبالتالي تحقق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات وتطور الصحة البدنية والانفعالية وكذا العقلية وتساهم بقسط كبير في التحرر من الضغوط والتوترات النفسية والعصبية في وقتنا الحالي ،

<sup>1</sup> كمال درويش وأمين الخولي، مرجع سابق، ص92.

دون أن ننسى المساهمة الفعالة في بناء الشخصية وتنمية ودعم القيم والعلاقات الإنسانية والاجتماعية.

من خلال ما سبق نستنتج أن النشاط البدني الرياضي الترفيهي يساهم بشكل كبير في حياة الأفراد والرقى بها وجعل الفرد يحس بنوع من الرضا والسعادة التي تؤهله ليكون مواطناً صالحاً ونافعاً في مجتمعه، فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يهتم بالفرد كموضوع ومادة ويدرسه من جوانبه العديدة من خلال المقاربات السابقة والتي استشهدنا من خلالها بأراء علماء وباحثين في مجال الترفيه والترويح بجميع أنواعه، وبالتالي فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي هو اختصاص من اختصاصات علم الاجتماع الرياضي، يساهم في بناء المكانة العلمية للأنشطة الرياضية الترفيهية ضمن العلوم الإنسانية والاجتماعية.

# الفصل الثاني

الترويح والتربية الترويحية

**تمهيد:** يعتبر استغلال وقت الفراغ ومواجهة الإقبال على الترويح من أصعب التحديات التي تواجه هذا العصر في جميع المجتمعات ، فالترويح يهدف إلى السعادة التي ينشدها كل فرد مهما اختلف في الجنس واللون والعقيدة ، والسعادة نتيجة جانبية لحياة تتسم بالاتزان. إن الترويح له مكانة مميزة في جعل الحياة متزنة بين العمل والراحة، فتكتمل الحياة في معناها وتزداد في رونقها بالترويح ، وتصبح أكثر إشراقا و أكثر أهمية وبهجة، وهناك احتياجات حيوية للحياة الايجابية تتمثل في الجمال ، والمعرفة والحاجة إلى القيم المثلى ، والى تذوق الفكر من خلال الاطلاع ، وتذوق الفنون المختلفة مثل الرسم ،النحت، الموسيقى ، الرقص، والأنشطة الرياضية الترفيهية ، والصدقة وتبادل الآراء والأفكار .

وخلال هذا الفصل سوف نحاول إبراز الأهمية الاجتماعية للترويح والتربية الترويحية ، وذلك من خلال ما جاءت به المذاهب الفلسفية في هذا الشأن ، حيث أن تكوين وتنمية فلسفة في مجال التربية الترويحية يساعدنا في مواجهة المشاكل الأساسية في الترويح والتربية الترويحية بطريقة نظامية معينة.

وسوف نتطرق في هذا الفصل كذلك إلى وقت الفراغ وأهميته، ونحاول مناقشة الفراغ والترويح حسب آراء العلماء والباحثين ونوضح أنواع الترويح ، مجالات الترويح ، كيفية التخطيط لبرامج الترويح ، و الريادة في مجال الترويح.

## 1- لمحة عن بعض المذاهب الفلسفية بخصوص التربية الترويحية:

لقد تعددت المذاهب الفلسفية في تفسيرها للترويح والتربية الترويحية ومن هذه المذاهب نذكر منها:

### 1-1- المذهب المثالي والتربية الترويحية:

يعتبر الفيلسوف أفلاطون من اكبر رواد هاذ المذهب حيث يعتبر ان اللعب وسيلة هامة تنمو من خلالها شخصية الطفل الذي سيصبح مواطنا في المستقبل، وبالتالي هناك ضرورة لأن تشرف الدولة على المؤسسات التي تهئ فرص الترويح والتربية الترويحية كذلك يعتقد أفلاطون أن الترويح وأنشطة وقت الفراغ ضرورة لحفظ التوازن في حياة الانسان اليومية حتى تتاح الفرص للفرد أن ينمو في مجتمعه، أما في العصر الحديث فان جي بي ناش أحد الرواد الامريكيين في الترويح والتربية الترويحية يعتقد في أن الترويح الابتكاري له أهمية في تنمية الوجدان وأهمية ترويحية، فقد يصبح الترويح طريقا للحياة.<sup>1</sup>

اتسم المذهب المثالي في القرن العشرين بالسلمات التالية:

- تأكيد مبدأ المزج بين الجسم والعقل.
- الاعتقاد القائل بأن القيم والمستويات الاخلاقية لا تتغير.
- أهمية التربية التي تتجه الى تنمية العقل أي التربية العقلية لأن من خلالها يتعلم الانسان كيف يتذوق الحقيقة في الحياة، كذلك يعلل مسببات الاشياء بطريقة صحيحة.
- التحقق من أن الإنسان مخلوق من الإله الخالق. وهو أسمى من أن يكون مجرد حيوان راق أو يكون أليا.

وقد قال احد الباحثين في هذا المجال أن المثالية في التربية الترويحية تهئ الفرص للاختيار، وتنمية القدرة على اصدار القرارات، وتوفير الوسائل لبناء عقل وجسم سليم، وتنمية المهارات وجمال الجسم، كذلك هـ ناك أيضا تقدير أهمية الشخصية وتساعد على كشف والتحقق من قيم الحياة التي تنادي بها المثالية، والتي منها تنمية الاجسام الصحية، والعادات السليمة للعقل، والصحة الجسمانية والنجاح والمهارة والسعادة والسرور الناتج من

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 40.

ممارسة النشاط الترويحي، كذلك حفظ وحماية وتنمية وصقل الشخصية من خلال هذه النشاطات.<sup>1</sup>

### 1-1-1- نظريات المذهب المثالي تجاه التربية الترويحية:

أطلق عليها المثاليون بنظريات التعبير عن النفس في اللعب حيث تحددها خمس نظريات وهي:

- نظرية الطاقة الزائدة.
- نظرية التجديد والخلق والابتكار.
- نظرية الاسترخاء.
- نظرية الدوافع وممارستها.
- نظرية التنفيس.

ان كل واحد من النظريات السابقة يمكن أن يكون لها الأولوية في الترتيب ولكن أحدهم لا تعطي إجابات كاملة للتساؤلات العديدة والخاصة باللعب، ان نظرية التعبير عن النفس في اللعب تعتبر حديثة إلى حد ما أساسها النظريات التقليدية للعب، وبعد تجميعها وصقلها وتوضيحها ظهرت نظرية التعبير عن النفس في اللعب، وقد تم وضع قائمة من الحقائق الأساسية لنظرية حديثة عن اللعب تتمثل في:

- الإنسان كائن نشط ومخلوق ديناميكي.
- أن التركيب التشريحي والفيزيولوجي للإنسان يجعله ميالا لأنواع معينة من النشاطات.
- أن اللياقة البدنية للإنسان لها تأثير على نوع الأنشطة التي يمكن ممارستها.
- إن الاحتياجات النفسية للإنسان تجعله ميالا الى أنواع معينة من النشاطات.
- إذن من هذه القائمة نبعت نظرية التعبير عن النفس، كذلك لأن إشباع الحاجة إلى التعبير عن النفس تعتبر من الحاجات الإنسانية الحيوية التي تعبر عن شخصية الفرد. ويرى

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص51.



المثاليون ان الإنسان وحدة عضوية متكاملة في تنمية القيم الأخلاقية أثناء اختيار نوعية النشاط الترويحي.<sup>1</sup>

## 1-2- المذهب الواقعي والتربية الترويحية:

يعتبر الواقعيون في نظرتهم للفلسفة العامة ان الحقائق من وجهة نظر القيمة التي توفرها هذه الحقائق وأن الحياة تمثل تماما ما يمارسه الانسان من خبرة فالحياة ذاتها خبرة يعيشها الانسان، من رواد هذا المذهب نجد الفيلسوف ارسطو وجاء من بعده ديكرت وجون لوك. وقد رأى ارسطو إن أهمية الانسان في قدرته على التعليل ووضع الاسباب، ان هناك تغيرا ملحوظا في المظهر للأشياء جميعها ولكن في جوهرها تبقى كما هي، وتعتبر الطبيعة نقطة انطلاق الفلسفة والطبيعة اولا واخيرا توضح عن نفسها وان الصدق والحقيقة مرادفان لبعضهما البعض.

- اعتبر الواقعيون ان التربية التروحية تكمن في استخدام وقت الفراغ الذي هو من العوامل الهامة لتنمية الثقافة .
- كذلك يعتقدون في نظرية استخلاص الطاقة الزائدة كنظرية من نظريات اللعب ولا يعتقدون في نظرية التعبير الذاتي الذي يحدث خلال اللعب.
- يعتقد الواقعيون في نظرية الخلق والتجديد في الترويح والنظرية البيو اجتماعية الحديثة في الترويح والتي تعبر عن التوازن الذي يحصل عليه العضو. ويقولون ان الاستمتاع بالسعادة عند الاسترخاء لا يحتاج الى مساعدة الاخرين بل لمساعدة الانسان نفسه وان الاسترخاء حالة ضرورية للصحة.
- يعتبرون ان اللعب المظهر الجوهرى للترويح وقد يصعب علينا تحديد هذا المظهر ولاكن من السهل التعرف عليه.
- يعتقد الواقعيون ان الانشطة الترويحية يجب ان تحرر الفرد وذلك لسماته المميزة من مرونة وحرية الاختيار كما يمكن ان ينمي الأفراد مجموعة من الإمكانيات عن طريق هوايات هادفة كمجال من مجالات الانشطة الترويحية.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 53.

- يعتقد الواقعيون أن النظرة القائلة إن الترويح يعمل على التآلف الذاتي من خلال التقليل من الضغوط النفسية التي تسببها ضغوط الحياة اليومية.
- يمثل الترويح لدى الواقعيين تربية ترويحية وهم ينتقدون معظم الناس الذين لا يعرفون كيف يتحصلون على المعرفة وكيف يستخدمونها وايضا كيف يستمتعون بها.<sup>1</sup>

### 1-3- المذهب التجريبي في التربية الترويحية:

اهتم التجريبيون بمجال الترويح الذي يوفر خبرات متعددة تحوي معلومات ومفاهيم ودراسة تهئي الفرد ان يعيش حياة أكثر رقيا وأكثر عمقا من خلال التكيف الامثل للبيئة ومن اشهر رواد هذا المذهب نجد جون لوك وتشار لزبيرس وجون ديوي حيث أنهم أعطوا تعريفات متعددة للعب والترويح من خلال اعتبارات بيولوجية وسيكولوجية واجتماعية للعب والترويح حيث اعتبروا السمات التالية للترويح:

- الترويح يحوي النشاط.
- متنوع وليس له شكل منفرد.
- يحدده الدافع من ادائه وممارسته.
- يحدث اثناء وقت الفراغ.
- يتسم بالاختيارية.
- له قيمة علاجية.
- يمارسه كل الأجناس والأديان.
- جاد وغرضه في ذاته.
- يتسم بالمرونة.<sup>2</sup>

### 1-3-1 موقف التجريبيين من الترويح:

- تعتبر التربية لوقت الفراغ ضرورة ومن أساسيات منهاج المدرسة.
- يعتقد التجريبيون ان كل أجزاء المنهاج هامة إذا ما وضع نمو التلاميذ في الاعتبار.

<sup>1</sup> محمد خير مامسر، مرجع سابق، ص 81.

<sup>2</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 64.

- ضرورة ان يوجه اللعب لصقل النمو الخلقى الامثل.
- ان الرياضات التنافسية المنظمة بدرجة كبيرة ليست نشاطا ترويحيا حيث ان هدف المنافسة هو الانتصار.
- يعتقد التجريبيون انه اذا صحب عملية التعلم ابتهاج وسرور وغبطة فان التعلم يصبح أكثر سهولة وأكثر بقاء.

#### 1-4- المذهب الطبيعي والتربية الترويحية : لقد تمثل التربية عامة في المذهب

الطبيعي في حالة الكمال المعيشي في حدود إمكانيات الفرد ولتحقيق هذا الهدف كانت هناك أغراض مثل حفظ وحماية النوع أن يكسب قوته ورعاية الأسرة، تفهم البناء الاجتماعي، السياسي، وأخيرا وليس آخرا كيفية استخدام وقت الفراغ. ولقد دعا هيربرت سبنسر إلى الاهتمام باللياقة البدنية وتنمية الإمكانيات والقدرات البدنية، وقد ارجع ذلك إلى أن الطبيعة ذاتها تتطلب رجالا ونساء أقوياء أصحاء. إن عنصر اللهو والسعادة اللذين يصاحبان النشاط البناء أثناء التمرين يمثلان اهتماما كبيرا لدى الطبيعيين، فهناك اعتقاد راسخ بأن اللعب ما هو إلا نشاط طبيعي آثاره ملحوظة واللعب يوفر الحرية في اختيار النشاط المنظم. ونجد أن الطبيعيين يعتقدون في اللعب والترويح وعلى الأخص التربية في الخلاء أو الترويح في الخلاء، لأنهم يهتمون بدراسة الطبيعة ومظاهرها وإنها يجب أن تكون جزءا لا يتجزأ من التربية العامة وتتمثل في المعسكرات المدرسية. وقد بنى الطبيعيون نظرياتهم الخاصة باللعب على أساس بيولوجي و يعتبر هيربيرت سبنسر هو المسؤول عن نظرية الطاقة الزائدة كإحدى نظريات اللعب، وتعتبر نظرية اللعب من اجل الإعداد للحياة المستقبلية أو نظرية الطاقة الزائدة ما هي إلا تفسير لدافع اللعب، والطبيعة توفر لنا الفرص للهروب من ضغوط الحضارة والتمدين وتهيئ لنا فرص الاستمتاع بحواسنا وتغمرنا بالسعادة.<sup>1</sup>

## 2 - الفراغ والترويح:

### 2-1- معنى كلمة الفراغ عند بعض الفلاسفة:

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 72.

قسم ارسطو الحياة الى عمل وفراغ ومن وجهة نظره ايضا قسم الحياة الى حرب وسلام، حيث استخدم ارسطو كلمة فراغ وسلام استخداما شائعا ويعتبر ان الحرب تقام من اجل السلام وان السلام يحقق الفراغ وانه يمثل الحرية من العمل، ويعرفه كذلك بانه حالة الحرية من العمل أو الوظيفة ويؤكد ان العمل أو الجهد مناقض للفراغ وان الفراغ مضاد لحياة تتسم بالجهد والمشقة والعمل.<sup>1</sup>

بينما يعرفه ناش بانه كمية من الوقت الحر ومن الانشطة الضرورية كالعمل والنوم ويتفق معه في ذلك بريتل حيث يعرف الفراغ بانه الوقت الذي يكون فيه الاحساس بالمسؤولية أدناه ويعرف وقت الفراغ بالكم وليس بالكف.<sup>2</sup>

## 1-1-2 - الوقت الحر واستخداماته:

ان عملية تقسيم الوقت الحر وما يفعله الفرد قد تبدو وكأنها عملية سهلة وبسيطة للغاية الا أنها عملية تحوطها المشاكل من كل اتجاه وتعددت الآراء فيها، فقد قسم ناش الوقت الى ثلاثة اقسام وهي:

- وقت عمل.
- وقت للنوم.
- وقت فراغ.

وان وقت الفراغ هو ذلك الوقت الحر من الانشطة الضرورية كالعمل والنوم، أي الوقت المتبقي بعد ممارسة الأنشطة الحيوية كالأكل والعمل والنوم.<sup>3</sup> وهناك طريقة أخرى لتقسيم الاربعة والعشرين ساعة في اليوم الى اربعة أقسام:

- القسم الاول: يمثل وقت العمل.
- القسم الثاني: وقت له علاقة بالعمل.
- القسم الثالث: وقت حر.

<sup>1</sup> إحسان محمد حسن، مرجع سابق، ص 136.

<sup>2</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 106.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص 108.

- **القسم الرابع:** وقت خاص باحتياجات البقاء مثل الاكل والنوم والانشطة التابعة لذلك من اعداد للطعام والطهي وشراء ما يلزم الفرد لمعيشته وغيرها من الانشطة اليومية.

## 2-2 - معنى كلمة الترويح (Recreation):

ان كلمة الترويح بالإنجليزية تعني التجديد والخلق، والابتكار وهناك نظريات وتفسيرات لكلمة الترويح ومفهوم الترويح تفوق مصطلح اللعب في عدة تفسيرات ونظريات علما بان هناك من يفسرون اللعب والترويح تفسيراً واحداً، ويفسر الترويح على انه رد فعل عاطفي أو حالة نفسية وشعور يحس به الفرد قبل واثناء ممارسته لنشاط ما ويتم اثناء وقت الفراغ وان يكون الفرد مدفوعاً برغبته كما يتصف بحرية الاختيار وغرضه في ذاته اي ان الترويح اكثر من نشاط، فالنشاط ليس غاية في حد ذاته، لان الغاية هي ذلك التعبير في الحالة الانفعالية والعاطفية والاحساس بالغبطة والسعادة التي تعمل على شحن البطارية البشرية لمواجهة الحياة بما فيها من تعقيد.

## II-2-1- التحديد العلمي لمفهوم الترويح:

هناك عدة تعريفات تحاول تفسير معنى الترويح تفسيراً علمياً دقيقاً ومن هذه التعاريف نجد:

- **تعريف البروفيسور الكسندر صولي:** يرى بان الترويح هو نشاط اختياري اثناء وقت الفراغ وان دوافعه الاولية هي الرضا والسرور والبهجة الناتجة عن ممارسة هذا النشاط.<sup>1</sup>

- **تعريف البروفيسور فوكاس:** يتفق مع تفسير الكسندر حيث يرى بان الترويح يتعلق بالوان الانشطة التي يمارسها الفرد خارج ساعات عمله، وهو يدل على ان الفرد قد اختار بضعة اوجه من الانشطة لممارستها طوعاً نتيجة لرغبة داخلية دافعة، وان المشاركة في هذه الانشطة تمده بالراحة والرضاء.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمود حلمي، المجتمع العربي، الدار القومية، القاهرة، 1962، ص139.

<sup>2</sup> محمد صبحي عبد الحكيم، الموارد الاقتصادية للوطن العربي، دار القلم، القاهرة، ص140.

- **تعريف بتشريف:** يرى بان الترويح هو مزاولة اي نشاط في وقت الفراغ سواء كان نشاطا فرديا او نشاطا جماعيا وذلك بهدف ادخال السرور على النفس دون توقع وانتظار اية مكافئة.<sup>1</sup>

- **تعريف كارلسون:** يرى ان الترويح هو الخبرة في قضاء وقت فراغ ممتع وقضاء وقت يكون محض الارادة للفرد ومن خلاله يحصل على اشباع فوري ومباشر.<sup>2</sup>

- **تعريف البروفيسور ماكولوف:** ان الترويح هو الحالة التي تصاحب الانسان عند ممارسته لنشاط ممتع، وقد يكون هذا النشاط جسميا أو عقليا أو وجدانيا.<sup>3</sup> فهو حالة نفسية واجتماعية تهيؤها انواع الانشطة المختلفة التي يمارسها الانسان في وقت الفراغ. ويفسره البعض طبقا للناحية اللفظية لكلمة ترويح اذ يرون انه عملية خلق عند الافراد وبعث قواهم وطاقتهم من جديد، اي ان الترويح يستهدف الانتعاش والترميم والتجديد ويؤكد هؤلاء ان الفرد يخرج من عملية الترويح متحررا من الاعباء ومتطلعا الى المستقبل بروح مليئة بالتفاؤل والامل والرجاء.

ويرى الهروفيوسور ماكولوف بأنه نشاط تلقائي مقصود لذاته وليس للكسب المادي يزاول في اوقات الفراغ لتنمية ملكات الفرد ومواهبه رياضيا واجتماعيا وذهنيا.<sup>4</sup>

ومن جميع هذه التعاريف نستنتج ان الترويح انما هو نشاط اختياري يحدث ويمارس في وقت الفراغ وينتج عنه السرور والشعور بالغبطة والراحة والرضا النفسي، او بمعنى آخر ان مفهوم الترويح هو نشاط اختياري ممتع لوقت الفراغ دون التعرض لنوع وطبيعة هذا النشاط ودون تحدي لهده.

من كل التعاريف السابقة للترويح نستطيع ان نعرف الترويح على انه نشاط اختياري ممتع للفرد ومقبول من المجتمع يمارس خلال اوقات الفراغ ويسهم في بناء الفرد وتنميته تنمية كلية وشاملة لها اهميتها لتطوير المجتمع الكبير وتحقيق اهدافه العليا.

## 2-2-2 ماهية الترويح:

<sup>1</sup> مكيفر وبيج، المجتمع، القاهرة، ط2، 1961، ص 42.

<sup>2</sup> مصطفى الخشاب، على الاجتماع، الدار القومية، القاهرة، 1965، ص 101.

<sup>3</sup> محمد علي محمد، دراسات في علم الاجتماع، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1977، ص 76.

<sup>4</sup> إحسان محمد حسن، مرجع سابق، ص 139.

الترويح هو طريقة حياة واسلوب معيشة يتميز بانه يحوي نشاطا قد يكون عنيفا مثل الرياضات القتالية أو نشاطا هادئا كما في ممارسة أنشطة مسلية، ويتعدد النشاط الترويحي بتعدد اهتمامات الفرد، وما يتذوقه من نشاط يعتبره ترويحيا وقد يشعر الفرد بالسعادة اثناء ممارسة النشاط الترويحي، لا يحصل الفرد على السعادة عند ممارسة النشاط الترويحي فتجده ينتقل الى ممارسة نشاط آخر يفر له التجديد والشعور بالسعادة ويحتم ذلك ان يكون الفرد ملما بنشاطات ترويحية عديدة لتحقيق سمة التجديد.

### -2-2-3 هدف الترويح:

إن المحور الاساسي للترويح هو السعادة حيث ان هناك بعض الاحاسيس التي كسبها الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية تتمثل في الإخاء والانجاز والابتكار والإبداع، والشعور بالغبطة لما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية وعقلية وعاطفية وتذوق الجمال والاسترخاء والسعادة عند خدمة الاخرين.

### 3-2 - الأنشطة الترويحية لمختلف فئات المجتمع:

#### 1-3-2 - الترويح والأسرة:

تعتبر الأسرة من أقدم المؤسسات الاجتماعية وهناك ضرورة لملائمة المنزل للتغيرات والتطورات التي تحدثها المدنية.

والتربية الترويحية تبدأ في المنزل، فالأسرة هي التكوين الأساسي والطبيعي الذي يشكل المجتمع، وعادة تعتمد الثقافة على عوامل ثلاثة هي طبيعة الإنسان والبيئة المحيطة والتراث الاجتماعي.

يعمل الترويح العائلي في المنزل على ترابط العائلة من خلال الرحلات العائلية وليالي السمر الصيفية التي تجمع أفراد العائلة الواحدة، ومعسكرات العائلة سواء في عطلة نهاية الأسبوع أو في فصل الصيف ولمدة معينة، كل هذه الأنشطة تعمل على تقوية الروابط الأسرية. والترويح العائلي لا يعني فقط أن يشترك كل أفراد الأسرة الواحدة في نشاط معين بل أيضا يتميز بألوان النشاطات المختلفة ويتسم بالتوازن. فهناك أنشطة ترويحية يقوم بها فرد واحد من الأسرة. كالتنس أو اللعب على آلة موسيقية أو الرسم، أو النحت أو التصوير أو أنشطة ترويحية يشترك فيها اثنان من أفراد العائلة مثلا إذا رغب الأب في صحبة ابنه

في رحلة صيد أو ركوب الخيل أو في الشواطئ أو الأماكن السياحية أو أن يعسكروا لمدة معينة أو لزيارة المتاحف أو إقامة حفلات أعياد ميلاد أفراد الأسرة، أو الاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية.

وتظهر الحاجة والى توفير حجرة ترويح في المنزل، حجرة تتسم بالاتساع ويمكن استخدامها للأنشطة الترويحية الخفيفة داخل المنزل، يتجمع فيها أفراد الأسرة للنقاش وتبادل وجهات النظر، والقراءة الاطلاع أو لسماع الموسيقى أو لمشاهدة التلفزيون أو لمجرد الراحة والاسترخاء.

### 2-3-2 - الترويح والمدرسة:

هناك احتياجات أساسية لبقاء الإنسان وأخرى احتياجات ثانوية، ضرورة للرقى بحياة الإنسان، وتلعب المدرسة دورا فعالا في كونها وسيلة تربوية لمقابلة الاحتياجات الثانوية للفرد، ولا توجد هناك مؤسسة تربوية تتمتع بدور حيوي أكثر من الدور الذي تلعبه المدرسة. فالمدرسة والمنزل والمؤسسات الاجتماعية، والترويحية تؤثر فيهم التغييرات والتطورات التي تحدث في المجتمع، وهم بذلك يحددون ثقافة وعادات وتقاليدهم مجتمعاتهم، وتواجه المدرسة عادة مشاكل إعداد الأفراد لمواجهة التغيير والتطور الحادث في المجتمع خاصة تجاه ما يوفره وقت الفراغ وساعاته التي تفوق في بعض الأحيان في أهميتها وخطورتها ساعات العمل.

وقد أخذت المدرسة على عاتقها تعليم الأفراد الأساسيات من العلوم للإعداد للحياة من خلال تعليم الأفراد لمهن معينة يأمنون مستقبلهم. وحديثا كان على المدرسة أن توفر فرصا متعددة من الخبرات والمهارات لتنمية اتجاهات معينة لدى الأطفال والشباب تجاه وقت الفراغ وكيفية استخدامه والتكيف الاجتماعي، ونمو الشخصية واكتساب مهارات متعددة وذلك للتأثير في سلوك الأطفال وتغييره إلى «السلوك الأمثل».

وتبعا للتطورات التي تحدث في المجتمع أصبح أحد أهداف التربية هو الاستخدام الطيب الهادف البناء وقت الفراغ، إلى جانب أهداف تتمثل في التربية وتحقيق الذات؛ وتنمية العلاقات الإنسانية، وتنمية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية كمواطن في المجتمع وقد سجل العديد من التربويين العقائد الآتية:



- 1 - أن الترويح حاجة إنسانية ضرورية لأن الاستخدام المبكر لوقت الفراغ يعتبر عاملاً حيوياً لحماية وتقوية ورقي المصادر البشرية الشخصية.
- 2 - يساعد الترويح مساعدة فعالة في الرقي بثقافة، وتكامل الفرد والمجتمع.
- 3 - يحتاج مجال الترويح إلى تكريس الجهود للمصادر الموجودة بالمجتمع لمقابلة الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع.
- 4 - يعتبر الترويح المدرسي جزءاً لا يتجزأ من التربية، وتؤكد المدرسة الجانب الخاص بالإعداد للوظيفة تماماً كما توفر الفرص الترويحية للطلبة لتعليمهم كيفية الاستخدام الطيب الهادف البناء لوقت فراغهم.<sup>1</sup>

## 2 3 2 1 مسؤولية المدرسة تجاه الترويح

إذا نظرنا من جهة الإمكانيات مادية كانت أو بشرية فإن المدرسة لديها الفرص السليمة لتربية التلاميذ لاستخدام وقت الفراغ. كذلك لتنظيم برامج ترويحية. وتتلخص مسؤولية المدرسة فيما يلي:

**أولاً:** التربية الترويحية أو التربية لوقت الفراغ.

**ثانياً:** الإشراف على الأنشطة الترويحية خارج المنهج المدرسي.

**ثالثاً:** توفير إمكانيات المدرسة للطلبة أثناء وقت فراغهم.

**رابعاً:** تهيئة إمكانيات المدرسة لخدمة المجتمع.

**أولاً:** التربية الترويحية أو التربية لوقت الفراغ:

وذلك عن طريق:

1 - تنمية فلسفية عن الفراغ، واللعب، والترويح.

2 - تدريس مهارات متنوعة ومتعددة.

3 - تنمية الاتجاهات والرغبات، والاهتمامات نحو الفراغ والترويح.

4 - تنمية سمات طيبة للشخصية.

5 - الإرشاد لكيفية استخدام وقت الفراغ.

**ثانياً:** الإشراف على الأنشطة الترويحية خارج المنهج المدرسي:

<sup>1</sup> إحسان محمد حسن، مرجع سابق، ص 127.

لقد اعتبرت الآن الأنشطة التي تتعدى المنهج الدراسي جزءا لا يتجزأ من البرنامج الرئيسي؛ فقديمًا اعتبرت تلك الأنشطة، أنشطة إضافية، فمثلا... الجمعيات المختلفة والفرق الموسيقية وفرق المسرح تعتبر من البرنامج المدرسي، وعادة ما تنظم في أوقات الدراسة وتتنوع هذه الأنشطة وتعدد في جملتها؛ فهي تهدف إلى النمو البدني والعقلي والروحي للأطفال والشباب. وتتمثل بعض هذه الأنشطة في: الأنشطة الموسيقية، والمعارض، والرقص وأندية القراءة، والصحافة، وأنشطة إدارة المدرسة.

### ثالثا: توفير إمكانات المدرسة للطلبة أثناء وقت فراغهم:

يقضى معظم الأطفال والتلاميذ والطلبة أوقاتا معينة أثناء اليوم الدراسي بدون دراسة وتقدم بعض المدارس برامج ترويحية. وهناك ضرورة لتوفير أجهزة للعب حتى ينطلق الأطفال في الفترات الوجيزة بين الحصص الدراسية والتي يقضون فيها أوقاتا طويلة على مقاعد في معظم الأحيان تكون غير صحية. وكذلك في الأيام الممطرة يجب توفير حجرات للألعاب الخفيفة والأنشطة الممكن أدائها داخل صالات اللعب. أما أثناء العطلات الدراسية وبعد انتهاء اليوم الدراسي فان على إدارة المدرسة أن تفتح الأبواب والمراكز لأنشطة المجتمع الذي تخدمه المدرسة.

### رابعا: تهيئة إمكانات المدرسة لخدمة المجتمع:

- 1 - المدرسة كمركز للنشاط الترويحي الخفيف. كالقراءة وألعاب المائدة، سماع الموسيقى.
- 2 - المدرسة كمركز للنشاط الرياضي للمجتمع.
- 3 - المدرسة كمركز لمحو الأمية.

### 2-3-3 - الأنشطة الترويحية للمعوقين:

انه لمن الصعب عمل قائمة بأنواع الأنشطة الترويحية التي يمكن أن يمارسها المعوقون حسب قدراتهم وإمكاناتهم فمثلا نجد أن المتأخرين عقليا وكثير منهم يميلون إلى الأنشطة الموسيقية واللعبة على آلة موسيقية والاستماع إلى الموسيقى، ويمارس بعض مبتوري الأرجل رياضات كالسلاح وكرة السلة على الكراسي الخاصة بهم. كذلك يمارس المتأخرون عقليا أنشطة الخلاء سواء في المؤسسات الخاصة بهم أو المستشفيات، أما من حيث الريادة فتتطلب دراسة وافية للخواص وإمكاناتهم الجسمانية

ولمشاكلهم النفسية والعاطفية وطرق معاملتهم ومساعدتهم لكي يساعدوا أنفسهم لأن يتمتعوا بحياتهم في حدود إمكاناتهم.

**2-3-3-1 البرنامج الترويحي للمعوقين:** يحوي أوجه نشاط عديدة منها:

**أولاً: مجال الفنون اليدوية:**

وفي هذا المجال يتمكن الفرد من التعبير عن نفسه بطريقة مبتكرة كما في تشكيل النماذج، نسج السجاد، أو أشغال الكانفاه، أو أعمال الخزف والفخار.

وفي هذا المجال غير محدود وواسع باتساع خيالات الأفراد. ويتميز هذا المجال بأنه:

1. يشبع الرغبة في الابتكار والتعبير عن الانفعالات.
2. وسيلة علاجية خاصة عند الشعور بالقدرة على انجاز عمل ما.
3. يوفر الشعور بالسعادة والغبطة.
4. ينمي الإحساس بالجمال وتذوقه.

**ثانياً: الإيقاع التعبيري:**

مثلا الرقص الشعبي أو الاجتماعي أو الرقص الحديث الباليه والأكروبات وللرقص مميزات عديدة منها التخلص من التوتر النفسي والعاطفي خاصة عند أداء الرقص التعبيري.

**ثالثاً: التمثيل:**

إن الفوائد العلاجية عديدة فمثلا عند تقمص شخصية معينة ينسى الممثل شخصيته، وهذه العملية في حد ذاتها تستخدم كطريقة لعلاج أفراد مضطربين نفسياً أو عاطفياً؛ فالدراما تهينئ أسمى الفرص للتعبير عن النفس.<sup>1</sup>

**رابعاً: الأنشطة العقلية والألعاب اللغوية:**

كالألعاب الخفيفة التي تعتمد على المجهود العقلي، ولا يمكن أن نتجاهل فائدتها في تنمية القدرات العقلية.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 204.

### خامسا: الموسيقى:

تعتبر الموسيقى لغة عالمية وتتراوح الأنشطة فيها من الغناء إلى اللعب على آلة موسيقية إلى الاستماع، إلى الابتكار وتأليف قطع موسيقية، والموسيقى لها فائدة علاجية خاصة للمتأخرين عقليا.

### سادسا: الترويح في الخلاء:

وكل ما يتصل بالطبيعة بمجرد الاستمتاع بالطبيعة إلى نشاط المعسكرات والرحلات ومن مجرد مشاهدة شروق الشمس أو غروبها إلى زرع وتنسيق حديقة المنزل، إلى تجميع الأصداف المختلفة من الشواطئ، فالإنسان جزء لا يتجزأ من الطبيعة، والرغبة في التواجد في الخلاء وبين أحضان الطبيعة رغبة «أبدية» والتمتع بجمالها على كل صورها المختلفة، ويوفر الترويح في الخلاء الفرص لمقابلة الحاجة الملحة لوجود الإنسان في الطبيعة.

### سابعا: الترويح الاجتماعي:

تضاعف المشاركة الوجدانية من الشعور بالغبطة، والإنسان اجتماعي بطبيعته فهو دائما أن يعرف ويتعرف على الآخرين وما يوفره الترويح الاجتماعي من فرص متنوعة تهيئ للفرد أن يكون جزءا من مجتمعه سواء كان مجتمعه هذا مستشفى أو مؤسسة أو مدرسة أو ناد... الخ. وتتمثل الأنشطة الاجتماعية في:

1. المحادثة.
2. حفلات الراديو أو التلفزيون أو الفيديو.
3. ساعات الشاي.
4. المآدب
5. الأنشطة الترويحية المختلفة.
6. رحلات الخلاء.
7. الاحتفالات الخاصة كالملاهي والعروض الى غير ذلك من المناسبات التي توفر فرص التعارف للمشاركين.

ومن مزايا النشاط الترويحي الاجتماعي:

1. تهيئة الفرص للتعارف، سواء للأفراد من جنس واحد أو الجنسين.
2. مقابلة الحاجات النفسية كالحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى التعارف.
3. تهيئة مجالات متعددة للتعبير الحر المبتكر عن النفس.
4. تهيئة الفرص لخدمة الآخرين.

#### ثامنا: الرياضات والألعاب:

#### ومن مزايا النشاط الترويحي الرياضي:

1. المتعة لغرض المتعة.
2. المنافسة.
3. التنفيس.
4. اللياقة البدنية.

#### تاسعا: خدمات للمجتمع:

تشمل الأنشطة التي يسهم فيها أفراد متطوعون من المجتمع سواء في جمعيات مختلفة تعمل على خدمة فئات معينة من المجتمع، وهذا المجال ليس له حدود، فمثلا هناك مشروعات النظافة او أيام الأسرة أو زيارات للخوادم أو العمل في أيام خاصة مثل يوم الصحة العالمية.

#### عاشرا: الهوايات:

والهواية تعرف على أنها نشاط يمارسه الفرد في وقت فراغه برغبته وعادة ما تنمي مهارة الفرد للممارسة على مدى السنوات، وفي معظم الأحيان تبدأ في الصغر. والهواة متنوعون من هاو بجمع الطوابع البريدية إلى طفل يجمع لحيوان مفضل أو آخر يلعب على آلة موسيقية.

وتعتبر الهوايات أنشطة ترويحية وتتعدد من فنون ورياضة إلى ترويح في الخلاء إلى الاطلاع وكتابة الشعر والنثر، إلى الرسم أو اللعبة على آلة موسيقية... إلى آخر القائمة من الأنشطة الترويحية المدرجة تحت الهوايات.

وقد ميزنا الهوايات بجزء خاص لما تمتاز به عن بقية الأنشطة الترويحية بما يأتي:

1. عملية الاستمرار في ممارسة الهواية تميزها عن أي نشاط ترويحي آخر.

2. بعض الهوايات مثل هوايات الجمع يصعب وضعها في أي وجه من أوجه النشاط الترويحي غير الهوايات، ومن مزايا الهوايات أنه دائماً ما يجد الهواي في الهواية التي يمارسها مجالاً ينمي من شخصيته عند ممارسة هواية فإنها تعطي شعوراً بالاستمتاع والغبطة والسعادة خاصة عند المسنين والمرضى والمعوقين.

### إحدى عشر: الأحداث الخاصة:

وهي الأحداث التي تبعد عن الروتين اليومي وتتمثل في أحداث مثل: عرض الزهور- يوم صيد الأسماك - عيد الأسرة - يوم شم النسيم - يوم الطفولة - والأيام التاريخية سواء الدينية أو دنيوية.

أما من جهة الريادة للخواص فهناك حاجة ماسة إلى نوعية معينة من الرواد الذين يكونون على فهم تام بالمفاهيم الطبية والنفسية للصحة والمرض والمؤثرات النفسية للعجز أو المرض.

فالترويح العلاجي لا يمكن أن يؤدي رسالته إلا إذا توافرت الريادة الكفاء المعدة إعداداً خاصاً للمعوقين.

أما نوعية الريادة المتطلبة فتتمثل في ريادة وجه لوجه وهو الرائد الذي يتعامل مع الفرد (المعاق) مباشرة ثم الريادة الشرفية والريادة الإدارية، والحاجة الماسة الآن إلى إعداد رواد للترويح عامة ورواد يعملون مع المعوقين خاصة.

فإذا نظرنا إلى المؤسسات العلاجية والمستشفيات التي يبقى فيها المعوقين لفترة لا نجد فيها إلا من يقوم بعلاج أو رعاية المعوق ولا مكان لقسم يختص بالترويح العلاجي الذي هو صمام الأمان بل، وفي معظم الأحيان المصل الواقي من الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية والعاطفية التي تنشأ من حالة المعوق وتعمل على تدهور صحته الجسمانية والنفسية والعاطفية.

### 2-3-4 - الترويح في المصانع والشركات:

تطلبت الزيادة في عدد العمال في الشركات والمصانع وجود علاقات إنسانية طيبة بين العاملين بعضهم البعض، والترويح من أكثر المجالات التي تقرب العاملين وتخلق بينهم العاملين وتخلق بينهم جواً من المحبة والألفة من خلال الاشتراك في الأنشطة الترويحية

التي توفرها الشركة أو المصنع. كذلك فالترويج يعمل على زيادة الإنتاج للعامل الواحد تبعاً لكيفية استخدامه لوقت الفراغ.

وهناك طرق عديدة لتنظيم الترويج في المصانع والشركات ومهما تنوعت هذه الطرق يشترط في الجميع ما يأتي:

- 1 - أن تتحمل إدارة المصنع أو الشركة توفير الإمكانيات مادية أو بشرية.
- 2 - أن يكون هناك اتحاد للموظفين والعمال في الشركة أو المصنع وأن يكون مستقلاً بذاته وأن يتولى المسؤولية الكاملة لتحقيق أهدافه.
- 3 - أن يتوفر الإدارة الإمكانيات ويتولى الموظفون إدارة البرنامج.
- 4 - أن ينظم اتحاد العاملين بالشركة البرنامج الترويجي وبدون مساعدة من إدارة الشركة أو المصنع أو المصنع.
- 5 - أن تكون لجنة، وتعد ميزانية خاصة للبرنامج الترويجي وأن يتفق ذلك ما يقدمه المجتمع من خدمات ترويجية والتي يمكن لعمال الشركات والمصانع والعاملين بهم أن يستفيدوا منها.<sup>1</sup>

### 2-3-4-1 البرنامج الترويجي في المصانع:

يتوقف البرنامج الترويجي في المصنع أو الشركة على عدة عوامل منها:

- 1 - حجم المصنع أو الشركة وعدد الموظفين والعمال.
- 2 - الميزانية المتوفرة لهذا البرنامج.
- 3 - الرواد: نوعيتهم وكفاتهم.
- 4 - اهتمامات ورغبات الأفراد العاملين.
- 5 - الإمكانيات.

لقد أجمع معظم العاملين في مجال الترويج في المصانع والشركات على تقسيم النشاط والترويجي إلى نشاط ترويجي اجتماعي، نشاط ترويجي رياضي، وأنشطة الخلاء.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 215.

وقد وجد أن الأنشطة الترويجية التالية تقابل نجاحا وشعبية بين الموظفين والعاملين في الشركات مثل: الحفلات والرحلات، والمباريات، والتمثيليات، والندوات والمحاضرات والمناقشات وأندية الهوايات المختلفة.<sup>1</sup>

### 2-4-3-2 مميزات الأنشطة في المصانع والشركات:

يساعد البرنامج الترويجي في المصانع والشركات على دعم العلاقات بين الموظفين بعضهم البعض، وتسود روح المرح بين العمال ورفع الروح المعنوية للعاملين في المصنع أو الشركة وتعمل على تفهمهم لبعض، مما يساعد على تأدية الأعمال بسهولة عن طريق توفير الفرص لمقابلة زملائهم أو رؤسائهم في جو من المحبة والإخاء، ويسعى العاملون في المصانع والشركات إلى أن يكتسب الأفراد العاملون المميزات التالية:

- 1 - الصحة الجسمانية.
- 2 - الصحة النفسية.
- 3 - التدريب على الريادة.
- 4 - العلاقات العامة.
- 5 - رفع الروح المعنوية للأفراد العاملين في المصنع أو الشركة.

### 2-3-5 - الترويج التجاري:

يعتبر الترويج التجاري أحد مجالات الترويج ويشتمل على الخدمات الترويجية التي تقدمها هيئات أو أفراد مقابل رسم معين والغرض من الترويج التجاري هو الكسب المادي وتتلخص مشاكل الترويج التجاري في الآتي:

- 1 - يتراوح النشاط الترويجي التجاري من أحسن صورة كما في الموسيقى والفنون والآداب إلى نواحي الترفيه الرخيصة.
- 2 - إن الغرض الأساسي من الترويج التجاري هو الكسب المادي، وليس رعاية الأفراد.
- 3 - يشجع الترويج التجاري على السلبية عند ممارسة الأنشطة الترويجية.
- 4 - يشجع الترويج التجاري على جذب أكبر عدد من الأفراد بأقل ما يمكن من مجهود للترويج البناء الهادف.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 216.



5 - يصعب الإشراف على البرامج المقدمة في الترويج التجاري.

### 2 3 5 1 كيفية الإشراف على الترويج التجاري:

يمثل الإشراف على الترويج التجاري من أهم المشاكل الجادة في المجتمع وهناك نوعان من الطرق الخاصة بالإشراف.

**أولاً: الإشراف القانوني.**

ومنها إعطاء الرخص لأصحاب الملاهي الليلية. فإعطاء الرخص أو سحبها من أحسن الوسائل للإشراف وهناك الرقابة الخاصة بالإشراف على ما يدور في أماكن الترويج التجاري وأنواع البرامج المقدمة للجمهور.

**ثانياً: الرأي العام.**

يعتبر الرأي العام من أهم العوامل التي تحدد المستويات، وحيث إن الترويج التجاري يعتمد على الكسب المادي والكسب المادي يعني زيادة عدد المشاهدين لمثل هذه البرامج. ومن ذلك فإن ارتياد أو الاشتراك في الترويج التجاري يعتمد اعتماداً كبيراً على البرامج المقدمة. ولكن لا يعني دائماً أن البرامج المقدمة تنسم بالجودة إذا ما كانت نسبة المشتركين كبيرة. فقد تلاقى أحد المسرحيات إقبالاً شديداً من الجمهور ولكن ليس هذا دليلاً على جودتها.

### 2-3-6 - الترويج واقتصاديات الدولة:

هناك آثار ظاهرة أخرى غير ظاهرة بالنسبة للعلاقة بين الترويج واقتصاديات

الدولة. فمثلاً يتأثر الفلاح والعامل، والصانع باستخدام إنتاجهم في المباني، والمصانع

والأدوات والإمكانات المستخدمة في الترويج كأدوات الصيد، والرياضات المختلفة

والألعاب، وكذلك أجهزة الراديو والتسجيل، والتلفزيون والآلات الموسيقية التي يشتريها

الهواة إلى جانب ذلك لعب الأطفال المختلفة. وتتمثل بعض هذه الآثار في:

1 - زيادة القدرة على الإنتاج فان دخول الآلة له الأثر الأكبر في زيادة الإنتاج عامة. وتوفر

الفرص لأن يتمتع العمال بجزء من وقت فراغهم ليجدد نشاطهم، وبالتالي يزيد إنتاجهم.

2 - مجالات للتوظيف والعمل تفتح مهنة الترويج أبواباً جديدة للتوظيف، فمثلاً هناك

مجالات متعددة منها الترويج في المستشفيات، والترويج الخواص والمعوقين في المؤسسات

المختلفة، والترويج في مؤسسات الإصلاح والعقوبة، والترويج في الجيش، والترويج في

السجن، والترويج في المدارس والكليات، والمعسكرات بمختلف أنواعها. وتتطلب هذه المجالات رواد ترويج للعمل والتقدم بالمهنة كبقية المهن المختلفة.<sup>1</sup>

3 - جذب الأفراد وتشجيعهم على قضاء عطلاتهم في مجتمعاتهم وأوقات فراغهم في هذا المجتمع إذا توفرت فيه مناطق ترويجية، من شواطئ ومنتزهات، ومسارح، ودور سينما إلى آخر هذه الإمكانيات.

وهناك علاقة بين القدرة الشرائية للأدوات والأجهزة المستخدمة في الترويج وبين الدخل، وكذلك بين إنتاج المصانع لهذه الأدوات والأجهزة.

### 2-3-7 - السفر والانتقال والسياحة:

ساعدت طرق الانتقال الحديثة وزيادة الدخل خاصة في الشعوب المتقدمة على سهولة الانتقال من بلد لآخر للسياحة. فنجد مثلا أن الأمريكيين يفضلون السفر إلى كندا والمكسيك وأوربا على البحر المتوسط، وأمريكا الوسطى.... الخ، للسياحة. أما الأوروبيون فإن معظم سياحتهم تتركز في دولة قريبة منهم. والسفر يوفر فرصا للملاحظة والدراسة والثقافة إلى جانب المتعة الترويجية. وإذا ما خططت الرحلات والسياحة تعطى للحياة معنى جديدا.<sup>2</sup>

### 2-3-8 - الألعاب الأولمبية والمسابقات:

ان من أكثر الأحداث التي تجذب انتباه العالم هي الأولمبياد وفيها يعيش الرياضيون من جميع أنحاء العالم في جو يسوده التفاهم والاحترام العالمي.

وترجع الأولمبياد إلى أيام الإغريق، وحسب التقاليد فإن هذه المسابقة تحدث كل 4 (أربع سنوات) وقد بدأت عام 776 ق م. وبلغت القمة في القرن الرابع والخامس ق م. حين كان النصر الأولمبي من أعظم الانتصارات التي يمكن إحرازها.

والأولمبياد الحديثة بدأت في لأثينا سنة 1896 وكان عدد البلاد المشتركة قليلا ثم توقفت بسبب الحرب، ولكن مازالت الأولمبياد مستمرة كل 4 (أربع سنوات) وقد دخلت عدة ألعاب

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، إدارة المعسكرات الحديثة، دار المعارف، الإسكندرية، 1993، ص 219.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 222.

ورياضات مثل ألعاب القوى، والسباحة والتجديف والسلاح والملاكمة والمصارعة والألعاب الشتوية مثل الانزلاق على الجليد وما هو مخصص لرياضات الشتاء.<sup>1</sup>

### 2-3-9 - الترويج في الخلاء:

يتميز الترويج في الخلاء بشعبيته ومكانته الكبيرة خاصة في شمال أوروبا وكندا ويتنوع من رحلات السير على الأقدام، وتسلق الجبال والترحال، والمعسكرات العامة، معسكرات الطلبة خاصة و أن لها مكانتها في دول أوروبا، وللحدائق العامة مكانة عند معظم الأوربيين، وهناك برامج ترويحية للشركات والمنظمات الصناعية في معظم الدول الأوربية ونذكر منها المؤسسة الدولية لمساعدة العمال في ايطاليا وفي هذه المنظمة حوالي 2,50 مليون عضو، وفي روما مثلاً يفوق 400 (أربعمائة نادي محلي) يقدم أنشطة متعددة مثل الموسيقى، والتمثيل والفنون والهوايات والمعسكرات والرياضات والأحداث الاجتماعية.<sup>2</sup> كذلك نجد أن الكشافة والمرشدات وجمعيات الشبان والشابات المسلمين والمسيحيين لها فاعلتها كمنظمات ترويحية للشباب.

### 2-3-10 - الجمعيات والمنظمات التطوعية والعالمية:

هناك بعض منظمات تخدم الشباب لها كيانها العالمي مثل الكشافة والمرشدات وجمعيا الشبان والشابات المسلمين والمسيحيين، ويجتمع شباب هذه المنظمات والجمعيات في مؤتمرات ومعسكرات عالمية ودراسات تدريبية لتفهم فلسفة هذه الجمعيات، وهناك جمعية عالمية للشباب من الفلاحين تعمل على تبادل الزيارات من دول العالم المختلفة، كذلك جمعية الهلال الأحمر الأمريكية لها اتصال بجمعية الهلال الأحمر العالمية. وهناك اتحادات عالمية للرياضات المختلفة وكذلك جمعيات ثقافية لتنمية فنون التمثيل والموسيقى والرقص ومختلف الفنون على مستوى عالمي. وكذلك لهواة لجمع الطوابع والعملات الأجنبية، والبريد، والشطرنج فلهم صلات عالمية.

### 2-3-11 - اتحاد منظمة الترويج العالمي:

<sup>1</sup> Helmi M. Ibrahim and cathleen A. cords, aplication in recreation end leisure for today and the future, Magrow hill N.Y, 1999, p82.

<sup>2</sup> تهباني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 219.

أسس اتحاد عالمي للترويج في 13 أكتوبر 1956 واختير رئيس الاتحاد من إنجلترا وقد عين مدير وأعضاء مجلس إدارة من الولايات المتحدة الأمريكية يمثلون 34 دولة. ومركز المنظمة الرئيسي في نيويورك ملاصقا لمبنى الأمم المتحدة.<sup>1</sup> وتتلخص أغراضه في:

- 1 - تبادل المعلومات والخبرات بين المنظمات الترويحية في العالم كله.
- 2 - يساعد الدول الأعضاء في إنشاء منظمات للخدمات الترويحية.
- 3 - توجيه حركة الترويج العالمية لتكون عاملا في الرقي، وسمو الروح الإنسانية من خلال الاستخدام الهادف لوقت الفراغ.
- 4 - تشجيع الإشراف على الإمكانيات والأراضي، وتدريب الرواد، وتنمية برامج متنوعة.
- 5 - توفير الوسائل التي تتيح للعاملين والمؤلفين في العالم للعمل متحدين لمواجهة المشاكل الشائعة للإنسان.
- 6 - توفير الخدمات الترويحية العالمية كجزء من عمل المنظمة.

#### 4-2 - الترويج والسياحة:

##### 2-4-1 - نظرة مستقبلية الأنشطة الترويحية السياحية:

إذا نظرنا إلى مجالات الأنشطة الترويحية السياحية فإننا نجد أن هناك أنشطة الفنون اليدوية، والتعبير الحركي، والدراما، والموسيقى، وأنشطة الخلاء والرياضات والألعاب وأنشطة الأحداث الخاصة والمناسبات.

**أولاً:** أنشطة الفنون اليدوية، وفيها يعبر الإنسان عن نفسه بطريقة مبتكرة وتختلف الفنون اليدوية تبعاً لاختلاف الزمن، والثقافات والمجتمعات، وتعتبر إقامة المعارض والمهرجانات الفنية وسيلة جذب للمهتمين بتلك المجالات، والمناسبات الخاصة والعروض والمهرجانات السياحية تعطي الفرص لعرض الأعمال الفنية.

**ثانياً:** التعبير الحركي والذي يضمن الإيقاع التعبيري الذي كان وما زال جزءاً هاماً من نشاط الإنسان، فهناك الرقصات البدائية لعبادة الآلهة واحتفالات النصر، ويشتمل التعبير الحركي على الرقص الشعبي والرقص الحديث ورقص الأكروبات وغيره من أنواع

<sup>1</sup> Rodney Lynns, Administration of public recreation. Ronald press, New York, 1974, p210.

الرقص الإيقاعي لكل مجتمع من المجتمعات. ويستخدم التعبير الحركي بأنواعه المختلفة في المهرجانات المخصصة لذلك ويسهم في مجال السياحة الترويجية.

**ثالثاً:** الدراما وفيها تتوافر الفرص لمشاركة الأفكار والعواطف، بعرضها في صورة تمثيلات أو مسرحيات وفكاهات تمثيلية، وهناك مسرحيات عالمية ينتقل إليها الأفراد للاستمتاع والترويج والسياحة.

**رابعاً:** الأنشطة الموسيقية وتعتبر الموسيقى فناً ولغة عالمية منذ قديم الأزل، ويعتقد اليونانيون أن الموسيقى تعمل على انسجام الروح، فالموسيقى تسعد مستمعيها كما يسعد اللاعبون على الآلات الموسيقية، ولا تخلو المهرجانات الترويجية من الموسيقى.

**خامساً:** هناك ترويج في الخلاء كما في الرياضات المائية، الصيد، التسلق، ركوب الدراجات، ركوب الخيل، والرحلات الخلوية سواء بالسيارات أو المراكب أو الطائرات وهو ما ينظم في برامج السياحة المحلية والعالمية.

**سادساً:** الرياضات والألعاب الترويجية كالألعاب الفردية والثنائية (الجولف – الكروكيه – التنس – تنس الطاولة – المضرب الخشبي – الاسكواش) والألعاب الجماعية مثل (كرة السلة – الهوكي – كرة القدم – الكرة الطائرة – الخ...) هذه الألعاب والتي لها دورات ومسابقات محلية وعالمية. والرياضات تتمثل في التجديف والشراع والغطس والقفز بالباراشوت وركوب الدراجات والتصويب والسباحة والباليه المائي... وهناك العديد من الرياضات والألعاب التي تنظم لها مهرجانات سياحية من خلال السياحة الرياضية.

**سابعاً:** وهناك نشاطات تعتمد على مناسبات خاصة سواء دينية أو دنيوية مثل مناسبة عيد وفاء النيل – عيد الاستقلال – ذكرى المولد النبوي الشريف، وفي هذه المناسبات تنظم المهرجانات السياحية محلياً وعالمياً.

## 2-4-2 - المناطق والإمكانات الترويجية كمناطق جذب سياحي:

هناك مناطق وإمكانات ترويجية يمكن أن تصنف ضمن مجال السياحة الترويجية، وتتمثل بعض المناطق في المتنزه الترويجي، والمنطقة الطبيعية، والمنطقة الترويجية

المتخصصة وإمكانات الترويج في الخلاء، القرى السياحية، المتاحف، حدائق الحيوان، حدائق الزهور.

- **المنتزه الترويجي:** عبارة عن منطقة تتميز بوفرة اللون الأخضر (الأشجار) والهدوء وكذلك تتوفر فيها بيئة طبيعية للاستمتاع بالأنشطة الترويجية المتعددة من ألعاب ورياضات وطهي في الخلاء ورياضات مائية.

- **المنطقة الطبيعية:** وهي منطقة تركت بما فيها من أماكن طبيعية سواء المنحدرات أو شلالات أو مرتفعات أو منخفضات يستمتع بها مرتادوها. وصمم جزء منها لتقديم خدمات ترويجية كأنشطة الخلاء من معسكرات وطهي في الخلاء ودراسة الظواهر الطبيعية وبعض رياضات الخلاء.

- **المنطقة الترويجية المتخصصة:** وهي مناطق تقدم خدمات ترويجية معينة مثل شواطئ البحار، ملاعب الجولف، منطقة بها حمامات سباحة، إستاد رياضي، متاحف بمختلف أنواعها، مكتبات، حدائق حيوان، حدائق زهور مناطق رياضات التصوير، منطقة الفروسية، منطقة بها ملاعب تنس، منطقة ترحلق، أماكن عزف الموسيقى، ميناء يخوت.

- **المتاحف بمختلف أنواعها:** كانت قديما مكانا لعرض أشياء عديدة ومكانا للدراسة والبحث، كما كانت مكانا لتخزين الأشياء التي جمعت. أما الآن فنجد أنه الى جانب هذه الوظائف فالمتاحف مراكز ترويجية تجذب الناس فتسعد الملايين من الزوار كل عام، ذلك يجب أن تضاء المتاحف الحديثة إضاءة كافية ويوزع الضوء بطريقة فنية وأن يكون العرض بطريقة جذابة لإعطاء عامل الأهمية والاستمرارية للعرض، وهناك متاحف متنوعة يحرص الفرد على زيارتها ضمن السياحة الترويجية.

- **حدائق الحيوان:** تجذب الحيوانات الحية الكبار تماما كما تجذب الصغار، وقد اتبع قديما أن توضع الحيوانات المختلفة في أقفاص وتحبس خلف أسوار حديدية، أما الآن فنجد أن فلسفة العاملين في هذه المجال هو أن يجعلوا حديقة الحيوان قريبة الشبه من البيئة الطبيعية أو تماثل البيئة الطبيعية التي تعيش فيها الحيوانات إلى حد ما.

- **حدائق الزهور والمنتزهات العامة:** عادة ما تتوافر في المدن الكبرى للزهور وتتمركز حولها بعض البرامج الترويجية، فمثلا هناك حديقة «لكسمبرج» في باريس

وحديقة «انطونيادس» بالإسكندرية تقدم الفرق الموسيقية والاستعراضية بعض البرامج الترويجية للزائرين خاصة في المناسبات الخاصة وأيام العطلات.<sup>1</sup> كذلك توفر إدارة الحديقة مكاتب للاستعلام ومطبوعات عن الموقع وأنواع الزهور والنباتات المتوفرة في الحديقة، وكذلك عروض مختلفة للزهور في أعياد الربيع وعروض برامج تليفزيونية لتعليم الراغبين في دراسة تنسيق الزهور.

ولا يفوتنا أن نستعرض إلى القرى السياحية والتي تجمع بين المنشأة والمنطقة الترويجية والمنطقة الطبيعية والتي يتضمن وجودها أدلة متخصصة للخدمات الترويجية لتنظيم وإدارة البرامج الترويجية للمقيمين في تلك القرى السياحية، فان التوجه نحو إنشاء القرى السياحية في بعض الدول العربية، هو اتجاه يستثمر المناخ الجيد والمناطق الطبيعية سواء على شواطئ البحر الأبيض المتوسط أو شواطئ أخرى، كمناطق جذب سياحية محلية أو عالمية من أجل الراحة والاسترخاء والاستمتاع بحمامات الشمس الدافئة وممارسة رياضات بحرية كالتزلج على الماء، والغطس، والشراع، واليخوت والتجديف، والسباحة الترويجية.<sup>2</sup> إن الإمكانيات المتوفرة في القرى السياحية ومستوياتها المختلفة تتطلب إدارة متخصصة لتقديم الخدمات الترويجية.

### 2-4-3 - الترويج نظرة مستقبلية للسياحة:

إن السياحة الداخلية أو الخارجية هي الوجه الآخر المستفيد من مفهوم الترويج حيث أن الهدف من الترويج له مجالات متعددة. وإذا ما راقبنا بشكل متأن عملية السياحة بفروعها نجد أن لكل نوع متخصص من السياحة أهدافه المحددة والبرامج والرواد الذين يقومون بها ويساعدون على تحقيقها للسائح سواء كان في الداخل أو الخارج، والمحصلة النهائية من ركوب الطائرات والبواخر والقطارات والسيارات المكيفة والنزول في الفنادق والقرى السياحية والمنتجعات وجيش من العاملين في مكاتبهم في كل تلك الوسائل نجد أن المحصلة النهائية هي الحصول على المتعة والبهجة سواء كانت السياحة دينية حيث تحصل النفس على أرقى درجات الإمتاع الروحي، أو

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 233.

<sup>2</sup> حلمي إبراهيم، تطور الرياضة والترويج، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1972، ص 109.

السياحة التاريخية حيث النظرة لماضي الإنسان من تاريخه المكتوب والمصور في متاحفه، أو سياحة الرياضات حيث المهرجانات التي تنصهر فيها النفس البشرية في متعة مشاركة النفس البشرية في متعة هو الهدف للتجديد وفتح أبواب للأمل والإشراق في مستقبل حياة الإنسان. وحتى يحصل السائح على الحد الأقصى للمتعة فإن إعداد البرنامج الترويحي للمكان المقصود وراء تنفيذ هذا البرنامج وهي النظرة الجديدة للترويح من خلال السياحة لصناعة إشراق المستقبل.

### 3 - البرنامج الترويحي

#### 3-1 - تعريف البرنامج الترويحي:

عادة ما يعرف البرنامج الترويحي على أنه مجموعة الأنشطة الترويحية المنظمة وغير المنظمة التي يمارسها العضو المشترك، ويتحتم التفاعل بين العضو والرائد، الخبرة الترويحية حتى يكون هناك أثر تتركه الخبرة في نفس المشتركين سواء كانت الخبرة منظمة أو غير منظمة.<sup>1</sup> فقد يكون لمجرد التهيئة الذهنية لتعلم نشاط ترويحي معين حيث يكون له الأثر الأكبر في نفس المشترك، وينتج عنه اتجاه ايجابي نحو ممارسة ذلك النشاط، أي أننا نهدف في البرنامج الترويحي إلى تذوق وتعلم خبرات متعددة في مجال الأنشطة الترويحية بغرض التأثير الطيب على اتجاهات المشتركين ثم تغيير أنماط سلوكهم إلى السلوك الأمثل من حيث استخدام وقت الفراغ وممارسة أنشطة ترويحية.

#### 3-2 - غرض البرنامج:

إن الغرض الرئيسي من تخطيط البرنامج الترويحي هو مساعدة الأعضاء المشتركين لأن، يحصلوا على أقصى درجة من السعادة والرضا الشخصي والمرح، وأن يستفيدوا من أوقات فراغهم. وهناك طرق مختلفة ومتعددة لتحقيق ذلك. وهناك أغراض أولية توضع في المرتبة الأولى وأخرى ثانوية توضع في المرتبة الثانية. فالأغراض الأولية تتمثل في سعادة العضو المشترك الممارس للنشاط والأغراض الثانوية هي الفوائد التي تعود على المجتمع وقد تكون منها نشر الوعي الترويحي ومحاولة تفهم مدى أهمية النشاط الترويحي للأفراد والمجتمعات.

<sup>1</sup> كمال درويش وأمين الخولي، مرجع سابق، ص 81.



### 3-3 - تخطيط البرنامج الترويجي للمجتمعات:

التخطيط مظهر ضروري وهام جدا من مظاهر الحياة الإنسانية، وعملية وضع البرنامج الترويجي كأي عملية من عمليات وضع البرامج تحتاج إلى تخطيط. والتخطيط السليم المستمر ضروري لنجاح البرامج، والبرنامج الترويجي للمجتمع يتكون من كل أوجه النشاط الترويجي للأفراد أو الجماعات سواء كانت منظمة أو غير منظمة، وهذه الأنشطة موجهة إلى القطاعات المختلفة في المجتمع عن طريق أفراد أو جماعات أو هيئات أو منظمات. فالتخطيط للبرنامج الترويجي يحتاج إلى تنسيق بين المختصين بغرض تحقيق الأهداف المرجوة من هذا البرنامج.

وإذا نظرنا بعمق للأهداف المتطلبة فنجد أنها تتحقق من خلال مقابلة وإشباع احتياجات ورغبات أساسية للمستفيدين من هذا البرنامج. فمثلا إذا وجدنا طفل الثالثة يحتاج إلى نشاط حركي لمقابلة خصائص هذه المرحلة، فإن سماع قصة مثلا لن يقابل حاجته للحركة، وعندما يبحث المراهق عن الاختلاط الاجتماعي فإن الشطرنج وغيرها من الألعاب الخفيفة لن تحقق إشباع الرغبة في الاختلاط.

فالبرنامج الترويجي يوفر عادة قاعدة واسعة للأنشطة المتعددة وعند التخطيط

لبرنامج الترويج هناك عوامل يجب تجنبها هي:

#### 1 - النظرة إلى الماضي:

أي إلى ما هو متبع دائما، أي النظرة التقليدية، أو إتباع ما هو موجود. فالبرنامج الذي يكرر نفسه يفقد عامل التشويق والتنويع، وأن تكرر البرنامج عشرين سنة مثلا ليس مقياسا لنجاحه.

#### 2 - التقليد:

وهو تقليد ما هو متبع في برامج مجتمعات أخرى أو مدن مجاورة. وليس بالضرورة أن ما يتبع في مجتمع يصلح لمجتمع آخر.

#### 3 - الاعتماد على رغبة الأفراد فقط:

عادة ما نجد أن رغبات الأفراد تتأثر بخبراتهم السابقة. فإذا كانت خبراتهم محدودة فإن هذا سوف ينعكس على الأنشطة المتوفرة في البرنامج، وهذا يعمل على تضيق قاعدة اختيار الأنشطة بالنسبة للمستفيدين من البرنامج.

#### 4 - التخمين:

قد يصل مدير البرنامج أحيانا إلى قراراته بخصوص البرنامج وأنواع الأنشطة المستخدمة عن طريقه حكمه الخاص.

#### 3-4 - عوامل هامة عند تخطيط البرنامج الترويحي في المجتمع:

هناك عدة عوامل يجب أن توضع في الاعتبار عند تخطيط البرنامج الترويحي في المجتمع، وهذه العوامل تلعب دورا هاما في تحديد نجاح أو فشل البرنامج الترويحي. فالتخطيط للبرنامج الترويحي في المجتمع يتضمن وضع خطة شاملة للخدمات الترويحية واختيار أنشطة للأحياء المختلفة وأركان الأطفال والمراكز والإعداد لإدارة الأنشطة المختلفة كالموسيقى والرياضة على مستوى المجتمع.

- **الرغبة:** يجب أن يبنى البرنامج الترويحي حول رغبات الأفراد المستفيدين الذين من أجلهم وضع هذا البرنامج. تعتبر رغبة اللعب عند الأطفال رغبة عالمية يتمتع بها أطفال العالم.

وهناك ضرورة لدراسة الرغبات الترويحية لدى الأطفال والشباب والشيوخ، فمثل هذه الدراسات ضرورية لتحديد الرغبات الترويحية، كذلك فإن لها قيمتها عند تخطيط البرنامج الترويحي.<sup>1</sup>

- **السن:** إن تنوع الرغبات الترويحية تختلف باختلاف الأعمار فبعض الأنشطة التي يقبل عليها الأفراد في مرحلة سنية معينة نعدم لا يستسيغونها في مرحلة سنية أخرى. فمثلا يرغب الأطفال والشباب في ممارسة أنشطة تتطلب جهدا جسمانيا عنيفا، أما الأنشطة التي تتطلب قدرات عقلية كالقراءة والأنشطة الاجتماعية وخدمات المجتمع وأنشطة الخلاء كما في تنسيق حديقة المنزل وما إلى ذلك فهي تجذب الكبار والشيوخ وتأخذ مكانها كأشغال ترويحية. وبعض الأنشطة يمارسها الأفراد لفترات قصيرة وتفتر رغباتهم

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 243.

في الممارسة بعد ذلك. وهناك أنشطة ترويحية لا يمل أفراد من ممارستها في مراحل العمر المختلفة كما في الهوايات مثلا، فهي تبدأ منذ الصغر وتصاحب من يمارسها طوال مراحل عمره. فالبرنامج يجب أن يراعى الرغبات المتنوعة و مراحل العمر المختلفة.

- **الجنس:** إن الاختلافات المعروفة بين الجنسين تؤثر على رغباتهم واشتراكهم في أشكال الترويج المتعددة. فالبنين والبنات تحت سن عشر سنوات يشتركون في قدراتهم الجسمانية إلى حد ما ومن الموصى به أن يلعبا معا.

وعادة ما يفترق الجنسان في المرحلة التالية؛ فالبنين عادة ما يلعبون رياضات وألعابا إلى درجة تجعل المنافسة بين الجنسين غير مرحبة. والبرامج الرياضية للبنات الأكبر سنا تهتم بالرياضات التي تتطلب المهارة ولا تستدعي القوة والسرعة، والاحتكاك البدني يجب إن يتجنب في الألعاب في هذه المرحلة. أما العلاقات الطبيعية فيجب تشجيعها بين الجنسين في أنشطة الخلاء، وألعاب مثل التنس، الكرة الطائرة أو الريشة الطائرة.

- **المكان:** تختلف الأماكن المتطلبة لأشكال الترويج المختلفة فهي تتنوع من مجرد ركن صغير يقرأ فيه الفرد كتابا أو مجلة إلى مكان لممارسة هوايات كالصيد مثلا، أو ركوب الخيل أو تسلق الجبال.

والتخطيط الفعال يحتم التعرف على الأماكن المطلوبة للأنشطة المختلفة المقدمة سواء كانت أماكن مغلقة أو خلوية. فمثلا أركان الأطفال المختلفة لا تتفق وميول ورغبات المراهق بل تكون مناسبة للأطفال من الجنسين ، كذلك فالبرنامج الترويحي يتحدد بالإمكانات المتوفرة.

- **المهارة:** يتطلب التخطيط الناجح الواعي للبرنامج الترويحي اختيار أنشطة تتفق وقدرات ومهارات الأعضاء الذين أعد البرنامج الترويحي لهم، فيجب أن تتناسب ومختلف درجات ومستويات المهارة للأعضاء المستفيدين. والبرنامج الترويحي الناجح يجب أن يوفر فرص أنشطة لا تحتاج إلى مستوى مهارات عالية في الأداء، وكذلك فان تدريس المهارات الأساسية لكل نشاط معين يساعد على تقدم الأعضاء المشتركين ويزيد من مستوى مهارتهم.

- **الوقت:** تتمثل أهمية الوقت في البرنامج الترويحي المتوازن والمتناسق، والذي فيه تتبع الأنشطة نظاما متناسبا في التقدم، وبدون تراحم الأنشطة في فترة ما أو قلتها في فترات أخرى. فهناك ضرورة لانتهاز الفرص التي يكون فيها الوقت مناسباً لتقديم رياضات شتوية، وفرص أخرى كما في الأعياد مثلا لتقديم أنشطة غير روتينية وتسمى أنشطة الأحداث الخاصة.
- كذلك هناك أوقات معينة مثل افتتاح برنامج معسكر مثلا أو ختام برنامج رياضي شتوي في مركز شباب، وهذه الأوقات تحتاج إلى إعداد وتخطيط معين، فإن رائد الترويج يجب أن يدرك متى تقدم بعض الأنشطة حتى تنجح في البرنامج الترويحي.
- يعتبر عامل الوقت مهما جدا خاصة عند تحديد موعد الاجتماعات والأحداث؛ فمثلا لا يمكن أن نعد جدولا زمنيا للأنشطة والأحداث المختلفة يتعارض مع أوقات الأعضاء المشتركين مثلا.
- **حجم الجماعة:** تحتاج بعض الأنشطة إلى جماعات كبيرة فان نشاطا موسيقيا كالكورال مثلا يحتاج إلى عدد أفراد وجماعة أكبر عددا من الذي تحتاجه جماعة نادي هواة جمع طوابع البريد مثلا، كذلك فان عدد أفراد الجماعة يحدد المكان، فإما تستخدم حجرة اجتماعات صغيرة أو مكانا خلويا لعدد كبير من الأفراد.
- **نوع التنظيم:** هناك بعض الأنشطة الترويحية لا تحتاج إلى تنظيم معين وتتمثل هذه الأنشطة في القراءة، سماع الموسيقى، ألعاب الورق أو الكتابة الابتكارية، وكذلك فان هذه الأنشطة لا تحتاج إلى إمكانات معينة. وهناك أنشطة تتمثل بعضها في التجوال، المعسكرات، التمثيل والأنشطة الرياضية فكلها تحتاج إلى تنظيم معين.
- **نوع المجتمع:** هناك عوامل تؤثر في التخطيط للبرنامج الترويحي في المجتمع ومنها الجنس، الوظيفة، التربية، الوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي؛ فمثلا هناك برامج تنجح في مجتمعات معينة قد تفشل في مجتمعات أخرى. إن الفروق والاختلافات قليلة عند إعداد برنامج ترويحي للأطفال ذو الخلفيات المتنوعة. أما العاملون في الشركات والمصانع فيحتاجون لنوعية من البرامج الترويحية تختلف عن ما يحتاجه الموظفون الذين يعملون في مكاتب ساعات طويلة. ومن يبذل جهدا عضليا أثناء قيامه بعمله لا يود

أن يقضي فترة فراغه في نشاط يحتاج إلى عمل عضلي وبالعكس، فمن تحتاج وظائفهم إلى إرهاق ذهني لا يقبلون على الأنشطة الترويحية التي تحتاج إلى قدرات عقلية.

### 3-5- مبادئ مساعدة في عملية تخطيط البرنامج الترويحي:

1 - **مقابلة احتياجات ورغبات الأفراد المشتركين والمستفيدين من البرنامج:** يتركز نجاح

أو فشل أي برنامج ترويحي على قدرة البرنامج على إسعاد الأفراد الذين وضع البرنامج من أجلهم.

2 - **مبدأ التنوع:** يجب أن يتصف البرنامج الترويحي بمبدأ التنوع في الأنشطة التي يشملها

من ألعاب ورياضات إلى ألوان الفنون المختلفة من موسيقى، وأدب، وخدمات للآخرين، إلى نشاط اجتماعي ومعسكرات وأنشطة الخلاء والهوايات المختلفة وأنشطة المناسبات الخاصة.

3 - **مبدأ تكافؤ الفرص:** يجب أن يوفر البرنامج الترويحي الفرص المتكافئة للجميع بغض

النظر عن اللون، الدين المركز الاجتماعي والاقتصادي، الجنس، السن، الرغبات والقدرات الجسمانية والعقلية.

4 - **مبدأ التوقيت:** يجب أن يقدم البرنامج الترويحي في أوقات مختلفة صباحاً أو بعد الظهر

أو في عطلة الأسبوع والأعياد والمناسبات حتى يجد الطفل والمراهق والشاب والمسن أوقاتاً مناسبة يمارس فيها النشاط الترويحي الذي يروق له.

5 - **مبدأ الاستفادة من إمكانات المجتمع:** يجب الاستفادة من إمكانات المجتمع من

المؤسسات الترويحية أو الرواد سواء متطوعين أو مهنيين بمختلف تخصصاتهم وكفاءاتهم لمهنة الترويج.

6 - **المبدأ المالي:** يعتمد نجاح البرنامج الترويحي على اعتماد ميزانية تكفي لأن يصبح

البرنامج حقيقة واقعة، ويحقق الأهداف المطلوبة منه.

7 - **الريادة الكفاء:** الريادة هي أساس نجاح أي برنامج مع مراعاة الاختيار، والتدريب،

والتقييم للعاملين في مجال الترويج عامة.

**8 - مبدأ الأمن والسلامة:** ويتمثل هذا في تأمين وسلامة كل المشاركين أو المستفيدين من البرنامج الترويجي، كذلك مراعاة الأمن والسلامة في الأجهزة والأدوات المستعملة من حيث قابليتها للاستعمال بصورة سليمة ومناسبتها للشروط من حيث النظافة والتنظيم.

**9 - مبدأ المستويات:** على البرنامج الناجح أن يتبع أحدث المستويات الموضوعه عن طريق الجمعيات المحلية والدولية من حيث الفلسفة والريادة والإدارة والتنظيم والنواحي المالية... الخ.

**10 - مبدأ التقييم المستمر :** هناك ضرورة لعملية التقييم المستمر للبرنامج للتأكد من تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها. وهناك عدة عوامل تؤثر في وضع البرنامج تتمثل في:

- 1 -الأفراد المستفيدين: من حيث السن، الجنس، القيم، الرغبات، والمهارات، فالمستوى الاقتصادي والاجتماعي، الاحتياجات، الصحة، العدد.... الخ.
- 2 -أهداف الجمعية أو الهيئة المسؤولة عن البرنامج.
- 3 -الريادة المتوفرة: من ناحية الكفاءة، العدد، النوع (وجهها لوجه- إدارية- إشرافية).
- 4 -الميزانية الموضوعه للبرنامج.
- 5 -الإمكانات: المنشآت، الأجهزة، والأدوات.
- 6 -الموقع الجغرافي، المناخ.. الخ. هذه العوامل المؤثرة على وضع البرنامج.

هناك ملاحظة خاصة بعملية التخطيط تتطلب خطة تقديمية محددة، حيث إن كلمة التخطيط تعبر عن النظر إلى المستقبل والاتجاه إليه، فان قسم الترويج لا يضع في الاعتبار احتياجات الحاضر الحالية فقط بل احتياجات المستقبل. وعند اعتبار الاحتياجات الترويجية لأي مجتمع لا يمكن تجاهلها أو نفشل في إعطائها الاهتمام المناسب خصوصا تجاه البرامج الترويجية التي تتطلب الاتساع الذي تحتمه الاحتياجات المستقبلية.<sup>1</sup>

### 6-3 - تقسيم الأنشطة الترويجية:

<sup>1</sup> كمال درويش وأمين الخولي، مرجع سابق، ص 93.

يمكن تقسيم الأنشطة الترويحية في البرنامج إلى أنشطة ترويحية غير منظمة وأخرى منظمة. فمثلا في الأنشطة الترويحية غير المنظمة نجد أن هناك عددا كبيرا ما الأفراد يرغبون في ممارسة أنشطة ترويحية تروق لهم، فأحيانا يود الإنسان أن يجد مكانا هادئا ليتمتع فيه بالطبيعة متمثلة في مشاهدة غروب الشمس، أو يلعب التنس أو يلعب على آلة موسيقية يفضلها في المنزل، أو تذهب العائلة إلى معسكر أو رحلة لمدة يوم مثلا، وهذا النوع لا تنظمه هيئة ولا منظمة أو مدرسة أو كلية، هذه الأنشطة لها مكانتها الهامة في مجال الترويج ولا يحتاج الأفراد فيها إلا إلى قدر بسيط من الإرشاد والتوجيه. تحتاج الأنشطة الترويحية غير المنظمة إلى توفير أماكن الجذابة والتي يتوافر فيها الأمن والسلامة.

ونجد أن الألعاب الخفيفة التي تمارس في المراكز الترويحية المختلفة كتنس الطاولة والشطرنج والكوتشينة... الخ، تحتاج إلى إشراف من رائد الترويج. ووجود الرائد في مجال الترويج غير المنظم مع الأفراد يعمل على توجيه وتقديم الأطفال والشباب والكبار إلى أنشطة ترويحية جديدة.

### 3 6 1 الأنشطة الترويحية المنظمة:

تشمل الأنشطة الترويحية المنظمة مثلا في حصص تدريس المهارات الترويحية كذلك أندية المهارات المختلفة، والمسابقات والدوري، والأحداث الخاصة.

#### أ - أندية الأنشطة المختلفة:

ويعتبر نادي النشاط المعين من العناصر الأساسية للبرنامج الترويحي، في أي مجتمع يتكون عادة من أفراد مجتمعين من أجل ممارسة نشاط معين يتفق مع ميولهم ورغباتهم، وعادة ما ينتخب أفراد النادي روادهم ويضعون ميثاقهم ويحددون كفاءات الأفراد وعضويتهم.

#### ب- أندية الرغبات الخاصة:

وتتكون من أفراد مهتمين بنوع خاص من الأنشطة الترويحية مثل جمع طوابع بريد والعملات، أو تنسيق الأزهار أو التصوير أو الفروسية... الخ، عوامل ليست لها أهمية.

#### ج- أندية الفئات:

وتتكون من أفراد يهتمون بأن يجتمعوا ويتعارفوا ببعض وعادة تشمل فئات معينة مثل نادي المراهقين، نادي المسنين نادي ربات البيوت.. الخ.

### 1 - الحصص:

هذه طريقة أخرى لتقديم الأنشطة الترويحية في المؤسسات، والإشراف على الحصص لتدريس المهارات الترويحية المختلفة وليس هناك حدود لأنواع الأنشطة الترويحية التي توفرها أي هيئة أو منظمة أو مؤسسة ترويحية. فعند ظهور الحاجة يجب التخطيط لتدريس النشاط الترويحي المعين، ونجاح هذه الطريقة يتوقف على الريادة لتدريس النشاط الترويحي المتطلب.

### 2 - الدوري:

نشأت هذه الطريقة لتسهل علينا المنافسة في الألعاب والرياضات المختلفة، وأغلب الرياضات الخاصة بالفرق كما في كرة السلة، وكرة في الهوكي، والكرة الطائرة، وكرة القدم.. الخ، هذه الرياضات مبنية على أساس الدوري سواء الفردي أو المزدوج. وتكون بعض المدن اتحادات لهذه الرياضات للنهوض بلعبة أو رياضة معينة.

### 3 - المسابقات:

عبارة عن عدد من المسابقات التي وضعت لتحديد الفائزين في أنشطة مختلفة.

### 4 - الأحداث الخاصة:

تتنوع أنشطة الأحداث الخاصة من عروض الهواة إلى برنامج خاص في سهرة معسكر إلى الاحتفال بالمناسبات الدينية والدنيوية كاحتفالات شهر رمضان المعظم والأعياد الدينية إلى آخر هذه الأحداث ، كما يجب أن يراعى رواد التخطيط للبرنامج الترويحي أن الأفراد الموجودين متغيرون، أي في تغير دائم. وبتزايد وقت الفراغ لأفراد المجتمع، نجد أن فرص البرنامج يجب أن تتطور ويتوفر لها رواد أكفاء وقاعدة أوسع لأفكار برامج شيقة، أن تزداد الميزانية الخاصة بهذه البرامج، كذلك الإمكانيات. والتخطيط قصير وطويل المدى ذلك إن أردنا مقابلة احتياجات الأفراد والجماعات سواء جسمانية، ثقافية، اجتماعية، والرواد المعدون إعدادا مهنيا سليما عليهم أن يستكشفوا أفاقا جديدة ويخططوا بطريقة مبتكرة تعتمد على الحقائق،



هذا إذا أردنا لمهنة الترويح أن تواجه مسؤوليتها الصاعدة في حياة القرن الواحد و العشرين.

### 7-3 - أنواع الأنشطة الترويحية:

هناك طرق عديدة لتقسيم الأنشطة الترويحية خلاف ما توفره من سعادة ورخاء. فالأنشطة عادة ما تقسم حسب نوعيتها مثلا: الرياضات والألعاب، الفنون اليدوية، وأنشطة الخلاء... الخ. أو يكون تقسيمها حسب الممارسين من أطفال- شباب - شيوخ - أو تبعا للمكان الذي تحتاجه هذه الأنشطة مثلا: أنشطة في مباني أو أنشطة في الخلاء، أو حسب فصول السنة أو حسب المهارات المتطلبة أو تبعا لنوعية التنظيم.<sup>1</sup> فإما أن تحتاج إلى مستوى معين من التنظيم أو لا تحتاج إلى تنظيم. وكذلك يمكن تقسيم الأنشطة الترويحية تبعا لطبيعة الاشتراك، فإما مجرد المشاهدة كما في الممارسة السلبيه أو تكون الممارسة ايجابية وذلك عند الاشتراك في النشاط أو المستوى الثالث وهو المستوى الابتكاري والإبداعي، ويعتبر أرقى مستوى للاشتراك في الأنشطة الترويحية، ويعتمد على الخلق والابتكار والإبداع.

وإذا نظرنا من وجهة نظر تقسيم الأنشطة الترويحية تبعا لنوعية النشاط، فإننا نرى أيضا تداخلا في أوجه النشاط مما يصعب معه حصر الأنشطة الترويحية إلى أنشطة رياضية، وأخرى اجتماعية، وأنشطة فنية وثقافية، وقد وجد آخرون أن هذا التقسيم محدود وفيه تداخل للأنشطة الترويحية. وبناء على ذلك فقد اتبع العاملون في المجال التقسيم التالي للأنشطة الترويحية تبعا لنوعية النشاط:

أولاً: فنون يدوية.

ثانياً: تعبير حركي.

ثالثاً: دراما.

رابعاً: أنشطة عقلية وألعاب لغوية.

خامساً: الموسيقى في الترويح.

سادساً: الترويح في الخلاء.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 251.

سابعاً: ترويج اجتماعي.

ثامناً: رياضات وألعاب.

تاسعاً: أنشطة في صورة للخدمات للمجتمع.

عاشراً: هوايات.

إحدى عشر: أحداث خاصة.

أولاً: الفنون اليدوية:

إن رغبة الإنسان للتعبير عن نفسه بطريقة مبتكرة واستخدامه للمهارات اليدوية في تشكيل النماذج من الصلصال ونسج السجاد أو أشغال يدوية مختلفة، ونجد أن طريقة تقديم الفنون التقليدية تختلف بالتدرج تبعاً لتغير الوقت والثقافات والمجتمعات. فهناك مثلاً أوقات كانت فيها الفنون اليدوية من تشكيل الصلصال إلى أعمال الخزف والفخار ونسج السجاد ضمان لمعيشة أفراد ومجتمعات عن طريق بيع إنتاجهم وكان معظم إنتاجهم يتم في منازلهم.

وبتقدم الصناعة نجد أن الآلة قد جعلت من التخصصات عملية أفقدت العمل المهني الذي كان يتصف به قبل استعمال الآلة. وتعتبر الفنون اليدوية جزءاً هاماً من برنامج شغل وقت الفراغ أو البرنامج الترويجي في المجتمع. ومجال الفنون اليدوية مجال غير محدود ويتسع باتساع المواد الممكن استخدامها وباتساع خيال الأفراد ومعلوماتهم للعمليات المتعددة وخصائص هذه المواد التي يستخدمها الأفراد.

ومن المواد المستخدمة لهذه الأنشطة الأوراق والأشجار (الودع، بقايا القطع الخشبية والأحجار وقطع الزجاج الملون وعلب الكبريت وورق الكريشة والخيوط.. الخ). وتتنوع المشروعات اليدوية من أبسطها مثل قص الورق الملون للطفل في سن الثالثة إلى الرابعة إلى الرسم الابتكاري بالزيت.

**المميزات:**

- 1 - يعمل هذا المجال من النشاط على إشباع الرغبة في الابتكار والتعبير عن النفس.
- 2 - يوفر الفرص للعمل اليدوي.
- 3 - يوفر الفرص للابتكار والخلق.

- 4 - وسيلة علاجية لما فيه من مزايا، فعند الابتكار لعمل يدوي بمواد معينة يؤدي هذا إلى الإحساس بالقدرة على أداء وإنجاز عمل ما.
  - 5 - يساعد على تنمية القدرة على الإحساس بالجمال وتقديره.
  - 6 - يوفر للفرد الشعور بالسعادة والغبطة والفخر لإنجاز عمل ما.
- ثانياً: التعبير الحركي:**

- كان الإيقاع التعبيري وما زال جزءاً هاماً من نشاط الإنسان؛ فهناك الرقصات البدائية لعبادة الإلهة أو الاحتفالات بالنصر أو للخلاص من الطاقة المخزونة.
- ويشتمل التعبير الحركي على الرقص الشعبي - الرقص الاجتماعي - الرقص الحديث (الباليه) رقص الأكروبات وغيره من أنواع الرقص الإيقاعي لكل مجتمع من المجتمعات . وباختلاف أنواع التعبير الحركي تختلف فوائده ولكن هناك فوائد مشتركة منها:
- 1 - العمل على تفهم وتحسين القدرة لسيطرة الجسم على الحركة.
  - 2 - تدريب بدني ونفسي وعاطفي من خلال الأفكار والإحساس التي يترجمها الراقص للمتفرجين عن طريق حركاته الإيقاعية.
  - 3 - العمل على نمو وتحسين القوام.
  - 4 - التخلص من التوتر النفسي والعاطفي وذلك عند ممارسة الرقص التعبيري.
  - 5 - تنمية الذوق الموسيقي والرغبة في دراسة الموسيقى.
  - 6 - إشباع الحاجة إلى التعبير الإيقاعي.
  - 7 - المحافظة على التراث الشعبي من خلال المحافظة على الحركات الإيقاعية الشعبية.

### ثالثاً: الدراما:

- يحتاج الإنسان إلى مشاركة الآخرين لأفكاره، وعواطفه ومشاكله. ويوفر فن التمثيل بما فيه من خلق وابتكار وتعبير للموهوبين والهواة ليجدوا مجالاً لمشاركة أفكارهم وعواطفهم ومشاكلهم بعرضها في صورة تمثيلات ومسرحيات وفكاهات تمثيلية.
- رابعاً: الأنشطة العقلية والألعاب الغوية:**

هناك بعض أوجه النشاط في البرنامج الترويحي لا يمكن تقسيمها إلا داخل هذا القسم؛ فمثلاً الألعاب الخفيفة التي تعتمد على المجهود العقلي والألعاب الخاصة بالرياضيات

وأنشطة تتمثل في تأليف قصص قصيرة أو تمثيلات أو شعر أو تعلم اللغات الأجنبية في وقت الفراغ أو المناقشات المفتوحة في المؤسسات الترويحية وقصور الثقافة والألعاب الخفيفة كالشطرنج وغيرها من الألعاب التي يصعب حصرها، في وقت الفراغ، أو القراءة كذلك تعتبر من أهم الأنشطة التي تقع في هذا القسم من الأنشطة الترويحية.

#### خامسا: الموسيقى في الترويح:

الموسيقى فن ولغة عالمية منذ قديم الأزل. ويعتقد اليونانيون أن الموسيقى تعمل على انسجام الروح سواء كانت الموسيقى في جماعة أو أداء فردي فهي تسعد المستمعين تماما أو اللاعبين على الآلات الموسيقية.<sup>1</sup>

#### سادسا: الترويح في الخلاء:

يشمل النشاط الترويحي في الخلاء الاستمتاع وتفهم الطبيعة وكل ما يتعلق بأنشط الخلاء من الصيد إلى الترحلق على الجليد، إلى مجرد مشاهدة غروب الشمس أو شروقها، غلى نشاط المعسكرات، إلى زرع وتنسيق حديقة المنزل، إلى تحديد أنواع الطيور، إلى تجميع الأصداف المختلفة من الشواطئ. إن الإنسان جزء لا يتجزأ عن الطبيعة، والرغبة في الخلاء والتواجد بين أحضان الطبيعة والتمتع بجمالها رغبة أبدية. والترويح في الخلاء يوفر الفرص لمقابلة الحاجة الملحة لوجود الإنسان في الطبيعة.

#### فوائد نشاط الخلاء:

- 1 - يوفر الاحتكاك بالطبيعة الفرص لمقابلة الحاجة العميقة للشعور بالراحة والهدوء لتعادل ضوضاء ومشاكل الحياة الحديثة.
- 2 - يمكن للفرد أن يمارس أوجه النشاط الخلوي في أي مرحلة من مراحل عمره.
- 3 - توفر الفرص لتنمية الشخصية والاعتماد على النفس وكفاءات أخرى تساعد الفرد على حياته.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، فلسفة الترويح والتربية الترويحية، دار المعارف، الإسكندرية، 1982، ص260.

4 - تتطلب معظم أنشطة الخلاء تفهم ودراسة واعتماد الإنسان على الطبيعة، وهذا ينمي القدرة على التذوق الجمالي للطبيعة والاستخدام المناسب لمصادر الطبيعة.

### 3-8: الترويح الاجتماعي:

#### 3-8-1 نشأة الترويح الاجتماعي:

إن الترويح الاجتماعي قديم قدم البشرية فأينما اجتمع شخصان أو أكثر فهناك احتمال لموقف ترويحي اجتماعي. ونجد ذلك في شوارع اليونان القديمة. وقديما في لندن وعدد من المدن؛ خاصة العواصم حيث نجد أن المقاهي توفر الفرص للتعرف وتكوين الصداقات وعقد المناقشات.<sup>1</sup>

#### 3-8-2 الحاجة للترويح الاجتماعي:

إن الإنسان اجتماعي بطبيعته والترويح يوفر للفرد فرصا لأن يكون جزءا من مجتمعه، ونجد أنه عند أداء أو المشاركة في نشاط ترويحي اجتماعي يجلب الشعور بالسعادة للأفراد المشتركين.

#### 3-8-3 تعريف الترويح الاجتماعي:

إنه النشاط الترويحي الذي تعتمد فيه القوة الدافعة للمشاركة على الدافع إلى الانتماء، ووسائل النشاط الترويحي الاجتماعي يصعب حصرها فهي متعددة، وتمارس بين فردين أو أكثر سواء من الجنس الواحد أو من الجنسين.<sup>2</sup> ويتصف نشاط الترويحي الاجتماعي بالآتي:

- 1 - الاهتمام بتكوين علاقات وتكوين صداقات بين الأفراد.
- 2 - يجب أن يتسم المشتركون بالطبيعة والبساطة في تصرفاتهم.
- 3 - يعتمد هذا النشاط على التعاون وليس على منافسة.
- 4 - لا يتطلب مكانا معينا أو عددا معينا من المشتركين.
- 5 - لا يحتاج إلى أجهزة أو أدوات خاصة من المشتركين.

#### 3-8-4 مزايا النشاط الترويحي الاجتماعي:

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 263.

<sup>2</sup> عزام رضا القزويني، مرجع سابق، ص 21-22.

- 1 - تهيئة الفرص للتعاون بين الأفراد سواء من الجنسين أو جنس واحد.
- 2 - مقابلة الاحتياجات النفسية الأساسية كالحاجة إلى الانتماء والتعاون.
- 3 - تهيئة المجالات المتعددة للتعبير الحر المبتكر عن النفس.
- 4 - تهيئة الفرص لخدمة الآخرين.
- 5 - تهيئة الفرص لتعلم أنشطة ترويحية جديدة.
- 6 - تنمية القدرة على تفهم طبيعة الإنسان بدون تعصب لضغوط المنافسة.
- 7 - تهيئة الفرص للهيئة المسؤولة لتنمية العلاقات العامة لتقديم نواحي أخرى من البرنامج الترويحي.

### 3-8-5 أنواع النشاط الترويحي الاجتماعي:

- 1 - المآذب: سواء المنظمة أو غير المنظمة.
- 2 - المحادثة: تهيئ الفرص لتفهم أحاسيس وأفكار الآخرين.
- 3 - حفلات حول التليفزيون أو الراديو: تهدف أساساً إلى اجتماع الأفراد للتعرف.
- 4 - ساعات الشاي والقهوة: تتنوع من أخذ فنان شاي بالمصادفة إلى حفلات الشاي المنظمة.

- 5 - النشاط الرياضي المختلط: عند اختلاط أعضاء الفرق الرياضية من الجنسين.
- 6 - رحلات الخلاء: سواء بالسيارة أو المركب وتكون في مجموعات.
- 7 - الاحتفالات الخاصة: مثل المهرجانات والملاهي والمعارض.
- 8 - الطهي في الخلاء: والرقص الاجتماعي، ألعاب الورق.

### 3-9 الرياضات والألعاب:

الأنشطة الترويحية الرياضية أنشطة عالمية قديمة فنجد أن هدف الإغريق والرومان من الرياضات والألعاب تنحصر في كونها وسيلة لتهيئة وإعداد الأفراد للحروب. وانتشرت في العصور الوسطى رياضة المبارزة والرياضات التي تتصف بالمنافسة، وتهيئ الفرص للمشاهدة. وتدرجياً نجد، الصبغة الترويحية بدأت في الظهور.

### 3-9-1 مميزات النشاط الترويحي الرياضي:

- 1 - المتعة بغرض المتعة وليس بغرض الوصول إلى مستوى عال أو إتقان في الأداء.

- 2 - المنافسة والرغبة في المنافسة تزيد من الحماس للاشتراك في الأنشطة الترويحية.
- 3 - التخلص من الضغط العصبي الداخلي الموجود لدى الفرد، وذلك من خلال ممارسة الرياضة.

4 - المحافظة على اللياقة البدنية.

### 3-9-2 أنواع النشاط الترويحي الرياضي:

- 1 - ألعاب خفيفة تنظيماً قليل مثل القط والفار - والاستغماية - السيجة.
- 2 - ألعاب فردية وثنائية - مسابقات رياضية - بادمنتون - بلياردو - جولف - كروكيه - كرة يد - راكيت - البلي - التنس - اسكواش - تنس طاولة.
- 3 - التمرينات على الأجهزة - استخدامات الحبال - الترامبولين.
- 4 - ألعاب جماعية - كرة السلة - هوكي - كرة القدم - الكرة الناعمة - الكرة طائرة.
- 5 - الرياضات: دراجات - تجديف - شراع - مصارعة - جري - قفز - سلاح - ركوب الخيل - تزلج على الماء - تزلج على الجليد - الإنقاذ - القفز بالباراشوت - تصويب - سباحة.

### 3-9-3 خدمات المجتمع:

تشتمل أنشطة خدمات المجتمع على الأنشطة التي يسهم فيها أفراد متطوعون من المجتمع من خلال جمعيات مختلفة تعمل على خدمة فئات خاصة من المجتمع، وهذا المجال من خلال جمعيات مختلفة تعمل على خدمة فئات خاصة من المجتمع، وهذا المجال ليس له حدود، فمثلاً هناك أنشطة في صورة مشروعات النظافة أو العمل في حملات التبرع لأغراض معينة تخدم المجتمع أو زيارات للمرضى في المستشفيات سواء كانوا مرضى جسمانياً أو عقلياً.

### 3-10 الهوايات:

#### 3-10-1 تعريف الهواية:

يمكن تعريفها على أنها نشاط يؤديه الفرد في وقت فراغه عند الرغبة في الممارسة، فالهواة متنوعون من هاو يلبس طقم الغطس أو يجمع طوابع البريد، أو طفل يجمع صوراً لحيوان مفضل، أو هاو آخر يلعب على آلة موسيقية. إن معظم الهوايات تقع تحت الأنشطة

المختلفة للترويج من فنون ورياضة إلى الترويج في الخلاء إلى الاطلاع وكتابة الشعر والنثر إلى هوايات أخرى.<sup>1</sup> وتتميز الهوايات بما يلي:

- 1 - إن عملية الاستمرار في ممارسة الهواية تميزها عن أي نشاط ترويحي آخر.
- 2 - بعض الهوايات مثل هوايات الجمع يصعب تصنيفها في أي وجه من أوجه الأنشطة الترويحية غير الهوايات.
- 3 - يختلف برنامج الهوايات في وضعه وتنظيمه عن أي برامج الأنشطة الترويحية الأخرى.

### 11-3 : الأحداث الخاصة:

ويقصد بالأحداث الخاص، حدث متكامل ويبعد عن الروتين الطبيعي وما يحتاج عليه من عمليات التنظيم الخاصة وتعاون وتناسق الأفراد.<sup>2</sup> والأحداث الخاصة تتمثل في يوم عرض العرائس- عرض الملابس- عرض الزهور- يوم صيد الأسماك. ومثل أيضا مثل عيد الأم- يوم شم النسيم- ويوم عيد الاستقلال- يوم الطفولة- يوم تكريم الآباء- الأيام التاريخية سوا دينية أو دنيوية وعادة ما تكون الدعوة عامة لأفراد المجتمع.

### 11-3-1 مميزات الأحداث الخاصة :

- 1 - بث روح الحماس في الأفراد المحدد اشتراكهم في البرنامج الترويحي.
- 2 - توفر الفرص للرواد لعرض ناتج المجهود المستمر الذي بذل من المستفيدين من البرنامج الترويحي.
- 3 - تعمل على تنمية العلاقات العامة بين الهيئة المنظمة للبرنامج الترويحي والمجتمع الذي تخدمه الهيئة.
- 4 - تتيح الفرص أمام الرواد المتطوعين أن يقدموا خدماتهم وأن يتعاونوا مع الهيئة.
- 5 - تعطى البرنامج الترويحي روح البهجة والسعادة.
- 6 - ترفع الروح المعنوية للرواد والمستفيدين من البرنامج الترويحي.
- 7 - تعمل على التفاعل بين المؤسسة الترويحية والمجتمع.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 270.

<sup>2</sup> كمال درويش وأمين الخولي، مرجع سابق، ص 105-106.



- 8 - تنبه رواد المجتمع إلى فوائد البرنامج الترويحي.
- 9 - تهيئ الفرص للمنافسة بين الهيئات المقدمة لهذه البرامج.
- 10 - تعمل على التجديد والتغيير المستمر بالنسبة للأنشطة المقدمة في البرنامج.

#### 4- الريادة في الترويج.

##### تمهيد:

تنشأ معظم الحركات الاجتماعية عندما تظهر الحاجة إليها، فالترويج حركة اجتماعية نتيجة الحاجة الماسة إلى شغل وقت فراغ الشباب والكبار. وتستدعي هذه الحركة توفير خدمات ترويحية لأعضاء المجتمع وبالتالي فإن توفير هذه الخدمات يتطلب روادا عاملين ومؤهلين للعمل في مجال الترويج. وهناك مجالات متعددة كالترويج في الأندية، والجمعيات التطوعية المتعددة ومراكز الشباب والساحات الشعبية، وبيوت الشباب، ومراكز المسنين والترويج العلاجي في المستشفيات والترويج من خلال قصور الثقافة والمكتبات والحدائق العامة والمتنزهات والمناطق السياحية، والشواطئ، ومواقع المعسكرات، والترويج في الجيش، وفي مؤسسات الإصلاح، وفي السجون، والترويج للمعوقين في جمعيات المعوقين، والترويج في المدارس، وفي الكليات والجامعات.

هذه المجالات المتعددة تتطلب روادا مهنيين. فطالما اعتمد مجال الترويج على الريادة التطوعية، وحن الوقت لأن تقوم الكليات المعنية سواء كليات التربية الرياضية أو كليات الخدمة الاجتماعية بإعداد رواد يعملون في المجال وبذلك تنمو وتتقدم مهنة الترويج. إن الاحتياج الأكبر لحرك الترويج يتمثل في الريادة التي يمكنها أن تعطي التوجيه الفعال وأن أهمية الريادة تزداد بتقبل المجتمع لمهنة الترويج.

لقد كان من المعروف قديما أن رائد الترويج عليه أن يجيد عدة مهارات ترويحية مختلفة لتعليمها للأطفال في جماعات صغيرة، أما الآن فإن الريادة في الترويج تأخذ أشكالاً متعددة وتشمل وظائف مختلفة ولها أعراض متنوعة. فالرواد في مواقع مختلفة يتعاملون مع الأطفال، مع الشباب والكبار، كذلك ينظمون وينفذون برامج تشمل أنشطة متعددة وكذلك

داخل المنشآت الترويجية، وهم يديرون مختلف المناطق الترويجية سواء ترويجية خلوية، أو داخل مباني، ويعملون مع المنظمات والجمعيات المتعددة الموجودة في المجتمع.<sup>1</sup>

#### 4-1- مهنة الترويج:

إن حقيقة وجود مهنة الترويج تستدعي تقبل العامة لمفهوم الترويج وأهميته وحاجة الأفراد والجماعات للترويج. وإذا سلمنا أنه من أجل أن تتقدم مهنة الترويج فهناك ضرورة لإعداد رواد يتمتعون بكفاءة عالية حصيلة الاختيار السليم، والتدريب المناسب، ثم التقييم المستمر أثناء الوظيفة.

وهناك دعائم أساسية لمهنة الترويج تتلخص في:

أولاً: تقبل المجتمع لمهنة الترويج.

ثانياً: توفر الحقائق والمعلومات التي تقوي من مكانة مهنة الترويج.

ثالثاً: إعداد دراسات وأبحاث في مجال الترويج.

رابعاً: الإعداد الأكاديمي والمهني.

خامساً: ميثاق شرف المهنة.

سادساً: وجود منظمات مهنية خاصة بمجال الترويج.

**مميزات ومشاكل العاملين في مجال الترويج:**

أولاً: مميزات العمل في مجال الترويج:

#### 1 - زيادة فرص العمل:

يعتبر مجال الترويج من المجالات الحديثة نسبياً، وبناء على ذلك فإن الفرص عديدة ومتنوعة في اختيار مجال للتخصص سواء كان ترويجياً علاجياً في المستشفيات أو ترويجياً في الأندية أو المؤسسات الترويجية كمراكز المسنين والمراكز الثقافية والمتاحف وأركان الأطفال، والترويج في المصانع، وفي الجيش وفي مؤسسات الإصلاح والعقوبة، والترويج المدرسي وفي الكليات والجامعات المختلفة.

#### 2 - خلو المهنة من الروتين اليومي:

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 230.

تخلو مهنة الترويح من الروتين اليومي حيث إنها تعتمد على التجديد والخلق والابتكار للأنشطة الترويحية المختلفة، وتتوفر الفرص للعاملين في هذا المجال بالسعادة حين يسعد الآخريين من أطفال وشباب وكبار؛ خاصة إذا كانوا من ذوى الاحتياجات الخاصة والمعوقين. فعادة ما تتضاعف سعادة الإنسان حين يتمكن من إسعاد الآخريين، فالترويح مجال ومهنة تخدم الإنسانية.

### ثانياً: المشاكل التي تواجه العاملين في مجال الترويح:

1 - عدم فهم ودراية العامة بماهية الترويح وأهميته. ويتطلب ذلك بأن يستغل العاملون الفرص لنشر الوعي الترويحي بين أعضاء المجتمعات التي يعملون فيها.

2 - تمارس الأنشطة الترويحية في أوقات الفراغ خاصة في الإجازات والعطلات مما يستدعي عمل رواد الترويح في هذه الأيام. وبالتالي، العاملون في مجال الترويح لا يستمتعون بالإجازات والعطلات كبقية الأفراد وعادة ما يكون ذلك في العطلات الأسبوعية أو الأعياد والإجازة الصيفية.

3 - هناك مشكلة المرتبات، فالأجور بالنسبة للعاملين تعتبر أجوراً رمزية ولا تتناسب مع الجهد والوقت المبذول في العمل في المؤسسات الترويحية المختلفة.

**طبيعة الريادة:** الريادة ظاهرة طبيعية في حياة الجماعة. وهي عملية ديناميكية تنتج من تفاعل ثلاثة عناصر أساسية هي رائد، وجماعة، وموقف اجتماعي.<sup>1</sup> ويعتبر الرائد مهندساً بشرياً يؤثر في أفكاره وآراء تابعيه، وبالتالي يغير من أنماط سلوكهم أثناء وقت فراغهم وبذلك يمكننا أن نعتبر الريادة هي العلم أو الفن أو المهارة التي تمكن الإنسان من التأثير في أفكار وخطط وتصرفات التابعين له من أجل غرض نبيل وهدف أسمى.

فالريادة علم لأنها تعتمد على علوم اجتماعية أخرى ساعدت على وضع مبادئ أسس وطرق للريادة. وتتمثل بعض هذه العلوم الاجتماعية في:

**علم النفس:** ويهتم بدراسة سلوك الإنسان عامة ويساعد في إدارة الأفراد لمحاولة دراسة وتفهم الشخصية والصحة النفسية والاختبارات الخاصة بالاتجاهات وعملية التعلم ونظريات التعليم والحوافز التعليم والحوافز والإشراف والتقييم.

<sup>1</sup> تهباني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 299-301.

**علم النفس الاجتماعي:** ويبحث في سلوك الفرد في الجماعة، والعلاقة بين الفرد والمجتمع. ويعتبر علما قائما بذاته ويختلف عن علم النفس، وعلم الاجتماع. وقد أضاف إلى المعلومات عن السلوك من خلال دراسات ديناميكية الجماعة وأثرها على سلوك الفرد، والقوى التي تنتج وتؤثر في التغيير سواء في الفرد أو في الجماعة.

**علم الاجتماع:** وهو من العلوم الاجتماعية ويعتمد على الملاحظة المنتظمة، ويعتبر علما حديثا لا يزيد عمره عن خمسين عاما، ويفيد في إدارة الأفراد.

**علم دراسة الإنسان:** ويبحث في دراسة منذ الخليفة وتطور الإنسان والمجتمعات والاختلافات بين أنظمة المجتمعات.

**علم التاريخ:** ويبحث في تاريخ المجتمعات والعالم أجمع.

**والريادة:** فن لأنها تتطلب استخدام طرق معينة، وكذلك فالريادة تحتاج إلى الإحساس بالجماعة، كما تتطلب الخيال. والابتكار والمبادأة.

**والريادة:** فن لأنها تحتاج إلى مهارة في بث الحماس وتشجيع أعضاء الجماعة لبدء عمل جديد أو تقبل فكرة جديدة. **والريادة** فن لأنها تعتمد على توصيل إحساس أو فكرة أو سلوك معين. **والريادة** فن لأنها تساعد كل عضو في الجماعة وكذلك الرائد أن يكتشف شخصيته وأخلاقه.<sup>1</sup>

#### 4-2- مبادئ الريادة:

- 1 - تعتبر الريادة عملية مستمرة من التأثير المتبادل بين الدور الذي يلعبه الرائد، وأعضاء الجماعة والموقف الاجتماعي الذي تتم فيه الريادة وتلعب فيه عادات وتقاليد وأفكار وقيم الجماعة دورا كبيرا ومهما كأهمية الدور الذي يلعبه الرائد وشخصيته وأفكاره وقيمه وعاداته.
- 2 - إن الريادة عملية تهدف إلى تحقيق شيء ما، قد تكون اكتساب معلومة جديدة أو تغيير فكر معين أو تقبل رأي ما أو تغيير نمط سلوك أو اكتساب مهارة معينة.
- 3 - إن الرواد لا يولدون روادا بل من الممكن إعدادهم وتدريبهم لأن يصبحوا روادا.

<sup>1</sup> كمال درويش وأمين الخولي، مرجع سابق، ص 72-73.

4 - يتميز الرواد بما لديهم من فلسفة معينة ومحددة وواضحة يعيشون من أجلها ومن أجل تحقيقها.

#### 4-3- أهداف الريادة في الترويج:

تهدف مهنة الترويج إلى الرقي بالفرد من خلال استخدامه لوقت فراغه؛ فمهنة الترويج هي المهنة الوحيدة التي تهدف أولاً وأخيراً إلى إسعاد الفرد، فما الذي يهدف إليه مدير النادي أو مدير المركز الثقافي أو مشرف النشاط كالموسيقى مثلاً أو التمثيل، إن هدف الجميع هو السعادة الإنسانية والغبطة، فإننا نجد أن البعض قد تعود تحمل المسؤولية، أو كيفية التعامل مع الآخرين أو القدرة عن التعبير عن أنفسهم، أو إجادة مهارة من المهارات المختلفة.

#### 4-4- واجبات رائد الترويج: يجب على رائد الترويج أن:

- 1 - يوفر الأمان والسلامة في الأنشطة الترويجية والإشراف على أن تكون هناك بيئة تتصف بالأمان والسلامة والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التدريس.
  - 2 - يعمل على توفير تكافؤ الفرص للأعضاء المستفيدين من البرنامج.
  - 3 - يعمل على اتساع الأفق الترويجي للمشاركين في الأنشطة الترويجية و على الرائد أن يعمل على ألا تقف رغبات الأعضاء في حدود ما يعرفونه من أنشطة بل يشجعهم لتجربة أنواع جديدة من الأنشطة الترويجية، فرائد الترويج يلاحظ دائماً الوقت المناسب لتقديم نوع جديد من النشاط الترويجي.
  - 4 - تدريس مهارات والمساعدة في تنمية حاسة التذوق: دائماً ما يرجع الطفل أو الفرد إلى النشاط الترويجي الذي يحقق فيه نوعاً من النجاح والذي تكونت لديه مهارة لمستوى معين، وهذا يتطلب من رائد الترويج تنمية الرغبة لتعلم مهارات جديدة.
  - 5 - تقديم الأفراد ذوي الرغبات المشتركة بعضهم لبعض.
  - 6 - العمل على تنمية ظاهرة الريادة بين التابعين.
  - 7 - توفير البيئة الاجتماعية التي تساعد على تنمية الشخصية.
- #### 4-5- خطورة الريادة:

إن رائد الترويج بحكم طبيعة عمله يصبح على علاقة وثيقة بتابعيه، وشخصيته المرحة ومظهره الجذاب يعملان على جذب الناس نحوه وتقبله لما يقدمه من برامج ويعمل على تقوية شعوره بذاته؛ فما هي بعض النقاط التي يجب على رائد الترويج أن يلاحظها أو أن يتجنبها:

- 1 - ألا يقود الأفراد بحماقة، ويتمثل ذلك عند قيادة أعضاء الجماعة لتحقيق أهداف شخصية، مثلا عند بث روح الحماس في الفريق للفوز في مباراة ما إلى حد أن يتجاهل الأفراد التصرفات التربوية الخاصة بالمنافسة ويكون هدفهم الأول والأخير هو الفوز على الفريق الآخر مما يعرض الرائد في فشله عي اللعب مثلا حينما يكون الرائد عضوا في فريق النادي الذي يمثله في مباريات المنافسة.
- 2 - سوء استخدام السلطة المخولة له. إن مركزية الرائد تعطيه الفرصة لتأثير على أفراد جماعته، فإذا أساء استخدام السلطة على حساب تابعة فقد وضع في مساوئ استخدامهما وينهارون كرواد أو أفراد في المهنة، فالرائد الكفاء يتقبل تحمل المسؤولية من كل المعاني.
- 3 - عدم القدرة على توزيع المسؤوليات والسلطات، فالرائد الواثق من نفسه وريادته وكفاءته لا يتردد لا يخشى من إعطاء المسؤولية وإعطاء السلطة إلى بعض التابعين لتنمية القدرة على الريادة.
- 4 - التحرك السريع نحو تحقيق الهدف، إن الرغبة في إنجاز أعمال كثيرة في وقت زمني قصير من أخطر الأشياء، فالتسرع يحدث أخطاء يصعب تجنبها بعد فوات الأوان.
- 5 - عدم القدرة على تفهم أو توصيل أفكار أو مبادئ معينة إلى الآخرين: أحيانا نجد أن هناك أفكار معينة واضحة جدا في أذهاننا وعند محاولة التعبير عنها أو شرحها نجد أن هناك صعوبة في التعبير عنها وتوصيلها للآخرين.

#### 4-6- مستويات الريادة:

هناك ثلاثة مستويات: الريادة وجها لوجه. الريادة الإدارية، والريادة الإشرافية.

#### 1 - الريادة وجها لوجه:

كما في الميدان أو في الفصل أو الملعب أو في النادي أو في المعسكر أو في المركز أو مستشفى... الخ. وفيها يواجه الرائد أعضاء جماعته ويحاول أن يوصل مبادئ معينة أو يدرس مهارة معينة من أجل تحقيق أهداف الهيئة أو الجماعة فهو ينظم ويخطط لوضع البرنامج مع أعضاء الجماعة، وفي هذه الحالة يتحتم على الرائد أن يتمتع بمهارات معينة لهذا المستوى من مستويات الريادة أو له القدرة على بث روح الحماس في أفراد الجماعة لتعلم مهارات جديدة والإشراف وتسجيل الملاحظات والتنظيم والتخطيط والابتكار والمبادأة والتقييم.

والريادة من خلال هذا المستوى مباشرة ففيها يتصل الرائد بأعضاء جماعته ويؤثر فيهم ويتأثر بهم.

## 2 - الريادة الإدارية:

تتمثل في الإداريين الذين يعملون في مجال الترويج، وإلى جانب المهارات التي يجب أن يتمتع بها الرائد وجها لوجه، يجب على الإداري أن يجيد المهارات التالية:

### 1. التخطيط:

لتحديد سياسة الجماعة أو المؤسسة، والمبادئ التي تسهل العملية الإدارية وتحقق أهداف النادي أو المركز الترويجي مثلا.

### 2. التنظيم والتنسيق:

سواء التنسيق بين عمل الأفراد أو تنسيق الإمكانيات الموجودة للاستفادة منها.

### 3. الإشراف والتوجيه:

تجميع ذوي المهارات وتوجيه الأفراد العاملين لتحقيق الهدف الموضوع الذي تم تحديده.

### 4. التسجيل:

تسجيل برامج معينة أو مصادر معينة سواء بشرية أو مادية أو أحداث معينة.

### 5. الميزانية:

وتحديد أوجه الصرف وإثبات المصروفات.

### 6. إدارة الأفراد:

اختيار وتدريب وتقييم الأفراد العاملين.

### 7. علاقات عامة:

الجهاز الإداري- ربط النادي أو المنظمة أو الهيئة بالأهالي.

### 8. التقييم:

دراسة ما هو متوفر. ودراسة رغبات الأفراد بالمجتمع والمؤسسات الترويحية واتجاهاتهم نحو المهنة أو أنواع الأنشطة المتوفرة، وتقييم الاتجاهات للموظفين، وتقييم البرامج المقدمة مما يساعد على تطور المؤسسة الترويحية لتحقيق الأهداف.

### 3 - الريادة الشرفية:

الرائد المشرف هو ذلك الشخص الذي يتمتع بالنظرة والخبرة الواسعة والذي يرى الخطة في الإطار العام فهو مسئول أيضا عن التخطيط- الترقى- التدريب والإشراف على رواد وجهها لوجه(المنفذين)، أو إشراف على برنامج معين أو هيئة معينة.<sup>1</sup> وعملية الإشراف هي عملية يقوم بها المشرف للتأكد من أن الوظائف المعينة للأفراد المناسبين لتلك الوظائف والذي يهدف إلى تحقيق أهداف معينة محددة، يتم على ما يرام، وأن الأشخاص الذين يقومون بأداء عمل ما أداء حسنا مكافئون على عملهم، وعليه أيضا التأكد من اختيار الشخص المناسب الكفاء لعمل معين يتناسب وكفاءاته.

### 4-7- مسؤوليات رائد الترويج:

تنحصر مسؤوليات رائد الإشراف في:

- توصيل المعلومات وأهداف المؤسسة أو الهيئة أو النادي أو البرنامج في مؤسسة ما إلى الأفراد العاملين.

- تحديد مسؤوليات الأفراد العاملين ووظيفة كل منهم.

- إرشاد الأفراد والرواد العاملين وتشجيعهم واعداد دورات تدريبية للموظفين.

- المساعدة في عملية إدارة الموظفين.

- التقييم للموظفين والبرنامج في ضوء الأهداف المحددة.

- إيجاد علاقات إنسانية عامة بين الموظفين وأن يعمل على رفع الحالة المعنوية العاملين.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 273.



#### 4-8- أنواع الريادة:

هناك ثلاثة أنواع الريادة تتبع الأساليب السياسية وتتمثل في:

- 1 - الريادة الأوتوقراطية: وتسمى في بعض الأحيان الدكتاتورية، وفيها يتحمل الرائد كل المسؤوليات لتحقيق هدف الجماعة، ويلعب دورا إيجابيا في وضع سياسة الجماعة، ويصدر بنفسه قرارات الجماعة وهو كذلك الذي يقيم أفراد الجماعة تقييما شخصيا.
- 2 - الريادة الديمقراطية: وفيها يعد الرائد أفراد جماعته لحالة نفسية من التشجيع في المشاركة ووضع سياسة الجماعة وتحديد أهدافها، وتخطيط وتنظيم طرق الوصول إلى الأهداف الموضوعية، والتصويت على القرارات المتخذة.
- 3 - الريادة الفوضوية: وتتمثل فيها حرية مطلقة لأفراد الجماعة. ويشترك الرائد عند الحاجة إليه بناء على طلب الجماعة.<sup>1</sup>

#### 4-9- طرق الريادة:

هناك عدة طرق لإتمام عملية الريادة تختلف باختلاف الجماعة، والموقف

الاجتماعي.

- 1 - الطريقة العامة: عند العمل مع مجموعات كبيرة العدد سواء من الجنس الواحد أو الجنسين معا، ومختلف الأعمار وتستخدم الأعمار وتستخدم هذه الطريقة عادة في الحفلات والمهرجانات والأيام الرياضية أو مخاطبة الشعب أو محاضرة لعدد هائل مثلا.
- 2 - طريقة الوحدات: عند توافر عدد من الرواد فيتولى كل رائد مجموعة من الأفراد، أو فرع من فروع النشاط وتقييم الوحدات حسب الغرض وإما أفراد من سن واحد أو هواية واحدة أو لتعلم مهارة معينة مثلا.
- 3 - طريقة المجموعات ذات النشاط المعين: وتستخدم هذه الطريقة المجموعات كما في حالة التدريب على نوع معين من أنواع النشاط.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 279.

4 - طريقة اللجان: تقسم أفراد الجماعة إلى لجان لتوزيع المناقشة والعمل والدراسة وتتحدد لكل لجنة أغراضها ومجموعة أغراضها ومجموعة اللجان تعمل من أجل هدف واحد معين.

#### 5 - طريقة المناقشة للجماعة:

- أ- الطريقة الفردية: وتتم على مستوى فردي بين الرائد وعضو من أعضاء الجماعة.
  - ب- طريقة العمل الجماعي: وتتم عند تحديد عمل معين يقوم به مجموعة محددة.
  - ج- الطريقة غير المباشرة: وهي زيادة عن طريق الدور الذي يقوم به الصديق.
- فالهدف هنا التأثير في تفكير وسلوك الأفراد سواء التلاميذ أو الأصدقاء وبدون تحديد هذا الدور قبل القيام به.

#### 4-10- قدرات مطلوب توفرها في رائد الترويج:

- 1 للمقدرة على معرفة نفسه ومعرفة الآخرين.
- 2 للمقدرة على تحديد فلسفته في حياته وفي مجال مهنته.
- 3 للمقدرة على التخطيط والتنظيم.
- 4 للمقدرة على التشجيع وحث الحماس في أعضاء جماعته.
- 5 للمقدرة على العمل مع الجماعة.
- 6 للمقدرة على إصدار القرارات.
- 7 للمقدرة على الملاحظة والحساسية.
- 8 للمقدرة على الاتصال وتوصيل المعلومات والأفكار.
- 9 للمقدرة على أن يقود ولا يقاد.

#### 4-11- سمات عامة للرائد:

مع العلم بان الريادة قد عرفت عالميا بأنها ظاهرة إنسانية في حياة الجماعة إلا أن معظم الدراسات قد حاولت دراسة الرائد كفرد يتميز ببعض السمات، وله مكانة مميزة. وقد اعتبرت الوظيفة الريادية علاقة عمل بين أعضاء الجماعة والتي فيها يتحصل على مكانة من خلال الاشتراك الإيجابي والفعال من أجل معاونة جماعة لتحقيق أغراضها.

وقد ذكر "برنارد باس Bass" في كتابه أن الريادة تشمل إعادة ترتيب أو إعادة تنظيم لطريقة جديدة للتصرف، وهي كذلك الحاجة إلى تخطي التغيير.<sup>1</sup> وقد ذكر باس في نفس المرجع أن الريادة تتحقق من خلال تهيئة السبل والوسائل للآخرين؛ كي يحققوا أغراضهم وأهدافهم. ويعني ذلك أن تصرفات الرائد يجب أن توجه إلى بث الحماس في نفوس الآخرين...

إن معظم الدراسات التي اهتمت بالريادة، ركزت اهتمامها على سمات معينة وصفات للرائد. وقد عبر باس Bass عن الرأي القائل بأن الاستعداد الذي يتمثل في سمات الشخصية مثلا ما هو إلا مفهوم يشمل تحليلا واسعا وعريضا للتصرفات. وقد فسر الاستعدادات التي تختص بالتصرفات التي يمكن تقييمها من حيث مناسبتها لإنجاز عمل أو تحقيق هدف. وهناك علاقة إيجابية بين الريادة الناجحة وبين بعض السمات الخاصة بالقدرات الكلامية أو اللفظية والذكاء والحكم، والأصالة والإبداع والتكيف، قد سجلها باس Bass كنتائج لدراسته.<sup>2</sup>

وهناك دراسة اهتمت بسمات شخصية الرائد، وأحد هذه الدراسات هي التي قام بها روس Ross، وقد سجل السمات الشخصية التالية للرائد:

- 1 عوامل التكوين الجسماني مثل: الطول، الوزن، القامة، الطاقة، الصحة، المظهر.
- 2 للذكاء.
- 3 للثقة بالنفس.
- 4 للاجتماعية.
- 5 للإرادة، المبادأة، الإصرار، الطموح.
- 6 للتحكم.
- 7 للاندفاعية، التحدث واللباقة في الكلام، المرح، اللطف، الحماس المعبر، اليقظة والأصالة والإبداع.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 281.

<sup>2</sup> Nash B. Joy , philosophie of recreation and leisure, Brown publishers, Debuque, low, 1960, p215.

وفي دراسة قام بها ستوجدل Stogedill عن سمات شخصية الرائد، تم نشرها في مجلة علم النفس، حاول عمل مسح شامل لكل الدراسات المتعلقة بعوامل شخصية تتعلق بالريادة.<sup>1</sup> وقد تناولت الأبحاث التي عمل لها ستوجدل Stogedill مسح السمات الشخصية الآتية:

- 1 - العمر الزمني.
- 2 - الطول.
- 3 - الوزن.
- 4 - البنية، والطاقة، والصحة.
- 5 - المظهر.
- 6 - الحكم وإصدار القرارات.
- 7 - الذكاء.
- 8 - المعرفة.
- 9 - نفاذ البصيرة.
- 10 - الأصالة والإبداع.
- 11 - التكيف.
- 12 - الانطوائية.
- 13 - الانبساطية.
- 14 - السيطرة.
- 15 - المبادأة، الإصرار والحماس.
- 16 - المسؤولية.
- 17 - التآلف، والافتناع.
- 18 - الثقة بالنفس.
- 19 - ضبط الانفعال والتفؤل.
- 20 - التحكم في العواطف.
- 21 - المركز الاجتماعي.

<sup>1</sup> Brighlbill K. Charles, Education for leisure centered living, the stackp de co, 1962, p210.

22 - التحرك، والنشاط الاجتماعي.

23 - الأنشطة الاجتماعية والحيوية.

24 - المهارات الاجتماعية.

25 - الشعبية.

26 - التعاون.

لقد وجد أن سمات الشخصية المتطلبة لرائد الترويج تتفق مع سمات الشخصية المتطلبة للريادة عامة، وقد ناقش أحد الكتاب بعض السمات المتطلبة لرائد الترويج، وتمثلت في الصحة، الخيال، الصداقة، المرونة، المغامرة، التآلف، الحماس، الجاذبية، النضج والشخصية المبهجة.

وقد نشرت لجنة مستويات الريادة في الترويج معايير خاصة بالعاملين في مجال الترويج، وقد وجدت أن المعايير الآتية متطلبة عند اختيار الأفراد وهي:

1 - الإحساس بقيمة الإنسان وكرامته.

2 - تفهم رغبات واحتياجات البشر عامة.

3 - تحقيق الذات وتفهم معنى السعادة في الحياة، وفن الحياة.

4 - التمتع بروح المرح.

5 - الرغبة في خدمة الآخرين.

6 - الاهتمام بنمو الأفراد من خلال التعبير الابتكاري والإبداعي.

7 - الإحساس بالآخرين والتعاطف معهم.

8 - أن يتمتع بعقل واقع وأن يكون متفهماً.

9 - القدرة على الريادة بطريقة ديمقراطية.

10 - الاعتقاد في الحكم الذاتي والديمقراطية في الترويج.

11 - شخصية سارة ومحبوبة.

12 - القدرة التنظيمية.

13 - طاقة منتجة، تتمتع بالحماس.

14 - القدرة على التعامل مع الأفراد.

15 - صحة جسمانية وعقلية.

أما كارلسون Carlson فقد ذكر سمات مميزة لرائد الترويح تتلخص في حب الرائد للناس، الحماس، الإدراك، القدرة الذهنية، المبادأة، الخيال والبصيرة، الثقة بالنفس، روح المرح، القدرة على التمثيل، الإحساس بالوقت، الإصرار، المرونة، العدل، الاستقامة، الصبر، التفاؤل، الحكم، الاعتماد على النفس، المسؤولية، وأخيرا وليس آخرا التآلف في الشخصية.<sup>1</sup>

**الخلاصة:**

لقد أدركنا أن الترويح هو عبارة عن جميع أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها، حيث يكون من نواتجها اكتسابه الكثير من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

كما أن ظاهرة الترويح والفراغ أصبحت تدخل ضمن النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع، وبدأ الاهتمام بالترويح كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، ولذا فقد تزايد الاهتمام بالترويح وتعددت مجالاته لمواجهة الزيادة النامية لوقت الفراغ في المجتمع، وزيادة الطلب على الترويح لاستثمار هذا الوقت.

و أكد المهتمون بدراسة الترويح أن ه يمكن التعرف على حضارة المجتمعات من خلال معرفة الوسائل التي تستخدمها تلك المجتمعات في مواجهة وقت الفراغ، وأنه توجد علاقة وثيقة بين ثقافة المجتمع ومستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية السائدة في هذا المجتمع.

كما أن عصرنا هذا قد أطلق عليه الكثير من المسميات التي من أهمها عصر التكنولوجيا، عصر القلق، عصر الترويح، ولذا فقد اهتمت الدول المتقدمة بالترويح لإدراكها بأنه يعد أفضل استثمار لوقت الفراغ، حيث توجد علاقة وثيقة بين وقت الفراغ والترويح، إذا زاد وقت الفراغ زادت الحاجة إلى الترويح.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 212.

كما توجد علاقة بين التكنولوجيا والترويج، حيث أنه كلما زاد التقدم التقني في المجتمع زاد تطور تكنولوجيا الترويج وتعددت وسائله وتطورت منشآته وأجهزته وأدواته، وذلك إلى جانب تأثير التكنولوجيا على زيادة حجم البطالة ومن ثم زيادة وقت الفراغ لدى العاطلين عن العمل، مما يستدعي الاهتمام بالترويج لزيادة الطلب عليه، وكذلك توجد علاقة بين الترويج والقلق، حيث إن المشاركة في الأنشطة الترويجية تسهم في تخفيض حدة القلق والتوتر النفسي والتوتر العصبي. إضافة إلى ذلك فإن السياحة الداخلية أو الخارجية هي الوجه الآخر المستفيد من مفهوم الترويج حيث الهدف والنتائج التي يحصل عليها السائح بهدف الترويج في مجالاته المتعددة، إذا ما راقبنا بشكل متأن عملية السياحة بفروعها نجد أن لكل نوع متخصص من السياحة أهدافه المحددة والبرامج والرواد الذين يقومون بها ويساعدون على تحقيقها للسائح سواء كان في الداخل أو الخارج، والمحطة النهائية من ركوب الطائرات والبواخر والقطارات والسيارات المكيفة والنزول في الفنادق والقرى السياحية والمنتجعات وجيش من العاملين في مكاتبهم وفي كل تلك الوسائل نجد أهم شيء هو الحصول على المتعة والبهجة سواء كانت السياحة دينية حيث تحصل النفس على أرقى درجات الإمتاع الروحي أو السياحة التاريخية حيث النظرة لماضي الإنسان من تاريخه المكتوب والمصور في المتاحف، أو السياحة الرياضية حيث المهرجانات التي تنصهر فيها النفس البشرية في متعة مشاركة الجموع الكبيرة والانتقال خلف تجمعاتها في كل تلك الأنواع من السياحة

ولا يفوتنا أن نتعرض إلى القرى السياحية والتي تجمع بين المنشآت والمنطقة الترويجية والمنطقة الطبيعية والتي يتضمن وجودها إدارة متخصصة للخدمات الترويجية لتنظيم وإدارة البرامج الترويجية للمقيمين في تلك القرى السياحية. وإن الإمكانيات المتوفرة في القرى السياحية ومستوياتها المختلفة تتطلب إدارة متخصصة لتقديم الخدمات الترويجية. وحتى يحصل السائح على الحد الأقصى للمتعة فإن إعداد البرنامج الترويجي للمكان المقصود وراء تنفيذ هذا البرنامج وهي النظرة الجديدة للترويج من خلال السياحة لصناعة إشراق المستقبل.

وبعد هذا العرض الخاص بالترويج والتربية الترويحية سوف نتطرق في الفصل الثالث إلى السياحة بصفة عامة والسياحة الرياضية بصفة خاصة نحاول من خلالها إيجاد العلاقة بين وقت الفراغ واستغلاله بممارسة أنشطة رياضية ترفيهية في إطار السياحة الرياضية.



# الفصل الثالث

## تمهيد:

لم تعد السياحة في الوقت الحاضر تقتصر علي زيارة الآثار القديمة التي خلفها الأجداد، لكن بدأ هناك اتجاه عالمي جديد لربط السياحة بالرياضة بما يحقق خدمة كلاً منهما

للأخر فأغلبية الناس يفضلون قضاء الإجازات ووقت الفراغ في ممارسة أو مشاهدة أوجه النشاط الرياضي في الدول المتقدمة .

وقد ظهر هذا النوع من السياحة (السياحة الرياضية ) وانتشر في كثير من الدول، خاصة الدول المتقدمة ذات المستوي المعيشة المرتفع، بالإضافة إلى توافر المنشآت الرياضية من ملاعب وأدوات وغير ذلك من مقومات السياحة، وتتمتع هذه الدول بمقومات عديدة للسياحة مثل الطقس المناسب لممارسة الألعاب والرياضات المختلفة والقرى الرياضية والاولمبية والسواحل المتنوعة والموقع الجغرافي الذي يتوسط الكثير من الدول المحبة لهذه الرياضات .

حيث تعد السياحة الرياضية إحدى الوسائل الهامة في الترويج السياحي مما أضفى على السياحة متعة وترفيها تسعى إليه كل الشعوب، وقد أصبحت السياحة الرياضية عاملاً مهماً جداً في الجذب السياحي.

وتعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية، وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد القومي عن طريق إقامة البطولات والمسابقات الرياضية، لجذب أعداد كبيرة من السائحين بغرض المشاركة السلبية أو الايجابية في هذه المناسبات أو البطولات الرياضية.

ويرى "الدكتور محمد مصطفى" في كتابه الدراسات السياحية أن السياحة الرياضية هي ذلك النوع من السياحة الذي يكون الغرض منه إشباع حاجة الفرد لممارسة الرياضة المفضلة إليه، وذلك كرياضة الانزلاق على الماء أو التزلج على الجليد أو الصيد بأنواعه أو الغوص تحت الأعماق أو سباق اليخوت أو تسلق الجبال أو التخيم في الغابات أو الصحاري، وبكون الحاجة منها هو إشباع الحاجة إلى مشاهدة بعض المباريات أو الدورات أو المسابقات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية مثل كأس العالم في الألعاب المختلفة – الدورات الأولمبية العالمية والقارية وكأس الأمم لكل قارة – كأس العالم للقارات ... الخ. بالنسبة للجزائر فهي تتوفر على إمكانات سياحية عظيمة، إلا أن عدم الاهتمام بها خلال مسارها التنموي حال دون الاستفادة منها والتعرف على مكوناتها محليا ودوليا. فبالإضافة إلى تنوع التضاريس من الشريط الساحلي إلى المرتفعات الداخلية إلى الصحراء الشاسعة،

وما تزخر به كل منطقة من معالم سياحية متنوعة، إلا أنها تبقى بعيدة كل البعد عن المتطلبات السياحية العالمية. لذا نحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على واقع السياحة الرياضية في الجزائر حيث نتطرق في هذا الفصل إلى النقاط التالية:

أولاً: نتكلم عن السياحة بصفة عامة وفيها نوضح أنواعها أهميتها أهدافها.

ثانياً: نتكلم عن واقع السياحة في الجزائر.

ثالثاً: نوضح أهمية السياحة الرياضية ومفهوم السياحة الرياضية ودورها في الترويج السياحي والتنشيط الرياضي.

## 1 - السياحة

### 1-1 مفهوم السياحة:

عرف عدد كبير من الخبراء والباحثين والمهتمين السياحة ، فتعدد هذه التعاريف ، وتناولت مفهوم السياحة تبعاً لاختلاف وجهات النظر.

أما أول تعريف للسياحة فقد كان للباحث الألماني "جون ببرفرديلر" عام 1905م ويعرف السياحة بأنها ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة وإلى تغيير الهواء والإحساس بجمال الطبيعة وإلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وأيضا إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة من الجماعات الإنسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة.<sup>1</sup>

وقد ركز هذا التعريف على الحاجة النفسية والإحساس بجمال الطبيعة وعلى الجانب الاقتصادي الذي يسعى إليه الإنسان من وراء اتصالاته بالشعوب والجماعات المختلفة.

أما الاقتصادي النمساوي "شوليرن" فقد عرفها عام 1910م بأنها مجموع كل الظواهر ذات الطابع الاقتصادي التي تترتب على وصول المسافرين إلى منطقة ما أو دولة معينة وأقامتهم فيها ورحيلهم عنها وهي الظواهر التي تترابط بالتابعية.<sup>2</sup>

ويعرفها العالم السويسري "هونزيمير" رئيس الجمعية الدولية لخبراء السياحة العلميين عام 1959م بأنها مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما بحيث تتحول إلى إقامة دائمة ولا ترتبط بنشاط يحقق ربحا للشخص الأجنبي.<sup>3</sup>

أما منظمة السياحة الدولية فتعرف السياح على أنها: نشاط أنساني وظاهرة اجتماعية تقوم على انتقال الأفراد من أماكن الإقامة الدائمة لهم إلى مناطق أخرى خارج مجتمعاتهم لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن عام كامل لغرض من أغراض السياحة المعروفة ما عدا الدراسة والعمل.<sup>4</sup>

ومن العلماء العرب يعرفها كل من صبحي عبد الحكيم وحمد ديوب ، في كتابهما جغرافيا السياحة 1995م، بأنها خليط من الظواهر والعلاقات ، وأن هذه الظواهر والعلاقات تنبع من حركة الأفراد وإقامتهم في أماكن مختلفة ومن ثم يتم لك فيها عنصر الحركة (الرحلة) والثبات (الإقامة) ، و أن ذلك يتم في منطقة للجذب ينتج عنها أنشطة تختلف عن

<sup>1</sup> د. أشرف سمير الميداني، السياحة الرياضية في مصر، دار الوفاء لنديا الطباعة، الإسكندرية، 2005، ص26.

<sup>2</sup> إبراهيم عبد المقصود، السياحة والرياضة، ط2، القاهرة، ص 96.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>4</sup> خليفة البهبهاني، السياحة الرياضية، مكتبة العامرية، الكويت، 2007، ص129.

تلك التي تمارس في مناطق الإرسال خاصة ، وأن الحركة المؤقتة لا ترتبط بعمل مدفوع الأجر.<sup>1</sup> وهي ظاهرة اجتماعية واقتصادية وإنسانية عرفها الإنسان منذ عصور سحيقة. وبالرغم من أن " لفظ السياحة " حديث نسبيا في اللغة العربية، فهي تعني: الضرب في الأرض، وساح سيفا وسيحانا الماء، أي جرى على وجه الأرض، وسياحة وسياح يسبح الماء، وسيوحا وسياحة في الأرض أي ذهب للعبادة أو الحج أو العمرة أو التنزه أو الفرجة على الآثار والبلدان والأماكن التاريخية وغيرها.

### 1-2 مفهوم السائح:

السائح كما عرفه الاتحاد الدولي للصحفيين والكتاب السياحيين بفرنسا ، هو الشخص الذي ينتقل بغرض ما خارج الأفق الذي اعتاد الإقامة فيه وينتفع بوقت فراغه لإشباع رغبة الاستطلاع تحت أي شكل من أشكال هذه الرغبة ولسد حاجة من الاستجمام والمتعة. أما قاموس أكسفورد فيعرفه بأنه الشخص الذي يقوم برحلة أو رحلات بغرض الترويح والتثقيف أو من أجل الاهتمامات الخاصة أو لكون منطقة الاستقبال مفضلة لديه. وعرفت الأمم المتحدة في عام 1963، السياح بأنهم زوار مؤقتون يمكثون أربعاً وعشرين ساعة على الأقل بغرض قضاء وقت الفراغ في الترويح أو زيارة الأسرة أو الهمام والمقابلات.<sup>2</sup>

أما السائح الداخلي فهو أي شخص يقيم في دولة ما أيا كانت جنسيته يغادر محل إقامته المعتاد لمدة لا تقل عن 24 ساعة أو ليلة ولا تزيد عن 364 يوماً بحيث يقطع مسافة لا تقل عن 25 ميلا وتصل إلى مائة ميل ، وعلى أن لا يكون انتقاله لممارسة نشاط يؤجر عنه بل لقضاء وقت الفراغ في الترفيه إجازة ، علاج، دراسة، دوافع دينية، ثقافية، رياضية، مؤتمرات أو أسباب عائلية.<sup>3</sup>

### 1-3 مفهوم التنشيط السياحي:

هو كافة الجهود الدعائية والإعلامية والعلاقات العامة الرامية إلى إعداد ونقل رسالة أو رسائل معينة عن الصورة السياحية لدولة ما أو لمنطقة ما إلى أسواق أو جماهير محددة

<sup>1</sup> خليفة البهبهاني، مرجع سابق، ص 122.

<sup>2</sup> محمد مصطفى، الدراسات السياحية، دار المعرفة، القاهرة، 2001، ص 210.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص 225.

بالوسائل الفعالة بغرض جذب الجماهير ودفعهم لممارسة نشاط سياحي في تلك الدولة أو المناطق، أي أن الهدف هو الطلب السياحي.<sup>1</sup>

#### 4-1 أهمية السياحة:

تتمثل جوانب الأهمية للسياحة في مجالات عدة:

أ - الأهمية الاقتصادية: إن الهدف الأساسي من إقامة صناعة السياحة وتشديد بناءها على قواعد ونظم وأساليب إدارية ، هو الوصول إلى تعظيم الناتج الاقتصادي والاجتماعي لهذه الصناعة بالنسبة للدولة والمجتمع وبالنسبة للمواطن مع حماية الموارد الطبيعية والموارد السياحية، وتقاليد المجتمع وعاداته وفنونه من التأثير بفعل العوامل السلبية التي قد تنمو بعيدا عن التخطيط والتنمية الرشيدة.

وقد أكد إعلان مانيلا عن السياحة العالمية 1980م ضرورة وضع صناعة السياحة في مكانها لصحيح باعتبارها ذات دور هام في عالمنا الديناميكي شديد التغير مشيرا إلى مسؤوليات الدول والحكومة والمؤسسات السياحية للنظر إلى السياحة وفقا لأبعادها الحقيقية التي تتضمن المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.<sup>2</sup>

كما أعلن (المجلس العالمي للسفر والسياحة) 1994م، وهو منظمة موثوق بها أن

السياحة أصبحت أضخم صناعة في العالم متخطية صناعة السيارات والصلب والالكترونيات والنشاط الزراعي ، ففي هذا العام وصل الناتج الإجمالي العالمي هذا الصناعة من السلع والخدمات إلى 3,4 تريليون دولار أمريكي ، كما قدر المجلس أن السياحة قد أتاحت فرص عمل لمائتين وأربعة ملايين شخص بمعدل شخص واحد بين كل تسعة أشخاص عاملين على مستوى العالم ، حصلوا على 1,7 تريليون دولار في صورة أجور ومرتبات ، أو ما يعادل 10,3 % من إجمالي أجور الأيدي العاملة على مستوى العالم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد مصطفى، مرجع سابق، ص 220.

<sup>2</sup> أشرف سمير الميداني، مرجع سابق، ص 129.

<sup>3</sup> عبد الوهاب محمد الحمايمي، الأمن السياحي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الكويت، 2009، ص 79.

وتعتبر السياحة في الوقت الحالي محركا رئيسيا من محركات التنمية الاقتصادية فهي مصدر دخل للعملات الحرة ، يؤثر إيجابيا على ميزان المدفوعات ، ويؤثر على حجم العمالة وعلى إعادة توزيع الدخل القومي داخل الدولة.

وعلاوة على تشغيل الأيدي العاملة فإن للسياحة أيضا عائدات تنعكس بالفائدة على السكان من خلال زيادة النشاط الاقتصادي ، فالضرائب التي يدفعها السياح تساعد الحكومات المحلية على تمويل التعليم والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات.

### ب - الأهمية الاجتماعية للسياحة:

ترتبط السياحة ارتباطا وثيقا بالمجتمع حيث يتفاعل السائحون كأحد مدخلات النظام السياحي مع البيئة الاجتماعية في دولة الزيارة كي ينتج في النهاية الآثار الاجتماعية المختلفة التي تتمثل في بعض الجوانب الهامة مثل:

**التوازن الاجتماعي:** حيث تتقارب الطبقات الاجتماعية من بعضها البعض نتيجة لزيادة دخول الأفراد والعاملين في الحقل السياحي بشكل مباشر وغير مباشر ما يؤدي إلى توازن المجتمع.

**النمو الحضاري:** نتيجة للحركة السياحية المتزايدة حيث تتجه الأنظار والاهتمامات دائما إلى العمل نحو الارتقاء بالقيم الحضارية والمعالم السياحية ، وإنشاء معالم أخرى حضارية جديدة لكي تظهر الدول بالمظهر اللائق بها كدولة سياحية لها وزنها العالمي فالسياحة بذلك تعتبر سببا رئيسيا من أسباب ال رقي الحضاري من حيث الاهتمام بالمقومات السياحية الأثرية المنتشرة في معظم المناطق السياحية وكذلك الطبيعية التي تتميز بها الجزائر عن غيرها من دول العالم.

### ج - الأهمية الثقافية:

تمثل السياحة وسيلة حضارية اجتماعية لنقل وتبادل الثقافات والحضارات بين شعوب العالم المختلفة فمن طريقها يتحقق التبادل ال ثقافي بين الدول السياحية وبعضها البعض حيث تنتقل اللغات والمعتقدات الفكرية والآداب والفنون ومختلف ألوان الثقافة عن طريق الحركة السياحية الوافدة إليها فتؤثر فيها ثقافيا وتتأثر هي أيضا بما في الدول

السياحية من ثقافة وحضارة وبذلك يتحقق التأثير الثقافي للسياحة الذي يمثل محورا هاما من محاور التنمية في المجتمع.

#### د- الأهمية السياسية:

تتضح الأهمية السياسية للسياحة كرد فعل مباشر من تعامل الدول مع بعضها البعض والزيارات السياحية المتبادلة بينهم ، ولقد لعبت الحركة السياحية دورا هاما في العلاقات الدولية بحيث أصبحت تمثل أحد الاتجاهات الحديثة للتقليل من حدة الصراعات والخلافات الدولية التي تنشأ بين الدول المتنازعة أو المتحاربة ، لذلك فان السياحة أصبحت رمزا من رموز السلام والتآخي بين الدول.

#### 1-5 نظرية السياحة:

تتمثل أي نظرية في مختلف فروع العلوم ، كما يقول الدكتور مصطفى شبيحة في كتابه الاقتصاد الجزئي ، في الفروض التفسيرية للحقائق الواقعية ، وهذه الفروض هي نتائج و ملاحظات مستمدة من التاريخ أو الواقع الحالي ، على أنه يجب أن يكون معلوما أن النظرية ليست فروضا مطلقة وإنما هي فروض تقبل المراجعة لتخضع لرقابة العقل وتستند إلى التعليل أو النقد أو التجربة.<sup>1</sup>

وتقول الدكتورة هالة نوفل في دراستها بعنوان "البرامج السياحية في الإذاعة المسموعة ، دراسة تحليلية وميدانية" أنه لكي يمكن بناء نظرية للسياحة على أساس علمي يجب القيام بتشريح الظاهرة السياحية لإبراز عناصرها الأولية والأساسية التي لا تقوم بدونها ،<sup>2</sup> ويقسم الدكتور صلاح الدين عبد الوهاب في كتابه السياحة الدولية العناصر الأولية لظاهرة السياحة على النحو التالي:

أ - **عنصر حركي:** وهو فعل الانتقال من مكان إلى آخر ( الرحلة ).

ب - **عنصر ثابت:** وهو الإقامة في الدولة أو المنطقة المسافر إليها ، وهذا العنصر يتصف بالثبات النسبي فقط بالمقارنة بالعنصر السابق ، وكذلك يجب توافر عنصرين آخرين لكي تقوم ظاهرة السياحة.

<sup>1</sup> فتحي الحداد، السياحة في عمان، دار المعرفة، مسقط، 2002، ص83.

<sup>2</sup> محمد سليمان الصغير، ألف خطوة لرحلة سياحية ممتعة، دار الهدى، الرياض، 2007، ص 224.



ج - الإنسان: وهو فاعل عنصرى الحركة والثبات.

د - مجموعة العناصر الظرفية: وتتكون من عناصر طبيعية وجغرافية وبشرية ، كذلك عناصر تاريخية وحضارية.

- عناصر التسهيلات والخدمات السياحية اللازمة لاستقبال السائحين.

- عناصر تنظيمية وإدارية.

- عناصر النقل السياحي ووسائله.

أما الدكتور "كليرجن" الاستاذ بجامعة تكساس بامريكا في كتابه "التخطيط السياحي" <sup>1</sup>

فيميل إلى تقسيم السياحة إلى نظام مركب يتألف من خمس عناصر أساسية هي:

- السائح (touriste).

- اتجاه المعلومات ( information direction).

- النقل (transportation).

- عناصر الجذب السياحي (altercation).

- التسهيلات (facilites).

كما أوضح "كليرجين" أن هذه العناصر الخمس تتفاعل مع بعضها بحيث يؤثر كل

منهما في الآخر تأثيرا متبادلا ، وأضاف أن هذه العناصر هي الأساس في كل تخطيط

للتنمية السياحية وهذا هو الأساس لضمان الشمولية في دراسة السياحة لفهم كافة

القوانين والاتجاهات التي تحكم ظاهرة السياحة في العالم ، فإن أي اتجاه لدراسة السياحة

بطريقة مجزأة كدراسة وسائل إعلام وحدها وفندقية وحدها والطيران وحده من شأنه أن

يظل الباحث لأنه سيفقد العامل المشترك الذي يرتب التفاعل بين عمل كل هذه

العناصر.<sup>2</sup>

## 6-1 - السياحة والدين:

السياحة من تعاليم وشعائر الإسلام فقد أمرنا سبحانه وتعالى أن نسيح في الأرض وأن

نتعرف على ما كان وما يكون ولنتأمل قدرة الله في قوله تعالى "أفلم يسيروا في الأرض

<sup>1</sup> Jean Michel Dewoilly, Tourisme et sport dans le nord, Claude soby, 1997, p 303.

<sup>2</sup> François moinet, le tourisme rural, France agricole, editions 2066, p216.

فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور".سورة ..الاية

فالإسلام يضع السياحة في أرفع مكان كما أوضح الشيخ محمد الغزالي في ندوة نقابة الأطباء بعنوان "السياحة وأحكامها الإسلامية فالسياحة" في رأيه خير سبيل إلى التأمل في خلق الله للأكوان والإنسان وما يترتب على ذلك من ضرورة التسليم بقدرة الله على بعث أكوان الإنسان، يقول سبحانه وتعالى " أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلها، كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق".

وهذا يعني أن السير في الأرض يوسع الآفاق العقلية للإنسان ويجعله أوسع فهم للأمور ولآثارها وعواقبها. مثل ما ورد في سورة التوبة قول ه سبحانه وتعالى (( بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ) التوبة: 2٤1. ومعنى كلمة فسيحوا أي سيروا في الأرض .

ويطالب فضيلته بحسن معاملة السياح ، فقد جاء إلينا السائح بعقد الأمان أعطيناها الأمان في ماله ودمه وعرضه.<sup>1</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أذى دمية فقد خاصمته".

### 7-1 أساسيات التنمية السياحية ومتطلباتها:

إن التنمية السياحية مثلها مثل أي تنمية أخرى تقوم على أساسيات لا بد من توافرها لكي تكون تنمية حقيقية ويحدد الدكتور عبد الهادي الجوهري وآخرون هذه الأساسيات في كتاب الدراسات للتنمية الاجتماعية على النحو التالي:

- 1 - تغييرا بنائيا كان أو اجتماعيا أو سياحيا كليا أو جزئيا وهذا يعني إدخال تعديلات على النظم والمنظمات والتنظيمات والإدارة والعلاقات والتعاملات المالية وغيرها.
- 2 - دفعة أو دفعات قوية وذلك لتغيير البناء أو الأبنية الموجودة أو بعضها والتنسيق بين مختلف الجهود.

<sup>1</sup> ابن القيم الجوزية، الطب النبوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1985، ص121.

3 - استراتيجية ملائمة وتخطيطا مناسباً وهذا يتطلب دراسة الواقع والبعد عن إستراتيجيات أجنبية ومحاولة أخذ بالاتجاه الكمي إلى جانب الاتجاه الكيفي.  
إن الاعتماد على النظرة العلمية في التخطيط لمجال السياحة أمر مطلوب لذلك وجب علينا أن نضع نصب أعيننا الهدف الذي نسعى إليه ونسأل أنفسنا إذا كنا نريد التنمية السياحية الشاملة إذا وجب علينا العمل بكل طاقتنا للوصول إلى هذا الهدف.

### 8-1 متطلبات التنمية السياحية:

فيحدها الدكتور صبري عبد السميع في كتابه اقتصاديات السياحة فيما يلي:

- 1 - **متطلبات تنظيمية:** وهي التي تتعلق بالعوامل التنظيمية والإدارية التي تحدد القواعد والضوابط التي تهم النشاط السياحي سواء وزارة الثقافة أو القطاع السياحي بأكمله من تحديد اختصاصات ومسؤوليات بين الأجهزة المعنية المختلفة.
- 2 - **متطلبات بيئية:** وهي التي تختص بحماية البيئة والحفاظ عليها لكي يكون المناخ ملائماً للنشاط السياحي واستقبال السياح، فالتنمية البيئية مرتبطة بالتنمية السياحية ارتباطاً وثيقاً لما لها من دور فعال في عملية جذب السياحي متضمنة حماية الآثار و الموارد السياحية الطبيعية من أخطار تلوث البيئة.
- 3 - **متطلبات إدارية:** وهي المتعلقة بإدارة النشاط السياحي والعاملين في المجال السياحي من عمال ومهندسين وإداريين حيث يجب أن تتوفر فيهم الكفاءة والفعالية والإلمام بالعمل السياحي ككل وخاصة بما يتعلق بالفنادق ، الإقامة ، النقل و الهواصفات التي يجب أن تتوفر فيها.
- 4 - **متطلبات عامة:** وتتطلب الخدمات التي تقدمها الدولة وتضعها في خطتها العامة مثل الخدمات التي تقدم لتنمية الحركة السياحية ولتنمية صناعة السياحة من مطارات وتشريعات وقوانين وتسهيلات للمشروعات السياحية والجمركية وغيرها.

### 9-1- مجال السياحة:

تعتبر المنظمة العالمية للسياحة السائح هو الذي يقضي ليلة واحدة على الأقل في أماكن الإقامة الجماعية أو الخاصة في مكان مقصود للزيارة لأحد الأسباب التالية:

استجمام، استرخاء، إجازة، زيارة الأقارب أو الأصدقاء، الصحة ( hydrotheray, thalassotherapy)، تجارة أو أسباب مهنية، بعثات مختلفة أو اجتماعات وأسباب أخرى مثل الحج، الرحلات المدرسية والمناسبات الرياضية...<sup>1</sup>

### 10-1 - خصائص السياحة:

تتعدد خصائص السياحة حيث قسمها "عبد السلام أبو قحف 1992 إلى:

1. تشعب وتعدد مكونات النشاط السياحي وارتباطها بالكثير من الأنشطة الاقتصادية.
2. ملائمة المناخ السياحي بمفهومه الشامل يعتبر من العوامل المؤثرة على المنتج السياحي.
3. لا يتوقف الطلب السياحي على مدى توافر الموارد وتنوع القدرات والخدمات وغيرها فقط.
4. يتأثر الطلب السياحي بمستوى الرفاهية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي والعوامل الثقافية.
5. ارتباط صناعة السياحة بقضايا التنمية الاقتصادية والسياسية فكثير من الدول وخاصة النامية تفتقر لهذه الصناعة.
6. عدم سيادة المنافسة خاصة لبعض المقومات والموارد السياحية النادرة وصعوبة قيام بعض الدول بإنتاج سلع سياحية بديلة.
7. تعدد وتباين أنواع السياحة وأغراضها مما يترتب عليه اختلاف في الأنشطة وطبيعة الخدمات السياحية المرتبط بها.
8. ارتباط الطلب السياحي بالمرونة.
9. يتوقف الطلب السياحي إلى حد كبير على القدرة المادية للسائح.
10. لا يتصف الطلب السياحي بصفة التكرار.

### 11-1 - أشكال السياحة:

يذكر "نبيل الروبي" 1984 أنه يمكن تقسيم السياحة طبقا لمعيار الباحث على السفر إلى الأنواع التالية:

<sup>1</sup>Isabelle, Bonal, "le champ du tourisme", Bref (n°233, septembre 2006) Crèque – Marseille.

1. معيار الحدود السياسية: وفيه نميز بين السياحة الداخلية والسياحة الخارجية الدولية.
2. معيار مدة الإقامة: حيث نفرق بين السياحة الموسمية وسياحة الإقامة.
3. معيار الباعث على السفر: ويمكن من خلاله التمييز بين أنواع مختلفة من السياحة.
4. المعيار الاجتماعي: بمقتضاه نفرق بين السياحة الفردية وسياحة المجموعات أو الرحلات المستقلة والرحلات الشاملة.<sup>1</sup>

## 1-12 أنواع السياحة:

تتعدد أنواع السياحة تبعا للدوافع والرغبات المختلفة التي تكمن خلفها وتحركها والاحتياجات التي تشبعها، وتتعدد بتعدد هذه الأنواع للسياحة البرامج السياحية كما تتعدد البرامج التنشيطية والترويحية وتختلف من ثم الوسائل والأساليب الإعلامية المتبعة وفقا لأنواع الجماهير المقصودة ولهذا فدراسة أنواع السياحة وتحليلها يعد من المقومات الأساسية لنجاح التخطيط الإعلامي السياحي بوجه خاص والخطة العامة للتنشيط السياحي بوجه عام.

وعلى ضوء التصورات المختلفة للعلماء يمكننا أن نحدد الأنواع المختلفة للسياحة طبقا للمعايير المختلفة لتصنف على النحو التالي:

### أولا: طبقا لعدد الأشخاص المسافرين:

**سياحة فردية:** وهي التي تتضمن سفر شخص واحد أو اثنين أو عائلة.

**سياحة جماعية:** وهي سفر المجموعة التي عادة ما يربطها رباط معين (نادي، مدرسة، جامعة، شركة) وتسمى أيضا السياحة الشاملة، وتعني مشاركة عدد كبير من الأفراد في السياحة. وهي سمة تميز حركة السياحة الدولية في الدول المتقدمة في الوقت الراهن، وتتضمن الشمول في النقل والإضافة وربما بعض الخدمات الأخرى، وجميعها يقدم في نظام خاص وبسعر الجملة.

وأحد أشكال السياحة الشاملة: الرحلات البحرية، وهذا الشكل يشمل عنصري المواصلات والضيافة معا، وقد صممت له في السنوات الأخيرة سفن صغيرة الحجم صممت لمثل هذه الرحلات وذات أسطح لاستيعاب المزيد من المقاعد المكشوفة.

<sup>1</sup> السياحة الرياضية لمصر، مرجع سابق، ص 22.

### ثانيا: طبقا لوسائل المواصلات:

سياحة بحرية أو نهريّة، وسبق الإشارة إليها.

سياحة جوية (الطائرات المختلفة).

سياحة برية (السيارات الخاصة، السكك الحديدية).

### ثالثا: وفق السن:

**سياحة الطلائع:** تتعلق هذه السياحة وترتبط بالأطفال من عمر 7 إلى 14 سنة، وهي

مرحلة تعليمية يتم خلالها إكساب الطفل مجموعة من المعارف والمهارات

والسلوكيات اللازمة، ولهذا تتجج برامج السياحة التي تأخذ شكل معسكرات صيفية

تعليمية أو تثقيفية وسلوكية مثل معسكرات تعليم الكمبيوتر والكشافة ومعسكرات

استكشاف الطبيعة.

**سياحة الشباب:** وتتعلق بالشباب خلال المرحلة العمرية من 15 إلى 21 سنة، وتتم

بالبحث عن الإثارة والحياة الاجتماعية وتكوين المعارف والصدقات وخلق الروابط

الاجتماعية.

**سياحة الناضجين:** من 21 إلى 60 سنة، وهي سياحة للاسترخاء من عناء العمل

وإرهاقه خلال العام، ولذلك فالبرنامج السياحي هنا يرتبط بسياحة الشواطئ

والصحراء والجبال والريف وغير ذلك من مناطق الاستجمام والراحة والاسترخاء.

**سياحة كبار السن أو المتقاعدين أو الشيوخ:** وهي أكثر أنواع السياحة التقليدية

انتعاشا، وتصمم خصيصا للمتقاعدين وتتضمن برامج تأهيلية وتعويضية أو برامج

ترفيهية متطورة خيالية.

### رابعا: وفقا لجنسية السائحين:

#### السياحة الدولية:

ويوجد مصدران أساسيان للسياحة الدولية في الجزائر أحدهما: يتمثل في السائح

الوافد من البلاد العربية، والآخر يتمثل في السائح الوافد من دول أوروبا وآسيا

وأمريكا، وكل سائح له غرض من القيام برحلته السياحية إلى الجزائر، والسائح

الأجنبي سواء العربي أو الأوربي أو الأمريكي يأتي للجزائر بالعملة الأجنبية التي

تزيد من ميزان المدفوعات وتساهم في زيادة الدخل القومي، وتعتمد السياحة الدولية على الأنماط السياحية المختلفة من سياحة علاجية ودينية وترفيهية وما إلى ذلك مما نحن بصددته وتمثل السياحة الدولية ( 85%) من إجمالي الأنشطة السياحية داخل الدول المتقدمة وتقسّم هذه إلى أنواع وفقا لجنسية السائح، فالأمريكي غير الياباني وغير الأوروبي، ولكل منهم برامج واحتياجاته.

### السياحة الداخلية:

أصبحت السياحة الداخلية في عصرنا الحاضر ضرورة أساسية لا تستطيع أن تستغني عنها الطوائف الكادحة في البلدان المختلفة، وتشير الإحصاءات إلى أن السياحة الداخلية في معظم دول العالم تمثل نسبة متقدمة عالية من السياحة بها، فتمثل ما يقرب من ( 55%) من مجموع النشاط السياحي بها، وتعني السياحة الداخلية الخروج لقضاء وقت الفراغ وتضم في مراحلها جميع أشكال السياحة الدولية، التي تهدف إلى الاستمتاع بالنواحي الثقافية والرياضية والاستمتاع بالبيئة الطبيعية.

### سياحة المواطنين غير المقيمين والذين يعملون بالخارج:

حيث تمثل الهجرة المؤقتة للعمل بالخارج ظاهرة هامة في كثير من دول العالم المختلفة التي لا تستطيع تحقيق التوظيف الشامل والكامل والمنتج والمربح لجميع مواطنيها، وأمام الظروف السيئة التي يعيشها هؤلاء المواطنين في الداخل ورغبة في تحسين مستوى معيشتهم والارتقاء به يسعى كل منهم للحصول على فرصة عمل مجزية بالخارج وعندما يقضي فترة من الزمن تتكون لديهم مدخرات مناسبة، وفي الوقت نفسه يتولد لديه الحنين والشوق لزيارة الأهل والوطن، ومن هنا تقوم شركات السياحة الناجحة بتصميم مجموعة مناسبة من البرامج السياحية لإشباع رغبات هؤلاء السياح وفي الوقت نفسه تتيح لهم زيارة الأهل والالتقاء بالأصحاب والمعارف مع الاستمتاع بالمعالم السياحية المختلفة التي يشتهر بها الوطن.

### خامسا: أنواع السياحة وفقا للجنس:

سياحة الرجال.

## سياحة النساء.

### سادسا: وفقا للمستوى الاجتماعي أو مستوى الإنفاق:

سياحة أصحاب الملايين الذين يسافرون بوسائلهم الخاصة (طائرات، يخوت).  
سياحة الطبقة المتميزة التي تستخدم النواعيات الممتازة من الخدمات (فنادق الخمس نجوم ومقاعد الدرجة الأولى في الطائرات وغير ذلك).

السياحة الاجتماعية أو العامة لذوي الدخل المحدود، وتقوم هذه السياحة على المشاركة من جانب الأفراد في وسائل محدودة وبالأساليب التي تشجع على المشاركة وتجعلها ممكنة، وأساس هذه السياحة الإعانات والتسهيلات الخاصة والإسهامات ذات الصفة التعاونية أو دعم الحكومات أو اتحاد العمال.

### سابعا: أنواع السياحة وفقا لمدة البرنامج السياحي: وتنقسم إلى أنواع أربعة: السياحة لمدة أيام:

وهذا النوع من السياحة عادة يستغرق أيام محددة يقضيها السائح في إطار برنامج معين موضوع، ولا يرتبط التعاقد عليه بموسم معين أو بمناسبة معينة، وإنما هو عملية مستمرة ودورية ومتاحة من جانب شركة السياحة طوال العام، مثل برامج الزيارات التي توجه إلى المدن الكبرى والشاطئية أو التاريخية كزيارة معالمها المختلفة.

### السياحة الموسمية:

وهذا النوع من السياحة يرتبط بموسم سياحي معين لا يتم في غيره وإن كان يحمل صفة الدورية والتكرار بتكرار الموسم كل سنة مثل برامج السياحة خلال موسم الشتاء للتحلق على الجليد في شتاء أوروبا، أو برامج السياحة خلال موسم الصيف.

كما ينضم إلى هذه البرامج أيضا السياحة الخاصة بالمناسبات التاريخية التي لا تأتي إلا مرة واحدة كل عام سواء كانت مناسبات تاريخية أو دينية.

### السياحة العابرة:



وهذا النوع من السياحة يقوم بها لسائح فجأة ودون تخطيط مسبق وبشكل عابر، مثل قيام ركاب الترانزيت برحلة سياحية أثناء عبورهم لدولة ما أو مكان ما، أو انتظارهم الحصول على إذن دخول دولة أو مكان آخر، أو وصول وسيلة المواصلات التالية التي سوف تنقلهم إلى المكان الذي ينشدونه. وتنتهز كثير من شركات السياحة هذه الفرصة لعمل برامج سياحية سريعة وخفيفة تستغرق المدة التي سوف ينتظرونها هؤلاء السياح.

### السياحة شبه المقيمة:

ويعتمد هذا النوع على الأجانب المقيمين بالبلاد، فعادة ما يكون هناك جاليات أجنبية في كل دولة من الدول مقيمين بها إقامة شبه دائمة لغرض من الأغراض مثلا التعليم، التدريب، ممارسة العمل، التمثيل التجاري، معارض البيع.... إلخ. وهذا التواجد شبه الدائم يكون عامل جذب لشركة السياحة التي تقوم بإعداد برامج سياحية متنوعة لهم تعتمد أساسا على زيارة معالم الدولة التي يقيمون بها والتنقل خلالها والتكيف مع شعبها. فضلا عما يمكن أن تساهم فيه شركات السياحة من تيسير حصول هؤلاء السياح على تصاريح الإقامة والعمل والتعليم المختلفة لهم حتى تكون إقامتهم شبه الدائمة قانونية وبدون أي مشاكل أو متاعب من هذا النوع.

### ثامنا: أنواع السياحة وفقا لدوافع السفر:

ويعد تصنيف الأنواع المختلفة للسياحة وفقا للهدف من الرحلة هو الأكثر شيوعا واستخداما بالنسبة للنشاط السياحي بوجه عام، وتنقسم السياحة وفقا لهذا التصنيف إلى الأنواع الآتية:

**1 - السياحة الترفيهية:** وتعنى تغيير مكان الإقامة لفترة لغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس وليس لغرض آخر، وقد يتخللها الاستمتاع بممارسة الهوايات المختلفة كصيد السمك والغوص والانزلاق، وزيارة المناطق الجبلية والصحراوية، ويعد هذا النوع من أقدم أنواع السياحة، كما أنها تعد السياحة الأكثر انتشارا إذ تجذب أكثر من 75% من السياح.

**2 - السياحة الثقافية:** وهي التي تهدف إلى إشباع رغبة المعرفة وتوسيع دائرة المعلومات الحضارية والتاريخية لدى السائح وهي أساسا ذات طبيعة ذهنية ولكن التركيز على هذا النوع من السياحة وحده لا يمثل سوى 10% من النشاط السياحي العالمي فضلا عن أن السياحة الثقافية المرتبطة بالمعالم الأثرية والحضارية لا يقبل السياح عليها إلا مرة واحدة فقط في الغالب، حيث لا بد من الأخذ في الحسبان كافة هذه الأمور عند رسم أي إستراتيجية سياحية.

**3 - السياحة العلاجية:** عرفت السياحة العلاجية منذ القدم فقد عرف الإنسان أن بعض الأمراض كالروماتيزم مثلا تشفى بالانتقال إلى أماكن معينة ذات مناخ خاص ثم اكتشفت بعد ذلك الخواص العلاجية للينابيع المعدنية، وقد تفنن الرومان في بناء الحمامات العلاجية وأقاموا بها التماثيل الرائعة، وفي العصر الحديث اهتمت الدول الأوروبية بهذا النوع من السياحة ودخلت ميدانه اليابان والولايات المتحدة، وقد أدى إهتمام الدول في الخارج بالسياحة العلاجية إلى تكوين اتحادات محلية تنضم جميعها إلى الاتحاد الدولي للحياة والمناخ ومركزها مدينة "بادن" بسويسرا.<sup>1</sup>

**4 - السياحة الدينية:** هي التي يقصد بها زيارة الأماكن المقدسة والدينية لأداء بعض الواجبات الدينية أو للتبرك بالتواجد في تلك الأماكن.

**5 - سياحة المؤتمرات:** نمط من السياحة يستقطب حركة ضخمة من السائحين المهتمين بحضور المؤتمرات والندوات والاجتماعات العلمية أو المهنية أو السياسية وبعض المجالات الأخرى المماثلة ويتطلب هذا النوع من السياحة زيادة الاهتمام بإقامة قاعات المؤتمرات وتقديم كل التسهيلات والخدمات التي تلزم المؤتمرات الحديثة والتي يحضرها العديد من الأطباء والاقتصاديين ورجال الأعمال ويجب الاهتمام بهذا النمط من السياحة ومحاولة توفير عناصر الجذب السياحية الأخرى حتى تكون الاستفادة مضاعفة.

**6 - السياحة الرياضية:** نمط من السياحة يحاول إشباع رغبات السائحين في ممارسة رياضتهم المفضلة المختلفة مثل الغطس تحت الماء والصيد والتجديف والتزلج على

<sup>1</sup> محمد مصطفى، مرجع سابق، ص 88.

الجليد والاشتراك في المسابقات الرياضية المختلفة.

**7 - السياحة الاقتصادية:** وهي التي تمثل نشاط رجال الأعمال لإتمام بعض الصفقات

التجارية والاشتراك في المعارض التجارية غير أن هذا النوع من السياحة زادت

أهميته في السنوات الأخيرة وأصبح يمثل 20% من حجم حركة السياحة الدولية.<sup>1</sup>

**8 - السياحة بغرض التعليم والتدريب:** وهو أحد أكثر أنواع السياحة نشاطا في الوقت

الحالي، حيث تقوم به كثير من دول العالم لتنشيط عمليات السياحة لديها، حيث يعد

توفر الجامعات والكليات والمعاهد العلمية ومراكز التدريب المختلفة مصدر جذب لعدد

كبير من السياح بغرض التعليم والتدريب. وتعد برامج التدريب وتعلم اللغة المحلية أحد

أهم البرامج الناجحة في هذا الخصوص، فنظرة سريعة على ما تقوم به كثير من

شركات السياحة الإنجليزية والأمريكية سوف تظهر بوضوح حجم برامج تعليم اللغة

الإنجليزية، وما تمثله لهم من مورد هام من موارد التدفق السياحي والتعاقدات

السياحية.

**9 - سياحة المشتريات:** وهي أحد أهم أنواع البرامج السياحية الشديدة النشاط، حيث تعمل

كثير من دول العالم على أن تصبح سوقا رائجة ورخيصة تعرض فيها جميع المنتجات

بأسعار منخفضة بهدف جذب العديد من السياح الذين يهتمون بشراء السلع المختلفة

والأجهزة منها.

**13-1 أنواع أخرى من السياحة:**

**أ - سياحة الإجازات:**

وقد طرأت نتيجة التقدم العلمي في مجال الصناعة واستخدام الآلات، الحديثة وزيادة

الإنتاج، وبالتالي زيادة الأجور وبالتالي أخذ العمال حقهم في إجازات مدفوعة الأجر قد

يستغلها البعض في السفر والسياحة.

وقد تنظم المؤسسات الكبرى رحلات سياحية كحوافر للعاملين على حسن الأداء وزيادة

الإنتاج، بالإضافة إلى رغبة العاملين في قضاء إجازاتهم بعيدا عن موطنهم الأصلي للتمتع

بالأماكن السياحية.

<sup>1</sup> Jean marie breton, Tourisme envirennement et aires protégées Haïti, Quebec, 2004, p320.

## ب سياحة الصحاري والواحات:

وهي نوع من السياحة يوجد في الوادي الجديد وصحراء مصر الغربية وبعض الأماكن كسيناء الجنوبية التي تتميز بمناظرها الرائعة وكذا بعض الأماكن الصحراوية بالمغرب والجزائر.

ويمكننا تلخيص أنواع السياحة كما يلي:

يذكر "نبيل الروبي" 1984 أنه يمكن تقسيم السياحة طبقا لمعيار الباعث على السفر إلى الأنواع الآتية:

1. السياحة الرياضية.
2. السياحة الترفيهية.
3. السياحة الثقافية.
4. السياحة العلاجية.
5. السياحة الدينية.
6. السياحة الاقتصادية.
7. سياحة المؤتمرات.

بينما قسم "كمال درويش" و"محمد" الحمامي " 1998 أنواع السياحة طبقا لعدة متغيرات متضمنة الآتي:

أولا: عدد الأشخاص المسافرين:

1. سياحة فردية.
2. سياحة جماعية.

ثانيا: وسيلة الانتقال المستخدمة في السفر:

1. جوية.
2. برية.
3. بحرية ونهرية.

ثالثا: السن والجنس:

1. شباب.

2. متوسطي العمر.

3. كبار السن.

4. رجال.

5. نساء.

**رابعاً: مستوى الإنفاق ومستوى الطبقة الاجتماعية:**

1. سياحة اجتماعية.

2. سياحة الطبقة المتميزة.

3. سياحة الأغنياء.

**خامساً: الموقع الجغرافي:**

1. السياحة الداخلية.

2. السياحة الإقليمية.

3. السياحة الدولية.

**أهداف ودوافع السفر:**

عدد "كمال درويش" و"محمد الحمامي" عدة دوافع للسفر أهمها:

1. دوافع رياضية.

2. دوافع ترويحية.

3. دوافع ثقافية.

4. دوافع علاجية.

5. دوافع دينية.

6. دوافع تحفيزية.

7. دوافع مهنية.

**14-1- عوامل الجذب السياحي:**

تتميز صناعة السياحة بأنها دائمة التغير والتطور ومن أهم دوافعها الرغبة في المعرفة والإثارة واكتساب الخبرات والشعور بالأهمية والاستجمام والترويح وتدعمها

عوامل للجذب السياحي التي تعتبر إحدى الركائز الأساسية لصناعة السياحة، ويرى "نبيل الروبي" 1984 أن الجذب السياحي تنقسم إلى مجموعتين هما:

**المجموعة الأولى: المقومات الطبيعية وتشمل على:**

1. المناخ.
2. عيون المياه المعدنية.
3. المقومات التاريخية والأثرية.
4. المقومات الاجتماعية والدينية.
5. المقومات المدنية الحديثة.

**المجموعة الثانية: التسهيلات السياحية وتشمل:**

1. دور الإقامة، المطاعم، التسهيلات السياحية.
2. مشروعات النقل بوسائله المختلفة.<sup>1</sup>

بينما أضاف "ربسون" أن أهم عوامل الجذب السياحي التي تؤثر في السائحين هي:

1. الطقس الجميل.
2. المناظر الطبيعية.
3. سهولة الوصول إلى الموقع السياحي.
4. المظاهر التاريخية والثقافية.
5. الوسائل الترويجية المتوفرة في البلد المزار.

وكذلك يؤكد "صالح عبد الله صالح" 1990 عن "بيترز" عوامل أخرى للجذب السياحي، ورتبها كالتالي:

1. المشاركة في ألوان الرياضة المختلفة.
2. المنتزهات الخاصة بالاستجمام والترويح.
3. معارض الأحياء المائية.
4. المنتجعات الشاطئية.
5. العيون المعدنية.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 181.

6. المناخ المعتدل.

7. مناطق ذات أهمية تاريخية وثقافية.<sup>1</sup>

بينما يؤكد "صلاح عبد الوهاب" 1991 أن مركب الجذب يتكون من جملة عناصر أسفرت عنها الدراسات الميدانية التي أجريت في دول مختلفة وهي:

1. جودة ونظافة الأظعمة.

2. الأسعار المعقولة.

3. المناخ الجيد.

4. المراكز التجارية وإمكانات وتسهيلات التسوق.

5. الخدمات الترفيهية.

6. المناسبات الثقافية والحضارية الهامة.

7. الشعور الشعبي نحو الأجانب.

8. التقاليد وطرق معيشة الشعوب.

9. إمكانات الترويج.

10. المناظر الطبيعية الخلابة وجمال امتداد الأرض.

11. النظافة والظروف الصحية.

12. عناصر الجذب التاريخية والحديثة.<sup>2</sup>

ثم أجمل "صلاح عبد الوهاب" 1993 عدة نقاط لمكونات العرض (المنتج) السياحي وهي:

**أولاً: العناصر الطبيعية:**

1. المناخ.

2. التضاريس.

3. العنصر السلفي، الغابات، الأشجار.

4. الفلورافانا، المزارع المختلفة، الطيور البرية.

5. المراكز الصحية الطبيعية.

<sup>1</sup> خليفة البهبهاني، مرجع سابق، ص 141.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 153.

### ثانيا: المنتج المصنع باليد.

1. الآثار التاريخية وتراث الحضارات البائدة.
2. المعالم الثقافية المتاحف، العروض الفلكلورية، صناعة التذكارات والسلع السياحية.
3. المناسبات الحضارية والأحداث التقليدية.
4. البنية الأساسية العامة (شبكة المياه، الصرف الصحي، الاتصالات).
5. البنية الأساسية السياحية وتشمل:

- مجال الإقامة السياحية.
- منشآت الخدمات السياحية.
- منشآت استقبال السائحين.
- منشآت إمداد السائحين بالمعلومات.
- المنشآت الترفيهية والرياضية.<sup>1</sup>

### ثالثا: وسائل الوصول وتسهيلات النقل:

وهي جميع وسائل الانتقال والاتصال الداخلي والخارجي.

### رابعا: البنية الفوقية:

وهي عبارة عن جميع المنشآت التي تنتج أساسا لخدمة السائحين.

### خامسا: طريقة حياة الشعوب:

وقد أصبحت أحد الموارد السياحية حاليا.

بينما أوجز "إبراهيم عبد المقصود" 1992 عوامل الجذب السياحي كالآتي:

1. العنصر المكاني.
2. العنصر الوظيفي.
3. العنصر الترويحي.
4. العنصر الثقافي.

كما أضاف أن أماكن الجذب السياحي تشمل على:

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 160.



1. أماكن تاريخية وتشمل على:

• أماكن دينية.

• أماكن ذات أثر تاريخي.

2. أماكن طبيعية.

3. أماكن تصنع الأحداث وتشمل على:

• دائمة.

• مؤقتة.<sup>1</sup>

2 - واقع السياحة الجزائرية:

2-1- نبذة تاريخية عن الجزائر:

تعد الجزائر العاصمة من أقدم وأعرق المدن في العالم العربي والبحر الأبيض المتوسط، وصلها الفينيقيون عام 880 ق م حيث سكنوا المنطقة وأقاموا مستعمرة تجارية أطلقوا عليها اسم ((ايكوزيوم)) واختلفت الآراء في تفسير هذا الاسم، فمنهم من يرى أن معناها الجزائر، أي جمع جزيرة نسبة للجزر المحيطة بها، حيث اختفت في وقتنا هذا، بينما يذهب بعضهم الآخر إلى أن الاسم يتكون من كلمتين معناهما جزيرة الأشواك، ولقد سميت بعد ذلك الجزائر بني مزغنة بعدما وفدت إليها قبيلة صنهاجة سنة 950 ق م.

<sup>1</sup> تهاني عبد السلام محمد، مرجع سابق، ص 193.

وأصبحت منذ ذلك التاريخ تسمى الجزائر، وقد فتحها العرب المسلمون سنة 682 م ثم تولى عليها الموحدون والمرابطون في القرن الثاني عشر الميلادي، ثم الحفصيون وملوك تلمسان إلى أن جاء الأتراك العثمانيون عام 1514م فتحولت الجزائر إلى قاعدة بحرية للجهاد الإسلامي في البحر الأبيض المتوسط بامتلاكها أسطولا ضخما من أحدث الأساطيل في العالم وأقواها، تجاوز نشاطه البحر الأبيض المتوسط إلى بحار الشمال، وقد أذل أسطول الجزائر العديد من الدول الأوروبية وأجبرها على دفع إتاوات وهدايا نظير تأمين ملاحتها في المتوسط .

احتلها الفرنسيون عام 1830م فعرفت الجزائر العديد من الثورات، وازدادت بطولات هذا الشعب بعد اندلاع الثورة التحريرية عام 1954م التي شهدت ألوانا من التضحيات الجسام، إلى أن استقلت الجزائر سنة 1962م.<sup>1</sup>

#### • الجزائر جيولوجيا:

تنقسم الجزائر من الناحية الجيولوجية إلى إقليمين:

الأول شمالي والثاني جنوبي، وذلك بسبب اختلاف التطورات والأحداث الجيولوجية التي مرت بكل إقليم، وتفصل بينهما سلسلة الأطلس الصحراوي التي تشكل حدا طبيعيا بين أقدم واحداث التكوينات الجيولوجية في الجزائر، فالصحراء في الجنوب قاعدة قارية قديمة تظهر بها تكوينات قديمة تعود إلى الزمن الأركي، حيث تنتشر في الإقليم الشمالي تكوينات أحدث، تعود إلى الزمن الأول وما بعده، كما أنها أكثر امتزاجا وتنوعا، بسبب فعاليات الحث المائي وشدة الحركات الالتوائية والبنائية التي تمت في الزمن الثالث وبداية الزمن الرابع.

#### • الجزائر جغرافيا:

يعد موقع الجزائر ذا أهمية إستراتيجية فهو جسر اتصال ومحور التقاء بين أوروبا وإفريقيا، وبين المغرب العربي والشرق الأوسط وممر حيوي للعديد من طرق الاتصال العالمية برا وبحرا وجوا.

<sup>1</sup> الهادي قطش، أطلس الجزائر والعالم، دار الهدى، ط1، عين مليلة، 2009، ص16.

**الموقع:** تقع الجزائر في وسط شمال غرب القارة الإفريقية بين خطي طول  $9^\circ$  غرب غرينيتش و  $12^\circ$  شرقا، يحدها من الشرق تونس على طول 965 كم وليبيا على طول 982 كم، ومن الغرب المملكة المغربية بـ 1559 كم والصحراء الغربية بـ 42 كم، ومن الجنوب النيجر بـ 956 كم، ومالي بـ 1356 كم، وموريتانيا بـ 463 كم، ومن الشمال البحر الابيض المتوسط بـ 1200 كلم.

**الموقع الفلكي:** تمتد الجزائر فلكيا من الدائرة العرضية  $19^\circ$  جنوبا إلى الدائرة  $37^\circ$  شمالا، أي أن الامتداد من الشمال إلى الجنوب هو  $18^\circ$  (مع العلم أن دوائر العرض متوازية تبعد عن بعضها البعض بحوالي 111 كلم)، وبهذا يصبح البعد التقريبي من الجزائر العاصمة إلى أقصى نقطة في الجنوب هو 1955 كلم.

أما عرضا فإن الجزائر تمتد فلكيا ما بين خطي طول  $9^\circ$  غربا و  $12^\circ$  شرقا، أي مجموع  $21^\circ$  (الزمن بين خط الطول والآخر هو 04 دقائق، فإن الشمس تستغرق 84د أي 1 سا و 24 د للانتقال من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب) والبعد التقريبي بين أقصى الغرب وأقصى الشرق هو 2100 كلم.<sup>1</sup>

**المساحة:** تعتبر الجزائر الدولة الثانية إفريقيا من حيث المساحة بعد دولة السودان إذ تبلغ مساحتها 2.381741 كلم<sup>2</sup> ويبلغ امتدادها الشمالي الجنوبي 1900 كلم، أما امتدادها الشرقي الغربي فيبلغ طوله ما بين 1200 كلم على خط الساحل بعرض 50 كلم و 1800 كلم على خط تندوف ومدينة غدامس الليبية.

**السطح:** يمكن تقسيم الجزائر تضاريسيا إلى شمال وجنوب.

حيث تمتد المنطقة الشمالية من الأطلس الصحراوي حتى البحر الأبيض المتوسط مساحتها تقدر بحوالي 381.741 كلم<sup>2</sup> أي بنسبة 16% فقط من مساحة الجزائر، بينما الجنوب يمتد من السفوح الجنوبية للأطلس الصحراوي حتى أقصى الجنوب بمساحة تقدر : بـ 2 مليون كلم<sup>2</sup> أي حوالي 84 % من مساحة البلاد.

- **تضاريس الشمال:** يمكن أن نميز في الشمال التضاريس التالية:

<sup>1</sup> الهادي قطش، مرجع سابق، ص 23.

أ) **الجبال:** عبارة عن سلسلتين كبيرتين ممتدتين من الشرق إلى الغرب وتميل جنوبا كلما اتجهنا غربا، وهاتين السلسلتين هما:

**سلسلة الأطلس التلي:** حيث يتكون هذا الإقليم من سلسلة من السهول الساحلية المنخفضة كسهول وهران و متيجة و عنابة و السهول الداخلية و المرتفعات، كسهل تلمسان و سيدي بلعباس و قسنطينة و تنحصر هذه السهول بين المرتفعات الجبلية التي تمتد من جبال تلمسان عند الحدود الغربية حتى جبال سوق اهراس عند الحدود التونسية شرقا، و الأطلس التلي أكثر ارتفاعا و اتساعا في الشرق منه في الغرب و أعلى ارتفاع له جبال جرجرة عند قمة لالة خديجة و من أهم جبال هذه السلسلة:

-جبال جرجرة التي يبلغ ارتفاعها عند قمة لالة خديجة 2308 م.

-جبال الونشريساً على قممها 1985م.

-جبال تلمسان أعلى قممها 1833م.

-جبال بابور أعلى قممها 1843م.

-جبال الاطلس البلدي قمة الشريعة ارتفاعها 1629م.

-جبال الظهرة أعلى قممها 1415م.

-جبال سوق اهراس أعلى قممها 1406م.<sup>1</sup>

#### **سلسلة الأطلس الصحراوي:**

تمتد موازية للأطلس التلي لكنها تميل جنوبا كلما اتجهنا غربا، وهي كتلة جبلية مترابطة قديمة التكوين، و اقل انحدارا من السلسلة التلية، كما تعتبر الحاجز الرئيسي لرمال الصحراء المتجهة نحو الشمال، كما أنها تحد من التأثيرات البحرية التي تمكنت من اجتياز السلسلة التلية نحو الجنوب، و من أهم هذه السلسلة:

-جبال الاوراس التي يبلغ ارتفاعها عند قمة الشيلية 2326م.

-جبال القصور ارتفاعها عند قمة عيسى 2236م.

<sup>1</sup> محمد عبد العزيز، أطلس العالم، دار الطلائع، القاهرة، 2001، ص 64.

-جبال عمور ارتفاعها عند قمة كسل 2008م.

-جبال الحضنة التي تصل بين الأطلسين أعلى قممها 1902م.

-جبال أولاد نايل أعلى قممها 1570م.

-جبال النمامشة يبلغ ارتفاعها عند جبل العنق 1338م.

(ب) **السهول:** سهول الجزائر ساحلية ضيقة محصورة بين الأطلس التلي والبحر الأبيض المتوسط وأهمها:

**سهل عنابة:** يمتد من سكيكدة غربا إلى القالة شرقا، تجري فيه عدة أودية أهمها وادي السيبوس، الوادي الكبير، كما توجد فيه عدة بحيرات.

**سهل بجاية:** هو سهل ضيق جدا عند مصب وادي الصومام.

**سهل متيجة:** أهم سهول الجزائر وأوسعها يمتد من شرشال غربا إلى بودواو شرقا ومن البليدة جنوبا إلى البحر شمالا.

**سهل وهران:** يمتد من مستغانم شرقا إلى الغزوات غربا وهو سهل ضيق تجري فيه عدة أودية وأهمها وادي سيق، وادي اتفنة، كما تتخلله عدة سبخات.

(ج) **الهضاب:** تعرف باسم الهضاب العليا والسهول العليا الخلية والسهوب يتراوح ارتفاعها بين 500م و800م، كما أن اتساعها يختلف بين الشرق والغرب حيث يبلغ اتساعها في الغرب 150كلم وتتقلص إلى 50 كلم في الشرق والهضاب هي أراضي مرتفعة ومستوية يتجاوز علوها 500م، أما السهول فهي أراضي تشبه الهضاب في استواء سطحها لكنها أقل ارتفاعا،<sup>1</sup> منها ويمكن تقسيمها في الجزائر إلى:

● **الهضاب العليا الشرقية:**

تمتد من جبال الحضنة جنوبا إلى الأطلس التلي شمالا معظمها أراضي خصبة مثل هضاب سطيف برج بوعريريج قسنطينة.... الخ.

● **الهضاب العليا الغربية:** تمتد من جبال الحضنة شرقا إلى الحدود المغربية غربا على

مسافة تتجاوز 700 كلم معظمها سهوب لا تصلح للزراعة لكن وجود الحشائش

<sup>1</sup> محمد الهادي لعروق، أطلس الجزائر والعالم، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2001، ص25.

الرعوية وخاصة الحلفاء جعل منها منطقة رعوية جيدة، كما توجد بها سهول داخلية خصبة مثل: سهل تلمسان ومعسكر... الخ تتخلله بعض الشطوط مثل الشط الغربي والشط الشرقي الناتج من تجمع مياه الأودية التي لا تصل إلى البحر.

#### - تضاريس الجنوب (الصحراء):

تمتد الصحراء جنوب الأطلس الصحراوي وتأخذ 84% من مساحة البلد أي حوالي 02 مليون كلم<sup>2</sup>، وتشتمل أكبر جزء من الأراضي الجزائرية، وأغلب تكويناتها صخور قديمة بركانية تمتاز بالرتابة والانبساط.<sup>1</sup>

(أ) **الجبال:** تتمثل في كتلة الهقار وال طاسيلي وهي مرتفعات ذات منشأ بركاني صخورها صلبة، توجد بها أعلى قمم الجزائر قمة تاهات 2918م.

(ب) **العروق:** وهي كثبان رملية متحركة، أكبرها العرق الشرقي الكبير والعرق الغربي الكبير، عرق ايقدي، عرق الراوي، عرق الشاش... الخ ويتراوح ارتفاعها ما بين 260م و500م.

(ج) **الحمادة:** هي مساحات واسعة من الصخور الجيرية على شكل صفائح يمكن البناء وشق الطرق فوقها، ومن أكبرها حمادة تادمايت 836م فوق سطح البحر التي تعرف بهضبة تادمايت، حمادة الدوارة، الدراع، حمادة الدواكل... الخ.

(د) **الرق:** عبارة عن مناطق كثيرة الحصى وهي قليلة الارتفاع وتعرف باسم السهول الصحراوية، مثل سهل تنزروفت غرب جبال الهقار.

(هـ) **الأودية:** تجري بالصحراء عدة أودية تعرف بالوديان الكاذبة، حيث تجري عند سقوط الأمطار ثم تجف بعد ذلك لمدة طويلة مثل وادي جدي ووادي الزغري ووادي أغرغار ووادي الساورة... الخ.

(و) **الشطوط:** هي مساحات مائية مالحة تصب فيها الوديان الصحراوية وأكبرها على الإطلاق في الجزائر هو شط ملغيغ الذي ينخفض بـ 35م على مستوى سطح البحر، وشط مروانة.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 28.

(ن) **الواحات:** هي مساحات خضراء وسط الصحراء القاحلة، وهي غنية ببساتينها ونخيلها، يرتكز معظمها في الشمال الشرقي للصحراء الجزائرية بالقرب من شط ملغيغ وشط مروانة لأن المنطقة غنية بالمياه الجوفية، ومن أكبر الواحات الموجودة واحة بسكرة، واحة أولاد جلال واحة تقرت، واحة الوادي .. الخ.

● **المناخ:** يمتاز مناخ الجزائر بتنوعه وذلك لاتساع المساحة واختلاف التضاريس وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام متميزة:

(1) **مناخ البحر الأبيض المتوسط:** يشمل الساحل الجزائري، طقسه معتدل يتميز بفصلين متباينين، ممطر دافئ وطويل شتاء، حيث يزيد معدل المطر عن 1000 ملم/سنة إلى أن يصل 2000 ملم/سنة.

(2) **مناخ متوسطي:** شبه رطب، يغطي باقي مناطق التل بمعدل مطري يبلغ 700 ملم / سنة أما صيفه فهو جاف حار.

(3) **مناخ الاستبس:** هو مزيج بين المناخ المتوسطي والصحراوي، يغطي الهضاب العليا، بارد جاف شتاء حار صيفا، تتراوح كمية أمطاره بين 300 ملم و 500 ملم / سنة.

● **السكان:** سكان الجزائر مزيج من العرب والبربر، وحدهم الدين الإسلامي وجمعتهم اللغة العربية والعادات والتقاليد، فانصهروا في مجتمع متماسك ومنسجم، حيث بلغ تعدادهم ابان الفتح الإسلامي حسب تقدير ابن خلدون وشارل أندري جوليان حوالي 300.00 نسمة، ولقد عرفت الجزائر تدفق مئات الآلاف من عرب الأندلس ضاقت بهم مدن الجزائر، مستغانم، تلمسان، وهران شرشال، تنس مليانة، عنابة نتيجة الإبادة التي لحقتهم على أيدي الصليبيين آنذاك.<sup>1</sup>

أما في عهد الدخول العثماني 1502-1516م بلغ عددهم نحو 1.9 مليون نسمة ووصل عددهم إثناء الاحتلال الفرنسي سنة 1830م إلى حوالي 4 ملايين نسمة، بينما بلغ عددهم عند الاستقلال 12 مليون نسمة، وارتفعت هذه النسبة سنة 1998م لتصل إلى حوالي 29 مليون، إلى أن قدر عددهم في منتصف 2009 بـ:

<sup>1</sup> محمد عبد الرحيم، الموسوعة الجغرافية، دار الراتب، بيروت، ص 26.

حوالي 35 مليون نسمة يعيش 90% منهم في المناطق الشمالية والتي تمثل مساحتها 17% فقط في مساحة البلاد الكلية.

### الجزائر موصلات:

تشكل العصب والركيزة الأساسية في تطور البلاد اقتصاديا وتنمية اجتماعيا ، وقد حققت الجزائر منجزات هامة في ميدان تطوير هذا القطاع منها:

**الطرق البرية:** فهي شريان الحياة الاقتصادية في الجزائر إذ قدر طولها عام 2002م بنحو 104.720 ألف كلم، منها 6.700 كلم طرق وطنية أي بنسبة قدرها 25%، و 38100 كلم ترابية صالحة للسير والحركة بنسبة 37% والباقي ونوعية متوسطة وقد ارتفعت الشبكة سنة 2006م لتصل إلى 108.3022 كلم منها 28.156 طرق وطنية و 23.806 كلم طرق ولائية و 56.340 كلم طرق بلدية و 4.165 كلم في طريق الأشغال.

ويشكل طريق الوحدة الإفريقية الذي يبلغ طوله الإجمالي 6000 كلم والذي يربط دول الساحل الإفريقي بالموانئ الجزائرية عبر البحر المتوسط.<sup>1</sup>

### أهم الانجازات في الطرق البرية:

يعد طريق شرق غرب أو بما يسمى الطريق السيار من أهم الإنجازات على الصعيد الوطني والدولي مما يسمح بتقليص المسافة بين الجزائر العاصمة وقسنطينة إلى أربع ساعات بعدما كانت ثماني ساعات ، وبين الجزائر العاصمة ووهران إلى نفس المدة الزمنية ويشغل هذا الطريق مسافة قدرها 1216 كلم بمقطع عرض 3x2 (voies) بمعدل متوسط السرعة 100كلم/سا كما يحتوي على 60 محولا، ويؤمن الموصلات إلى 24 ولاية تتخللها ساحات للراحة ومراكز صيانة، ومحطات البنزين... الخ.

**السكة الحديدية:** تعتبر السكة الحديدية من أهم الشبكات في إفريقيا، بفضل كبر طاقة نقلها وتغطيتها الجيدة للمجال خاصة في شمال البلاد بفضل تفرعاتها العديدة التي تربط كبريات المدن، وأهم الأسواق والمواقع الصناعية ومناطق انتاج المواد الأولية

<sup>1</sup> محمد عبد الرحيم، نفس المرجع، ص82.



والموانئ ويبلغ طول الشبكة نحو 4200 كلم منها 215 كلم مكهرب تربط مناطق الونزة وبوخضر بعنابة.

وتستغل هذه الشبكة من طرف الشركة الوطنية للنقل والسكك الحديدية التي تمتلك 10.300 عربة وتوظف 187 قطارا يوميا يربط 17 مدينة كبيرة ومتوسطة ، وتشارك في النقل الحضري عند أطراف المدن الكبرى بنحو 2500 عربة، كما أنها تغطي 17% من حركة النقل البري أي ما يعادل 13 مليون طن من البضائع المختلفة وتنقل سنويا نحو 45 مليون مسافر.

- **النقل الجوي أو الملاحة الجوية:** يحتل قطاع الملاحة الجوية مكانة مرموقة في

حركة نقل المسافرين بفضل عامل السرعة والمرونة إذ يوجد بالجزائر حوالي 142 مطار منها 52 مطارا ذا مدرج معبدة و 90 مطارا ذا مدرج غير معبد ، حيث تم استغلال اثنين منها ويتعلق الأمر بالمطار الدولي للجزائر العاصمة ومطار الشلف، إذ يستوعب مطار العاصمة حاليا ستة ملايين في السنة وهذا يدل على الاهتمام البالغ بهذا القطاع إضافة إلى مطارين آخرين هما مطاري البيض وغرداية.

- **النقل البحري:** تعتبر رتبة الجزائر مؤشر حقيقي لحركة الاقتصاد فهي تربط

بأكثر من سبعين بلدا في العالم ويشكل الأربعين ميناء دورا هاما في تنشيط التجارة الداخلية والخارجية إذ يتضمن 98% من المبادلات التجارية للبلاد وهي مقسمة كالتالي:

- 11 ميناء مختلط (صيد – تجارة – محروقات).
- 2 ميناء مختصان ( هيدروكاربير).
- 1 ميناء للترويج والترفيه.<sup>1</sup>

2-2 **الإمكانيات الحقيقية للسياحة الجزائرية:** يمكن حصرها في النقاط الآتية:

1. قدرات سياحية هامة ومتنوعة لكنها غير مستغلة بصورة غير كافية.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 33.

2. مناخ معتدل.
  3. خزان من الينابيع الطبيعية المعتبرة (أكثر من 200) ينبوع معدني تم إحصاؤه حسب دراسة حول حصيلة الحمامات المعدنية أنجزت في ديسمبر 1985.<sup>1</sup>
  4. شبكة هامة من منشآت المطارات والموانئ بصدد الإنجاز الطرق السيارة، المداخل، مقاطع السكك الحديدية، الميترو، الترامواي، السودود، التحويلات المائية، تحلية مياه البحر، المحطات الكهربائية، شبكات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
  5. القرب من أهم الأسواق الموفدة.
  6. السمعة المرتبطة بالسياحة الصحراوية وخاصة على الصعيد الدولي.
- 2-3- نقائص السياحة الجزائرية:**

- تم إحصاء النقائص الإحدى عشر وتأكيدتها من خلال الزيارات للمواقع وتشمل:
1. غياب إستراتيجية للمنتجات السياحية الجزائرية.
  2. إيواء وفندقة جد ضعيفة وذات نوعية رديئة.
  3. نقص التحكم في التقنيات الجديدة لاستشرف السوق من طرف القائمين على وكالات الأسفار.
  4. نقص في التأهيل وأداء المستخدمين.
  5. ضعف نوعية المنتجات وخدمات السياحة الجزائرية.
  6. ضعف تغلغل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في السياحة.
  7. وسائل نقل وتواصلية ضعيفة النوعية.
  8. بنوك وخدمات مالية غير ملائمة.
  9. أمن صحي وغذائي غير كاف.
  10. تسيير وتنظيم غير ملائمين للسياحة العصرية.
  11. عجز كبير في تسويق وجهة الجزائر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 82.

<sup>2</sup> الديوان الوطني للسياحة، المسار المختار، وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة، الجزائر.

### 3 - السياحة الرياضية.

#### 3-1- مفهوم السياحة الرياضية وأهميتها:

##### 3-1-1- تعريف السياحة الرياضية:

عرف "حسن رجب" 1966 السياحة الرياضية بأنها: "الممارسة لمختلف الألعاب والهوايات الرياضية وكذلك الاشتراك في المناسبات الرياضية الكبرى".<sup>1</sup>

كما عرفها "نبيل الروبي" 1984 على أنها: "هي التي تتضمن رحلات صيد الأسماك وممارسة أنواع الرياضات البحرية أو تسلق الجبال أو صيد الطيور والوحوش بالإضافة إلى المباريات والدورات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية".<sup>2</sup>

بينما عرفتها "كوثر الموجي" 1986 على أنها: هي تلك التي يهدف منها السائح إلى ممارسة أو مشاهدة أنواع الرياضات التي تتناسب وطبيعة مناخ البلد الذي يزوره".<sup>3</sup>

وعرفها "كمال درويش" و"محمد الحمامي" 1997 على أنها: "هي ذلك النوع من السياحة الذي يكون الغرض منه إشباع حاجة الفرد لممارسة الرياضة المفضلة لديه، أو يكون الغرض منها هو إشباع الحاجة إلى مشاهدة بعض المباريات أو المسابقات أو العروض والمهرجانات الرياضية أو المشاركة في حضور البطولات أو المسابقات الرياضية العالمية".<sup>4</sup>

ومن خلال تلك المفاهيم للسياحة الرياضية يضع "أشرف سمير الميداني" تصوره ومفهومه لتعريف السياحة الرياضية حيث أنها ذات مفهوم مركب تحتوي على عدة نقاط هي:

- الشق الأول: وهو الاستغلال الأمثل للإمكانات الطبيعية والعمرانية المتفردة غير المتكررة لممارسة رياضة معينة بذاتها.

<sup>1</sup> أشرف سمير الميداني ، مرجع سابق، ص 71.

<sup>2</sup> محمد مصطفى، مرجع سابق، ص 183.

<sup>3</sup> خليفة البهبهاني، مرجع سابق، ص 210.

<sup>4</sup> نفس المرجع السابق، ص 215

● **الشق الثاني:** وهو الاستغلال لهذه الإمكانيات لإقامة مهرجانات رياضية "محلية، إقليمية ودولية".

● **الشق الثالث:** وهو الاستغلال الأول والثاني معا لتوجيه السائحين الرياضيين نحو الاستمتاع بالأنواع السياحية الأخرى المتاحة للمجتمع.

ومن ذلك المفهوم للسياحة الرياضية يطرح "أشرف سمير الميداني" التعريف التالي للسياحة الرياضية: "هي انتقال الفرد بصفة مؤقتة من البلد الذي يعيش فيه على سبيل الاعتياد إلى بلد آخر بغرض المشاركة في المناسبات الرياضية وما يصاحبها من نشاطات مختلفة"<sup>1</sup>.

### 3-1-2 أهمية السياحة الرياضية:

السياحة الرياضية هي أحد دعائم الصناعة الحديثة ولا بد أن نوليها الاهتمام الكافي حتى نستطيع أن نجني ثمارها ويؤكد "بيتر ميرفي" 1985 أنه ليكون المكان بمثابة مقصد سياحي يجب أن يجذب ذلك المكان الناس الذين يسافرون بعيدا عن منازلهم ليشاهدوا أشياء جذابة أو ليستخدموا الإمكانيات وفي أغلب الأحيان يكون استخدام الإمكانيات شيئا ضروريا للغاية.<sup>2</sup>

ويرى "صلاح عبد الوهاب" 1991 أن الكثرة العددية للسائحين ليست وحدها هي المعيار الوحيد لقياس الأهمية الحقيقية للسياحة في الدولة بل يجب أن نأخذ في الاعتبار ما هي نوعية السائح الذي يجب أن يأتي إلينا؟<sup>3</sup>

ويؤكد كذلك على أنه يجب علينا أن نطرح مقولة تعظيم عدد السائحين إلى دولة المقصد السياحي جانبا لأن أهم الاعتبارات التي تحكم التنمية السياحية هو تحليل التكلفة والمنفعة بحيث تزيد المنفعة على التكلفة ليس فقط على الأمد القصير ولكن على الأمد البعيد كذلك. ويرى "عادل طاهر" 1984 عند تنفيذه لفوائد السياحة الرياضية للدولة أنها تحقق ذلك الهدف بما يلي:

1. الإعلام المباشر وغير المباشر قبيل وأثناء وبعد الحدث الرياضي.

<sup>1</sup> أشرف سمير الميداني ، مرجع سابق، ص 52

<sup>2</sup> Joy stendeven, sport tourisme, 1999, p 319.

<sup>3</sup> صلاح عبد الوهاب، السياحة الرياضية، دار المعرفة، القاهرة، 2001، ص 33.

2. توعية الشعوب رياضيا وسياحيا.
  3. التعبئة العامة للفنادق وأماكن الإقامة على اختلافها.
  4. ازدياد الحركة والقوة الشرائية في البلاد.
  5. تشغيل مرافق الدولة من وسائل نقل وترفيه وغيرها.
- أي أن السياحة الرياضية تحقق زيادة في عدد الليالي السياحية كما أنها تعظم من مستوى الإنفاق، كما أن السائح الرياضي سيحقق الانتظام والتكرار في زيارة دولة المقصد السياحي سواء للاشتراك في المسابقات أو لمتابعتها أو على الجانب الآخر سيحقق مستوى إنفاق عالي ومتميز ذلك لعدة أسباب منها:

1. طول مدة إقامة السائح في دولة المقصد.
  2. غالبا ما يكون المتابعون للمباريات من أصحاب الدخل المرتفعة وذوي الإنفاق العالي.
  3. رواج الأسواق والمنتجات خلال هذه المسابقات.
- حيث يؤكد "صلاح عبد الوهاب" 1993 على أن السياحة الرياضية تحقق ذلك من طول مدة الإقامة وكيفية إنفاق السائحين وتكرار الزيارات، كما أن الدولة التي ترغب في تنمية السياحة الدولية إليها يجب أن تبدأ في تقويم جميع مواردها السياحية وتصنيفها وفقا لمعارض موضوعية وكمية فمن خلال نظرة سريعة على هدف كلا من السياحة والرياضة نجد أن كليهما مشترك في نفس الهدف ويعتمد على جذب مختلف شعوب العالم إلى اللقاء في أماكن متفرقة ومختلفة محببة للنفس وتقريبا لوجهات النظر وكسر الجمود بين الشعوب من خلال لقاءات الشباب وتعرفهم على عادات وتقاليد الآخرين.<sup>1</sup>
- فكما أن المساهمة الرياضية تسهم في تحقيق الذات وإشباع الرغبات والنواحي الاجتماعية والروحية والعاطفية فإن السياحة كنشاط إنساني على درجة كبيرة من الأهمية ليس فقط من جانبها الاقتصادي ولكن أيضا من النواحي الاجتماعية والسياسية والبيئية والتعليمية.

### 3-2- دور الرياضة في الترويج السياحي والتنشيط الرياضي:

<sup>1</sup> صلاح عبد الوهاب، مرجع سابق، ص 210.

يوضح "إبراهيم عبد المقصود" 1995 أن السياحة من الوجهة الرياضية توفر فرصا واسعة لممارسة النشاط الرياضي وخاصة تلك التي تتطلب في إعدادها تزويدها بالمعدات والإمكانات الخاصة سواء كانت تستغل الإمكانيات الطبيعية أم المصنعة أما بالنسبة للرياضة من الوجهة السياحية فإنها تشبع رغبات الأفراد وتجعلهم يترددون على الأماكن التي تحقق هذه الرغبات وتطيل من مدة إقامتهم فيها وتجعلهم يتمتعون بها، ويضيف أن فلسفة السياحة الرياضية هي وجهاً لعملة واحدة، الوجه الأول هو الترويج السياحي في مواسم الركود والوجه الثاني هو التنشيط لرياضة معينة واستغلالها في المواسم الراكدة سياحياً وجذباً لهواة تلك الرياضة، لذا فإن ظهور ذلك الاتجاه الجديد لتسويق السياحة عن طريق الأنشطة الرياضية تحت مسمى السياحة الرياضية لمن الأهمية كأحد أهم الأسباب للجذب السياحي والتسويق والترويج للسياحة الوطنية.<sup>1</sup>

ولقد حققت دول كثيرة التميز في تنفيذ ذلك الاتجاه الرائد في الترويج السياحي عن طريق الاستفادة تلك الدول من الرياضة في تحقيق منتج سياحي جديد، وأحسن استغلاله وتقديمه كأحد عوامل الجذب السياحي، لأن الرياضيين والمهتمين بالرياضات المختلفة ينتقلون من مكان إلى آخر ومن بلد إلى آخر سعياً وراء الاشتراك في مسابقة رياضية أو متابعتها ومتابعة أبطالها يتنافسون بها لإشباع رغباتهم الرياضية وهو ما يعبر عن السياحة في أبسط تعاريفها.

وهذا ما نجحت في تحقيقه المملكة المتحدة في صورة بطولتها السنوية للتنس التي يتنافس على لقبها الأبطال العالميين ويتابعها مباشرة آلاف السائحين والمهتمين برياضة التنس من مختلف دول العالم الذين يقصدون بريطانيا في ذلك الوقت من كل عام، وما يحققونه من زيادة في الدخل ورواج للسلع والمبيعات سواء الرياضية أو غير رياضية طوال مدة البطولة مما يزيد من عدد الليالي السياحية كما أنه يحقق نوعية السائح المتميز المنتظم وكذلك التمييز في كيفية الصرف والشراء وليس الاعتماد على الكم العددي فقط للسائحين، أما عن الطريق غير المباشر فيتمثل في المتابعين للبطولة عبر شاشات التلفزيون وصفحات الجرائد والإعلان عن اسم الدولة في كافة أرجاء العالم وما يتبع ذلك من رواج سياحي

<sup>1</sup> إبراهيم عبد المقصود، السياحة والترفيه، دار الهدى، بغداد، 1983، ص 123.

عالمي.

بالإضافة إلى كافة الدورات والبطولات عالمية، قارية أو اولمبية فقد أصبحت تحقق رواجاً عظيماً للدولة المضيفة مما أدى إلى تدخل سياسة هذه الدول لتتال شرف تنظيم مثل هذه البطولات نظراً لما تحقّقه من مكاسب جمة تجنيها الدولة من جراء تنظيمها لتلك البطولات، إضافة إلى ذلك ما استحدث من بطولات دولية تقيمها بعض الدول مستخدمة ما لديها من عوامل جذب وإمكانات طبيعية لتحقيق الراجح السياحي للدولة عن طريق ممارسة تلك الرياضات مما يؤدي إلى الازدهار والتقدم لمختلف نواحي الدولة.

### 3-3- مقومات السياحة الرياضية

#### 3-3-1- عوامل الجذب السياحي الرياضي:

السياحة الرياضية ذلك المجال الجديد يحتاج لوجود الإمكانيات التي تساعد على تحقيق الجذب السياحي المتميز وبعض تلك الإمكانيات تتوفر في نواحي مختلفة، الطبيعية منها أو المصنعة، البشرية منها أو المادية، والإمكانيات السياحية تختلف عن الإمكانيات الرياضية وتتفق في نواحي أخرى، ويمكن البحث عن ذلك المزيج المكون لإمكانيات السياحة الرياضية ومحاولة إيجاده توفيراً للمنتج السياحي الجديد وذلك عن طريق معرفة عوامل الجذب السياحي الرياضي.

ويرى "عادل طاهر" 1984 أن هناك عدة عوامل للجذب السياحي الرياضي وهي كالتالي:

1. توافر الإمكانيات الرياضية والترويج على المستويين المحلي والإقليمي بحيث يمكن مواءمتها مع احتياج أوقات الفراغ.
2. إعداد الحملات الإعلانية بغرض التوعية للمشاركة الشعبية.
3. توفير جميع الإمكانيات اللازمة للرياضة والترويج وأوقات الفراغ عن طريق إعداد المزيد من المساحات الخضراء والملاعب الرياضية.
4. إعداد برامج التدريب لكافة المستويات وبصفة خاصة للقادة في هذا المجال.
5. تشجيع الأنشطة الترويحية المتعلقة بالثقافة المحلية عن طريق استغلال الموارد المتاحة.

6. المحافظة على البيئة الطبيعية وعدم المساس بالإمكانات المتوفرة بها.

كما أضاف بعض الخبراء السياحيين عدة عوامل منها:

1. الظروف الطبيعية الشواطئ، اعتدال المناخ، أماكن السفاري والصحراء.
2. وجود الأماكن الأثرية القريبة من المشروع السياحي الرياضي وسهولة الوصول إليها.
3. موقع المشروع وسهولة الوصول إليه.
4. الناحية الطبوغرافية: وهي نسبة ارتفاع وانخفاض الأرض والأوكسجين والرطوبة.
5. التسهيلات الفندقية الكاملة: الملاعب، الطب الرياضي، المحلات الرياضية.
6. نسبة معقولة من الاقتصاد في الدخل والإنفاق.

ومنه أضاف "عادل طاهر" 1992 عدة عوامل للجذب السياحي الرياضي وهي:

1. لابد من تشجيع المشروعات الخاصة بتوفير إمكانات الترويح الرياضي.
2. الاستعانة والاستفادة بالخبراء العالميين في مجال السياحة الرياضية.
3. الاتصال بشركات الإدارة الدولية المتخصصة في هذا المجال للمساهمة في إعداد دراسات الجدوى والإدارة الفعلية وإعداد الكوادر المتخصصة في ذلك.
4. الاتصال بالمساهمين والمستثمرين لتمويل مثل هذه المشروعات.
5. إعداد كوادر فنية متخصصة في مجال الرعاية الصحية والعلاج الطبيعي والرياضة.
6. توفير الأدوات الطبية والأجهزة الرياضية المناسبة وإقامة المعارض التي تعرض كل ما هو جديد في ذلك المجال.
7. إقامة مؤتمر دولي تدعى إليه شركات السياحة العالمية والاتحادات الرياضية ورجال الأعمال لمناقشة التطورات والمشكلات.<sup>1</sup>

### 3-3-2 إمكانات السياحة الرياضية:

من خلال ما توصلنا إليه من معلومات عن إمكانات السياحة والرياضة وإمكانات

السياحة الرياضية نطرح تصور مفهوم إمكانات السياحة الرياضية كالآتي:

<sup>1</sup> خليفة البهبهاني، مرجع سابق، ص 131.



**- الإمكانيات المادية للسياحة الرياضية:**

**1. إمكانيات التمويل:** وهي التي تتعلق بتمويل المشروعات السياحية الرياضية مما يضع

تلك البطولات في مصاف البطولات العالمية وكذلك العمل على جذب الاستثمارات العالمية للاستثمار في مجال السياحة الرياضية وإعداد الإمكانيات اللازمة لها.

**2. الإمكانيات الخاصة بالمنشآت:** وتتعلق بالمنشآت السياحية الرياضية من قرى رياضية

متكاملة بالمناطق القريبة من المناطق السياحية، الفنادق المجهزة بالإمكانيات الرياضية وأماكن الترفيه والترويح.

**3. الإمكانيات الخاصة بالأدوات والأجهزة:** وهي تتعلق بالأدوات الرياضية وأجهزة

التدريب وأماكن صيانتها وتخزينها للحصول على أكبر استفادة منها.

**4. الإمكانيات الخاصة بالإعلام والتسويق:** وتتعلق بالإعلان عن المناسبات الرياضية

والتسويق الجيد لها حتى نستطيع من خلالها الحصول على عدد أكبر من السائحين والرياضيين.

**5. الإمكانيات البيئية والطبيعية:** وتتعلق بالمناطق الأثرية والجبال والصحاري والشواطئ

وما إلى ذلك من طبيعة متميزة ومتفردة والعمل على الحفاظ عليها والاستفادة منها بشكل أفضل يحقق تميز للسياحة الرياضية.

**- الإمكانيات البشرية للسياحة الرياضية:**

**1. العاملون في مجال السياحة الرياضية:** وهم كافة الأخصائيين العاملين بالمجال

ونوعية تدريبهم وإعدادهم وتخصصهم وعلى من يجب العمل بذلك المجال.

**2. الهيئات المسؤولة عن السياحة الرياضية:** ويتعلق ذلك بالهيئات الرسمية وغير

الرسمية التي يرتبط عملها بالسياحة الرياضية وتحقيق النجاح لها.

**3. المستفيدين من السياحة الرياضية:** تستفيد الدولة بكامل هيئاتها وأفرادها من جراء

السياحة الرياضية وتعود بالنفع على كافة الجهات.

**4. الهيئات العلمية بالسياحة الرياضية:** وهي كافة الجهات التي يجب عليها العمل على

إعداد الأخصائيين وحسن تدريبهم وإعدادهم بصورة متميزة قادرة على تحقيق النجاح للسياحة الرياضية.

### 3-3-3- التنمية السياحية وقدرتها على امتصاص البطالة:

تعمل السياحة الرياضية على خلق فرص عمالة متعددة سواء في القطاع السياحي نفسه مثل شركات السياحة، المطاعم، الفنادق، شركات النقل السياحي، محلات بيع الهدايا، محلات بيع المصنوعات التقليدية اليدوية.. أو في المجال الرياضي كتبادل أو شراء اللاعبين والمدربين بين الأندية الرياضية المختلفة.

ومن خلال نتائج عدد من الدراسات التي أجريت في كثير من الدول السياحية الأوروبية والأميركية حول مدى تأثير السياحة الرياضية على العمالة، أكدت العديد من الدراسات السياحية قدرة هذه الأخيرة على امتصاص العمالة فقد أكدت دراسة أخرى أجراها الخبير (Jude) في المكسيك أن الاستثمار في الفنادق يؤدي إلى توفير فرص عمالة بمعدل اكبر من الاستثمار في أي قطاع آخر في الاقتصاد المكسيكي.<sup>1</sup>

وتشير الدراسات التي أجريت أن بناء غرفة فندقية جديدة يخلف ثلاث فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لذلك فإن زيادة تخصيص الموارد اللازمة لتطوير المناطق السياحية خاصة تلك المتعلقة بالمناسبات الرياضية المحلية، القارية أو الدولية التي تتمتع بمزايا طبيعية ومناخية مثل الشواطئ من خلال الرياضات الشاطئية، والجزر والمناطق الصحراوية مثل الريات كراي الجزائر، السعودية... والجبلية كمنافسات تسلق الجبال...

إضافة إلى أن تحفيز القطاع الخاص المحلي والعربي والأجنبي على الاستثمار السياحي في هذه المناطق يضاعف من فرص العمالة الجديدة وتحول هذه المناطق النائية إلى مناطق جاذبة للعمالة لسكان المجتمعات المحلية، بعد أن كانت هذه المناطق طاردة للعمالة.

لذلك نجد أن السياحة الرياضية تزيد من فرص العمالة المباشرة وغير المباشرة من خلال تكاملها مع القطاعات الأخرى مثل الصناعات الغذائية والمشروبات وصناعة الأثاث الفندقي وقطاع المصارف والتأمين والتجهيزات الرياضية والتدريب الرياضي الذي يعمل على إكساب فرد معين مهارة ومعرفة جديدة ووكالات الإشهار.. الخ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> François moinet, le tourisme rural, France agricole, édition 2006, p216.

<sup>2</sup> أشرف سمير الميداني، مرجع سابق، ص 92.

وهذا يعني زيادة الطلب على هذه المنتجات سواء من جانب السائحين أو من جانب مالكي المنشآت السياحية الرياضية المختلفة، الأمر الذي سيترتب عليه زيادة الاستثمارات في هذه الصناعات من خلال إضافة خطوط إنتاج جديدة أو إنشاء مركبات رياضية وملاعب جديدة ستؤدي أيضا إلى تشغيل عمالة إضافية بغرض زيادة معدلات الإنتاج لمسايرة زيادة الطلب الناتج عن زيادة الإنفاق السياحي الرياضي على هذه المنتجات وهذا ما يطلق عليه في علم الاقتصاد الاستثمار المحفز والعمالة المحفزة، وتعني أن كل زيادة في الاستهلاك من فترة إلى أخرى تتطلب كما إضافيا من الاستثمار والعمالة وذلك لزيادة الإنتاج بنفس زيادة الاستهلاك أو لزيادة العرض بنفس المستوى في الزيادة في الطلب.

ويبدو من الطبيعي والمنطقي أن زيادة حجم الحركة الفندقية نتيجة ارتفاع معدل تدفق السائحين الرياضيين إلى البلد السياحي المنظم تعني زيادة حجم العمالة لأن الرواج الفندقي ينتج عنه تشغيل أعداد متزايدة من المواطنين بنسبة كبيرة، ولذلك تنخفض نسبة البطالة، وهو ما يحقق هدفا من أهداف الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أية دولة. وعليه فتحرير الخدمات السياحة الرياضية يزيل القيود المفروضة على تدفقات رؤوس الأموال للاستثمار في مجالات خدمات السياحة الرياضية ويضع الضوابط الموضوعية على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر وبذلك سوف يساهم في دفع التنمية السياحية الرياضية لزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يحقق هدفا آخر من أهداف الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة.

### 3-3-4- أثر السياحة الرياضية على التنمية الاجتماعية:

- العمل على رفع مستوى معيشة المجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم.
- تنمية المهارات القيادية والسلوكية (نبيل الحسيني النجار، 1993)
- العمل على خلق وإيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين.
- المساعدة على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدولة المقصد السياحي الرياضي.

- المساعدة على رفع مستوى الوعي بأهمية السياحة الرياضية لدى فئات واسعة من المجتمع.
- تنمية شعور المواطن بالانتماء إلى وطنه وتزيد من فرص التبادل الثقافي والرياضي والحضاري بين كل من المجتمع المنظم والزائر.
- إعداد الشباب إعدادا سليما من النواحي الخفية والقومية والرياضية والاجتماعية والروحية وتدريبهم على تحمل المسؤولية في المجتمع الذي نعيش فيه. (حسن أحمد الشافعي، 2004)
- توفير التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث للمباني وللمواقع الأثرية والتاريخية.
- العمل على تنمية عملية تبادل الثقافات والخبرات والمعلومات بين السائح الرياضي والوفد المرافق له (الطاقم التدريبي، الأنصار، محبي السياحة الرياضية..) والمجتمع المنظم للدورة أو التظاهرة الرياضية.
- الأثر الايجابي من تنظيم مثل هذه السياحة الرياضية على البيئة حيث تساعد على إنشاء المنتزهات وتعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها، وتزيد من الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع المضيف.
- كما تعمل على تحقيق الحوار ومعرفة الآخر وتساعد على التفاهم بين شعوب الدول المختلفة، ونشر مبادئ السلام العالمي. وتدعيم أواصر الصداقة بين شعوب دول العالم من خلال العلاقات الودية التي تنشأ بين دول العالم المختلفة.

### 3-4- السياحة الرياضية في العالم

#### 3-4-1- الحركة السياحية الرياضية:

أول حدث ملحوظ وذو أهمية بالغة لحصر العلاقة الأولية بين السياحة و الرياضة كانت بدون شك اتفاقية التعاون الممضاة في لوزان بسويسرا في آخر أسبوع من أكتوبر 1999 بين ممثلي الرئيسيين للمنظمة العالمية للسياحة واللجنة الاولمبية الدولية على التوالي الأمين العام "فرانشيسكو فرانجالي" من جهة والرئيس "خوان انطونيو سامارانثس" من جهة أخرى.

بهذه العبارات المؤثرة ميز الأمين العام للمنظمة العالمية للسياحة الحدث قائلا "أنه

يشهد بتلاقي وبشكل واسع تضافر قوتين من القوات التي تجذب المجتمع العالمي في بداية القرن 21"، هنا فقط فهم المنظمات وتقاسما قناعة أساسية على أن ممارسة الرياضة وإقامة منافسات جوارية كالتنقلات السياحية، تساهم في ازدهار ثقافة التسامح، إحترام الغير وكذلك نشر السلم.<sup>1</sup>

فالأحداث الرياضية الهامة وزيادة عن الفرجة الحصرية تمثل مورد مالي هام من الفنادق إلى تسويق المنتجات المتفرعة مرورا بصناعة الأدوات والتجهيزات الرياضية المختلفة، كما تثير تنقلات متزايدة تجني منها البلدان المضييفة إيرادات ضخمة حيث أن أثرها مازال غير قابل للتقدير، كما تساهم على الأمد المتوسط والبعيد في إقامة مقاصد سياحية دولية جديدة ومهمة في نفس الوقت، وفي تحويل صورة البلد المضيف.

كما نجد أن بعض وكالات السفر مهتمة بالأشخاص الذين يحبون النشاط والجهد الرياضي، ولهذا نلاحظ عدد متزايد من كبار وكالات السفر يتخصصون في هذا النشاط مثل "نادي البحر المتوسط" الذي ساهم في بروز إشكالية جديدة للعطل المبنية على ال ثقافة الجديدة للرياضة.

وفي إطار إستراتيجية ترقية السياحة وللعرض الجيد للثروات السياحية للسياح المحليين والأجانب، تعرض عدة عروض سياحية ذات الميزة الرياضية كل سنة من طرف الدول وخاصة التي تنهياً لتنظيم حدث رياضي مميز، ذاك هو حال الصين التي تنهياً لاحتضان الألعاب الأولمبية ففي فترة خمسة سنوات رتبت تنظيم حدثين سياحيين مرتبطة بالرياضة موضوعها "السفر لتحسين الصحة" في عام 2001.

في غضون السنة الفارطة سجل هذا البلد تنظيم لأقرب من مئة حدث وتظاهرة رياضية مست 11 اختصاص، على سبيل المثال المهرجان الدولي للترحلق على الثلج والذي انطلق ابتداء من ديسمبر 2006 حتى أبريل 2007.<sup>2</sup>

وفي الأخير يمكننا التنبؤ بسهولة للتألق الذي يأخذه أي ا لأولمبياد المنظم من طرف البلد الذي يأمل أن يكون مكان العجائب والسحر عبر تاريخه القديم حيث مازالت هناك

<sup>1</sup> خليفة البهبهاني، مرجع سابق، ص 101.

<sup>2</sup> عبد الوهاب محمد الحمايمي، الأمن السياحي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 2003، ص115.

صورة لا شعور وتخيل في الغرب كالباحر الرياضي والمسافر الشهير "ماركو بولو" الذي وصف بأن "السفر يتركك في الحلم".<sup>1</sup>

### 3-4-2- أهداف السياحة الرياضية العالمية:

لا يوجد شك في أن السياحة لا يمكن أن تتطور إلا بحدوث تظاهرة رياضية في بلد ما إذ تلاحظ المخلفات على الفور بعدد الزوار الذين يحضرون المناسبة ويستغلونها في نفس الوقت للسياحة، أو على المدى البعيد لأنه من الممكن أن بعض السياح يجتنبون الذهاب إلى البلد أو المدينة التي تحتضن التظاهرة خوفا من أن يجدوا أنفسهم بين الجمهور الغفير، لكنهم يقررون الذهاب لاحقا عند نهاية التظاهرة الرياضية.

بعد تنظيم الكأس الـ 32 لأمريكا، لاحظت مدينة فالنسيا الإسبانية ازدياد مدهش لعدد السياح وترقبوا وصول 300.000 سائح إضافي خلال سنة 2001 وأكثر من هذا وحسب الدراسة المنجزة من طرف الغرفة التجارية المحلية بينت أن 3.66 مليار أورو دخلت خزينة المدينة، هذا الكم الهائل ترك الكل يحلم، فتشجعت الدول للتنافس فيما بينها لاحتضان التظاهرات الرياضية الكبرى، ففرنسا التي استضافت كأس العالم للريغبي استقبلت حوالي 35.000 زائر إضافي في تلك الفترة، ومن خلال هذه الإحصائيات يبدو واضحا الأهمية الكبرى للتظاهرات والأنشطة الرياضية في تطوير السياحة الرياضية.<sup>2</sup>

### 3-4-3 - دور الرياضة في التنشيط السياحي

في ألمانيا مثلا التي احتضنت كأس العالم في 2006 ومدينة تورينو الإيطالية التي نظمت الألعاب الشتوية 2006، لاحظنا بسرعة محاسن الرياضة على السياحة، فمدينة تورينو استقبلت 11 مليون زائر بزيادة قدرت بـ 7.5% عن السنة من قبل، أما ألمانيا فسجلت 43% من المتفرجين الذين زاروا البلد لأول مرة منهم 16% انتهزوا مكوثهم للاكتشاف السياحي، في المجموع 21 مليون زائر وجدوا أنفسهم في المدن التي احتضنت المباريات وقدرت الحكومة الألمانية تأثير هذه التظاهرة بـ 3 مليارات أورو على الدخل الفردي الخام

<sup>1</sup> خليفة البهبهاني، مرجع سابق، ص 227.

<sup>2</sup> إحصائيات صادرة عن المنظمة العالمية للسياحة، 2010.

(PIB) وعلى مدى 3 سنوات.<sup>1</sup>

حتى المغرب بدأ يستوعب الارتباط المهم بين السياحة والرياضة، وعلى هذا الأساس فإنها اهتمت باستقبال اكبر التظاهرات الرياضية مثل: رالي باريس - دكار ووالي الأطلس التي تعرض فيها آلاف الكيلومترات من المسالك، نزاهات، سباق الصداقة الطويل في سيارات من نوع 4x4 والتي تسمح للمشاركين باكتشاف مناظر لا تنسى وأخذها فيما بعد مقصد استقطاب مهم.

### 3-4-4- ميلاد السياحة الرياضية في الجزائر:

لا تشبه حالة الجزائر أي شيء مما ذكرناه أعلاه، وهذا راجع إلى التأخر الكبير عن البلدان المجاورة في مجال السياحة بصفة عامة فما بالك بالسياحة الرياضية، وتولدت بعض المحاولات الخجولة، لكن ليس بالواجب والقدرة المؤثرة.

فالكأس الثالثة للدراجات الهوائية ( VTT ) للهوقار التي جرت خ لال شهر نوفمبر 2007 قد تكون فرصة للترويج لهذا النوع من السياحة، هذا الموعد الذي يبدأ بتمنراست، يمر لاحقا بالحظيرة الوطنية للهقار، ثم يصعد إلى ممرات الأسكريم على ارتفاع 2500م أين يكتشف الزائر ضريح الأب "ذو فوكو"، تنوع المناظر، رق البازلت، وديان بدون نهاية، واحات، رؤوس جبلية بركانية والتي تشكل ثروات وخصوصيات المنطقة. تظاهرة أخرى بإمكانها أن تصبح موعد ومصدر دخل مالي هام ومعتبر ألا وهو الماراطون الدولي للكثبان الرملية ،حيث حدد مسلكه بين مدينة كرزاز، تمننيرت و أخيرا بني عباس في ولاية بشار، أين تشجع المناظر الرائعة ذات القيمة الجمالية النادرة للمشاركين الأجانب: الكنديون، السويسريون، الايطاليون والإسبان لإعادة السفر مرة ثانية أو عدة مرات.<sup>2</sup>

لماذا إذن هذا النوع من التظاهرات لا تصبح نقطة الانطلاق الحقيقية التي تسمح بالترويج عندنا للسياحة الرياضية و التي هي كما لاحظنا "شراكة قابلة لضمان النمو الاقتصادي".

<sup>1</sup> إحصائيات صادرة عن المنظمة العالمية للسياحة، 2010.

<sup>2</sup> الديوان الوطني للسياحة، الدليل السياحي، الجزائر، 2010، ص38.

إن السياحة الرياضية من وجهة نظر الرياضة توفر فرصا واسعة لممارسة الرياضات المختلفة، كما أنها من وجهة النظر السياحية تشبع رغبات الأفراد وتجعلهم يترددون على الأماكن التي تحقق رغباتهم وتطيل من مدة إقامتهم فيها كما أن أهمية الرياضة للسياحة لا تقتصر على ذلك فقط لكن على البعد الثقافي تعمل على تقارب وجهات النظر وإذابة الفواصل الاجتماعية والسياسية بين الشعوب والدول، ذلك من خلال المناسبات الرياضية المختلفة، ومن هنا كان ذلك المزيج بينهما، والذي أدى إلى إقامة المناسبات الرياضية المختلفة لخدمة السياحة كما كانت السياحة في خدمة هذه المناسبات من قبل عن طريق إقامة المهرجانات المختلفة لكافة الأنشطة الرياضية وهو منتج سياحي ثقافي جديد يطلق عليه السياحة الرياضية لتسويق السياحة عن طريق الأنشطة الرياضية.

### خلاصة:

بعد تطرقنا إلى مفهوم السياحة على رأي الفلاسفة والمختصين والتي تبين أن مفهوم السياحة هو التقارب وربط العلاقات الإنسانية، وكذلك العادات والتقاليد، ومن خلال هذه المفاهيم الأساسية تم تعريف السياحة وذلك حسب المفهوم الحديث، والتي تتعلق بالقواعد السياحية والعلاقات التي تترتب على إقامة مؤقتة لشخص أجنبي، ومن خلال هذه المفاهيم والتعاريف السياحية نصل إلى أن هناك عدة أنواع للسياحة، من بينها السياحة الرياضية، فهي تختلف من شخص إلى آخر ومن موقع إلى موقع آخر، فكل قطاع قابل للنمو والتطور، فإن قطاع السياحة أيضا هو قابل للنمو والتطور وذلك حسب الأزمنة، وهذا التطور لا يخلو أيضا من



العيوب والمزايا ، فهو يساهم في زيادة الدخل الوطني وذلك إذ ا كان قدوم السواح إلى الجزائر ، أما إذا كان العكس أي خروج المقيمين إلى خارج الوطن فهذا يؤدي خروج العملة الصعبة وبالتالي يعود بالخسارة على ميزان المدفوعات. ومن خلال دراستنا لهذا الفصل نجد أن السياحة الرياضية لا تتمثل في خروج ودخول الأشخاص فقط ، بل هناك صناعة سياحية يمكن أن تصدر الى البلدان الخارجية وهذه الصناعة السياحية تدخل في إطار التنمية الوطنية، والسياسة الرياضية تكمن فيها الحاجة للراحة الضرورية لاستعادة القوى النفسية والفيزيائية للفرد علما بأن كل إنسان يبحث عن التنوع في حياته ويهرب ويتحرر من روتين (العمل اليومي) وتمثل الراحة الفعالة أحيانا بتغيير مكان السكن وهدف هذا النوع من السياحة هو المحافظة على صحة الفرد.

ويمكن أن نستنتج أن هناك نوعين من السياحة الرياضية وهما سالبية وموجبة حيث أن السياحة الرياضية الموجبة تتمثل بالسفر والإقامة للمشاركة الفعلية في المباريات الرياضية ويضم هذا النوع جميع أنواع الرياضات المعروفة والأنشطة الرياضية الترفيهية وتمثل السياحة الرياضية السالبة بالسفر والإقامة من أجل مشاهدة المباريات والاحتفالات الرياضية.

والسياحة الرياضية بشكل عام تشكل وسيلة لتطوير التبادل السياحي بالنسبة للشباب، ويستحسن أن تشجع الجزائر تنظيم هذه التظاهرات عبر الوطن من أجل التنمية الوطنية.

# الباب الثاني

الجانب التطبيقي

# الفصل الأول

## منهجية البحث

لقد أصبح النشاط البدني الترفيهي علما قائما بحد ذاته لما أصبحت ظواهره قابلة للقياس، معتمدا في ذلك على مختلف الطرق والأساليب المعتمدة، الإحصائية والتحليلية وغيرها من الأساليب الأخرى، وما أكسب النشاط البدني الرياضي الصبغة العلمية هي تلك النتائج الموضوعية والدقيقة التي تصل إليها الدراسات، ومن خلال ذلك تكمن أهمية الجانب التطبيقي في الدراسات الميدانية، وذلك تدعيما للجانب النظري لكل دراسة بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى التحقق من الفرضيات المصاغة .

انطلاقا من دراستنا لموضوع الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية ودورها في تطوير السياحة الرياضية في الجزائر، سنحاول إيجاد حلول للإشكالية المطروحة سلفا، وذلك بإثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها، عن طريق جمع المعلومات النظرية، ومن ثم ترتيبها وتصنيفها وقياسها بطريقة علمية ومنهجية، من أجل استخلاص النتائج، وذلك انطلاقا من ثوابت الموضوع الخاضع للدراسة .

ومن خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة، انطلاقا من المنهج المستخدم، متغيرات ومجالات ومجتمع البحث إلى عينة الدراسة والمتغيرات المرتبط بها، وكذلك أدوات جمع البيانات، وصولا إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة عليها في تحليل البيانات الكيفية المتحصل عليها وتحويلها إلى كمية بغية الحصول على معلومات وصفية.

## 1 - منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي هو عبارة عن استقصاء ينصب ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بينها والوصف لغة، وأدبا هو نقل صورة العالم الخارجي، أو العالم الداخلي من خلال الالفاظ، والعبارات، والاستعارات. أما الوصف العلمي فيذكر خصائص ما هو كائن، ويفسره ويحدد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع، وكذا الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الافراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور وعليه فان الوصف رصد حال أي شيء، سواء كان وصفا فيزيائيا، أم بيان خصائص مادية أو معنوية لأفراد أو جماعات، وقد

يكون هذا الرصد أو الموصوف كميًا معبرًا عنه بالأرقام، أو كفيًا أو يجمع بينهما، وقد يتضمن مقارنة بين المرصود وبين غيره.

إذن فإن المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.

### أهداف المنهج الوصفي:

تتمثل أهداف المنهج الوصفي في:

- 1 - جمع معلومات حقيقية، ومفصلة لظاهرة معينة.
- 2 - تحديد المشكلات الموجودة.
- 3 - تحديد ما يفعله الأفراد في مواجهة مشكلة معينة.
- 4 - إجراء مقارنات مع الظواهر الأخرى، أو بين حال الظاهرة في أوقات متباينة.
- 5 - إيجاد العلاقة بين الظواهر.

### 2 - متغيرات البحث الأساسية:

- **المتغير المستقل:** وهو التي يؤدي التغير في قيمته إلى إحداث التغيير ، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.
- **تحديد المتغير المستقل :** الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية
- **المتغير التابع :** هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى ، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع .
- **تحديد المتغير التابع :** تطور السياحة الرياضية
- **مؤشرات الدراسة :** السياحة ، الترفيه، التنزه، اللعب، الاستجمام، التسلية.
- 3- **مجالات الدراسة :** يمكن تقسيمها إلى قسمين : المجال المكاني ويمثل المنطقة التي يجرى فيها البحث ، والمجال الزمني و تمثل المدة التي يستغرقها البحث الميداني ويمكن توضيحها كما يلي :

**3-1) المجال المكاني :** أجريت الدراسة في ثلاث مناطق مختلفة من الوطن وهي تتعلق بالمركبات السياحية الواقعة على طول الشريط الساحلي للجزائر حيث تمثل هذه المناطق السياحة الساحلية ، والمنطقة الثانية تمثل المركبات السياحية الواقعة في المناطق الجبلية والهضاب العليا ، وهي ترتبط بالسياحة الجبلية، والمنطقة الثالثة الواقعة في الصحراء الكبرى للجزائر وتمثل السياحة الصحراوية.

**3-2) المجال الزمني :** وهي الفترة التي تم فيها إجراء البحث وتوزيع الاستمارات ، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مختلف المركبات السياحية عبر الوطن من بداية فصل الشتاء الى نهاية فصل الخريف وذلك من أجل تتبع الأنشطة الرياضية الترفيهية عبر مختلف فصول السنة .

**4 -عينة البحث :** ان اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية و المهمة في بداية العمل الميداني ، فالعينة هي أحد التقنيات المساعدة على جمع المعلومات من المصادر الخاصة ، وفي بحثنا هذا المتعلق بالأنشطة الرياضية الترفيهية ودورها في تطوير السياحة الرياضية في الجزائر تمثلت العينة المختارة للدراسة في المركبات السياحية المتواجدة في مختلف مناطق الوطن ، حيث تم اختيار 30مركب سياحي عبر الوطن موزعة على ثلاث مناطق ، منها 10 مركبات تقع على الشريط الساحلي و10 مركبات تقع في المناطق الجبلية و 10 مركبات تقع في الصحراء الجزائرية الكبرى

قبل التطبيق النهائي لأدوات البحث، تم القيام بدراسة استطلاعية التي تعتبر بمثابة عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحياتها وصدقها، وتمثلت هذه الدراسة الاستطلاعية في زيارات لعدة مركبات سياحية عبر الوطن في مختلف فصول السنة وذلك من أجل الوقوف على ملاحظة النشاطات الرياضي والترفيهية الموجودة بهذه المركبات وبناءا على ذلك قمنا بتوزيع استبيان على 30 مركب سياحي وفندق الموجودة في مختلف مناطق الوطن .

**5 - أدوات البحث:**

لكل دراسة وبحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث، والتي تتناسب مع المنهج المتبع حيث يحاول استعمال الأدوات والوسائل التي توصله الى الحقائق التي يسعى الوصول اليها، وبالنسبة لبحثنا هذا الذي نحاول من خلاله الوصول الى معرفة دور الأنشطة الرياضية الترفيهية في تطوير السياحة الرياضية في الجزائر ، استخدمنا الوسيلة المناسبة لذلك والمتمثلة في:

- الاستبيان الموجه إلى مسيرو المركبات السياحية والفنادق عبر مختلف المناطق التي تم اختيارها .

### 5-1) خطوات تطبيق الاستبيان :

تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على 05 خبراء من أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلم الاجتماع الرياضي بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله جامعة الجزائر، وكذا أساتذة مختصين في السياحة الترفيهية بالمعهد الوطني للسياحة تتوفر فيهم الشروط التالية :

- دكتور لديه خبرة لا تقل عن 10 سنوات في مجال التدريس الجامعي بمعاهد التربية البدنية
- دكتور له خبر في مجال السياحة بصفة عامة والسياحة الرياضية و الترفيهية بصفة خاصة.

وذلك لإبداء الرأي في مدى صلاحية المحاور لموضوع البحث ومدى مناسبة العبارات لكل محور وذلك من حيث :

- اتفاق المحاور مع هدف الدراسة ومدى وضوح صياغته .
- أسلوب صياغة كل عبارة ومدى تحقيقها لكل محور. كفاية العبارات تحت كل محور وابداء الراي بالحذف أو التعديل أو الاضافة ، وبعد عرضه على السادة الخبراء وافق أغلبهم على الاستبيان بجميع محاوره وعباراته.

### 5-2) استطلاع رأي الخبراء :

بناء على آراء الخبراء وفي حدود ما وضعه الباحث من نسب لقبول رأي الخبراء وهو اتفاق 80% على الأقل ، اتضح أن النسبة المئوية لآراء موافقة الخبراء على المحاور المقياس تراوحت بين 80% و 100% .

بعدها قام الباحث بتعديل الاستبيان المكون من 4 محاور وترتيب عباراته بطريقة عشوائية ثم وضعت أمام كل عبارة 4 استجابات لتحديد شدة الاستجابة وهي " أوافق جداً، أوافق، لا أوافق، لا أوافق إطلاقاً" كما احتوت عبارات أخرى على 4 استجابات وهي " نادراً ، أحيانا ، غالباً، دائماً" .

بعدها قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة قوامها 30 مسير للمركبات السياحية التي تم اختيارها لمختلف مناطق الوطن ، وبعد جمع البيانات والمعلومات من المبحوثين تم معالجة النتائج المتحصل عليها من عينة الدراسة كما يلي:

- الأسئلة المفتوحة: قمنا بمعالجة الأسئلة المفتوحة من خلال تحليل المحتوى الذي يتطلب منا الاستعانة بنظام الأصناف، وتم تفسير المعلومات المتحصل عليها في شبكة معلوماتية بمساعدة logiciel SPSS .

الأسئلة المغلقة: قمنا بمعالجة الأسئلة المغلقة باستعمال الاقتراحات من أربع نقاط لسلم Likhert والمتمثلة في: أوافق جداً، أوافق ، لا أوافق ، لا أوافق إطلاقاً ، و " نادراً ، أحيانا ، غالباً، دائماً"

ومقياس Likhert هو أسلوب لقياس السلوكيات يستعمل في الاختبارات النفسية، استنبطه عالم النفس رينسين ليكارت، يعتمد هذا المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما.

وتجدر الإشارة إلى أن المقياس كما اقترحه صاحبه Likhert هو مقياس خماسي لكن العديد من الدراسات تطبق مقياس رباعي وسباعي وثمانيني. أما المقياس الذي اعتمده من خلال استمارة هذا البحث هو مقياس رباعي، حيث قمنا بالاستغناء عن اقتراح "لا أعارض" والذي يدل على موقف الحياد وذلك لحث المستجوب على اتخاذ موقف واضح والابتعاد عن الحياد الذي قد يجده اختياراً سهلاً يغنيه عن التفكير في إجابات أخرى، يقدم المبحوث رأيه ووجهة



نظره حول الموضوع المطروح ويتم ذلك من خلال حذف خيار محايد، وعليه يتوجب على المستجوب أن يعطي رأيه بالموافقة أو عدمها.

جاءت استمارة الاستبيان في شكلها النهائي تتضمن ستة و عشرون سؤالاً، تنوعت بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة، كما تجدر الإشارة إلى انه حرصنا أن تكون الأسئلة محددة وواضحة ومختصرة.

(3-5) الشروط العلمية للاستبيان:

حتى يمكن الاعتماد و الوثوق بنتائج الاداة المستخدمة في الدراسة ، لا بد من توفرها على الشروط العلمية : والمتمثلة في الصدق ، الثبات ، الموضوعية.

(1-3-5) حساب الصدق :

يعتبر الصدق الشرط الأساسي في أداة البحث ، ويقصد به أن تقيس الأداة (الاستبيان) الظاهرة المراد قياسها دون غيرها . فحسب أحمد سعاف صالح "يعد الاختبار صادقاً اذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط أما إذا اعد لسلوك ما وقاس غيره لا تنطبق عليه صفة الصدق.<sup>1</sup> قام الباحث بحساب صدق الاستبيان من خلال طريقتين:

- صدق المحتوى

- صدق الاتساق الداخلي

أولاً : صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية وعلم الاجتماع الرياضي بمعهد التربية البدنية والرياضية بسبيدي عبد الله جامعة الجزائر ، وذلك لابداء رأيهم في محاور و عبارات الاستبيان ومدى مناسبة كل محور لفرضية البحث وكذلك مناسبة العبارات لمحاور الاستبيان ، ولقد أجمع غالبية الأساتذة على مناسبة العبارات والمحاور ، وبذلك أصبح الاستبيان في شكله النهائي قابل للتطبيق.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من مدى تمثيل عبارات المقياس لدور الأنشطة الترويحية ومدى ارتباط كل منها بالاستبيان ككل ومدى ارتباط كل محور من المحاور

<sup>1</sup> أحمد الساعاف صالح: مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، 1989، ص151.

بالاستبيان ككل ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط للمحاور ودرجة المقياس ككل .

دلالة معامل الارتباط ( 0.195 ) عند مستوى ( 0.05 ) يتضح أن عدد عبارات المقياس تراوحت ما بين 05 و06 عبارة لكل محور من المحاور وقد أظهرت عبارات المقياس وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين العبارات والمحاور مما يدل على صدق تمثيل العبارات لمجموع محاورها .

2-3-5) **معامل الثبات** : حسب ليون اتليد<sup>1</sup> ثبات الاختبار هو مدى دقة أو الاتساق الذي يستقيه هذا الاختبار لسمة ما<sup>1</sup>.

هناك طرق عديدة لقياس معامل الثبات منها طريقة التجزئة النصفية لسبرمان وبراون ، وطريقة بلاك (bellack) (الاختبار وإعادة الاختبار).

نسبة الموافقة = الموافقة/ الموافقة + عدم الموافقة)

حيث يجب أن تفوق النسبة المتحصل عليها 80%

استخدم الباحث في إيجاد معامل ثبات الاستبيان الموجه للمسافرين للمركبات السياحية طريقة اختبار وإعادة الاختبار التي تعتبر من أحسن الطرق في إيجاد معامل الثبات حيث تم ذلك خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من ملاءمة الأداة لميدان الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان وبعد جمعها لمدة ستة (6) أشهر أعاد نفس العملية وب نفس الطريقة التي تمت في السابق وبعد فرز النتائج المتحصل عليها كانت نتيجة نسبة الموافقة 86% وهي بذلك تفوق النسبة المئوية المحددة بـ 80%

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للاستبيان بطريقة إعادة الاختبار test-retest باعتبارها أفضل الطرق المستخدمة لحساب معامل الثبات ، حيث قام الباحث بإعادة الاختبار على العينة والتي قدرت بـ30 مسير للمركبات السياحية ، وتم إعادة الاستبيان على نفس العينة بعدة مدة ستة أشهر عن الاستبيان الأول ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل محور من المحاور على حده في مرتي التطبيق على عينة الثبات ومعامل الارتباط بين مرتي التطبيق للاستبيان ككل وتراوحت بين ( 0.794،0.872) للمحاور ولمجموع الاستبيان 0.829 وبمعامل ألفا

<sup>1</sup> ليون اتليد، الاختبارات والمقاييس، ترجمة سعد عبد الرحمان، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988، ص52.

كرونباخ وتراوحت بين ( 0.785، 0.860) للمحاور ولمجموع الاستبيان 0.804 مما يدل على أن الاستبيان ذو معامل ثبات عالي. وقام الباحث بتقريب النتائج الى رقمين عشريين كما استند الى مستوى دلالة معنوية 0.05 في جميع الجداول.

(4-5) أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق تم تقريغ بيانات الاستبيان المستوفية لشروط الإجابة في الحاسب الآلي ، بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية logiciel spss الذي " هو برنامج يستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية المختلفة منها الاستبيان، حيث يستخدم في مجال البحوث العلمية والإدارية والاجتماعية"،<sup>1</sup> وذلك اعتمادا على حساب القوانين التالية:

• قانون النسبة المئوية = عدد التكرارات \* 100 / العدد الكلي للعينة

• قانون كا2 (كاف تربيع) : حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق

معنوية في إجابات المبحوثين على أسئلة الاستبيان حيث أن :

كا2 = مجموع (ت-م-ت ن)/ت ن

ت م : التكرار المشاهد.

ت ن : التكرارات النظرية المتوقعة.

درجة الخطأ المعياري:  $\alpha = 0.05$

درجة الحرية: ن-1 ، حيث ن تمثل عدد الفئات أو الأعمدة.

**(5-5) الاستثمار الاستبائية :** تعتبر هذه الاستثمارة خير وسيلة للاتصال بالمشرفين على

إدارة وتسيير المركبات السياحية ، وذلك بغرض معرفة دور الأنشطة الترويحية في تطوير

السياحة الرياضية وذلك من حيث توفر وسائل الترفيه داخل المركبات واهم العراقيل

والصعوبات التي تقف وراء تفهقر السياحة الرياضية ، وقد احتوت الاستثمارة على أسئلة

مغلقة ، أسئلة نصف مفتوحة وقد صممة في جانبين :

**الجانب الأول :** المعلومات العامة وميدان الدراسة

<sup>1</sup> عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، محمد عبد الرزاق ابراهيم ، مهارات البحث التربوي ، ط 10 ، دار الفكر ، الاردن، 2007، ص 367

**الجانب الثاني:** تضمن 4 محاور رئيسية تجيب بصفة مباشرة عن فرضيات البحث المقترحة كما يلي :

**المحور الأول :** سياسة الدولة نحو قطاع السياحة

**المحور الثاني :** شمل معلومات عن المرافق الرياضية الترفيهية بالمركبات السياحية

**المحور الثالث :** تضمن معلومات عن الأنشطة الرياضية الترفيهية المقامة بالمركبات السياحية

**المحور الرابع:** وشمل أسئلة عن الثقافة السياحية ونوعية السواح المتوافدين على المركبات السياحية .

**6- صعوبات البحث :** من المعلوم أنه لا يوجد بحث يخلو من الصعوبات التي تعترض سبيل الباحث ، وهي عديدة ومتنوعة وقد تمثلت هذه الصعوبات في بحثنا هذا في :

- صعوبة التنقل إلى كل هذه المناطق لإيصال استمارة الاستبيان
- صعوبة إيجاد المشرف على تسيير وإدارة المركب السياحي من أجل إعطائنا المعلومات الكافية عن المركب
- قلة المراجع التي تناولت الأنشطة الرياضية الترفيهية وعلاقتها بالسياحة الرياضية بمعاهد التربية البدنية والرياضية، مما جعلنا نتوجه الى المعهد الوطني للسياحة من أجل الحصول على المراجع التي تناولت هذا الموضوع .

# الفصل الثاني

عرض وتحليل نتائج الاستبيان

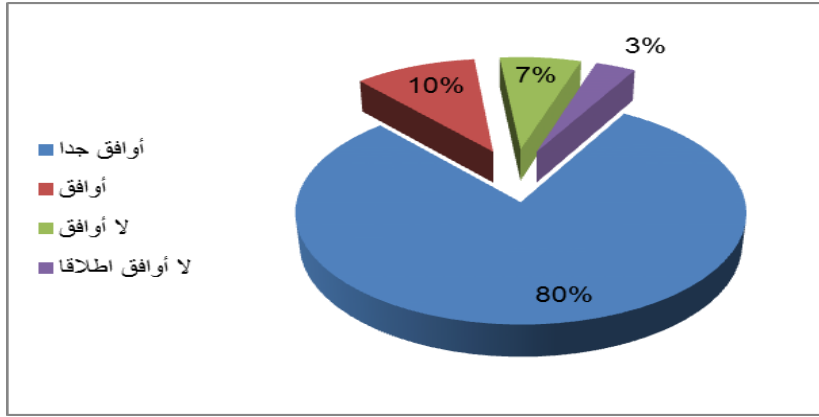
بعد توزيع الاستمارات على المسيرين و القائمين على المركبات السياحية قام الباحث بجمعها وفرزها ثم تحليلها ومناقشتها :

### 1 1 تحليل ومناقشة أسئلة المحور الاول : سياسة الدولة نحو قطاع السياحة:

السؤال رقم 1: هل توافق على إن مساهمة الدولة في إنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية من شأنه إن يؤثر في تطوير السياحة الرياضية في الجزائر؟

الهدف من السؤال: معرفة امكانية وجود مساهمة من طرف الدولة نحو قطاع السياحة

المعيار	أوافق جدا	أوافق	لا أوافق	لا أوافق اطلاقا
التكرار	24	03	02	01
النسبة المئوية	%80	%10	%6.67	%3.33
كا2 المحسوبة	21.10			
درجة الحرية	03			
مستوى الدلالة	0.05			
كا2 الجدولية	5.99			
الدلالة	دال			



- التحليل والمناقشة: من خلال النتائج المتحصل عليها يظهر بان أغلب المستجوبين

يؤكدون ضرورة مساهمة الدولة في إنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية من أجل

تطوير السياحة الرياضية في الجزائر ونلمس ذلك في أن أعلى نسبة ممثلة في 80%

كانت إجاباتهم بموافق جدا وهذا ما يزيد في تدعيم الفرضية الأولى التي ترجع تدهور

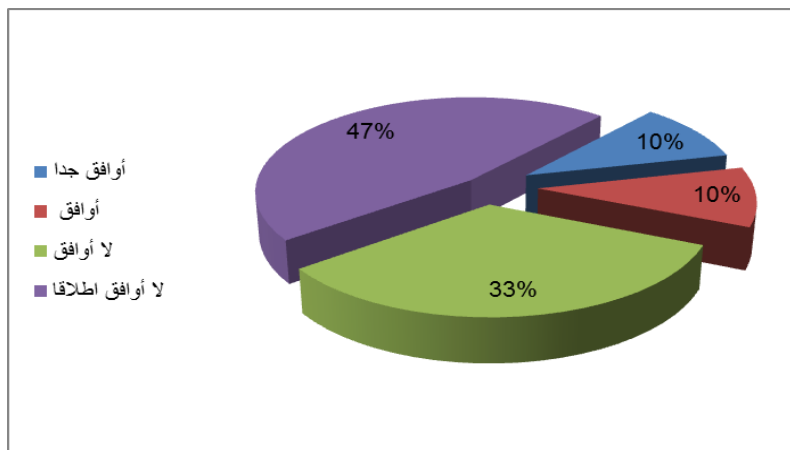
السياحة الرياضية في الجزائر إلى عدم وجود سياسة واضحة من قبل الدولة من أجل إنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية.

- **التحليل الإحصائي:** وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية ن- 3=1-4=1 يتضح أن قيمة كا 2 المحسوبة = 21.10 هي اكبر من كا 2 الجدولية=05.99 وبالتالي فان كا 2 دالة احصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث ضرورة مساهمة الدولة لانعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية بغية تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

**السؤال رقم 2 :** هل ترى بان البرنامج المسطر من قبل السلطات العمومية يتماشى مع تطوير سياحة الرياضة الترويحية

الهدف من السؤال:الهدف من السؤال معرفة إمكانية وجود برنامج وطني يهدف إلى تنمية الأنشطة الرياضية الترفيهية من اجل المساهمة في تطوير السياحة الرياضية.

المعيار	أوافق جدا	أوافق	لا أوافق	لا أوافق اطلاقا
التكرار	03	03	10	14
النسبة المئوية	%10	%10	%33.33	%46.67
كا2 المحسوبة	7.86			
درجة الحرية	03			
مستوى الدلالة	0.05			
كا2 الجدولية	7.81			
الدلالة	دال			



- التحليل و

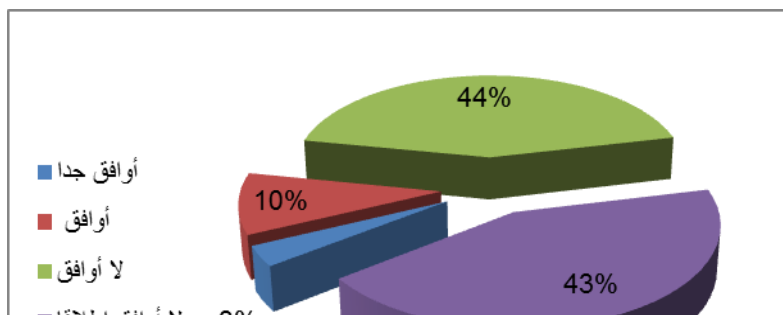
هذا السؤال يهدف إلى معرفة إمكانية وجود برنامج تسطره الدولة نحو تطوير السياحة الرياضية من عدمه، حيث كانت أعلى نسبة من المستجوبين تمثل 46% لا توافق إطلاقاً على السياسة المنتهجة من قبل الدولة نحو هذا القطاع بينما كانت نسبة 33% لا توافق على هذه السياسة، وكانت الإجابات المتبقية للمستجوبين بنسب أقل، إذن من خلال هذه النتائج يمكن القول أن البرنامج المقدم من طرف الدولة لا يساهم في تطوير السياحة الرياضية.

- **التحليل الإحصائي:** وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $0.05 = \alpha$  ودرجة حرية ن- 3=1-4=1 يتضح أن قيمة كا 2 المحسوبة = 7.86 هي اكبر من كا 2 الجدولية = 7.81 وبالتالي فإن كا 2 دالة احصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث البرامج التي تسطرها الدول في سبيل إنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية بغية تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

السؤال رقم 3: هل تعتبر ان الميزانية المخصصة لقطاع السياحة كافية لتطوير رياضة الترويحية

الهدف من السؤال: نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى التعرف على أهمية الميزانية المخصصة لقطاع السياحة

المعيار	أوافق جدا	أوافق	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً
التكرار	01	03	13	13
النسبة المئوية	3.33%	10%	43.33%	43.33%
كا2 المحسوبة				
درجة الحرية		03		
مستوى الدلالة		0.05		
كا2 الجدولية				
الدلالة		دال		





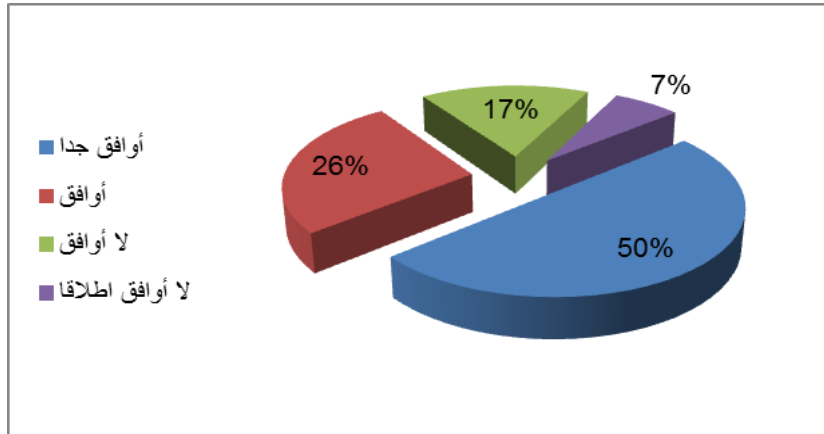
- **التحليل والمناقشة:** بعد تحليل النتائج الخاصة بهذا السؤال حيث سجلنا نسبة 43.33% لا توافق إطلاقاً على الميزانية المقدمة وبنفس النسبة أي 43.33% لا توافق بينما سجلنا نسبة 10% توافق و 3.33% توافق جداً، إذن من خلال هذه النتائج يمكن القول أن الميزانية المقدمة غير كافية لتطوير السياحة الرياضية لأن أغلب المركبات السياحية تشتكي من نقص في الميزانية المقدمة من طرف الدولة و أنها لا تساعد في تطوير السياحة الرياضية نظراً لحاجة هذه المركبات السياحية لبناء مرافق ترفيهية بطراز عالمي وبجودة عالية وهذا ما يتطلب ميزانية أكبر مما تقدمه الدولة.

- **التحليل الإحصائي:** وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ودرجة حرية ن-1=4-1=3 يتضح أن قيمة كا 2 المحسوبة = 20.93 هي أكبر من كا 2 الجدولية = 7.81 وبالتالي فإن كا 2 دالة إحصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث الميزانية المقدمة من طرف الدولة لإنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية بغية تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

السؤال رقم 4: هل ترى ان هناك عراقيل من قبل السلطات العمومية أدت إلى ضعف سياحة الرياضة؟

الهدف من السؤال: الهدف من هذا السؤال هو الوقوف على العراقيل التي تتعرض المركبات السياحية من طرف سياسة الدولة نحو قطاع السياحة.

المعيار	أوافق جدا	أوافق	لا أوافق	لا أوافق اطلاقا
التكرار	15	08	05	02
النسبة المئوية	50%	26.67%	16.67%	6.67%
كا2 المحسوبة	16.40			
درجة الحرية	03			
مستوى الدلالة	0.05			
كا2 الجدولية	7.81			
الدلالة	دال			



- **التحليل والمناقشة:** من خلال النتائج والإجابات المتحصل عليها، توافق جدا نسبة 50% من المركبات السياحية على وجود عراقيل من طرف الدولة ونسبة 26.67% توافق على وجود عراقيل بينما بقية المركبات وبنسب أقل لا توافق على أن هناك عراقيا من قبل الدولة، إذن من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول ب أن هناك بعض العراقيل من طرف الدولة تؤثر في تطوير السياحة الرياضية وهذه العراقيل تختلف من مركب لآخر وذلك حسب طبيعة المركب والمنطقة المتواجد فيها.

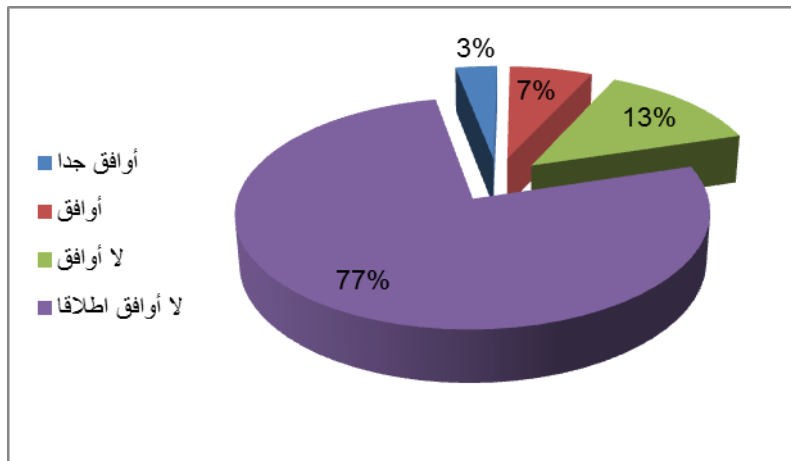
- **التحليل الإحصائي:** وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $0.05 = \alpha$  ودرجة حرية ن-1=4-1=3 يتضح أن قيمة كا2 المحسوبة = 16.40 هي

اكبر من كا 2 الجدولية = 7.81 وبالتالي فان كا 2 دالة احصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث وجود بعض العراقيل من طرف الدولة لإنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية بغية تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

**السؤال رقم 5: هل ترى أن هناك تسهيلات وامتيازات مخصصة لتطوير سياحة الرياضة الترويحية؟**

**الهدف من السؤال:**الهدف من هذا السؤال معرفة التسهيلات والامتيازات المقدمة للمركبات السياحية في سبيل تطوير السياحة الرياضية .

المعيار	أوافق جدا	أوافق	لا أوافق	لا أوافق اطلاقا
التكرار	1	2	4	23
النسبة المئوية	%3.33	%6.67	%13.33	%76.67
كا2 المحسوبة	20.93			
درجة الحرية	03			
مستوى الدلالة	0.05			
كا2 الجدولية	7.81			
الدلالة	دال			



- **التحليل والمناقشة:** من خلال هذا السؤال نحاول معرفة إن كانت هناك امتيازات أو تسهيلات من قبل الدولة موجهة نحو تطوير السياحة الرياضية ،حيث سجلنا أن أعلى

نسبة من المركبات السياحية المستجوبة وهي 76.67% لا ترى إطلاقا على أن هناك تسهيلات وامتيازات تمنحها الدولة من أجل تطوير هذا القطاع، ونسبة 13% لا توافق على وجود تسهيلات بينما نسبة قليلة من المركبات السياحية ترى بان هناك بعض التسهيلات والامتيازات وتختلف حسب طبيعة ونشاط المركب، إذن نلاحظ أن هذه النتائج تدعم النتائج السابقة التي ترى بان هناك عراقيل ولا وجود للامتيازات والتسهيلات نحو تطوير السياحة الرياضية.

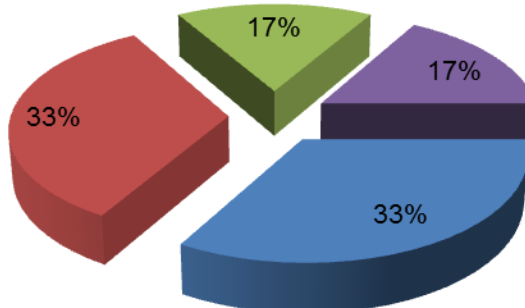
- التحليل الإحصائي: وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية ن-1=4-1=3 يتضح أن قيمة كا 2 المحسوبة = 20.93 هي اكبر من كا 2 الجدولية=7.81 وبالتالي فان كا 2 دالة إحصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث وجود تسهيلات من طرف الدولة لإنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية بغية تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

السؤال رقم 6: هل تعتقد أن التعاون مع المستثمرين الأجانب من شأنه المساهمة في تطوير السياحة الرياضية؟

الهدف من السؤال : نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة اهمية وجود مستثمرين ومتعاملين أجانب للمساهمة في تنشيط السياحة الرياضية في الجزائر.

المعيار	أوافق جدا	أوافق	لا أوافق	لا أوافق اطلاقا
التكرار	10	10	05	05
النسبة المئوية	33.33%	33.33%	16.67%	16.67%
كا2 المحسوبة	9.20			
درجة الحرية	03			
مستوى الدلالة	0.05			
كا2 الجدولية	7.81			
الدلالة	دال			

■ أوافق جدا  
■ أوافق  
■ لا أوافق  
■ لا أوافق اطلاقا



- **التحليل والمناقشة:** من خلال النتائج المتحصل عليها يرى 33% من مسيرو المركبات السياحية أنهم يوافقون جدا على ضرورة التعاون مع المستثمرين الأجانب وبنفس النسبة 33% توافق مجموعة من المركبات على هذا التعاون بينما كانت نسب قليلة من المركبات السياحة التي لا ترى ضرورة في التعامل مع المستثمرين الأجانب، وعلى ضوء هذه النتائج يمكن القول أن التعاون مع المستثمرين الأجانب من شأنه المساهمة في تطوير السرحية الرياضية في الجزائر.

- **التحليل الاحصائي:** وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $0.05 = \alpha$  ودرجة حرية ن-1 = 4-1 = 3 يتضح أن قيمة كا 2 المحسوبة = 9.20 هي اكبر من كا 2 الجدولية = 7.81 وبالتالي فان كا 2 دالة احصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث ضرورة التعاون مع المستثمرين الأجانب لإنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية بغية تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

#### - خلاصة المحور:

بعد عرض وقراءة وتحليل نتائج الاستبيان الخاصة بكل سؤال نلاحظ على أن هناك إجماع كبير من طرف أغلب المسيرين والقائمين على إدارة ا لمركبات السياحة التي شملها الاستبيان على أن هناك إهمال من طرف الدولة لإنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية مما أدى إلى تقهقر وانعدام للسياحة الرياضية في الجزائر، وعلى ضوء هذه النتائج يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت والتي تنص على أن عدم وجود سياسة واضحة من قبل الدولة لإنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية أدى إلى تدهور السياحة الرياضية في الجزائر.

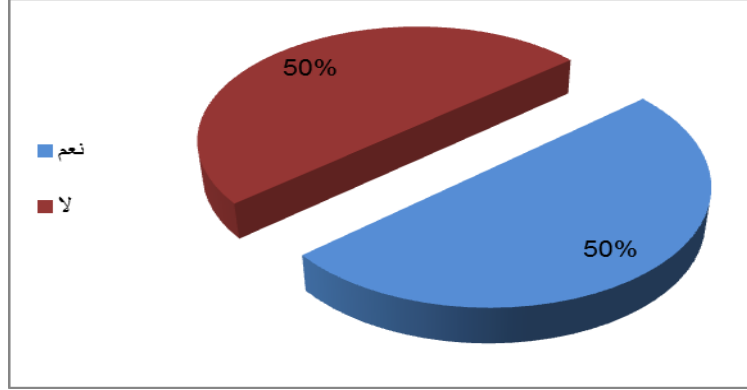
2 - معلومات عن المرافق الرياضية الترفيهية بالمركب:

السؤال رقم 1: يوجد بالمركب ملاحق رياضية؟

الهدف من السؤال: التأكد من وجود ملاحق رياضية من أجل ممارسة الانشطة الرياضية

الترفيهية

النسبة	التكرار	الملاحظة
50%	15	نعم
50%	15	لا

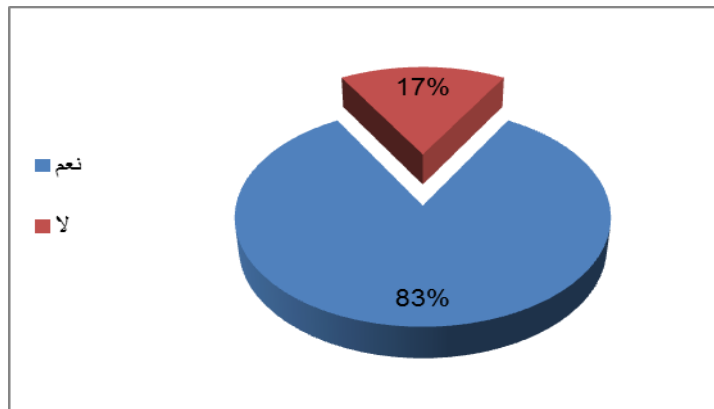


- التحليل والمناقشة: : لقد أظهرت نتائج هذا السؤال تساوي في الآراء، حيث أكد 50% من المركبات السياحية على وجود مرافق رياضية ترفيهية والنسبة الأخرى تنفي وجود مثل هذه المرافق، ويرجع ذلك إلى أن بعض المركبات السياحية لها مساحة أكبر من الأخرى مما أمكنها من إنشاء وتهيئة مثل هذه المرافق.

السؤال رقم 2: يتوفر المركب على مسبح؟

الهدف من السؤال:الهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة امكانية وجود مسابح في المركبات السياحية

النسبة	التكرار	الملاحظة
83,33%	25	نعم
16,67%	5	لا

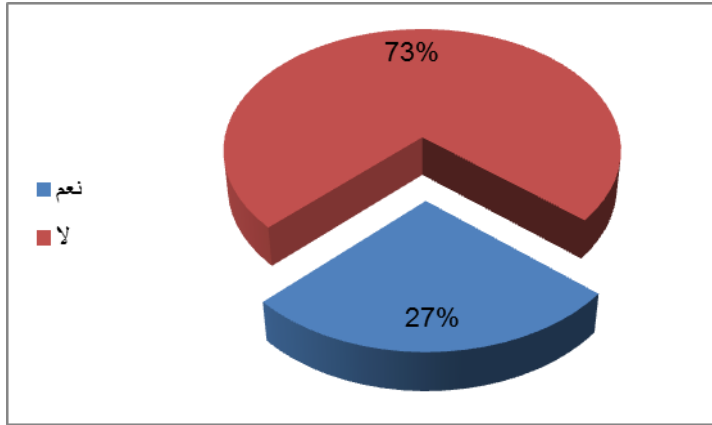


- **التحليل والمناقشة:** : خلال النتائج المتحصل عليها اتضح لنا بان أغلب المركبات السياحية تحتوي على مسابح حيث كانت نسبة 83% تؤكد وجود مسبح في المركب بينما 17% من المركبات السياحية تفتقر إلى مسبح وهذا راجع إلى طبيعة المركب والمنطقة التي يتواجد فيها.

**السؤال رقم 3 : يتوفر المركب على ملاعب لرياضات مختلفة؟**

**الهدف من السؤال:** التعرف على إمكانية وجود ملاعب لرياضات مختلفة بغية القيام بالنشطة الرياضية الترفيهية

النسبة	التكرار	الملاحظة
26,67 %	8	نعم
73,33 %	22	لا



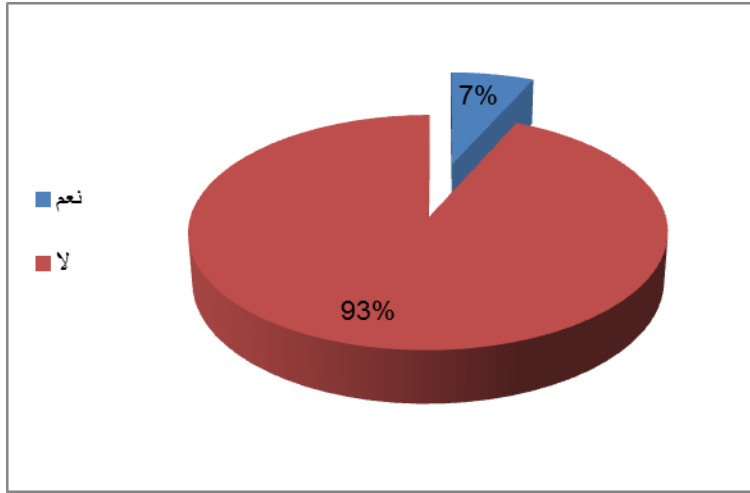
**التحليل والمناقشة:** بعد استعراض النتائج اتضح لنا بأن 73% من المركبات السياحية التي شملها الاستبيان تنعدم فيها مساحات واسعة للعب وتفتقر إلى ملاعب مهياة لممارسة أنشطة رياضية ترفيهية، وهذا ما يقلص من إمكانية احتضانها لتظاهرات و منافسات رياضية، بينما هناك نسبة 26% تؤكد وجود مساحات وملاعب لكنها غير مستغلة في احتضان منافسات رياضية لأنها غير مهياة جيدا.

**السؤال رقم 4 : يتوفر المركب على ملعب التنس؟**



**الهدف من السؤال:** نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى التأكد من وجود ملاعب للتنس في المركبات السياحية لانها تعتبر مقصد للعديد من الممارسين الاجانب

الملاحظة	التكرار	النسبة
نعم	2	6,67 %
لا	28	93,33 %

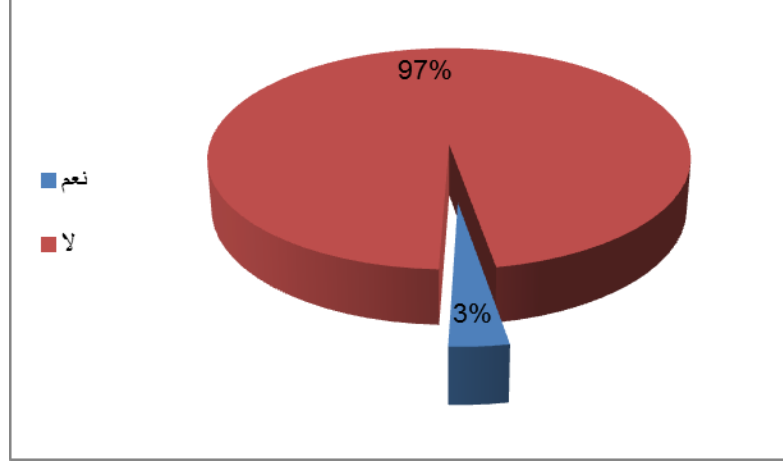


**- التحليل والمناقشة:** من خلال النتائج المتحصل عليها نسجل أن أكثر من 93 % من المركبات السياحية لا وجود لملاعب التنس فيها ، بينما نسبة 6% تؤكد وجود ملعب التنس، ونظرا لأن هذا النشاط الرياضي بإمكانه أن يجلب العديد من السواح الأجانب الذين يمارسون رياضة التنس، حيث يساهم في زيادة عدد السواح الممارسين لهذا النشاط وحتى المتفرجين له، وان انعدام مثل هذه الملاعب في مركباتنا السياحية تجعل فرص الانتقال إليها ضئيلة مما يؤثر على توافد السواح إليها .

**السؤال رقم 5:** يتوفر المركب على مساحة واسعة لممارسة أنشطة مختلفة؟

**الهدف من السؤال:** نهدف من خلا طرح هذا السؤال لمعرفة المساحة القابلة لممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية في المركبات السياحية

النسبة	التكرار	الملاحظة
3,33 %	1	نعم
96,67 %	29	لا

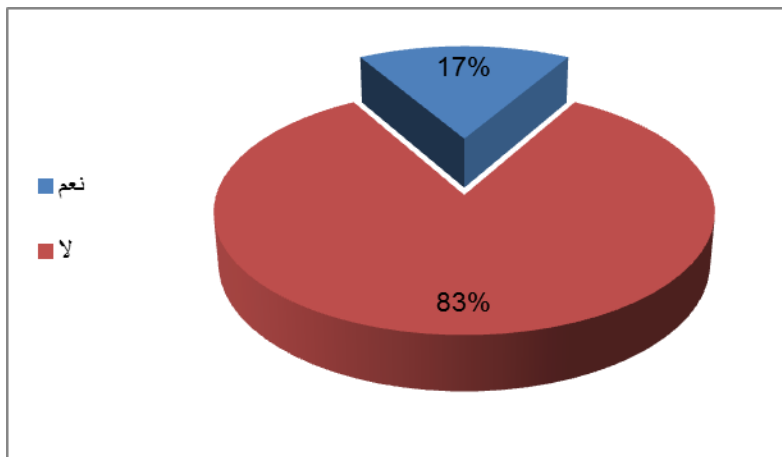


- **التحليل والمناقشة:** لقد أظهرت النتائج أن نسبة 95.67% تنفي وجود مساحات واسعة يمكن من خلالها ممارسة أنشطة رياضية ترفيهية ويرجع ذلك إلى صغر مساحة المركبات السياحية واهتمام المركبات بالإيواء والإطعام فقط وإهمال الجانب الترفيهي الذي من خلاله يمكن للسائح أن يرفه على نفسه بممارسة نشاطات في الخلاء تساعده على استعادة حيويته ونشاطه.

**السؤال رقم 6 : يتوفر المركب على قاعة للرياضة؟**

**الهدف من السؤال:**

النسبة	التكرار	الملاحظة
16,67 %	5	نعم
83,33 %	25	لا



- التحليل والمناقشة: لقد أظهرت نتائج الاستبيان أن نسبة 83% من المركبات السياحية تنفي وجود قاعات للرياضة فيها بينما نسبة 17% تؤكد وجود قاعات للرياضة، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن عدم وجود قاعات للرياضة في المركبات يقلص من تواجد الممارسين للرياضة داخل القاعة وحتى الفرق والأندية الرياضية تفضل أن تقضي معسكراتها التحضيرية في المركبات التي تحتوي على مثل هذه المرافق مما يساعد على ارتفاع عدد السواح بالمركب .

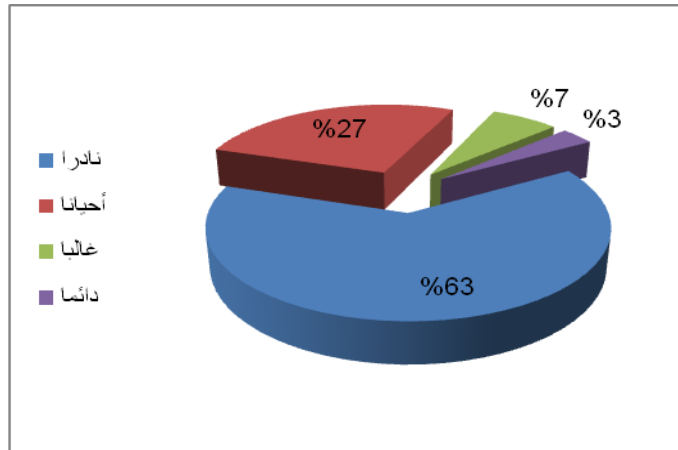
الخلاصة: بعد القراءة الجيدة والتحليل الجيد للأسئلة المطروحة على المسيرين والقائمين على المركبات السياحية اتضح لنا أن هناك نقص كبير في المرافق الرياضية على مستوى هذه المركبات، حيث نستنتج أن نقص المرافق الرياضية أدى إلى ضعف إقبال السواح وبالتالي يؤثر في تطوير السياحة الرياضية، وعليه فإن توفر المرافق الرياضية ضروري من أجل إنعاش السياحة الرياضية في الجزائر.

### 3 - معلومات عن الأنشطة الرياضية المقامة بالمركب السياحي :

السؤال رقم 1: هل تنظم تظاهرات ومنافسات لأنشطة رياضية وترفيهية عالمية بالمركب؟

الهدف من السؤال: نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة نوعية ومستوى الانشطة الرياضية المقامة بالمركب.

المعيار	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
التكرار	19	08	02	01
النسبة المئوية	%63.33	%26.66	%6.66	%3.33
كا2 المحسوبة	20.93			
درجة الحرية	03			
مستوى الدلالة	0.05			
كا2 الجدولية	7.99			
الدلالة	دال			



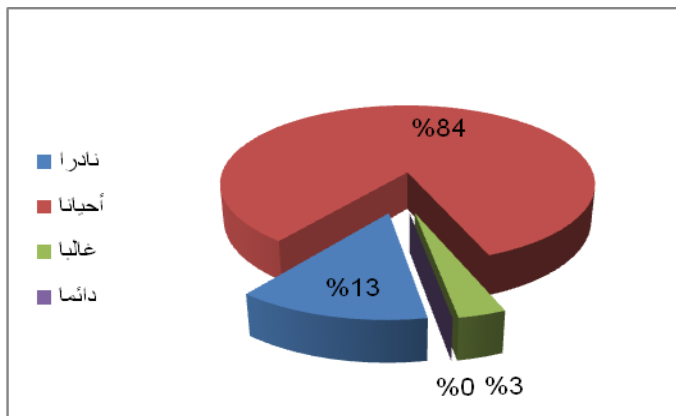
- **التحليل والمناقشة:** بعد تحليل النتائج يظهر أن 66.33% من المركبات السياحية نادرا ما تستقبل منافسات عالمية للأنشطة الرياضية بينما أظهرت نسبة 26.66% من المركبات السياحية أنها أحيانا ما تستقبل منافسات وتظاهرات عالمية، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم تهيئة هذه المركبات لاحتضان مثل هذه المنافسات، بينما ترى بعض المركبات السياحية وبنسبة 6.66% أنها غالبا ما تحتضن منافسات لأنشطة رياضية ترفيهية، ونسبة 3.33% تؤكد أنها دائما ما تحتضن فيها منافسات عالمية، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نستنتج أن تنظيم المنافسات والتظاهرات العالمية تكاد تنعدم في

معظم المركبات السياحية، وهذا ما يقلل من إقبال السواح على ممارسة أنشطتهم الرياضية والترفيهية .

- **التحليل الإحصائي:** وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $0.05 = \alpha$  ودرجة حرية ن-1=4-1=3 يتضح أن قيمة كا2 المحسوبة = 20.93 هي اكبر من كا 2 الجدولية=7.99 وبالتالي فان كا 2 دالة احصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث تنظيمها واستقبالها لأنشطة الرياضية الترفيهية دولية بغية تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

**السؤال رقم 2: هل تنظم تظاهرات ومنافسات لأنشطة رياضية وترفيهية وطنية بالمركب؟**  
**الهدف من السؤال:** نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة نوعية ومستوى الأنشطة الرياضية المقامة بالمركب

المعيار	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
التكرار	04	25	01	00
النسبة المئوية	13.33%	83.33%	3.33%	00%
كا2 المحسوبة	22.04			
درجة الحرية	03			
مستوى الدلالة	0.05			
كا2 الجدولية	5.99			
الدلالة	دال			



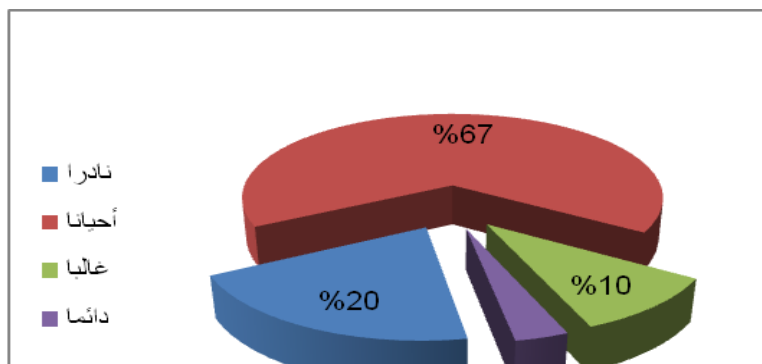
- **التحليل والمناقشة:** من خلال هذا السؤال يكون المراد بمعرفة لاحتضان منافسات وطنية للأنشطة الرياضية والترفيهية، وقد أعطت نتائج الاستبيان على أن 83.33%

من المركبات السياحية أحيانا ما تستقبل منافسات وطنية، و 13.33% من المركبات تقول بأنها نادرا ما تحتضن منافسات من هذا النوع ونسبة 3.33% من المركبات السياحية تؤكد بأنها غالبا ما تنظم فيها منافسات وطنية، بعد تحليل هذه النتائج يمكن القول أن تنظيم المنافسات الرياضية والترفيهية ذات الطابع الوطني قليلة وتقتصر على نسبة قليلة من المركبات السياحية التي هي مهياة لذلك.

- **التحليل الاحصائي:** وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $0.05 = \alpha$  ودرجة حرية ن- 3=1-4=1 يتضح أن قيمة كا 2 المحسوبة = 22.04 هي اكبر من كا 2 الجدولية = 5.99 وبالتالي فان كا 2 دالة احصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث تنظيمها واستقبالها لأنشطة رياضية ترفيهية على المستوى الوطني بغية تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

**السؤال رقم 3: هل تنظم تظاهرات ومنافسات لأنشطة رياضية وترفيهية جهوية بالمركب**  
**الهدف من السؤال:** نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة نوعية ومستوى الانشطة الرياضية المقامة بالمركب

المعيار	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
التكرار	06	20	03	01
النسبة المئوية	%20	%66.66	%10	%3.33
كا2 المحسوبة	21.73			
درجة الحرية	03			
مستوى الدلالة	0.05			
كا2 الجدولية	7.81			
الدلالة	دال			



- **التحليل والمناقشة:** نهدف من خلال هذا السؤال كذلك معرفة إمكانية تنظيم تظاهرات ومنافسات ذات طابع جهوي أقل من الوطني لنرى إن كان هناك تنظيم للمنافسات الرياضية والترفيهية من هذا الحجم، حيث سجلنا نتائج مقارنة للسؤال الأول إذ يؤكد 66.66% من المركبات السياحية انه أحيانا ما تنظم منافسات لأنشطة رياضية وترفيهية، وتؤكد نسبة 20% من المركبات السياحية أنها نادرا ما تنظم فيها منافسات من هذا المستوى، بينما يؤكد 10% من المركبات السياحية أنها غالبا ما تنظم فيها منافسات لأنشطة رياضية وترفيهية، ونسبة 3.33% تؤكد أنها غالبا ما تنظم فيها هذه المنافسات، إذن من خلال تحليل هذه النتائج يظهر أن تنظيم المنافسات ذات الطابع الجهوي هو الآخر قليل جدا في أغلب المركبات السياحية.

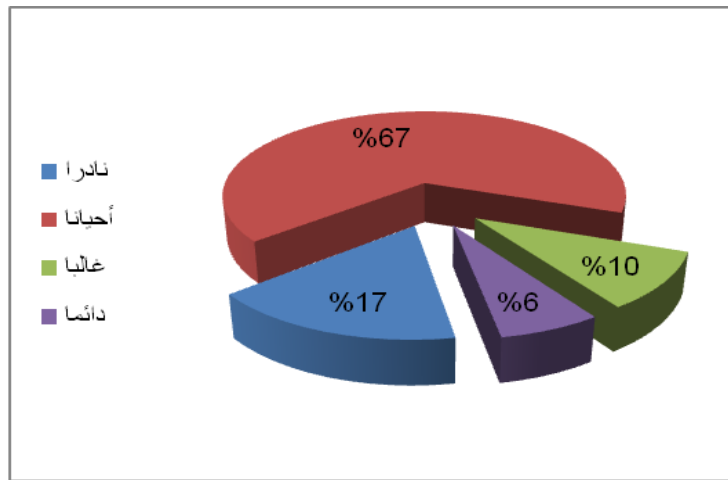
- **التحليل الاحصائي:** وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $0.05 = \alpha$  ودرجة حرية ن-1=4-1=3 يتضح أن قيمة كا 2 المحسوبة = 21.73 هي اكبر من كا 2 الجدولية=7.81 وبالتالي فان كا 2 دالة احصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث تنظيمها واستقبالها لأنشطة رياضية الترفيهية على المستوى الجهوي بغية تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

**السؤال رقم 4: هل تنظم تظاهرات ومنافسات لأنشطة رياضية وترفيهية محلية بالمركب؟**

**الهدف من السؤال:** نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة نوعية ومستوى الانشطة الرياضية المقامة بالمركب

المعيار	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
التكرار	05	20	03	02

النسبة المئوية	% 16.66	% 66.66	% 10	% 6.66
النسبة المئوية				
كا2 المحسوبة		21.10		
درجة الحرية		03		
مستوى الدلالة		0.05		
كا2 الجدولية		5.99		
الدلالة		دال		



#### - التحليل والمناقشة: من خلال النتائج المتحصل عليها والتي تتشابه في نسبتها

الإجابات السابقة نسجل أن 66.66% من المركبات السياحية أنها أحيانا ما تنظم فيها تظاهرات ومنافسات لأنشطة رياضية وترفيهية وان 16.66% من المركبات نادرا ما تنظم فيها مثل هذه المنافسات، بينما أكدت 10% من المركبات السياحية أنها غالبا ما تنظم فيها منافسات من هذا المستوى ونسبة 6.66% من المركبات تؤكد أنها دائما ما تنظم فيها تظاهرات رياضية وترفيهية من هذا المستوى، وبعد قراءة وتحليل هذه النتائج يمكن أن نستنتج أن تنظيم منافسات رياضية وترفيهية على المستوى المحلي هو الآخر لا يحظى بذلك الاهتمام ويمكن إرجاع ذلك إلى التكلفة الباهظة التي تفرضها هذه المركبات على المنظمين لهذه المنافسات.

#### - التحليل الاحصائي: وبمقارنة كا2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة

$0.05 = \alpha$  ودرجة حرية ن-1 = 4-1 = 3 يتضح أن قيمة كا2 المحسوبة = 21.10 هي



أكبر من كا 2 الجدولية=5.99 وبالتالي فان كا 2 دالة احصائية، وهذا يعني أنه توجد

اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث تنظيمها واستقبالها لأنشطة

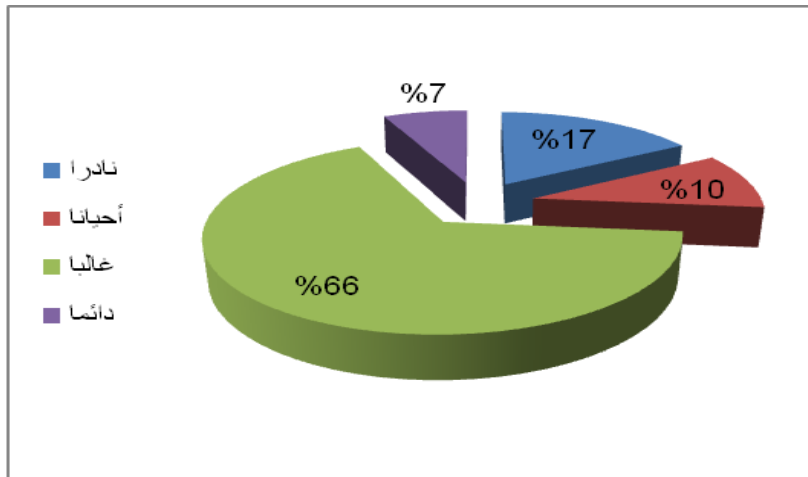
رياضية الترفيهية على المستوى الولائي بغية تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

**السؤال رقم 5: إن وجدت هذه التظاهرات. هل تخضع لقوانين دولية؟**

- **الهدف من السؤال:**الهدف من خلال طرح هذا السؤال هو معرفة التنظيم الجيد لهذه

الانشطة المقامة بالمركبات السياحية

المعيار	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
التكرار	05	03	20	02
النسبة المئوية	% 16.66	% 10	% 66.66	% 07
كا2 المحسوبة	12.93			
درجة الحرية	03			
مستوى الدلالة	0.05			
كا2 الجدولية	7.81			
الدلالة	دال			



- **التحليل والمناقشة:** من خلال هذا السؤال نحاول معرفة التنظيم المحكم لهذه

المنافسات، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 66.66% من المركبات السياحية أنها غالبا

ما تخضع للقوانين الدولية في المنافسات والتظاهرات الرياضية المقامة فيها، بينما

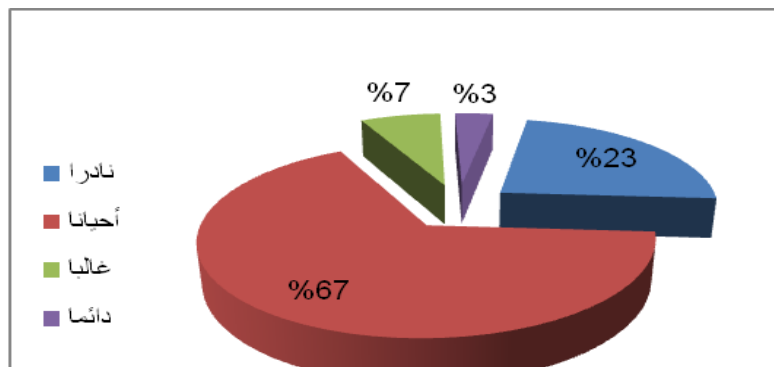
رأت نسبة 16.66% من المركبات السياحية أنها نادرا ما تخضع لقوانين دولية

للمنافسات والأنشطة الرياضية المقامة فيها، وأكدت نسبة 7% من المركبات السياحية أنها دائما ما تخضع المنافسات والتظاهرات المقامة فيها إلى القوانين الدولية، وأكدت نسبة 10% من المركبات السياحية أنه أحيانا ما تخضع للقوانين الدولية هذه المنافسات والتظاهرات الرياضية والترفيهية، ويمكن أن نستنتج أن المنافسات الرياضية والترفيهية التي تنظم في أغلب المركبات السياحية لها قواعد وضوابط وقوانين معترف بها دوليا وتتماشى مع النظام العلمي الذي يسير هذه المنافسات.

- **التحليل الاحصائي:** وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $0.05 = \alpha$  ودرجة حرية ن-1=4-1=3 يتضح أن قيمة كا 2 المحسوبة = 12.93 هي اكبر من كا 2 الجدولية = 7.81 وبالتالي فان كا 2 دالة احصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث تطبيق القوانين الدولية أثناء تنظيم الأنشطة الرياضية الترفيهية.

**السؤال رقم 6:** هل يتم التعاون مع الاتحادات الرياضية لتنظيم هذه المنافسات والتظاهرات؟  
**الهدف من السؤال:** نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة امكانية التعاون مع الهيئات المشرفة على الانشطة الرياضية.

المعيار	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
التكرار	07	20	02	01
النسبة المئوية	23.33%	66.66%	07%	3.33%
كا2 المحسوبة	22.04			
درجة الحرية	03			
مستوى الدلالة	0.05			
كا2 الجدولية	5.99			
الدلالة	دال			



- **التحليل والمناقشة:** من خلال هذا السؤال نحاول معرفة إمكانية التعاون مع الجهة الوصية على الأنشطة الرياضية والمتمثلة في الاتحادات والرابطات والهيئات الرياضية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 66.66% من المركبات السياحية أنها أحيانا ما تلجأ إلى مساعدة هذه الهيئات، وأن نسبة 23.33% من المركبات السياحية نادرا ما تتعاون مع هذه الهيئات، بينما أكدت نسبة 7% من المركبات السياحية أنها غالبا ما تتعاون مع هذه الهيئات المنظمة للتظاهرات والمنافسات الرياضية، وأكدت نسبة 3% من المركبات السياحية أنها دائما ما تتعاون مع هذه الهيئات، إذن من خلال هذه النتائج يمكن القول أن التعاون مع الهيئات المنظمة لهذه المنافسات لا يحظى بالاهتمام، لأن أغلب المركبات تستغني عن هذه الهيئات وهذا ما يفقد المنافسات والتظاهرات الرياضية والترفيهية وزنها وأهميتها.

- **التحليل الاحصائي:** وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ودرجة حرية ن-1 = 4-1 = 3 يتضح أن قيمة كا 2 المحسوبة = 22.04 هي اكبر من كا 2 الجدولية = 5.99 وبالتالي فان كا 2 دالة احصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث إمكانية التعاون مع الهيئات المسؤولة على الأنشطة الرياضية والترفيهية .

**الخلاصة:** بعد الاطلاع على نتائج الاستبيان الخاصة بهذا المحور اتضح لنا أن الأنشطة الترفيهية بالمركبات السياحة قليلة التنظيم وان وجدت فهي لا تخضع للقوانين الدولية وهذا ما

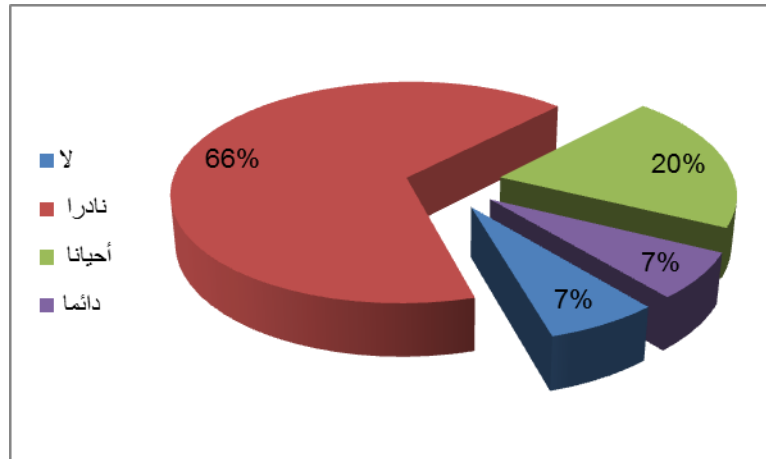
يؤكد الفرضية التي جاءت في هذا الشأن والتي مفادها ان الجزائر لا تهتم بشرف تنظيم المسابقات والتظاهرات الرياضية الدولية وهذا ما يؤثر في تطوير السياحة الرياضية .

4- معلومات على نوعية السواح المتوافدين على المركب:

السؤال رقم 1: هل تستقبلون سواح اجانب ؟

**الهدف من السؤال:** نهدف من خلال طرح هذا السؤال إلى معرفة إمكانية استقبال سواح أجانب لممارسة أنشطة رياضية ترفيهية الرياضية

المعيار	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
التكرار	02	20	06	02
النسبة المئوية	%6.67	%66.67	%20	%6.67
كا2 المحسوبة	25.80			
درجة الحرية	03			
مستوى الدلالة	0.05			
كا2 الجدولية	5.99			
الدلالة	دال			



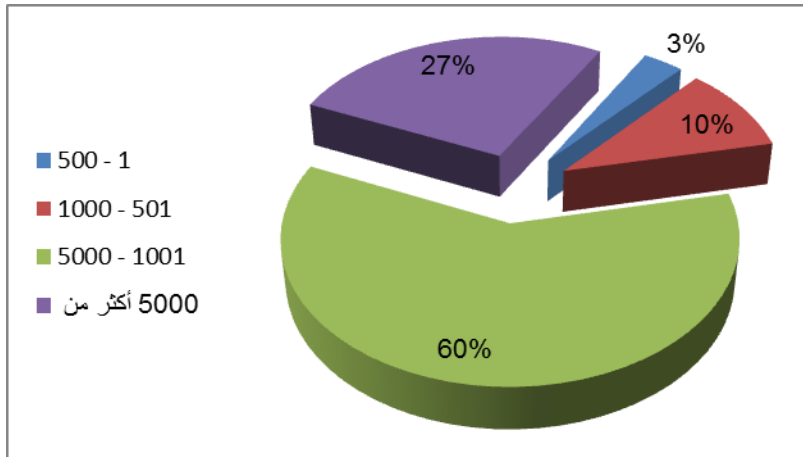
**- التحليل والمناقشة:** : لقد أظهرت نتائج هذا السؤال أن نسبة 66% من المركبات السياحية أحيانا ما تستقبل سواح أجانب ونسبة 20% تؤكد أنها غالبا ما تستقبل سواح أجانب بينما هناك نسبة 6.67% من المركبات السياحية تؤكد أنها دائما ما تستقبل سواح أجانب وبنفس النسبة ترى مجموعة أخرى من المركبات السياحية أنها نادرا ما تستقبل سواح أجانب، بعد تحليل النتائج استنتجنا أن المركبات السياحية الواقعة في جنوب الجزائر هي التي دائما ما تستقبل السواح الأجانب بينما المركبات الأخرى الواقعة في المناطق الساحلية والجبلية اختلفت فيها النسب، ومن خلال هذه النتائج

يمكن القول إن السواح الأجانب دائما ما يقصدون زيارة المناطق الصحراوية وبعبارة أخرى يفضلون السياحة الصحراوية.

- **التحليل الاحصائي:** وبمقارنة كا 2 المحسوبة بقيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $0.05 = \alpha$  ودرجة حرية ن-1=4-1=3 يتضح أن قيمة كا 2 المحسوبة = 225.80 هي اكبر من كا 2 الجدولية = 5.99 وبالتالي فان كا 2 دالة إحصائية، وهذا يعني أنه توجد اختلافات جوهرية بين المركبات السياحية من حيث استقبال السواح الأجانب للمشاركة في الأنشطة الرياضية الترفيهية في الجزائر.

**السؤال رقم 2: كم يبلغ عدد السواح المتوافدين على المركب في السنة؟**  
**الهدف من السؤال:** نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة عدد السواح الذين يقصدون المركبات السياحية لممارسة الانشطة الرياضية الترفيهية المقامة .

عدد السواح	التكرار	النسبة
1 - 500	1	3,33 %
501 - 1000	3	10,00 %
1001 - 5000	18	60,00 %
أكثر من 5000	8	26,67 %



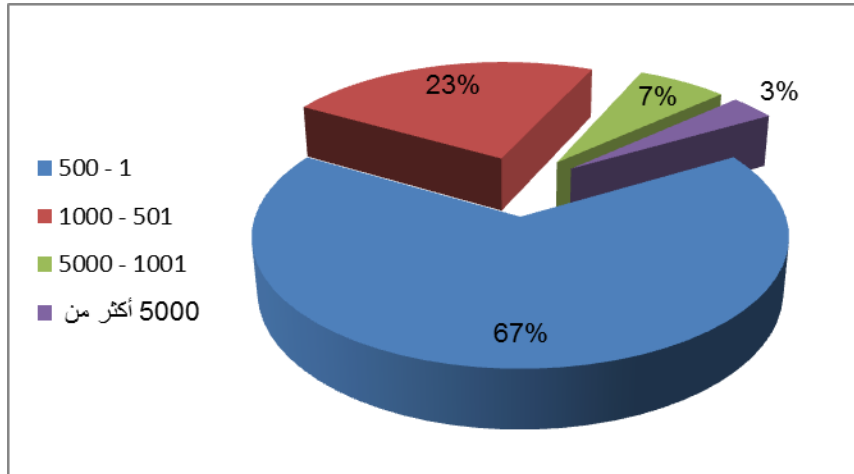
- **التحليل والمناقشة:** بعد قراءة النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن عدد السواح المتوافدين على 60% من المركبات السياحية لا يتعدى 5000 سائح سنويا بينما يؤكد 26% أن عدد السواح يفوق 5000 سائح سنويا، هذه الأرقام تبدو جد ضئيلة مقارنة

بالدول المجاورة مثل تونس والمغرب التي يتعدى فيها عدد السواح سنويا مليوني سائح، إذن يمكن الاستنتاج أن السياحة ضعيفة في بلادنا وذلك من خلال الأرقام المخيفة التي تم تسجيلها.

**السؤال رقم 3: كم يبلغ عدد السواح الأجانب خلال السنة؟**

**الهدف من السؤال:** نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة عدد السواح الاجانب الذين يقصدون الجزائر لممارسة الانشطة الرياضية الترفيهية .

عدد السواح	التكرار	النسبة
500 - 1	20	66,67 %
1000 - 501	7	23,33 %
5000 - 1001	2	6,67 %
أكثر من 5000	1	3,33 %



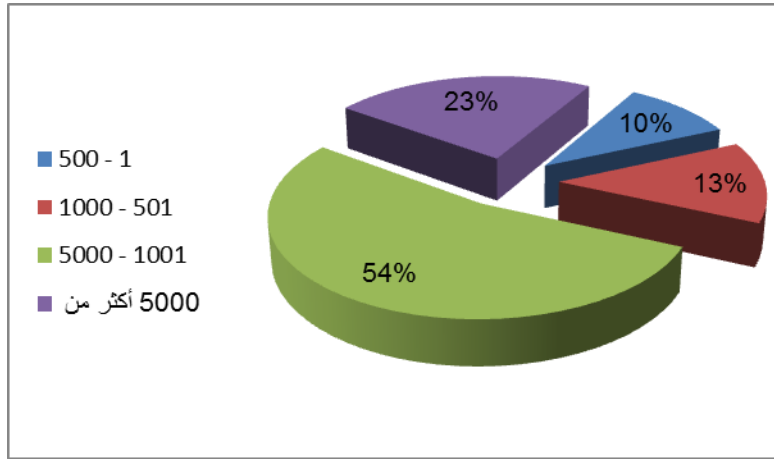
- **التحليل والمناقشة:** نهدف من خلال هذا السؤال إلى معرفة عدد السواح الأجانب الذين يتوافدون على المركبات السياحية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 66.67 % من المركبات السياحية لا يتعدى فيها عدد السواح الأجانب 500 سائح سنويا بينما 3 % من المركبات السياحية التي تعدى فيها عدد السواح 5000 سائح سنويا، وهذه النسبة سجلت في المركبات السياحية الواقعة في الجنوب الجزائري، حيث أن منطقة الأهمار وجانت هي التي تستقبل هذا العدد من السواح الأجانب بينما بقية المركبات السياحية

فتوافد السواح فيها بنسب قليلة، إذن نستنتج أن عدد السواح المتوافدين على الجزائر يبقى ضئيلا جدا مقارنة بالمؤهلات الطبيعية التي تزخر بها الجزائر.

**السؤال رقم 4: كم يبلغ عدد السواح من داخل الوطن خلال السنة؟**

**الهدف من السؤال :** نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة عدد السواح من داخل الوطن من أجل المشاركة وممارسة للأنشطة الرياضية الترفيهية المقامة بالمركب.

عدد السواح	التكرار	النسبة
500 - 1	3	10,00 %
1000 - 501	4	13,33 %
5000 - 1001	16	53,33 %
أكثر من 5000	7	23,33 %



**- التحليل والمناقشة:** من خلال هذا السؤال نحاول معرفة عدد السواح من داخل الوطن وذلك من أجل الوقوف على حقيقة السياحة الداخلية، فبعد قراءة النتائج سجلنا أن 23% من المركبات السياحية يفوق عدد السواح فيها 5000 سائح سنويا ونسبة 10% من المركبات السياحية لا يفوق 500 سائح، وسجلنا أعلى نسبة تمثل 53% من المركبات السياحية تتراوح بين 1000 و 5000 سائح سنويا، بعد تحليل هذه النتائج يمكن أن نستنتج أن المركبات السياحية الواقعة على الشريط الساحلي هي التي تستقطب أعلى نسبة من السواح وذلك خلال فصل الصيف نظرا للتوافد الكبير للمواطنين على

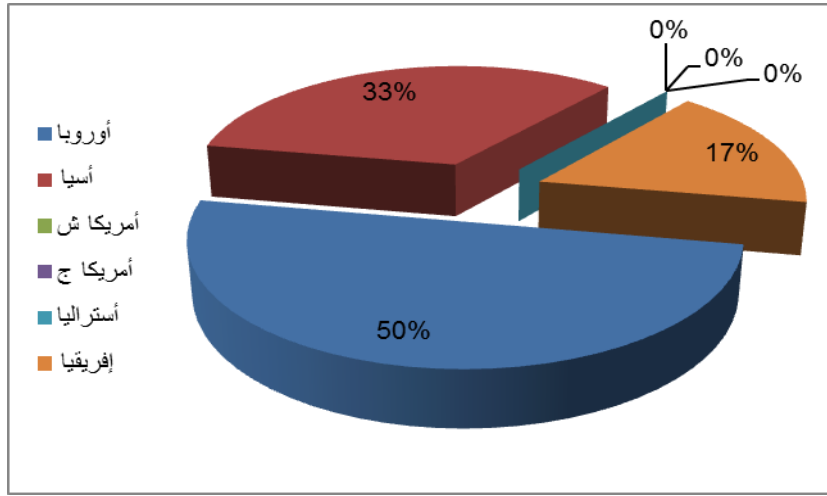


الشواطئ البحرية، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن المواطن الجزائري أكثر اهتماما بالسياحة الشاطئية.

**السؤال رقم 5 : إلى أي منطقة ينتمي السواح الأكثر توافدا على المركب؟**

**الهدف من السؤال :** نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة مناطق توافد السواح الذين يقصدون الجزائر لممارسة الانشطة الرياضية الترفيهية

النسبة	التكرار	القارات
50,00 %	15	أوروبا
33,33 %	10	آسيا
0,00 %	0	أمريكا ش
0,00 %	0	أمريكا ج
0,00 %	0	أستراليا
16,67 %	5	إفريقيا

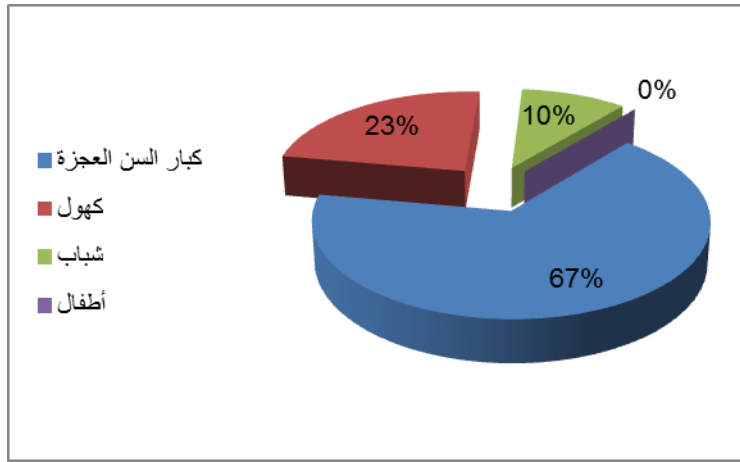


**التحليل والمناقشة:** لقد أظهرت نتائج الاستبيان أن 50% من السواح الأجانب ينتمون إلى القارة الأوروبية ونسبة 33% من آسيا و16% من إفريقيا، إذن من خلال هذه النتائج يمكننا أن نستنتج أن السائح الأوروبي هو الأكثر اهتمام بزيارة الجزائر نظرا لقرب القارة الأوروبية من الجزائر.

السؤال رقم 6: الفئة العمرية الأكثر إقبالا على المركب

الهدف من السؤال : نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة نوعية ومستوى السواح الذين يقصدون المركبات السياحية لممارسة الأنشطة الرياضية الترفيهية الرياضية .

النسبة	التكرار	الفئة
66,67 %	20	كبار السن(عجزة)
23,33 %	7	كهول
10,00 %	3	شباب
0,00 %	0	أطفال

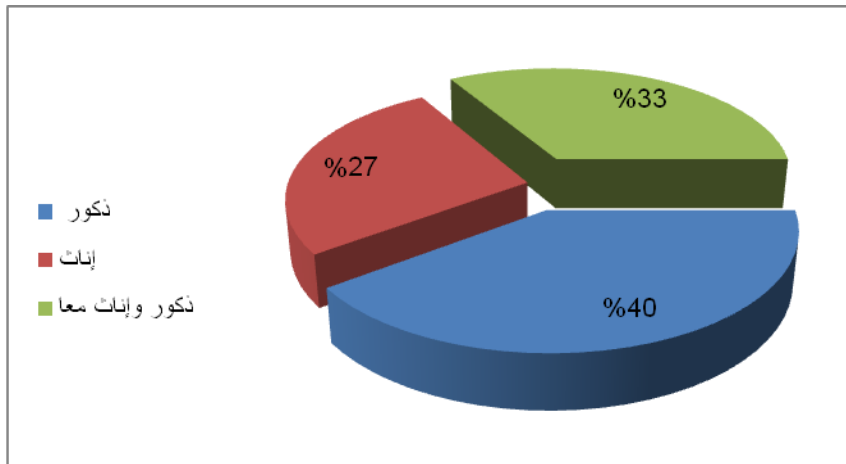


- التحليل والمناقشة: من خلال نتائج الاستبيان سجلنا أن 66.67 % من المركبات السياحية أكدت أن فئة كبار السن هي الأكثر إقبالا وأظهرت 23.33 % من المركبات السياحية أن فئة الكهول هي الأكثر إقبالا بينما أكدت 10 % من المركبات السياحية أن الفئة الأكثر إقبالا على المركب تمثل الشباب، بعد تحليل هذه النتائج يمكن أن نستنتج أن فئة كبار السن هي الأكثر اهتماما بالسياحة وذلك راجع إلى رغبة كبار السن في التمتع بالطبيعة والمناظر الخلابة وكذلك نظرا لعدم ارتباطها بأي عمل يؤثر في برنامجها السياحي

### السؤال رقم 7: حسب الجنس

الهدف من السؤال: نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة جنس السواح الذين يقصدون هذه المركبات السياحية بغية ممارسة أنشطتهم المفضلة .

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	13	% 43,33
اناث	2	% 6,67
ذكور واناث معا	15	% 50

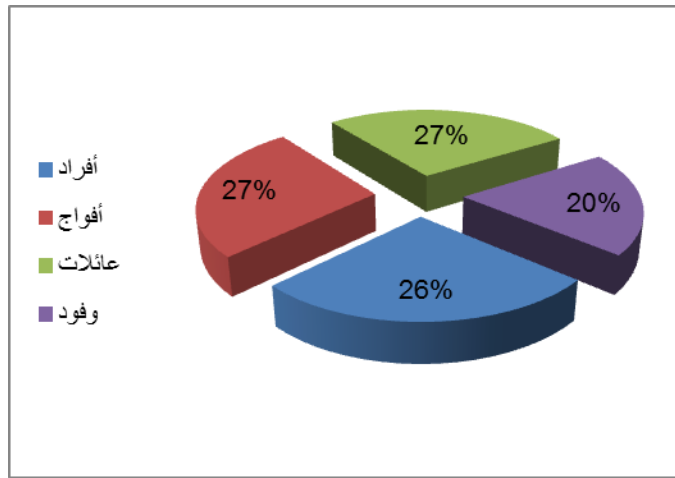


- **التحليل والمناقشة:** بعد قراءة النتائج سجلنا أن نسبة 50% من المركبات السياحية التي شملها الاستبيان تؤكد أن السواح المتوافدون يمثلون أزواج يعني ذكور وإناث بينما أكدت 43.33% من المركبات السياحية أن الذكور هم الأكثر إقبالا على المركب بينما نسبة 6.67% من المركبات أكدت أن الإناث هم الأكثر توافدا. من خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلب السواح يفضلون مرافقة أزواجهم معهم ويظهر ذلك من خلال النتائج التي تظهر أن السواح يكونون على شكل أزواج.

### السؤال رقم 8 : حسب النمط السياحي

الهدف من السؤال : نهدف من خلال طرح هذا السؤال الى معرفة نمط السواح الذين يقصدون هذه المركبات السياحية بغية ممارسة أنشطتهم المفضلة

النمط	التكرار	النسبة
أفراد	8	26,67 %
أفواج	8	26,67 %
عائلات	8	26,67 %
وفود	6	20,00 %



- التحليل والمناقشة: : أظهرت نتائج الاستبيان أن هناك تقارب كبير في الأنماط السياحية المتوافدة على المركبات السياحية، حيث سجلنا أن 26% من المركبات السياحية تستقبل سواح على شكل أفراد وبنفس النسبة من المركبات السياحية تستقبل السواح على شكل أفواج وعائلات ونسبة 20% من المركبات تستقبل سواحا على شكل وفود.

إذن من خلال هذه النتائج يمكن القول على أن الأنماط السياحية مختلفة من مركب لآخر وهذا يدل على أن السياحة تكون بعدة أشكال وأنماط.

### الخلاصة:

بعد قراءة وتحليل النتائج يمكننا أن نستنتج أن الثقافة السياحية للمجتمع الجزائري لم ترقى إلى السياحة المطلوبة وهذا ما نلمسه في عدد السواح من داخل الوطن والوجهة التي يقصدونها، والغرض من السياحة في حد ذاتها، إضافة إلى العدد القليل من السواح الأجانب الذين يقصدون الجزائر مقارنة مع الدول المجاورة كتونس والمغرب، وعليه فإنه ينبغي التفكير في إنعاش السياحة بصفة عامة والسياحة الرياضية خصوصا في بلادنا وذلك من خلال التوعية وتنشيط المجتمع بالثقافة السياحية التي نهدف من خلالها تطوير الاقتصاد الوطني وتشجيع الأنشطة الترفيهية التي تساهم في استقطاب أعداد السواح من كافة أنحاء العالم.

#### 4- الاقتراحات والتوصيات:

##### الاقتراحات والتوصيات

على ضوء النتائج التي توصلنا إليها والتي دعمت بالمعلومات النظرية، ارتأينا أن نقترح بعض النقاط التي تكون بمثابة بوابة للبحوث المقبلة، حيث يمكن طرح الاقتراحات والتوصيات التالية.

- أن أهم عنصر يجب التذكير به هو إنشاء منتجعات ومركبات سياحية تتوفر على عدة مرافق ترفيهية تكون فضاء للاستقبال الزوار لممارسة أنشطتهم المفضلة.
- استغلال كل المناطق التي تعتبر مواقع للجذب السياحي ونخص بالذكر المناطق الساحلية- الجبلية والصحراوية.
- كما نرى أنه أصبح من الضروري تكوين رواد الترويج من أجل مساعدة وتوجيه الممارسين للأنشطة الترويجية.
- التخطيط للبرامج الترويج والترويجية وذلك بتنظيم منافسات ومهرجانات ذات طابع ترفيهي.

## الخاتمة :

من الأهمية بمكان أن نؤكد على حقيقة هامة مفادها أنه لا يمكن تنمية وتحديث القطاع السياحي بمعزل عن تنمية وتحديث المجتمع ككل ، فالتنمية الشاملة للمجتمع تؤدي إلى تنمية السياحة والعكس صحيح، حيث إن تنمية السياحة تتضافر مع غيرها من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والرياضية لتحقيق التنمية الشاملة والتي تعود بالفائدة على كافة المواطنين بدون استثناء.

و ان تزايد الطلب للترفيه والترويح في العقود الماضية بصورة متصاعدة أدى إلى أن تصبح الخدمات و الأنشطة الترفيهية جزءا من صناعة سياحية ضخمة تشكل عصب اقتصاديات كثير من بلدان العالم. وكما تزايدت وتيرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذه الظاهرة الاجتماعية والاقتصادية والتي تطورت نتيجة تزايد أوقات الفراغ لدى البشر وكيفية قيامهم بقضائها في أماكن مختلفة.

وبما أن السياحة وسيلة للترفيه والترويح، هي في الوقت نفسه عبارة عن صناعة قائمة على رغبة البشر في الترفيه واستجابة أساسية لحاجات هؤلاء لقضاء وقت الفراغ بشكل ترفيهي، ومن ثم فان الترفيه يتخذ من السياحة مركبة تشمل عناصر متداخلة ومنتجات مختلفة وتجارب غنية وخدمات متعددة لتوفير فرص الترفيه المختلفة التي ينشدها الإنسان.

من خلال ما سبق نستنتج أن النشاط البدني الرياضي الترفيهي يساهم بشكل كبير في حياة الأفراد والرقي بها و يجعل الفرد يحس بنوع من الرضا والسعادة التي يؤهله ليكون مواطنا صالحا ونافعا في مجتمعه ، فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يهتم بالفرد كموضوع ومادة ويدرسه من جوانبه العديدة ، و من خلال المقاربات السابقة والتي استشهدنا من خلالها بآراء علماء وباحثين في مجال السياحة و الترفيه بجميع أنواعه ، يمكن القول أن النشاط البدني الرياضي الترفيهي يلعب دورا كبيرا في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر.

# المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية



- 1 - الديوان الوطني للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية للجزائر. 2008
- 2 - الملف الاقتصادي والاجتماعي ، ملف السياحة(2008)
- 3 - علي يحي المنصور، الثقافة الرياضية، الجزء الاول، الطبعة الاولى ، مصر 1971
- 4 - كمال درويش و أمين أنور الخولي، أصول الترويح و أوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 5 - الدكتور أشرف سمير الميداني، السياحة الرياضية في مصر، دار الوفاء لنديا الطباعة، الاسكندرية، 2005.
- 6 - تهاني عبد السلام محمد، الشباب والترويح والحياة، دار المعارف، القاهرة، 1993.
- 7 - تهاني عبد السلام محمد، أسس الترويح، دار المعارف، القاهرة، 1993.
- 8 - تهاني عبد السلام محمد، الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
- 9 - تهاني عبد السلام محمد، إدارة المعسكرات الحديثة، دار المعارف، القاهرة، 1993.
- 10 - محمد علي خير مامسر، الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية في الحضارات القديمة والحديثة، دار وائل، عمان 2001.
- 11 - الطوخي عبد الفتاح السيد، التربية الرياضية عند الإغريق، جامعة الموصل، العراق، 1992.
- 12 - انطوان مورتيكارت، الفن في العراق القديم، المكتبة العراقية، ترجمة عيسى سليمان، العراق، 1975.
- 13 - فان دالين، تاريخ التربية البدنية، مترجم الى اللغة العربية، ترجمة عبد الخالق علام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1970.
- 14 - شريف عادل، طرائف أولمبية، دار العالمية للنشر، القاهرة، 1980.
- 15 - الويس كامل طه، الإسلام والرياضة البدنية، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، 1993.
- 16 - العربي بدر الدين، المراح في المراح، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1963.

- 17 - ابن القيم الجوزية، الطب النبوي، دار العلوم الحديثة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1985.
- 18 - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للأدب والفنون، الكويت، 1996.
- 19 - عادل محمد، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، الطبعة الثانية، الجزائر، 1992.
- 20 - محمد حسن علوي، علم النفس الرياضي، طبعة 06، دار المعارف، مصر، 1986.
- 21 - إحسان محمد حسن، علم الاجتماع الرياضي دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، العراق، 2005.
- 22 - أسامة راتب، رياضة المشي، مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1983.
- 23 - حزام محمد رضا القزويني، التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، بغداد، 1978.
- 24 - محمد عادل خطاب، النشاط الترويحي وبرامجه، ملتزم الطبعة والنشر، مكتبة القاهرة الحديثة.
- 25 - محمود حلمي، المجتمع العربي، الدار القومية، القاهرة، 1962.
- 26 - محمد صبحي عبد الحكيم، الموارد الاقتصادية للوطن العربي، دار القلم القاهرة 1999.
- 27 - مكايفر وبيج، المجتمع، القاهرة، 1961.
- 28 - مصطفى الخشاب، علم الاجتماع، الدار القومية، القاهرة، 1977.
- 29 - محمد علي محمد، دراسات في علم الاجتماع، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1977.
- 30 - حلمي ابراهيم، تطور الرياضة والترويح، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1972.
- 31 - د. أشرف سمير الميداني، السياحة الرياضية في مصر، دار الوفاء لنديا الطباعة، الإسكندرية، 2005.
- 32 - إبراهيم عبد المقصود، السياحة والرياضة، الطبعة الثانية، القاهرة.
- 33 - إبراهيم عبد المقصود، السياحة والترفيه، دار الهدى بغداد، 1983.

- 34 - خليفة البهبهاني، السياحة الرياضية، مكتبة العامرية، الكويت 2007.
- 35 - محمد مصطفى، الدراسات السياحية، دار المعرفة، القاهرة، 2001.
- 36 - عبد الوهاب محمد الحمایمی، الأمن السياحي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الكويت، 2009.
- 37 - فتحي الحداد، السياحة في عمان، دار المعرفة، مسقط، 2002.
- 38 - محمد سليمان الصفيير، ألف خطوة لرحلة سياحية ممتعة، دار الهدى، الرياض، 2007.
- 39 - الهادي قطش، أطلس الجزائر والعالم، دار الهدى الطبعة الأولى، عين مليلة، 2009.
- 40 - محمد عبد العزيز، أطلس العالم، دار الطلائع، القاهرة، 2001.
- 41 - د. محمد الهادي لعروق، أطلس الجزائر والعالم، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2001.
- 42 - محمد عبد الرحيم، الموسوعة الجغرافية، دار الرتب، بيروت، 1998.
- 43 - الديوان الوطني للسياحة، المسار المختار، وزارة تهيئة الاقليم والبيئة والسياحة، الجزائر 2005.
- 44 - صلاح عبد الوهاب، السياحة الرياضية، دار المعرفة، القاهرة، 2001.
- 45 - الديوان الوطني للسياحة، الدليل السياحي، الجزائر، 2010.

### المراجع الاجنبية

- 1- Rousseau. J. J. Emile, on education, trans B. foxley london. J. M. dont and sons, 1911.
- 2- Van Dolen, a word history of physical education, penentice hall, Inc, engloworld (lifts, NI).
- 3- Jahn, F.L. Treatis on gymnastics, trans, 1828.
- 4- Biewend, A.B.C, selection frim spiess woks, Milwaukee freindker publishing co.
- 5- Tachammer, Von. Physical education as part of citizenship training, trans. Des, 1933.

- 6- D.V. Glass, population, fertility and population policy (london, 1990).
- 7- Helmi M. Ibrahim and cathleen A. cords, applcation in recreation end leisure for today and the future, Magrow hill N.Y, 1999.
- 8- Rodney lynns, Administration of public recreation. Ronald press, New York, 1974.
- 9- Nash B. Joy , phylosophie of recreation and leisure, Brown publishers, Debuque, low, 1960.
- 10- Brighbill K. Charles, Education for leisure centered living, the stackp de co, 1962, p210.
- 11- Jean Michel Dewoilly, Tourisme et sport dans le nord, Claude soby, 1997.
- 12- François moinet, le tourisme rural, France agricole, editions 2006.
- 13- Isabelle, Bonal, "le champ du tourisme", Bref (n°233, septembre 2006) Crèque – Marseille.
- 14- Jean marie breton, Tourisme envirennement et aires protégées Haïti, Quebec, 2004.
- 15- Joy stendeven, sport tourisme, 1999
- 16- François moinet, le tourisme rural, France agricole, édition 2006.

# الأملاحق

استمارة الاستبيان

في إطار البحث العلمي ومن اجل انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجست بي في التربية البدنية والرياضية في تخصص النشاط البدني الترفيهي والرياضة الجماهيرية يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان العلمي الموجه لانجاز بحث أكاديمي بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر 3 تحت عنوان أثر الأنشطة الرياضية الترفيهية في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر ، والتي نهدف من خلالها الوقوف على واقع السياحة الرياضية في الجزائر وكيف يمكننا استغلال الثروة السياحية التي تزخر بها بلادنا من اجل تنمية الاقتصاد الوطني ، ولذلك نتقدم إليكم بهذه الأسئلة و الإجابة عليها بكل موضوعية وصدق مع العلم إن إجاباتكم تبقى سرية ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي حتى يتسنى لنا إتمام هذه الأطروحة شاكرا حسن تفهمكم ومساهمتمكم في انجاز هذا البحث العلمي .

#### ملاحظة :

- ضع علامة x في الخانة التي تراها مناسبة والإجابة كتابيا على الأسئلة التي تتطلب ذلك.
- الاستبيان موجه لمسيري المركبات السياحية والفنادق.

أ) معلومات عن المركب السياحي:

- 1- اسم المركب السياحي: .....
- 2- الملكية : عمومي  خاص
- 3- في اي سنة تم إنشاؤه: .....
- 4- المساحة الإجمالية للمركب : .....
- 5- طاقة استيعاب المركب: .....
- 6- عدد العاملين بالمركب: .....
- 7- قيمة معدل الإقامة لليلة الواحدة بالمركب: .....
- 8- سعر آخر أو تفصيل آخر أذكره: .....

### ب) سياسة الدولة نحو قطاع السياحة:

- 1/ هل توافق على أن مساهمة الدولة في إنعاش النشطة الرياضية الترفيهية له تأثير على واقع السياحة الرياضية في بلادنا :  
أوافق جدا  أوافق  لا أوافق  لا أوافق إطلاقا
- 2/ هل ترى بان البرنامج المسطر من قبل السلطات العمومية يتماشى مع تطوير السياحة الرياضية  
أوافق جدا  أوافق  لا أوافق  لا أوافق إطلاقا
- 3/ هل تعتبر ان الميزانية المخصصة لقطاع السياحة كافية لتطوير  
سياحة الرياضة  
أوافق جدا  أوافق  لا أوافق  لا أوافق إطلاقا
- 4/ هل ترى ان هناك عراقيل من قبل السلطات العمومية أدت إلى ضعف السياحة الرياضية  
أوافق جدا  أوافق  لا أوافق  لا أوافق إطلاقا
- 5/ هل ترى أن هناك تسهيلات وامتيازات مخصصة لتطوير السياحة الرياضية  
أوافق جدا  أوافق  لا أوافق  لا أوافق إطلاقا
- 6/ هل تعتقد أن التعاون مع المستثمرين الأجانب من شأنه المساهمة في تطوير السياحة  
الرياضة

أوافق جدا  أوافق  لا أوافق  لا أوافق إطلاقا

**ج) معلومات عن المرافق الرياضية الترفيهية بالمركب:**

1/ يوجد بالمركب ملاحق رياضية :

نعم  لا

2/ يتوفر المركب على مسبح

نعم  لا

3/ يتوفر المركب على ملاعب لرياضات مختلفة

نعم  لا

أذكرها إن وجدت :

4/ يتوفر المركب على ملعب التنس

نعم  لا

5/ يتوفر المركب على مساحة لممارسة أنشطة رياضية ترفيهية مختلفة

نعم

6/ يتوفر المركب على قاعة للرياضة

نعم  لا

**د) معلومات عن الأنشطة الرياضية والترفيهية المقامة بالمركب:**

1- هل تنظم تظاهرات و منافسات لأنشطة رياضية وترفيهية دولية بالمركب؟

دائما  غالبا  أحيانا  نادرا

2- هل تنظم تظاهرات و منافسات لأنشطة رياضية وترفيهية وطنية بالمركب؟

دائما  غالبا  أحيانا  نادرا

3- هل تنظم تظاهرات و منافسات لأنشطة رياضية وترفيهية جهوية بالمركب؟

دائما  غالبا  أحيانا  نادرا



4- هل تنظم تظاهرات ومنافسات لأنشطة رياضية وترفيهية محلية (ولائية) بالمركب؟  
 دائما  غالبا  أحيانا  نادرا

5/ هل الأنشطة المقامة بالمركب تخضع لقوانين دولية  
 دائما  غالبا  أحيانا  نادرا

6/ هل يتم التعاون مع الاتحادات الرياضية لتنظيم هذه المنافسات  
 دائما  غالبا  أحيانا  نادرا

هـ) معلومات عن الثقافة السياحية و نوعية السواح المتوافدين على المركب:

1- هل تستقبلون سواح اجانب ؟  
 نادرا  أحيانا  غالبا  دائما

2- كم يبلغ عدد السواح المتوافدين على المركب في السنة :

لا أوافق	أوافق	عدد السواح
		500 - 1
		1000 - 501
		5000 - 1001
		أكثر من 5000

3- كم يبلغ عدد السواح الاجانب خلال السنة:

لا أوافق	أوافق	عدد السواح
		500 - 1
		1000 - 501
		5000 - 1001
		أكثر من 5000

4- كم يبلغ عدد السواح من داخل الوطن خلال السنة :

لا أوافق	أوافق	عدد السواح

		500 - 1
		1000 - 501
		5000 - 1001
		أكثر من 5000

(5) - إلى أي منطقة ينتمي السواح الأكثر توافدا على المركب؟

القارة	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا
أوروبا				
آسيا				
أمريكا ش				
أمريكا ج				
أستراليا				
إفريقيا				
الخليج العربي				

(6) - الفئة العمرية الأكثر اقبالا على المركب :

الفئة	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا
كبار السن (عجزة)				
كهول				
شباب				
أطفال				

(7) حسب الجنس:

الجنس	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا
ذكور				
إناث				
الجنسين معا				

(8) حسب النمط السياحي:

النمط	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا

				أفراد
				أفواج
				عائلات
				وفود